

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: الإعلام الإسلامي



كلية أصول الدين
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:

موضوع البحث

صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية
-دراسة تحليلية وسيميولوجية لمسلسل حريم السلطان-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الإسلامية تخصص الإعلام الإسلامي

إشراف الدكتور
أحمد عبدلي

إعداد الطالبة:
راضية زروقي

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	الصفة	أعضاء اللجنة
جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	أستاذ	رئيسا	ليلي فيلالي
جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	أستاذ	مشرفا ومقررا	أحمد عبدلي
جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	دكتور	عضوا	إلياس طلحة
جامعة الحاج لخضر - باتنة	دكتور	عضوا	إسماعيل شرقي
جامعة الحاج لخضر - باتنة	دكتور	عضوا	رمزي جاب الله
جامعة الحاج لخضر - باتنة	دكتور	عضوا	خديجة بريك

السنة الجامعية : 2021-2022/1442-1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الأمير
عبد القادر للعطوم الإسلامية

قال الله تعالى:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

آل عمران الآية 7

عبد القادر للعطوم الإسلامية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم ، أما بعد:

الحمد والشكر لله صاحب الفضل والمنة على كرمه وجوده وعطائه ، فله الحمد أولا وأخرا.

أما بعد:

الشكر الخالص وفاء وتقديرا وامتثافا مني بالجميل إلى من رعايني طالبة في رسالتي ، أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور الفاضل " أحمد محمد لي " على كل ما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد فقد كانت لتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في إخراج هذه الأطروحة إلى حيز الوجود ، خاصة مع الظروف الإستثنائية التي أنجزت فيها وأهمها البعد عن الوطن والتعامل عن بعد .

كما يسعدني أن أشكر كل أساتذتي بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة وجامعة سطيف على كل عون قدموه لي في هذه الفترة .

وقد توجب علي أيضا التقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة والأخت المغربية "نادية جلولي" أستاذة اللغة العربية بالمدرسة القطرية الفرنسية بالدوحة على قيامها بالتدقيق اللغوي لهذه الأطروحة.

وأسأل المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

إهداء:

إلى من رباني صغيرا وأخا علي بالعطاء والرعاية كبيرا "أبي وأمي"

إلى من كان سندا لطموعي وعمونا لنجاحي زوجي "خيرالدين"

إلى قرتي عيني ومصرتي فؤادي "نورسين وتيم"

إلى توأم روحي أختي "ميادة" وإخوتي.

إلى صديقاتي المخلصات.....

إلى كل هؤلاء أقدم ثمرة جهدي المتواضع

راضية

القلم للإسلامية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تعد الدراما التلفزيونية سلاحا فعالا في التأثير على عقول وقلوب المشاهدين ، وهذا التأثير يزداد يوما بعد يوم حتى إن بعضهم لقب العصر الذي نعيشه بعصر الدراما المرئية. و نظرا لغياب الرقابة والسيطرة على المعلومات والمضامين الوافدة عبرها واعتمادها على الإثارة والمبالغة فيما تطرحه من مضامين خاصة إذا تعلق الأمر بالمرأة ، تأتي دراما التاريخ الإسلامي لتنتقل من حقائق واقعة وتطرح كدراما هادفة وجادة، تعمل على تصحيح صورة المرأة المسلمة في إطار الحدود الموضوعية لها. وعليه تنطلق هذه الدراسة من رغبة حقيقية في الكشف عن صورة المرأة في مثل هذا النوع من الدراما، وتم اختيار الدراما العثمانية لاقتحامها الفضائيات العربية ومنافستها للناتج المحلي . وذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ماهي صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية من خلال مسلسل حريم السلطان؟

حيث اعتمدنا منهج المسح الوصفي من خلال مسح العمل الدرامي التركي قصد التعرف على صورة المرأة فيه من خلال الأوضاع والقيم والسمات والوظائف وأشكال الإثارة التي يبرزها المسلسل للمرأة. وهذا عن طريق تحليل الجزء الثاني من المسلسل باستعمال أداة تحليل المضمون ، وكذا التحليل السيميولوجي لثلاث حلقات من نفس الجزء لاستنباط دلالاتها . كل هذا من أجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية للدراسة.

وقد توصلت الدراسة في جانبها التحليلي إلى العديد من النتائج أهمها:

- تركيز المسلسل على المرأة المتزوجة كفاعل أساسي في العلاقات الأسرية وعلى دورها الاجتماعي.
- في علاقتها بالرجل سيطرت علاقة التسلسل الهرمي التي تقوم على التدرج الوظيفي في قانون الدولة العثمانية وتفتح بدورها المجال لعلاقات أخرى كالعلاقات التنافسية والعلاقات العدائية.
- أظهرت الدراسة أن دوافع سلوك المرأة في المسلسل جاءت تماشيا مع دورها الاجتماعي.
- برزت المرأة كسلطانة في المرتبة الأولى بالنسبة لوضعها الوظيفي وقد انفردت السلطانات بوظيفة المشاركة في الإدارة الاقتصادية دوناً عن غيرهن من النساء.
- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المستوى الاقتصادي للمرأة في المسلسل.
- أبانت نتائج الدراسة سيطرة قيمة القتل بغير حق قيم التحلي العقدية وقيمة القسوة قيم التحلي الأخلاقية.
- أظهرت نتائج الدراسة أسلوب المواجهة في قمة الأساليب الإيجابية التي اتبعتها المرأة في تحقيق أهدافها وأسلوب المكر والخداع في أعلى الأساليب السلبية التي اتبعتها المرأة.
- برزت صورة المرأة المتعلمة والمثقفة كصورة نموذجية أو مثالية من مجموع الصور العقلية التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.
- تساوي النسب بين أشكال الإثارة في الصورة التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.

أما أهم نتائج الدراسة السيميولوجية فجاءت كالآتي:

- تنوعت الصورة المقدمة للمرأة في المسلسل من خلال :

• تصويرها بوضعية دونية داخل المجتمع وذلك بترسيخ السنن الثقافية التقليدية: الجارية الذليلة التي تسهر على خدمة الرجل وطاعته والاحلاص له.

• المرأة المثقفة التي تحلل وتناقش وتصدر القرارات والأوامر وتتدخل حتى في الشؤون العليا للدولة والسياسة الخارجية.

• المرأة الجسد التي تشق طريقها للإغراء دون ممانعة بالتركيز على تفاصيل الجمال المادي فيها عن طريق اللباس وتسريحة الشعر والمساحيق....

• المرأة المتدينة التي تصوم وتصلي وتهتم بعمل الخير وتنفق عليه من مالها الخاص وتحرص كثيرا عليه.

- أشار المخرج بإشارات واستعارات تضمينية إلى الصراع القائم بين المرأة (الأنثى) والرجل (الذكر) وهو حسب المخرج صراع فكري وإيديولوجي، تجسد أكثر من خلال المواجهة والإحتدام بين السلطانة هويام والصدر الأعظم للدولة العثمانية إبراهيم باشا.

- اعتمد المخرج على اللقطات الحكائية ووظفها كثيرا وذلك لإعطاء أهمية لعنصر الحوار الذي يحمل الكثير من المعاني التي يعبر عنها الفيلم كما اعتمد على الموسيقى في دعم تلك المعاني.

- اعتمد المخرج في تناوله لصورة المرأة في المسلسل على أسلوب التسريب اللاشعوري في كثير من الأحيان خاصة عند التطرق للسلطانة هويام التي أعطاها المخرج أكثر من حقها في المسلسل وركز على دورها في الكثير من القضايا الحاسمة والمحورية في تاريخ الدولة العثمانية في ذلك الوقت وقلبها لجرى الأحداث.

- إن نجاح وقوة الممثلين زاد من قوة أفكار المسلسل وجعله أكثر قدرة على الإقناع والتأثير وقد ركز المخرج في هذا المسلسل على هاته النقطة بمنح الأدوار إلى ممثلين من الطراز العالي تمكنوا من تقمص الشخصيات والإبداع في تمثيلها إلى أبعد الحدود.

- تم التركيز بصفة كبيرة على اللقطات المتوسطة خاصة في مقدمة كل مشهد وذلك يعود أساسا إلى أهميتها الدرامية بالإضافة إلى كونها لقطة تساعد على الدفع بالقصة إلى الأمام زيادة على دورها في الربط بين الأنواع المختلفة للقطات، بالإضافة إلى اعتماد اللقطة المقربة حتى الصدر باستخدام زاوية المجال والمجال المقابل، وهي زاوية مناسبة لتصوير محادثة بين شخصين متقابلين توحى بوجود تبادل للحوار .

- برزت أهمية الحوار بصفة كبيرة في سياقات الأحداث في هذا المسلسل من خلال إبراز حقيقة المشاعر وتصعيد الصراع وإيصال المعلومة التي لا تستطيع الصورة إيصالها وكذا الكشف عن دواخل الشخصيات .

- لا يمثل اللباس الذي ظهرت به المرأة في مسلسل حريم السلطان المرأة المسلمة -رغم اللمسة الشرقية التي بدت عليه- فففة المرأة المسلمة تمنعها من أن تعرض نفسها بطريقة تبرز مفاتن وتفصيل جسدها لأنها تحتفظ بجمالها النفسي وطهرها البدني وتصون شرفها وتعتر بانتمائها الديني.

الأمير عبد القادر القادر للعلوم الإسلامية

TV drama is an effective weapon in influencing the minds and hearts of viewers, and this effect is increasing day after day, to the extent that the era in which we live is called the era of visual drama. Due to the absence of censorship and control over the information and content presented in this kind of drama and its reliance on excitement and exaggeration, especially when women are concerned, the drama of Islamic history which is based on meaningful and serious drama tries to rectify the image of Muslim women within the limits set for them.

This study aims to uncover the mental image of women in the series Harem Al Sultan, due to the fact that the Ottoman drama (in its historical Islamic section) invaded Arab satellite channels and nurtured competition with local products. The main question that the study will focus on is: What is the image of women in the historical Ottoman drama as presented in the series Harem Al Sultan?

We adopted the descriptive survey method by analyzing the Ottoman drama in order to identify the image of women it portrays, the conditions, values, characteristics, jobs and forms of seduction using physical beauty that the series highlights in women.

This is by analyzing the second part of the series using the content analysis tool, as well as the semiological analysis of three episodes of the same part to deduce their connotations.

In its analytical aspect, the study reached many results, the most important of which are:

- The series focused on married women as the main actor in family relations and on their social role.
- The hierarchical relationship dominated the women's relationship with men, which is based on career hierarchy in the Ottoman Empire's law and paved the way to other relationships such as competitive relations and hostile relations.
- The study showed that the motivations behind women's behavior in the series were in line with their social role.
- The Woman emerged as a "Sultana" in the first place in relation to her employment status, and the Sultanas were distinguished from other women in that they had the opportunity of participation in economic management.
- The results of the study showed the high economic level of women in the series.

-
-

- The results of the study showed the dominance of the value of unlawful killing, the values of doctrinal abandonment, the value of cruelty, and the values of moral abandonment.

- The results of the study showed that the confrontational method was at the top of the positive methods used by women in achieving their goals, and that the method of deception was the highest negative method that women followed.

- The image of educated and intellectual women emerged as a model or ideal from the total mental images that women appeared in the series.

- The proportions are equal between the forms of arousal in the image in which the woman appeared in the series.

As for the most important results of the semiological study, they were as follows:

- The image presented about the woman in the series varied through:

- portraying her in an inferior position within the society by consolidating the traditional cultural norms: the servile slave girl who watches over the man's service, and shows obedience and loyalty to him.

- Educated women who analyze, discuss and issue decisions and orders and intervene in the higher affairs of the state and foreign policy.

- The woman of the body who makes her way to seduction without objecting to focusing on the details of physical beauty in her through clothing, hairstyle and makeup

- A religious woman who fasts, prays, cares for good deeds, spends on it from her own money, and is very keen on it.

- The director referred, with implicit references and metaphors, to the conflict between the woman (the female) and the man (the male), which, according to the director, is an intellectual and ideological struggle, embodied more through the confrontation and conflict between Sultana Huyam and the great leader of the Ottoman Empire, Ibrahim Basha.

- The director relied on narrative footage and employed them a lot in order to give importance to the dialogue component that carried many of the meanings expressed in the film and also relied on music to support those meanings.

- In dealing with the image of women in the series, the director relied on the method of subconscious infusion in many cases, especially when addressing Sultana Huyam, who was given more than her right in the series by the director who also focused on her role in many crucial and pivotal issues in the history of the Ottoman Empire at that time and on the way she changed the course of events.

- The success and power of the actors increased the power of the series's ideas and made it more capable of persuasion and influence. The director in this series focused on this point by granting roles to

- high-class actors who were able to imitate the characters and were creative in their representation to the greatest extent.
- Great emphasis has been placed on medium shots, especially at the beginning of each scene, mainly due to its dramatic importance, being a shot that helps push the story forward, its role in linking the different

- types of shots, in addition to adopting the close-up shot to the chest using the angle of field and Opposite field, which is an appropriate angle to depict a conversation between two opposite people that suggests an exchange of dialogue.
 - The importance of dialogue has emerged greatly in the context of events in this series by highlighting the reality of feelings, escalating conflict and conveying information that the image cannot communicate, as well as revealing the insides of the characters.
 - The dresses in which the women appeared in in the series “Harem Sultan” does not represent the Muslim woman - despite the oriental touch that it was characterized by - the chastity of the Muslim woman prevents her from presenting herself in a way that highlights the charms and details of her body because she preserves her psychological beauty and physical purity, preserves her honor and is proud of her religious affiliation.

La série télévisée est une arme efficace pour influencer l'esprit et le cœur des téléspectateurs, et cet effet augmente de jour en jour, de sorte que certains d'entre eux appellent l'ère dans laquelle nous vivons l'ère du drame visuel. Et au vu de l'absence de contrôle sur les informations et les contenus qui les traversent sur sa dépendance à l'excitation et à l'exagération des contenus qu'il propose, surtout s'il est lié aux femmes, le drame de l'histoire islamique vient à être lancé à partir de faits réels et présenté comme un drame délibéré et sérieux qui cherche et qui tente de corriger l'image de la femme musulmane dans les limites fixées pour elle qui procède. Cette étude est née d'une réelle volonté de révéler l'image de la femme dans ce genre.

Le drame ottoman a été choisi parce qu'ils ont fait irruption dans les chaînes satellites arabes et rivalisent avec le produit local. Et à travers la question principale suivante: Quelle est l'image de la femme dans le drame historique ottoman à travers la série Harem Al Sultan?

Où nous avons adopté la méthode d'enquête descriptive en sondant le drame turc afin d'identifier l'image de la femme à travers les conditions, les valeurs, les caractéristiques, les emplois et les formes d'excitation que la série met en évidence pour les femmes.

C'est en analysant la deuxième partie de la série à l'aide de l'outil d'analyse de contenu, ainsi que l'analyse sémiologique de trois épisodes d'une même partie pour en déduire leurs implications, tout cela afin de répondre à la question principale et aux sous-questions de l'étude. Dans son aspect analytique, l'étude a atteint de nombreux résultats, dont les plus importants sont:

- La série met une très grande importance sur les femmes mariées en tant qu'acteur principal des relations familiales et sur leur rôle social.
 - Dans sa relation avec les hommes, la relation hiérarchique fondée sur la hiérarchie des carrières dans la loi de l'Empire ottoman a dominé et ouvre la voie à d'autres relations telles que les relations de compétition et les relations hostiles.
 - L'étude a montré que les motivations du comportement de la femme dans la série correspondaient à son rôle social.
 - La femme a apparu comme une sultane en premier lieu en termes de statut d'emploi, et les sultans étaient uniques dans la fonction de participer à la gestion économique sans des autres femmes.
- très élevé Les résultats de l'étude ont montré le niveau économique-concernant les femmes dans la série.

- Les résultats de l'étude ont montré que la valeur meurtrière injuste et une des valeurs d'abandon du dogme et la valeur de la cruauté et aussi une des valeurs d'abandon des principes.

- la méthode de confrontation au sommet des méthodes positives utilisées par la femme pour atteindre son objectif, et la méthode de la ruse et de la tromperie et de hautes méthodes les plus négatives suivies par la femme.

- L'image de la femme instruite et cultivée apparaît comme modèle idéal dans la série.

- la femme apparaît avec une égalité proportionnelle en excitation dans la série.

Quant aux résultats les plus importants de l'étude sémiologique, ils étaient les suivants:

- L'image présentée à la femme dans la série variait à travers:

- la représenter dans une position inférieure au sein de la société en consolidant les normes culturelles traditionnelles: l'esclave servile qui veille sur le service, l'obéissance et la loyauté de l'homme à son égard.

Des femmes cultivées qui analysent, discutent et émettent des décisions et des ordres et interviennent même dans les affaires supérieures de l'État et de la politique étrangère.

- La femme utilise son corps qui lui fait un chemin vers la séduction sans s'opposer à se focaliser sur les détails de la beauté physique en elle à travers les vêtements, la coiffure et le maquillage ...

- la femme croyante qui jeûne, prie et s'intéresse aussi à la charité, y dépense de son propre argent et y est très attachée.

- Le réalisateur a évoqué, avec des références implicites et des métaphores, le conflit entre la femme (la femelle) et l'homme (le mâle), qui, selon le réalisateur, est une lutte intellectuelle et idéologique, incarnée davantage par la confrontation et le conflit entre la Sultane Huyam et le grand chef de l'Empire ottoman, Ibrahim Pacha.

- Le réalisateur s'est appuyé sur des tirs (clips) narratifs et les a beaucoup utilisés afin de donner de l'importance au dialogue qui porte beaucoup de significations dans le film, et il a pris en compte la musique pour les soutenir.

- le réalisateur a pris en compte l'image de la femme dans la série sur la méthode de l'infusion subconsciente dans de nombreux cas, notamment lorsqu'elle s'adressait à Sultana Huyam, que le réalisateur lui a donné plus que son droit dans la série et s'est concentrée sur son rôle dans de nombreuses questions cruciales et centrales de l'histoire de l'Empire ottoman à cette époque et a

Inverser le cours des événements.

- Le succès et la capacité des acteurs ont accru le pouvoir des idées de la série et l'ont rendue très convaincante et influente. Le réalisateur de cette série s'est concentré sur ce dernier en attribuant des rôles à des acteurs de haut niveau qui ont su imiter les personnages et être créatifs dans leur représentation à l'extrême.

- Un grand accent a été mis sur les plans moyens, en particulier le début de chaque scène, principalement en raison de son importance dramatique en plus d'être un plan qui aide à faire avancer l'histoire, en plus de son rôle dans le lien entre les différents types de plans, en plus d'adopter le plan rapproché sur le thorax en utilisant l'angle de champ et de champ Ci-contre, qui est un angle approprié pour représenter une conversation entre deux personnes opposées qui suggère un échange de dialogue

- L'importance du dialogue a largement parait dans le contexte des événements de cette série en mettant en évidence la réalité des sentiments et l'intensification des conflits et l'acquis des informations que l'image ne peut pas la d'écrire, ainsi le révélèrent intérieur des personnages.

- les habits dans laquelle la femme est apparue dans la série «harem du sultan» ne représente pas la femme musulmane - malgré la touche orientale qui est apparue sur ce dernier - la chasteté de la femme musulmane l'empêche de se présenter en montrant les charmes de son corps pacque elle maintient sa beauté psychologique et sa pureté physique et préserve son honneur et est fière de son appartenance religieuse.

جامعة القادريين للعلوم الإسلامية

فهرس الموضوعات:

أ- ب	مقدمة
33-2	الفصل الأول :إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية.....
2	1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
4	2- أهداف الدراسة.....
4	3- أهمية الدراسة.....
5	4- تحديد المفاهيم.....
12	5- الدراسات السابقة.....
331-22	6- الإجراءات المنهجية للدراسة.....
22	6.1 الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة التحليلية.....
23	6.1.1 نوع الدراسة.....
24	6.1.2 نوع المنهج.....
24	6.1.3 مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها.....
25	6.1.4 أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية.....
25	6.1.5 فئات التحليل.....
28	6.1.6 وحدات التحليل.....
33-28	6.2 الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة السيميولوجية.....
28	6.2.1 خطوات التحليل السيميولوجي.....
30	6.2.2 أدوات التحليل السيميولوجي.....
33	6.2.3 عينة الدراسة السيميولوجية.....
91-35	الفصل الثاني : الدراسة التحليلية.....
85-39	1- الدراسة التحليلية الخاصة بفئات ماذا قيل.....
39	1.1 صورة المرأة على المستوى الاجتماعي.....

48	1. 2 صورة المرأة على المستوى النفسي الاجتماعي.....
56	1. 3- صورة المرأة على المستوى الإقتصادي.....
61	1. 4- صورة المرأة على المستوى السياسي.....
69	1. 5- صورة المرأة على المستوى الثقافي.....
70	1. 6- القيم الدينية التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.....
81	1. 7- أسلوب تحقيق المرأة لأهدافها.....
85	1. 8- ففة صورة المرأة العقلية (المثالية ،النموذجية).....
91-85	2-الدراسة التحليلية الخاصة بفئات كيف قيل.....
88	2. 1- أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة.....
89	2. 2- المؤثرات الصوتية والأخرى الموسيقية المعتمدة لابراز صورة المرأة.....
91	2. 3- توظيف الملابس في إبراز صورة المرأة.....
92	- نتائج الدراسة التحليلية.....
221-94	الفصل الثالث : الدراسة السيميولوجية.....
152-95	1- تحليل الحلقة رقم 2 من الجزء الثاني (مسلسل حريم السلطان).....
95	1.1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة.....
141	1. 2- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة.....
144	1. 3- التحليل التضميني للمقاطع المختارة.....
190-152	2- تحليل الحلقة رقم 54 من الجزء الثاني.....
152	2. 1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة.....
180	2. 2- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة.....
184	2. 3- التحليل التضميني للمقاطع المختارة.....
222-190	3- تحليل الحلقة الأخيرة من الجزء الثاني.....
190	3. 1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة.....

210 2.3 - القراءة التعيينية للمقاطع المختارة.
213 3.3 - التحليل التضميني للمقاطع المختارة.
219 - نتائج الدراسة السيميولوجية.
223 - خاتمة.
226 - قائمة المراجع.
233 - الملاحق.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.	39
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدور الاجتماعي.	42
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطبقة الاجتماعية.	43
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية.	45
05	توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقة المرأة بالمرأة)	46
06	توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقة الرجل بالرجل)	47
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي.	49
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المزاج والمشاعر	51
09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير القدرة والقوة	52
10	توزيع عينة الدراسة حسب متغير دوافع السلوك.	54
11	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى النفسي الاجتماعي	56
12	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوضعية الوظيفية.	57
13	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المشاركة والإدارة الاقتصادية.	59
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الممتلكات والتبعية المادية:	60
15	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الإقتصادي:	61
16	توزيع عينة الدراسة على المستوى السياسي.	62
17	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الثقافي.	70
18	توزيع قيم التحلي العقدية في عينة الدراسة.	71

73	توزيع قيم التحلي الأخلاقية في عينة الدراسة.	19
77	توزيع يوضح قيم التحلي العقدية.	20
78	توزيع قيم التحلي الأخلاقية في عينة الدراسة.	21
82	توزيع الأساليب الإيجابية للمرأة عينة الدراسة	22
84	توزيع الأساليب السلبية للمرأة عينة الدراسة.	23
86	الصورة العقلية (المثالية، النموذجية) للمرأة عينة الدراسة.	24
89	أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة عينة الدراسة.	25
90	المؤثرات الصوتية في المسلسل عينة الدراسة.	26
91	دلالة الموسيقى المعتمدة لإبراز صورة المرأة عينة الدراسة.	27
92	توظيف الملابس في إبراز صورة المرأة عينة الدراسة.	28
96	التقطيع التقني للمقطع الأول (الحلقة رقم 2)	29
100	التقطيع التقني للمقطع الثاني (الحلقة رقم 2)	30
104	التقطيع التقني للمقطع الثالث (الحلقة رقم 2)	31
109	التقطيع التقني للمقطع الرابع (الحلقة رقم 2)	32
112	التقطيع التقني للمقطع الخامس (الحلقة رقم 2)	33
117	التقطيع التقني للمقطع السادس (الحلقة رقم 2)	34
122	التقطيع التقني للمقطع السابع (الحلقة رقم 2)	35
130	التقطيع التقني للمقطع الثامن (الحلقة رقم 2)	36
134	التقطيع التقني للمقطع التاسع (الحلقة رقم 2)	37
139	التقطيع التقني للمقطع العاشر (الحلقة رقم 2)	38
153	التقطيع التقني للمقطع الأول (الحلقة رقم 54)	39
155	التقطيع التقني للمقطع الثاني (الحلقة رقم 54)	40
165	التقطيع التقني للمقطع الثالث (الحلقة رقم 54)	41
167	التقطيع التقني للمقطع الرابع (الحلقة رقم 54)	42
170	التقطيع التقني للمقطع الخامس (الحلقة رقم 54)	43
171	التقطيع التقني للمقطع السادس (الحلقة رقم 54)	44

173	التقطيع التقني للمقطع السابع (الحلقة رقم 54)	45
176	التقطيع التقني للمقطع الثامن (الحلقة رقم 54)	46
178	التقطيع التقني للمقطع التاسع (الحلقة رقم 54)	47
180	التقطيع التقني للمقطع العاشر (الحلقة رقم 54)	48
191	التقطيع التقني للمقطع الأول (الحلقة الأخيرة)	49
192	التقطيع التقني للمقطع الثاني (الحلقة الأخيرة)	50
194	التقطيع التقني للمقطع الثالث (الحلقة الأخيرة)	51
199	التقطيع التقني للمقطع الرابع (الحلقة الأخيرة)	52
202	التقطيع التقني للمقطع الخامس (الحلقة الأخيرة)	53
204	التقطيع التقني للمقطع السادس (الحلقة الأخيرة)	54
205	التقطيع التقني للمقطع السابع (الحلقة الأخيرة)	55
207	التقطيع التقني للمقطع الثامن (الحلقة الأخيرة)	56
208	التقطيع التقني للمقطع التاسع (الحلقة الأخيرة)	57
209	التقطيع التقني للمقطع العاشر (الحلقة الأخيرة)	58

مقدمة:

إن العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الصناعات الثقافية بامتياز، وقد تطور هذا المفهوم بكيفية مكنته من احتواء الظواهر الجديدة الناجمة عن التوسع في استعمال المستحدثات التكنولوجية في شتى مناحي الحياة العامة ، ودخلت الصورة هذا المجال، فصارت إحدى أهم أدوات العصر المعرفية والثقافية و الاقتصادية و الإعلامية، والصورة لم تكن أمراً مستحدثاً في التاريخ الإنساني وإنما تحولت من الهامش إلى المركز ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات الثقافية و الإعلامية.

و يعتبر التلفزيون من بين وسائل الاتصال الجماهيرية الذي نقل الصورة إلى العالمية وجعلها صورة حية تتحرك وتتكلم فأعطاهما بعداً تأثيرياً إضافياً ، فصارت الصورة من أكثر الوسائل الإعلامية إقناعاً و قدرة على التأثير.

وتعتبر الدراما التلفزيونية من أهم المضامين التي يقدمها التلفزيون، فهي أداة لتشكيل ثقافة المجتمع و فلسفته و سلوكه، و هي التي تدفع الأفراد إلى الإيجابية والتفاعل فيما بينهم. وقد استغلت الدراما التطور الحاصل في مجال الصورة بإمكانياتها الضخمة في مجال التنوع التعبيري ومراعاة أبسط جزئيات العرض لغايات و مقاصد متنوعة و خاصة إذا تعلق الأمر بصورة المرأة، إذ تعرضت لمحاولات الطمس والتشويه وصناعة واقع آخر مغاير للواقع الأصلي، وذلك باقتطاع جزئيات من السياق المجتمعي وجزئيات من أحكام التشريع الإسلامي ثم توظيف ثغرات تطبيقها من قبل البشر.

ويأتي مسلسل _حريم السلطان_ كنموذج للدراما التاريخية العثمانية، معالجا بطريقة معرفية وفكرية وفنية معالجة متعمقة لأحداث تاريخية جرت في فترة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني، مستلهما من التاريخ الماضي أحداثه وشخصياته ووقائعه، محاولاً توظيفها من خلال رؤية فكرية وفنية متعمقة، بتوظيف المادة التاريخية، وصياغة خطاب فكري وسياسي و إنساني بأسلوب

أما عن مكونات الدراسة فقد شملت ثلاثة فصول نعرضها كالآتي:

الفصل الأول: جاء فيه موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية، وتم فيه التفصيل في العناصر التالية: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، الإجراءات التحليلية لكل من الدراسة التحليلية والدراسة السيميولوجية.

الفصل الثاني: خصص لنتائج الدراسة التحليلية، وتم فيه هنا توظيف الجزء النظري الذي يخدم الشق التحليلي، وقد قام هذا الجزء على تحليل حلقات الجزء الثاني من مسلسل حریم السلطان البالغ عددها 97 حلقة.

الفصل الثالث: خصص لنتائج الدراسة السيميولوجية؛ حيث تم التركيز فيه على ثلاث حلقات من المسلسل اختيرت للعينة السيميولوجية وتم التطرق فيه أيضا إلى مختلف حيثيات الموضوع النظرية، وختم الفصلان الثاني والثالث بنتائج الدراستين التحليلية والسيميولوجية، لتعرض في الأخير اقتراحات الدراسة والخاتمة.

وقد واجهتنا العديد من الصعوبات في هذه الدراسة أهمها جدة البحث في الدراسات السيميولوجية إذ لأول مرة نحوض هذا المجال من التحليل وكذا التضارب الحاصل في بعض المراجع التاريخية المتعلقة بفترة حياة السلطان سليمان القانوني، كما أن البعد عن الجامعة والعيش في بلد آخر جعلنا نواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالتواصل والأمور الإدارية والحصول على المراجع من الجامعة. إلا أنها لم تقف عائقا أمام إكمال هذه الدراسة وفق شروطها العلمية والمنهجية للوصول إلى النتائج المرجوة.

جامعة الأمير عبد القادر
الفصل الأول :
إشكالية الدراسة وإجراءاتها
المنهجية

جامعة الأميرة
عبد القادر للعطوم الإسلامية

1.1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تحتل المرأة مكانة أساسية ودورا فاعلا في أي مجتمع ، فالوعي الحضاري والتنمية المستدامة لأي أمة من الأمم يأتيان من خلال المكانة المقدمة للمرأة على وجه الخصوص، فهي نصف المجتمع ومربية نصفه الآخر، وربما لا نجاني الصواب إذا اعتبرنا أن المرأة هي المرأة التي تنعكس فيها صورة المجتمع و أن الاهتمام بموضوع المرأة يعد قضية مفصلية في المعالجات الاجتماعية الإنسانية لكل أمة.

وعلى هذا الأساس اهتمت مختلف المؤسسات والهيئات على المستوى المناطقي(المحلي) والدولي بالمرأة، وغدت هذه الأخيرة الشغل الشاغل لقادة الدول و المؤسسات والمربين والمصلحين على اختلاف مدارسهم و مناهلهم المادية والروحية.

ولم تجد الآلة الإعلامية عن هذا الطريق إذ كان لها النصيب الأوفر في تسليط الضوء على هذا العنصر الحساس في المجتمع، بل ورسم الصورة التي تريد أن تضعها فيها بما تملكه من قدرات اتصالية هائلة موضوعة في متناول الجميع، و بما تنتجه من قنوات فضائية ذات قدرة فائقة على تخطي حدود الزمان والمكان، إذ أسهمت هذه القنوات بدور رئيسي في صناعة صورة المرأة وتشكيلها وفق الرؤية التي تريدها ، وبما أن نظرة العالم لأي مجتمع تتأثر بمكانة المرأة فيه وبمدى مشاركتها وتمكنها من القيام بأدوارها، فإنها تتأثر أيضا بصورة المرأة التي تقدم في وسائل الإعلام ، ذلك لأن الصورة كلما اتسمت بالإيجابية فإنها تنعكس إيجابا على تقدير هذا المجتمع واحترامه للمرأة ولدورها واهتمامها من ناحية ، مما يعود بالنفع والفائدة ، كما يحفز المرأة على إطلاق طاقتها الإبداعية ، ودعم مشاركتها في المجتمع من ناحية أخرى .

ومع تطور البث الفضائي، و زيادة القنوات التلفزيونية عددا و تخصصا، تطورت صناعة البرامج التلفزيونية وبرزت إلى السطح الدراما التلفزيونية التي صارت سلاحا فعالا في تحذير المقاصد والغايات في نفوس المشاهدين ، فصار العصر الذي نعيشه اليوم في جانبه الفني هو عصر الدراما المرئية، و تأثير فيلم درامي واحد أو مسلسل ناجح يكون أبلغ من تأثير مئات الكتب و المحاضرات وآلاف الخطب على عقول الناس ، لشكاد الدراما المرئية بأن تكون أحد المراجع التي يعتمد عليها الأفراد العاديون في شؤون حياتهم المختلفة.

وفي الوقت الذي تغيب فيه الرقابة والسيطرة على المعلومات والمضامين الوافدة عبر هاته الأعمال الفنية الدرامية وقدرة هذه الأخيرة على لفت انتباه الجمهور باعتماد الإثارة والمبالغة فيما

تقدمه من مضامين عن المرأة ، حيث تؤثر هذه الصورة التي تقدم بها بشكل أو بآخر على إدراك الجمهور لواقع المرأة وخاصة المرأة المسلمة ، تأتي الدراما التاريخية الإسلامية - التي تتراوح غالبا بين أعمال تندرج ضمن إطار التاريخ الإسلامي و أخرى تتناول السير الذاتية لعدد من الشخصيات التي كان لها دورها الفاعل في التاريخين القديم والحديث - لتُطرح كدراما هادفة وجادة تعمل على تصحيح صورة المرأة المسلمة في إطار الحدود الموضوعية لها دينيا واجتماعيا وثقافيا ، لكن وفي وقت اقتحام الدراما العثمانية (في شقها الإسلامي التاريخي) الفضائيات العربية ومنافستها للدراما العربية أصبحت صورة المرأة في مثل هاته الأعمال أكثر ضبابية في ظل غياب معلومات دقيقة عنها وعن المضامين التي تقدمها والقيم التي تسعى لنشرها وهو ما ستحاول هذه الدراسة معرفته عن طريق التركيز وبشكل خاص على الصورة الذهنية للمرأة من خلال مسلسل حريم السلطان، وعلى هذا الأساس يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية من خلال مسلسل حريم السلطان؟

التساؤلات:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

على مستوى المضمون:

- ما هي صورة المرأة التي ظهرت في المسلسل على المستوى الاجتماعي؟
- ما هي صورة المرأة التي ظهرت في المسلسل على المستوى النفسي الاجتماعي؟
- ما هي صورة المرأة التي ظهرت في المسلسل على المستوى الاقتصادي؟
- ما هي صورة المرأة التي ظهرت في المسلسل على المستوى السياسي؟
- ما هي الأهداف التي حاولت المرأة تحقيقها؟
- ما هو أسلوب تحقيق المرأة لأهدافها؟
- ما هي الصورة العقلية (المثالية- النموذجية) التي ظهرت بها المرأة في المسلسل؟

على مستوى الشكل:

- ما هي أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة في المسلسل؟
- ما هي المؤثرات الصوتية والأخرى الموسيقية المستخدمة في المسلسل؟
- ما هي دلالات الملابس في إبراز صورة المرأة؟

تساؤلات الدراسة السيميولوجية

- ما هي دلالات اللقطة في مسلسل حريم السلطان؟
- ما هي دلالات الديكور والمكان و الإكسسوار في المسلسل؟
- ما هي دلالات المؤثرات الصوتية والموسيقى في المسلسل؟
- ماهي دلالات الشخصيات في المسلسل؟
- ما هي دلالات الإضاءة والألوان في المسلسل؟

1.2- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة الموضوعات الخاصة بالمرأة في مسلسل حريم السلطان والمصادر التي يستخدمها المسلسل وأهم السمات والأوضاع الاجتماعية التي أبرزها المسلسل.
- تبيان أبرز القيم التي يحملها المسلسل حول المرأة و المهن التي يبرزها المسلسل للمرأة، وكذا نوع العلاقة مع الطرف الآخر و ملامح الصور النمطية والأخرى العقلية (الحقيقية) التي ظهرت فيها المرأة في المسلسل .
- معرفة أشكال الإثارة في الصورة التي تقدم للمرأة في المسلسل وكذا وسيلة الإقناع ونوع اللغة، ومختلف المؤثرات الصوتية والموسيقية المستخدمة في المسلسل.
- التعرف على دلالات اللقطات والديكور و المكان و الإكسسوار في المسلسل و كذا معرفة دلالات المؤثرات الصوتية و الموسيقى في المسلسل.
- التعرف على دلالات الشخصيات والإضاءة و الألوان في المسلسل.

3.1- أهمية الدراسة:

الأهمية المعرفية :

- ضرورة معالجة موضوع صورة المرأة في الدراما لكون هاته الصورة مشوهة في غالب الأحيان وتنم عن تصور غربي وصياغة مخالفة لواقع المرأة المسلمة.
- أهمية دراسات تحليل المحتوى والدراسات السيميولوجية المتعلقة بقضايا المرأة من أجل الكشف عن مضامينها وكيفية تعاطي الدراما مع هذا العنصر في المجتمع، وذلك لما تضيفه للمكتبة الإعلامية وللدراسات السابقة في الموضوع.

الأهمية المجتمعية:

- أهمية الدراما التلفزيونية عموماً والدراما التاريخية خصوصاً في التعريف بالمرأة المسلمة و إعطائها الصورة والمكانة الحقيقية التي تستحقها.
- أهمية المرأة والعنصر النسوي في المجتمع باعتبارها مربية الأجيال وصانعة الإنسان وبالتالي ضرورة العمل على تقديم صورة المرأة التي تعكس دورها الاجتماعي والإنساني و التفاعلي مع الآخر.
- أهمية الدراما التاريخية العثمانية في تكوين الرباط الثقافي للأمة الإسلامية والذي يربط حاضرها بماضيها.
- أهمية الدراما في التربية المجتمعية و التهذيب و التثقيف للمتلقين ومن ثم تحقيق التغيير والتطوير في المجتمع.

الأهمية الذاتية:

- أهمية الدراما الإسلامية لارتباطها بمجال تخصصي (الإعلام الإسلامي).
- أهمية الموضوع تنبع من الاهتمام بكل ما يتعلق بقضايا المرأة و خاصة صورتها في الدراما التلفزيونية.

1. 4- تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم يعد إحدى الطرائق المنهجية الهامة في البحث العلمي ، ومن مستلزمات الدقة العلمية ضرورة وضع تعاريف واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمله الباحث، أي أن تحديد المفاهيم المختلفة وعرض التعاريف التي ذكرت من قبل المختصين والعلماء المتعلقة بموضوع الدراسة إنما يمثل أهمية كبيرة في تحقيق الدقة والموضوعية¹، وقد ورد في اشكاليتنا مفهومين أساسيين يجب الوقوف عندهما وهما: صورة المرأة ، الدراما التاريخية الإسلامية.

- صورة المرأة:

الصورة:

جاء في لسان العرب لابن منظور بأن الصّورة جمع صُورٍ وصُورٍ وصُورٍ، صَوْرَةٌ فتصوّر، تصوّرْت الشيء أي توهمت صورته فتصوّر لي ، والتّصاویر هي التّمائيلُ ، الصورة تأتي في كلام العرب على

¹-خالد حامد: منهج البحث العلمي، (د،ط) ، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003 ، ص99.

ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته ،
وصورة الامر كذا وكذا أي صفته¹.

والصورة هي : شكل الأشخاص أو الأشياء أو المناظر موضحة على الورق أو ما شابه بالتصوير أو
الرسم².

اصطلاحا:

يعرفها علي عجوة بأنها: مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة
الأساسي نحو شخص معين أو نظام ما أو طبقة بعينها أو حس بعينه أو سلطة سياسية أو قومية أو
أي شيء آخر³.

يعرفها دافيد فيكتاروف بأنها لغة بنحوها وتركيبها وتأليفاتها الدلالية المتنوعة، فهي حاصل تسينات
اجتماعية مسبقة لقيم أودعها الإنسان في الشكل و اللون والخط وزوايا الرؤية⁴.

الصورة الذهنية:

يصطلح هذا المصطلح لتفسير الكثير من عمليات التأثير التي تعمل بها وسائل الإعلام
وتستهدف بشكل رئيسي ذهن الإنسان.

ونلاحظ أن مفهوم الصورة الذهنية يستخدم بكثرة في العلاقات العامة والتسويق والإعلان
وذلك لأن الصورة الذهنية ترتبط بالعلامة التجارية للمنشآت و المؤسسات الاقتصادية، وبالصورة
الذهنية للمستهلك حول منتج معين أو علامة معينة.

وعلى الرغم من مرور عقود عدة على بدء تداول المصطلح علميا في البحوث والدراسات العالمية
، غير أن لبسا مازال يكتنف تداول هذا المصطلح إذ إن هناك خلطا بينه وبين مصطلحات مقارنة له
مثل: الصورة النمطية، الصورة المقولبة، الأنماط المقولبة، الصورة المنطبعة ، على وفق استعمال
المترجمين لها و كل هذه الاصطلاحات هي مرادفات عربية مقدمة لاصطلاح *image*
و *styreotype* ويعني الأول الصورة الذهنية على وجه التحديد فيما ينطلق الثاني كما استعمله

¹ _ ابن منظور الإفريقي : لسان العرب ، المجلد الرابع ، (د.ط)، دار صادر ، بيروت ، (د.س.ن)، ص473.

² _ أحمد زكي بدوي :معجم المصطلحات :الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة ، ط1، دار الكتاب المصري، مصر، دار
الكتاب اللبناني ،لبنان ،1991، ص283.

³ _ علي عجوة : العلاقات العامة والصورة الذهنية ، د.ط ، عالم الكتب ، القاهرة، 1999، ص5.

⁴ - دافيد فيكتاروف : الإشهار والصورة . ترجمة سعيد بنكراد ، ط1، دار الأمان ، الرباط ، 2015، ص11.

والتر ليبمان Walter Lippmann في كتابه (الرأي العام) ليعني الصورة النمطية في معرض إشارته إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يدركه عبر التجربة المباشرة من خلال حواسه و تكون هذه الصور مقولبه لديه¹.

وعليه سنحاول تبيان مدلول كل من مصطلح الصورة الذهنية والصورة النمطية ثم تبيان العلاقة التي تربط بينهما.

يعرف معجم ويبستر الصورة الذهنية بأنها التصور العقلي الشائع بين أفراد جماعة معينة لتشير إلى اتجاه هذه الجماعة نحو شخص معين أو شيء بعينه².

ويعرف قاموس المورد image بأنها الصورة أو الانطباع الذهنية أو فكرة أو مفهوم أو تصوير حي و كذلك تشبيه، استعارة، صورة بلاغية³.

ويستعمل المصطلح في علم النفس في طريقتين، بمعنى أنه يشير إلى تجربة شخصية "الرؤية بعين العقل، السماع بأذن العقل" وما إلى ذلك كما أنه يشير إلى طريقة خاصة محددة تتمثل فيها المعلومات وتعالج نتيجة لحدث أو تجربة، وفي المعنى الأخير هذا فإن الصورة الذهنية هي مدرك تمثيلي يخزن باختصار في ذاكرة قصيرة الأمد⁴.

أما مفهوم الصورة الذهنية فقد دخل في مجال علم السلوك مع ظهور كتاب (السلوك الدولي) لهربرت كيلمان ومجموعة من زملائه العلماء السلوكيين وعلماء النفس والباحثين في العلاقات الدولية عام، 1966 وترسخ المفهوم في مجال العلاقات الدولية إذ اتخذ المصطلح هنا على وفق تعريف كيلمان حدوده الواضحة واستعمل في الكتاب للإشارة إلى التصور المنظم للشيء في نظام الفرد الإدراكي ويعود في مكان آخر في كتابة ليوضح استعماله بقوله: "عندما نتحدث عن الصورة الذهنية كتصوير منظم لشيء فنحن لا نعد تمثيلات الصور متماسكة ومعرفة جيداً فمصطلح منظمة يعني

¹ Walter Lipman: **Public Opinion**, New York: Macmillanco, 1922, p. 29.

² -Webster's New World Dictionary of Media & Communication, N.y, Webster new world, 1990, p 230.

³ _منير بعلبكي: المورد، دار العلم للملايين، بيروت، 1986، ص 449.

⁴ _ Kosslyn, S .M: **Image and Brain : The Resolution of the Imagery Debate** , Cambridge Universitypress,1994 , p 23.

غالبا إن الصور تمتلك بنية متسقة وبأن ثمة على الأقل بعض الميل لربط مختلف الانطباعات عن الشيء بعضها مع البعض الآخر وبذلك سترتبط مع بعضها في كل متحد¹.
و هي الصورة الفعلية التي تتكون في أذهان الناس عن الأشخاص والمنشآت و المؤسسات المختلفة، وقد تتكون هذه الصورة من التجربة المباشرة أو غير المباشرة، وقد تكون عقلانية أو غير رشيدة، و قد تعتمد على الأدلة و الوثائق أو الإشاعات والأقوال غير الموثقة لكنها في النهاية تمثل واقعا صادقا بالنسبة لمن يحملونها في رؤوسهم².

ويرى آخرون أن الصورة الذهنية هي عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي المباشر وغير مباشر لخصائص وسمات موضوع ما (شركة، مؤسسة، فرد، جماعة، مجتمع، نظام....) وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (سلبية أو ايجابية) وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية (ظاهرة - باطنة) في إطار مجتمع معين وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلا ثابتا أو غير ثابت، دقيقا أو غير دقيق³.

الصورة النمطية:

يعرف معجم المورد الصورة النمطية بأنها: الشيء المكرر على نحو لا يتغير، أو الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام وتعوزه السمات الفردية المميزة، أو الصورة العقلية التي يشترك في حملها أفراد جماعة ما وتمثل رأيا مبسطا إلى حد الإفراط أو موقفا عاطفيا من شخص أو عرق أو قضية أو حادثة⁴.

ويعرف معجم الاتصال والدراسات الإعلامية الصورة النمطية بأنها: حكم بالغ التبسيط لشخص أو نوع من الأشخاص، مؤسسة، أو أسلوب أو حدث. والتنميط يعني: أن ترتب وتصنف وتندفع في حيز ضيق للتعريف لا يسمح إلا بقليل من التعديل أو التغيير وعملية التنميط واسعة الانتشار لكونها ملائمة أو سهلة مثل: السود و اليهود، والمراهقين، النساء، الغرباء وهكذا.

¹ H. Kerman: Social psychological Approaches to the Study of International Relations
International Behavior: A Social Analysis, Herbert C. Kelman (e.d), N.Y: Rinehart Winston.
1966, p24 .

² _ علي عجوة ، مرجع سبق ذكره ، ص 8-9.

³ _ محمود يوسف مصطفى: العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة ، مجلة البحوث الإعلامية،
مصر، العدد3، 1995 ، ص316.

⁴ _ منير بعلبكي، مرجع سابق، ص906.

والتميط أو القولية تأتي عادة وليس دائما نتيجة للتحيز أو مرافق له وتخدم وسائل الاتصال جيدا لأنها نتاج عمليات إدراكية وتلميحات جاهزة ومن النادر ما تعرف فعليا : أي صورة نمطية فنحن نقرأها فقط أو نسمعها أو نأخذها مشكلة لنا من التلفزيون¹.

هي الانطباعات والتصورات التي تتكون عند الإنسان نتيجة المعرفة المبسطة و الجزئية (بدلا من المعرفة العميقة التي تعتمد على البحث والتنقيب)².

والنمط هو صورة عن الشخص أو جماعة أو توجه نحو هذا الشخص أو تلك الجماعة ليست قائمة على الملاحظة و الخبرة وإنما تنهض على أفكار مدركة سلفا ويتم تحليل هذه الأنماط الجامدة في الغالب كجزء من النسق الرمزي للعلاقات الاجتماعية نظرا لأن كليهما يعكس التقسيمات الاجتماعية ويعمل على استمرارها وتعد الأنماط الجامدة السلبية لخصائص أو سمات فئة معينة جزءا مهما في تكوين مختلف أنماط التحيز أو التعصب بما في ذلك صور التعصب العرقي و السلافي والنوعي (ذكور وإناث) و الطبقي ويمكننا من خلال التفاعل الاجتماعي الواقعي بين أفراد الفئات النمطية أن نتوصل إلى فهم التفاعل بين الأنماط الجامدة المختلفة والطريقة التي يتبعها الأفراد في تعديل أو تعليق أو المساومة على مختلف جوانب الأنماط الجامدة لمختلف الأدوار³.

فيما يعرف أسعد رزوق في موسوعته علم النفس: أنه الشيء المكرر على نحو مطرد وعلى وتيرة واحدة لا تتغير ويسمى نمطا والنمط يطلق على الصورة العقلية التي يشترك في حملها واعتناقها أفراد جماعة معينة⁴.

الفرق بين الصورة الذهنية والصورة النمطية:

نستنتج مما سبق أن ثمة نقاط اشتراك واختلاف بين المفهومين، على وفق الحقل المعرفي الذي انطلقا منه .ويكشف المسح السريع للمفهومين عن وجود علاقة جوهريّة بينهما، وهي علاقة الجزء بالكل .فالصورة النمطية أيا كان نوعها " شخصية ، قومية ،اجتماعية " جزء من الصورة الذهنية،

¹ _James Watson & Anne Hill: **A Dictionary of Communication & Media Studies**, London, EdwardArnold 1984 pp157.

² _ عصام سليمان الموسى: **الصورة العربية في الصحافة الأمريكية** . ترجمة محمد راتب البطانية، (د.ط) ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، إربد، عمان، 1986، ص229.

³ _شارلوت سيمور سميت: **موسوعة علم الإنسان** (المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية)، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 1998، ص176.

⁴ - أسعد مرزوق: **موسوعة علم النفس**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1986، ص32.

ويجد سكوت W. Scott أن الصورة الذهنية تختلف عن النمطية في أنها يمكن ألا تتحول إلى نمط إذا ما تمت الإضافة إليها وصححت المعلومات ومن ثم فإن كون الصورة ذهنية أم نمطية يعتمد على مسألة أساسية وهي كونها ذات تركيبية مفتوحة أو مغلقة¹.

وبالتالي فصورة المرأة في هاته الدراسة هي: مجموع الصفات أو الخصائص أو التعليمات المتحيزة والمبالغ فيها التي تتكون من رأي مبسط أو ناقص أو مشوه أو حكم غير متفحص يقدمها الإعلام عن واقع المرأة وذلك وفق تصور محدود لهذا الواقع، وهي بهذه المواصفات أقرب إلى الصورة النمطية منها إلى الذهنية.

- الدراما التاريخية العثمانية:

الدراما:

كلمة دراما هي كلمة يونانية الأصل dram وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spaua) أعمل (drao) فهي تعني إذن أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح².
شاع لفظ الدراما في اللغة اليونانية ومنها انتقل إلى سائر اللغات الأخرى، و هذه الكلمة عندما انتقلت إلى العربية انتقلت كلفظ لا كمعنى، فالدراما ليست من لغة العرب وإنما هي لفظ مترجم يحمل معاني اصطلاحية و أصلها في العرف الأجنبي أن تكون مسرحية حوارية يقوم بها شخص واحد أمام الجمهور، ثم ظهرت فنا مسرحيا لإبراز الشعائر الدينية النصرانية، ثم صارت عرفا لأدب المسرح إلا أنها جامعة لطرفي عمل المسرح و هما التراجيديا والكوميديا، وأصبحت تقتضي مسرحا و ممثلين وجمهورا، إنها حوار وفعل وحركة، ولا بد في الدراما من مكان واضح وزمان معروف وإنسان تعرف من خلاله ما حدث في ذلك المكان من أحداث ومن علاقة بين الحاكم والشعب ومن مظاهر متنوعة لحياة الناس ومجرى الأمور³.

- الدراما هي ليست تصوير الفعل فحسب، وإنما هي الفعل نفسه، وقد حددها أرسطو عندما قال: إنها فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين⁴.
- ويعتبر أرسطو أول من وضع قواعد الدراما وأحد الرواد الأوائل في نقد وتحليل الدراما حيث تحدث

¹ _Kenneth E. Boulding : **The Image** , Michigan:University of Michiganpress, 1975, p 43.

² _عدلي رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.س.ن) ص35.

³ _عز الدين عطية المصري، مرجع سبق ذكره، ص34.

⁴ _حسن مرعي: كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية، ط1، رشاد برس للطباعة والنشر، بيروت، 2003، ص161.

عن المأساة كصيغة عليا من الدراما قائلًا: "والمأساة إذن هي فعل جليل كامل، له عظم ما في كلام ممتع لتوزع أجزاء القطعة عناصر التحسين فيه فيه محاكاة تمثل الفاعلين ولا تعتمد على القصص، وتتضمن الرحمة و الخوف لتحدث تطهيرًا لمثل هذه الانفعالات¹.

_ الدراما محاكاة تمثل الفاعلين و لا تعتمد على القصص فهي تتم بواسطة أشخاص يفعلون ، لا بواسطة الحكاية ، فهي تعتمد على أشخاص يقومون بأداء الفعل أمام المشاهد و هذه الشخصيات المقصود بها الشخصيات الدرامية ، وهي غير الطبيعة التي نراها في الحياة ، وهذا هو الحدث الدرامي و هو الذي يكون له ارتباط عضوي بالعمل، مما ينتج عنه تعبير يؤثر في مساره بالضرورة و ذلك يكتسب صفة الدرامية².

_ الدراما كمسرح توجد فقط عندما يكون هناك نص للآداء، أداء من طرف الممثلين ومدرج بما يمثله من خشبة ومشهد و أقنعة و أضواء³.

وقد جمع عززي عبد الرحمان مجموعة من التعاريف للدراما في كتابه نظرية الاتصال⁴ ، نذكر منها:

- الدراما تصوير للحياة كما يعيشها الناس.
- فعل محاكاة السلوك البشري وعرضه.
- شكل من الاتصال، عادة ما يكون في شكل حوار بين الممثلين أنفسهم وبين الممثلين و الجمهور الذي يقابلهم ، وتتضمن الدراما قوى متضادة.
- التعبير الفني عن فعل أو موقف إنساني.
- الفن الذي يحاكي أفعال الإنسان و سلوكه عن طريق الآداء التمثيلي بوجه عام بغض النظر عن الإطار الذي يقدم به من خلال المسرح أو أي جهاز آخر، مثل أي جهاز آخر، مثل الإذاعة و التلفزيون و السينما.

الدراما التاريخية:

¹ _ أبو بشر متى بن يونس: آرسطو طاليس في الشعر، ترجمة شكري محمد عياد، (د.ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص48.

² _ حسين حلمي المهندس: دراما الشاشة (بين النظرية والتطبيق)، ج1، (د.ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1989، ص31.

³ _ kenneth MacGowen and William Melnitz : the living stage (history of the world theater Eng lewood cliffs) ,n.j : prentice- hall,1956,p3.

⁴ _عززي عبد الرحمان: نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2003، ص80، .81

هي عمل في يتحدث عن الماضي بمعطيات الحاضر ليصنع قراءة جديدة وحاضرة وواقعية عن التاريخ، كما أنها قراءة تأويلية (قراءة احتمالية بين عدة قراءات) للنص التاريخي المكتوب، وهذه القراءة تخص الوقائع والأحداث و الشخصيات التاريخية¹.

وهي المعالجة الفكرية والمعرفية والفنية للأحداث التاريخية معالجة متعمقة ذات قيمة معرفية وفنية تقتضي استيعاب شروطها التاريخية في الزمان والمكان والمحيط الاجتماعي. أو هي استلهاً التاريخ الماضي وشخصياته ووقائعه وتوظيفها من خلال رؤية فكرية و فنية متعمقة وراقية، وتوظيف المادة التاريخية بصياغة خطاب فكري وسياسي وإنساني وجمالي معاصر².

وبالتالي فالدراما التاريخية العثمانية هي الأعمال الفنية التلفزيونية التي تندرج ضمن إطار التاريخ العثماني، أو التي تتناول السير الذاتية لعدد من الشخصيات التي كان لها دورها الفاعل في التاريخ القديم والحديث للدولة العثمانية ومن هذا النوع الأخير نجد مسلسل حريم السلطان الذي يتناول شخصية السلطان العثماني سليمان القانوني ببطولاته وفتوحاته الإسلامية وحياته الخاصة مع زوجاته و أولاده داخل الحرمك السلطاني.

5.1 - الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بالدراما التلفزيونية:

الدراسة الأولى: اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة (دراسة ميدانية)*.

اشكالية الدراسة :

حاولت هذه الدراسة معرفة الإشباع التي تحققها المسلسلات المدبلجة لمشاهديها من الشباب و كذا التعرف على اتجاهات الشباب الكويتي نحو المسلسلات المدبلجة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة؟

¹ _شتيوي الغيثي:الدراما التاريخية واشكاليات الواقع، عن موقع:

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20120728/Con20120728520749.htm>, consulte le 21/07/2014.

² _وليد سيف:كل عمل تاريخي هو دراما معاصرة، عن موقع:

<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/4f706975-334e-4ab0-a71b-3625eef30e97>, consulte le 21/07 /2014 .

* عبد الله حسين الصفار، قدمت الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، ، 2011-2012.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واختار عينة عشوائية بسيطة قوامها 600 طالب وطالبة من جامعتي الكويت الحكومية وجامعة الخليج للعلوم و التكنولوجيا الخاصة و ذلك من قسم الإعلام والتربية الموجود بالجامعتين.

نتائج الدراسة:

- 1- الجيل الجديد من الشباب يحاول التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى و يجد متعة في التغيير، وربما الأعمال الدرامية لم توفر له كل الاشباع التي يتطلع لها او الحاجيات التي يبحث عنها في الأعمال الدرامية التلفزيونية.
- 2- الدافع الأهم في المشاهدة يكمن في الترفيه وهي حاجة أساسية لدى الشباب والمعروف أن الشباب يعانون من قلة الأماكن المناسبة للترفيه عن أنفسهم.
- 3- الفتيات يشعرن بحاجة التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى أكثر من الذكور بسبب الوضع الاجتماعي في المجتمع الذي لا يسمح للفتاة بالسفر والتنقل والحركة مما يزيد لديهن هذه الحاجة.
- 4- الفتيات غالبا ما يجدن في التلفزيون ملاذا للراحة و الإثارة بسبب وجودهن الطويل في المنزل قياسا بالذكور.
- 5- الفتيات يتأثرن كثيرا باهتمامات صديقاتهن فيشعرن بضرورة متابعة البرامج نفسها من أجل المشاركة في الحديث والتعليق عليها والاهتمام بها.
- 6- الفتيات أكثر عاطفية من الشباب ويتأثرن بالأعمال الدرامية خصوصا أنهن غي قادات دائما على التعبير عن تلك المشاعر.
- 7- المسلسلات الأجنبية تهتم كثيرا بالنواحي الجمالية من ملابس الفتيات والأبطال والمناظر الأخرى الجميلة.
- 8- الدراما التلفزيونية تقدم راحة غير واقعية.

مدى الاستفادة من الدراسة:

تتفق هذه الدراسة في الفصل النظري المتعلق بالدراما من حيث (المفهوم،النشأة ، الأشكال الدرامية ، البناء الفني للدراما....) كما أن نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها الدراسة و المتعلقة بمشاهدة المرأة للدراما ، الأسباب و الدوافع ومستوى الرضى و الاشباع المحققة ستشكل امتدادا لما نصبو إليه من خلال دراستنا لمعرفة الصورة التي تنقلها هاته الدراما وانغماس الفتيات فيها

وتعلقهم بها.

الدراسة الثانية: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc (دراسة ميدانية)*

إشكالية الدراسة:

تعالج هذه الدراسة مشكلة مدى اعتماد الشباب الأردني على الدراما المقدمة في قناة mbc في التزويد بالثقافة والقيم والمهارات و المنهج المستعمل في هاته الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي القائم على تشخيص الحالة كما هي في الواقع، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلبة الجامعيين في الجامعات الأردنية والبتراء باستخدام استمارة الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- الدراما التي تقدمها قناة mbc1 تمتاز بأنها منافسة لمثيلاتها من الفضائيات العربية، وأن موضوعاتها متقدمة عن مثيلاتها من الفضائيات العربية، كذلك يتميز مضمون الدراما بالتنوع والتعدد وأن أسلوب عرضها يخاطب الشباب بطريقة جذابة فضلا عن أن محتوياتها ذات مضامين ترفيهية ممتعة و تشبع حاجات المشاهد.
- 2- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف طبيعة المادة المعروضة في الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة mbc1 وبينت النتائج أن هناك تناعما و تناسقا بين الصوت والموسيقى المصاحبة للدراما التلفزيونية في القناة مع محتوى المادة المعروضة والذي يعد مناسباً من حيث الشكل والخراج.
- 3- الدراما التلفزيونية المعروضة في القناة تولى القضايا العربية الأهتمام الأكبر، وأن موضوعاتها المطروحة تسهم في رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد، وهي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين.
- 4- الدراما المعروضة في القناة تمتاز بعنصر الإقناع والقبول لدى المشاهدين وأن القضايا المطروحة في الدراما تتفق مع اهتمامات المشاهدين ومضمونها يشبع حاجات ورغبات الطلبة النفسية.
- 5- الدراما التلفزيونية في قناة mbc 1 تطرح قضايا واقعية وتتوافق مع القيم الحضارية الإسلامية

* أشرف محمد مازن المناصير: دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011.

مدى الاستفادة من الدراسة

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الفصل النظري المتعلق بالإعلام المرئي والدراما كما أن الدراسات السابقة المستخدمة في الدراسة العربية والأجنبية غنية من حيث حديثها على المضامين الدرامية وهو ما وسع من رصيدنا المعرفي في الموضوع.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالصورة:

الدراسة الأولى: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية(دراسة حالة الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب)*
إشكالية الدراسة:

سعت الدراسة إلى استقصاء الصورة الذهنية للبطل في مسلسل وادي الذئاب: الفخ كدراسة حالة للمسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية، وتحديد أكثر حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما الصورة الذهنية للبطل في مسلسل وادي الذئاب: الفخ؟ وقد اختار الباحث الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب كعينة لاستقصاء الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية باستخدام منهج دراسة الحالة لمناسبتها الهدف من الدراسة المتمثل في استقصاء الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية وذلك من خلال الملاحظة التحليلية للحلقات عينة الدراسة.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- غالبية أبطال المسلسل هم رجال، فيما عدا ثلاث نساء، ومؤسسة واحدة هي مجلس الختارية، كما نلاحظ أن أغلب السمات التي اتصف بها أبطال المسلسل هي سمات عادية على مستوى الشكل لكنها مبالغ فيها إذا تعلق الأمر بالقدرات القتالية لبعض الأبطال وقدرتهم على الفوز بالمعارك.
- 2- أنماط أبطال المسلسل مصنفة إلى ثلاثة أصناف هي: أبطال خير، أبطال شر، أبطال من النوع المتذبذب.
- 3- القيم الاجتماعية التي يمثلها أبطال المسلسل توزعت في مجالين هما:
قيم حميدة مثل: الشجاعة والولاء للوطن، الإخلاص والتضحية، الوفاء

* إبراهيم يوسف العوامرة: دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

للمحبة، التسامح والحزم مع الأعداء ، الحنو على الأصدقاء ، التعاون .
قيم دنيئة مثل: الخيانة والقسوة والطموح للسلطة، اعتماد مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، مصاب بالغرور و الإعجاب بذاته و تعظيمها، عدم احترام الآخرين والبذاءة، حب المال و المكر و الدناءة ، الغدر .

4- الأبطال المفضلين عموماً لدى الجمهور هم في الغالب أحد ثلاثة: مدار علمدار، ميماتي، عبد الحي لكن لا أحد من الجمهور (الذي تمت مقابلته) يتمنى أن يكون صورة عن أحد الأبطال السالف ذكرهم لاعتبار هذه الشخصيات مبالغ في آدائها العام .

5- البطل في المسلسل لا يمثل واقعه الحقيقي، والأحداث خيالية لا يمكن أن تحدث على أرض الواقع وبخاصة الكم الهائل من أحداث القتل و انتصار البطل في كل جولة والبناء الدرامي بشكل عام وقع في فخ المبالغة .

مدى الاستفادة من الدراسة:

الدراسة مثلت في إطارها النظري جانبا مهماً مشتركاً مع دراستنا وهو الصورة في الدراما التلفزيونية و لو أن الاختلاف بين الدراستين واضح في المنهج المتبع في كل منهما ، إلا أن التعمق في الطرح والتحليل في هذه الدراسة سيعيننا في الجانب التطبيقي خاصة فيما يتعلق بالقواسم المشتركة للدراستين كالتقييم ، الصورة ، سمات وخصائص الشخصيات في الدراما .

الدراسة الثانية: صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية (دراسة حالة للمسلسل التلفزيوني وراء الشمس)*

إشكالية الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:
كيف صور المسلسل التلفزيوني العربي " وراء الشمس " الأشخاص ذوي الإعاقة ، وهل كانت هذه الصورة متناغمة و مبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2006؟

استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة كمنهج نوعي تحليلي بهدف استقصاء الرسائل والصور التي

* نسرين أبو صالح: رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012.

تناولت الأشخاص ذوي الإعاقة في المسلسل التلفزيوني وراء الشمس الذي كان عينة الدراسة والمتكون من ثلاثين حلقة وباستعمال أداتي الملاحظة والمقابلة التي تمت مع أركان العمل الرئيسيين.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- تناول المسلسل نوعين من الإعاقة وهما: " التوحد" من خلال شخصية بدر و"متلازمة داون" من خلال شخصية علاء و وسيم الجنين المنتظر.
- 2- تناول المسلسل الإعاقة على أنها مشكلة أسرية أكثر من تناولها كقضية ترتبط بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد تجلت هذه النظرة في عرض المسلسل لواقع ثلاث أسر لأشخاص ذوي إعاقة، تباينت هذه الأسر في ظروفها الاقتصادية و الاجتماعية والتعليمية وأعمار الأشخاص المعوقين المنتمين لها، وأنماط استجابتها لمطالب واحتياجات أفرادها من ذوي الإعاقة.
- 3- لوحظ استخدام ألفاظ ومصطلحات متعددة تنتمي غالبيتها إلى النظرة المجتمعية السابقة عن النظرة الحقوقية للشخص ذي الإعاقة بصفته إنسان له الحق في الكرامة ويتمتع بكافة الحقوق التي يتمتع بها بقية الأشخاص في المجتمع من غير ذوي الإعاقة دون تمييز.
- 4- تنوعت مصادر المعلومات الخاصة بالإعاقة التي اعتمد عليها العمل وقد تراوحت هذه المصادر بين المشاهدات الحسية للكاتب، الانطباعات العابرة لكادر العمل، إضافة لبعض المقابلات و القراءات التي أجراها فريق العمل مع المختصين في بعض المعاهد والمؤسسات المعنية بالإعاقة.
- 5- استطاع المسلسل أن يلفت انتباه المشاهد إلى جملة من القضايا العامة ذات الارتباط المباشر بالإعاقة ويمكن إجمالها في أربع قضايا رئيسية هي: قضية العنف واستغلال الأشخاص ذوي الإعاقة، قضية الإجهاد، ثقافة التنوع وقبول الآخر، تدني الوعي المجتمعي بالإعاقة.

مدى الاستفادة من الدراسة:

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في الجانب النظري المتعلق بالصورة والدراما التلفزيونية وتختلف عنها في الجانب التطبيقي إذ أن هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة لمسلسل درامي عربي هو وراء الشمس، في حين أن دراستنا هي دراسة تحليلية سيميولوجية لمسلسل حريم السلطان.

ثالثا: الدراسات المتعلقة بصورة المرأة:

الدراسة الأولى: الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية*

إشكالية الدراسة وفرضياتها:

إشكالية الدراسة تتمحور حول معرفة مدى متابعة المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية السورية وما هي صورة المرأة التي تعرضها تلك المسلسلات والأدوار التي تؤديها. منهج الدراسة كان المنهج المسح الميداني وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الجمهور قوامها 2000 مفردة.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- تتمتع المسلسلات السورية بشعبية واسعة وشعبية واسعة من طرف الجمهور السوري وفق رأي العينة ، خاصة المسلسلات التي تعالج قضايا اجتماعية وهذا يعطي مؤشرا على مستوى الوعي والمشاركة الاجتماعية في الحراك الاجتماعي.
- 2- تعالج المسلسلات السورية قضايا وموضوعات هامة جدا ترتبط بحياة الناس وهذا ما دفع المشاهدين لمتابعتها.
- 3- تقدم المسلسلات السورية المرأة السورية غالبا بصورة جيدة ومناسبة للواقع.
- 4- تهتم المسلسلات السورية بالمرأة المتعلمة أكثر من المرأة الأمية.
- 5- تركز المسلسلات السورية على المرأة ربة البيت أكثر من العاملة.
- 6- تهتم المسلسلات السورية بالمرأة الشابة أكثر من اهتمامها بالمرأة متوسطة العمر أو العجوز.
- 7- غالبا ما تكون الصورة التي تقدمها المسلسلات السورية للمرأة هي صورة منسجمة مع الدين والعادات والتقاليد.
- 8- تعالج المسلسلات السورية قضايا المرأة الريفية والمدنية دون تمييز.
- 9- تهتم المسلسلات السورية بالمرأة متوسطة الدخل أكثر من اهتمامها بالمرأة الغنية أو الفقيرة.
- 10- لا تهتم المسلسلات السورية بجمال المرأة وحده أو فكرها فقط بل تهتم بالجانبين معا.
- 11- أسلوب معالجة المسلسلات السورية لقضايا المرأة أسلوب غير منطقي.

مدى الاستفادة من الدراسة:

* محمد العمر: دراسة منشورة في مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، 2003، ص 119-167.

أفادتنا هذه الدراسة في جانبها النظري المتعلق بصورة المرأة، و خاصة صورة المرأة في الدراما التاريخية كما شكلت امتدادا لدراستنا من خلال معرفة نظرة الجمهور لهاته الصورة وانطباعاته حول أسلوب المعالجة والقضايا محل الاهتمام في المرأة من جانب الدراما.

الدراسة الثانية: صورة المرأة في برامج الفضائيات العربية (دراسة تحليلية للإعلانات الخاصة بالمرأة على قناة Ibc لعام 2009)*

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تتبلور مشكلة البحث في التعرف على الصورة الإعلامية للمرأة في برامج الفضائيات العربية من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية المقدمة من خلال الإعلانات على قناة Ibc الفضائية. الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة صورة المرأة في الإعلانات وقد تم استخدام أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات عن متغيرات البحث وذلك بتطبيق البحث على عينة من الإعلانات التلفزيونية التي تبث على قناة Ibc الفضائية خلال عام 2009.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- تفوق الإعلانات الاستهلاكية والسلعية يرجع إلى كون هاته الإعلانات تدر أرباحا أكثر من غيرها تستفيد منها لدعم القناة ماديا.
- 2- الإعلان الاستهلاكي يحمل قيمة استهلاكية تحت الجمهور على الاستهلاك من خلال عرض السلع والمنتجات والتي تمثل احتياجات الجمهور العربي.
- 3- استخدام الإعلانات الاستهلاكية للمرأة كوسيلة لترويج البضائع والمنتجات والتي تفتقر صورتها بالصورة المعلن عنها وبالتالي فالمرأة جزء لا يتجزأ من الدعاية التجارية للسلع الاستهلاكية.
- 4- الإعلانات قدمت المرأة على أنها كائن قابل للتجار به في مجال الترويج في إطار أساليب تعتمد على الجاذبية والتشويق لكونها كائن جميل ومطلوب.
- 5- المرأة تعرض في الإعلانات كرمز وأداة للجنس.
- 6- تساعد صور العنف والصور الفاضحة للمرأة لتسويق الأفلام وبدلا من إعطاء الأولوية للرفاهية الاجتماعية تخاطب الفضائيات العربية الأذواق الشعبية من أجل كسب مزيد من الأموال.

* سعد سليمان عبد الله: الدراسة منشورة في مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 5، العدد 17، جوان 2013

مدى الاستفادة من الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في جانبين الأول: اهتمامها بصورة المرأة و استقصاء هاته الصورة نظريا بالاعتماد على المراجع المختلفة والثاني: تحليل الصورة عن طريق أداة تحليل المضمون .

الدراسة الثالثة: صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية (دراسة تحليلية لتناول صورة المرأة في قناة mbc نموذجا)*

إشكالية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة في وسائل الإعلام من خلال المعالجات الموضوعية والأخرى المتركزة على الإساءة للمرأة و قضاياها ، حيث قام الباحث بمسح البرامج المقدمة على فضائية وفق أداة تحليل المضمون وتصنيفها بحسب مضامين تنوعها في تقديم صورة المرأة السلبية والايجابي في الدراما وبرامج الإعلان والبرامج الثقافية المنوعة والبرامج الإخبارية المختلفة .

نتائج الدراسة:

1- قصرت مضامين الدراما الإيجابية لصورة المرأة على ايجابيات بسيطة واعتيادية جدا ودون الحد المعقول لمكانة المرأة و إمكاناتها اللامحدودة في مختلف مناحي الحياة و أظهرتها بدور هامشي وامتدني في عملية التنمية الإنتاجية وأقل من دور الرجل بكثير و نادرا ما تطرقت الى أيجاد تلك الملحمة المتألقة التي صنعتها المرأة بيدها وبعقلها وتضحياتها وإنجازاتها في ديمومة الحياة وتطورها.

2- ضعف في المزايا والشروط التي ينبغي مراعاتها في تقديم البرامج وبالتحديد البرامج التي تصور المرأة بأشكالها الايجابية أو السلبية حيث المفروض أن يكون تسجيل صورة المرأة خاصة الصورة السلبية غير مكشوفة تماما (صريحة وتفصيلية) بل تكون أقرب إلى التجريد والتنظير بخاصة في مجتمعات العالم الثالث التي لا تتقبل الصراحة في هذا المجال بعد.

3- من النتائج الحاسمة التي أظهرها البحث أن صورة المرأة في وسائل الإعلام المختلفة في السلب و الإيجاب مرتبطة ارتباطا مصيريا بسمو الوعي الحضاري العام الذي سيوفر

* ناجي نحر النهر: دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإعلام ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، 2008.

الحرية ودولة الديمقراطية والعدالة والمساواة وسيخفي دولة التحايل و الاستغلال ودولة الموروثات السلفية المعرقله لتطور الحياة .

4- تتأثر صورة المرأة في الإعلام عموماً بالعملة الرأسمالية ومستلزمات ترويج بضائعها وبما يناسبها من ثقافة و هكذا، فالجنس والجمال والأنوثة أصبحت من القيم التي تجد مكاناً لها في قلب وعقل الرأسمالي لأنها الوسائل الأكثر فعالية للإعلان عن بضاعته في وسائل الإعلان المختلفة.

مدى الاستفادة من الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الموسومة بصورة المرأة في الدراما التاريخية الإسلامية في تناولها لصورة المرأة بطريقة تحليلية باستخدام أداة تحليل المضمون، لكن الاختلاف كان في نوع المضامين التي تم فيها تناول صورة المرأة حيث تناولت دراستنا النوع الدرامي كمضمون بينما نوعت هذه الدراسة بين المضمون الدرامي ، الإشهاري، الثقافي ، الإخباري.

1. 6. الإجراء المنهجية للدراسة

1. 6. 1 الإجراء المنهجية الخاصة بالدراسة التحليلية:

أولاً: نوع الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف الظاهرة الإعلامية و تحليلها بغية الوقوف على خصائصها ، ويعنى هذا النوع من الدراسات بدراسة الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها و تغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى¹ . و هاته الدراسة لا تحصر أهدافها في مجرد جمع البيانات و الحقائق المتعلقة بالظاهرة أو كما يفهم البعض أو يتصور أنها مجرد عملية جمع البيانات و الحقائق ، وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها² .

وعليه سنحاول في هذه الدراسة التعرف على صورة المرأة المقدمة في العمل الدرامي التاريخي حريم السلطان ، ورصد مختلف الموضوعات التي يبرزها المسلسل و المصادر التي يعتمدها، و كذا السمات والأوضاع الاجتماعية والقيم التي يحملها وتفسير النتائج في ضوء المعطيات المتوصل إليها.

ثانياً: نوع المنهج .

يعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك³ .

ويمكن القول أن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والمنهج الملائم لهاته الدراسة هو **منهج المسح الوصفي**، ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه:

جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموع الظواهر

¹ _جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته، طرقه الاحصائية) ، ط1، دار التعاقد للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 172 .

² _ سمير محمد حسين: بحوث الإعلام (دراسات في مناهج البحث العلمي) ، (د.ط) ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص 131-132 .

³ _ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، ط2، دار وائل للنشر، عمان ، 1999 ، ص 35 .

موضوع البحث¹.

كما يعرف بأنه:

أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة².

واعتماد الباحثة على هذا المنهج سيكون من خلال :

مسح العمل الدرامي التركي حريم السلطان قصد التعرف على صورة المرأة فيه من خلال الأوضاع والسمات والقيم والوظائف و أشكال الإثارة التي يبرزها المسلسل للمرأة.

ثالثا: مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها.

يشير مصطلح مجتمع البحث في كثير من أدبيات البحث العلمي إلى مجموع الوحدات التي يتعامل معها الباحث في سبيل جمع بياناته البحثية³. ومجتمع الدراسة هنا هو المسلسل التركي التاريخي حريم السلطان بأجزائه الأربعة.

رابعا: عينة الدراسة التحليلية.

من أهم الخصائص المميزة للدراسات الإعلامية أنها تتعامل مع قاعدة معرفية عريضة أساسها الجمهور الكبير الحجم أو المحتوى المنشور أو المذاع خلال ساعات أو أيام أو فترات طويلة وهذا ما يحول دون التعامل مع هذه القاعدة المعرفية بأسلوب الحصر أو الرصد الشامل لكل مفرداتها ، وعليه يصبح التعامل بنظام العينات هو الأساس في الدراسات الإعلامية حيث يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من المفردات يكون ممثلا في خصائصه و سماته للمجموع بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت و الإمكانيات⁴.

هذا العدد المحدود يسمى في البحث العلمي بالعينة ، فهي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته

¹ _ سمير محمد حسين: بحوث الإعلام (الأسس والمبادئ) ، (د.ط)، عالم الكتب ، القاهرة، 1995، ص147.

² _ محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق ، ص46.

³ _ سعد الحاج بن جندل: العينة والمعاينة (مقدمة منهجية قصيرة جدا) ، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ، 2019، ص17.

⁴ _ المرجع نفسه ، ص129.

ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته¹. وتؤكد كتب مناهج البحث العلمي أن عملية اختيار العينة تعتبر عملية حاسمة في البحث العلمي، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها لا يمكن أن تعمم ولو بدرجة بسيطة خارج نطاق العينة المستخدمة في البحث، فإن هذا البحث لا يضيف إلى المعرفة أي جديد ولا يسهم في تقدم الممارسات العملية في مجال التخصص الذي تقع فيه المشكلة².

***تحديد عينة المصدر:**

تم اختيار المسلسل الدرامي التركي حريم السلطان كمصدر لعملية تحليل المحتوى لاعتقاد الباحثة أن هذا المسلسل تتجلى فيه صورة المرأة بجميع جوانبها.

***تحديد المادة الدرامية في المسلسل:**

تم اختيار الجزء الثاني من مسلسل حريم السلطان كمادة للتحليل و المتكون من 97 حلقة مدة كل حلقة حوالي ساعة تقريباً أي 97 ساعة تلفزيونية عن طريق أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات الجزء، وقد تم اختيار هذا الجزء بالتحديد (عينة قصدية) للأسباب التالية:

- كثرة الأحداث السياسية في هذا الجزء و ارتباطها في كل مرة أو بأخرى بصورة المرأة.
- الجدل الإعلامي الكبير الذي دار حول هذا الجزء بدعوى تزويره للكثير من القضايا التاريخية خاصة فيما يتعلق بعلاقة السلطان بالنساء وبصورة المرأة وكيف برزت في هذا المسلسل.
- الدور البارز للمرأة في هذا الجزء وتدخلها في الأحداث السياسية وصراعات السلطة وحسمها للكثير من القضايا الحساسة المتعلقة بمستقبل الدولة العثمانية في ذات الوقت.

خامساً: أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية.

تم اختيار أداة تحليل المحتوى بغرض تحليل مختلف الرموز في الرسائل الإعلامية المقدمة عبر مسلسل حريم السلطان وتحويلها إلى قيم عددية بعدها وقياسها و استخلاص النتائج بشأنها، و تحليل المضمون هو :

مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى و العلاقات

¹ محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، (د.ط) ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 2008، ص 91.

² سعد الليل وآخرون: مناهج البحث العلمي (تصميم البحث و التحليل الإحصائي) ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2007، ص 95.

الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي و المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى¹.

سادسا: فئات التحليل.

يتوقف نجاح تحليل المحتوى على مجموعة من الإجراءات أهمها : التحديد الدقيق لفئات التحليل وترتبط عملية تحديد هذه الأخيرة بمفهوم التجزئة أي تحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة بناء على محددات يتم وصفها و الاتفاق عليها مسبقا². وهناك عدد من الفئات التي استخدمت في بحوث كثيرة و أصبحت مرشدا لكثير من الباحثين في تحليل المحتوى ، ويتم تقسيم هذه الفئات من حيث اتجاهاتها إلى قسمين رئيسيين:

الأول: مجموعة الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى، وهي الفئات التي تهتم بإجابة السؤال ماذا قيل؟

الثاني: مجموعة الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى، وتهتم بالإجابة عن السؤال: كيف قيل؟³ وتم اختيار فئات التحليل التالية في الدراسة:

أولا: فئات ماذا قيل؟

1- صورة المرأة على المستوى النفسي الاجتماعي :

1-1 فئة الحالة الاجتماعية : هي الوضعية الاجتماعية للمرأة وتشير إلى أي وصف من أوصاف علاقتها بشريك ما وتضمنت هذه الفئة الفئات الفرعية الآتية: متزوجة ، مطلقة ، أرملة ، عانس ، عزباء ، مخطوبة غير محددة .

2-1 فئة الدور الاجتماعي : ويقصد بهذه الفئة الموقع أو المكانة التي تشغلها المرأة بالنسبة للأسرة حيث يحدد سلوكها ويعبر عن أفعالها وأقوالها وقد تم اختصاره في الفئات الفرعية التالية: زوجة ، أم ، أخت ، ابنة ، صديقة ، حبيبة ، مطلقة ، أخرى

¹ _ محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، مرجع سبق ذكره، ص22.

² _ محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره ، ص112.

³ _ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره ، ص 230.

3-1 فئة الطبقة الاجتماعية: تصنيف المرأة حسب المكانة التي تتمتع بها عائلتها في المجتمع وذلك من حيث المنزلة الاجتماعية والملكية الاقتصادية وقد تم تصنيفها في ثلاث فئات رئيسية هي : عليا ، وسطى ، دنيا.

4-1 فئة شبكة العلاقات الاجتماعية: وهي العلاقات التي تكونها المرأة مع محيطها عن طريق الاتصال وقد تم تحديدها ضمن فئتين رئيسيتين هما : علاقة المرأة مع المرأة و علاقة المرأة مع الرجل .

2- صورة المرأة على المستوى النفسي الاجتماعي:

1-2 فئة السمات الأخلاقية الظاهرة والمظهر الخارجي: مجموع الصفات الظاهرة التي تبدو بها المرأة والتي يمكن ملاحظتها من خلال المظهر الخارجي .

2-2 فئة المزاج والمشاعر: هي الصفات النفسية الكامنة في المرأة والتي تصف شخصيتها وتحدد تصرفاتها في كثير من المواقف .

3-2 فئة القدرة والقوة: ويقصد بها هنا سمات شخصية المرأة التي تحدّد قوتها من ضعفها .

4-2 فئة دوافع السلوك : وتعني الأسباب التي تدفع المرأة للقيام بسلوكات ما تؤدي إلى إشباع حاجة أو تحقيق هدف معين في ظل ظروف معينة.

3- صورة المرأة على المستوى الاقتصادي:

3-1 فئة العمل : المقصود بها الوضعية الوظيفية التي تشغلها المرأة في مجتمعها وتم تقسيمها إلى فئتين أساسيتين : لديها حرفة (وظيفة ، مهنة) معينة - ليس لديها مهنة معينة.

3-2 فئة المشاركة في الإدارة الاقتصادية: ويقصد بها أن يكون للمرأة دور في الجانب الاقتصادي في المجتمع الذي تعيش فيه من حيث :القدرة على اتخاذ القرارات، تحديد كمية ونوعية الإنتاج، إبرام العقود والتفاوض.

3-4 فئة الممتلكات والتبعية المادية: ويقصد بهذه الفئة حق الملكية الذي تتمتع به المرأة وحق التصرف فيها من عدمه.

3-5 فئة المستوى الاقتصادي : تعني ما تملكه المرأة من حيث الإمكانيات المادية والدخل والمستوى المعيشي الذي ينعكس على حياتها ومكانتها في المجتمع، وقد تم تقسيمها إلى الفئات التالية :مرتفع جدا ، مرتفع ، متوسط ، متدني ، غير واضح.

4- صورة المرأة على المستوى السياسي: المقصود بها علاقة المرأة بالسياسة الداخلية والخارجية للبلد الذي تعيش به.

5- فئة أسلوب تحقيق المرأة لأهدافها : المقصود بها الطرق الإيجابية أو السلبية التي تتبعها المرأة لتصل إلى أهدافها وقد تم تقسيمها إلى :

الأساليب الإيجابية (المشروعة).

الأساليب السلبية (غير المشروعة).

6- الصورة العقلية (المثالية -النموذجية) التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.

ثانيا : فئات كيف قيل؟:

1- أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها صورة المرأة.

2- المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تعرض بها صورة المرأة.

3- دلالة الملابس في إبراز صورة المرأة.

سابعا: تحديد وحدات التحليل.

وهي الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس مباشرة وسيتم في هذه الدراسة اعتماد الوحدات التالية:

- وحدة الشخصية: تم استخدام هذه الوحدة في تحليل الفئات التالية: صورة المرأة على المستوى

الاجتماعي، صورة المرأة على المستوى النفسي الاجتماعي، صورة المرأة على المستوى

الاقتصادي، صورة المرأة على المستوى السياسي وصورة المرأة على المستوى الثقافي، صورة

المرأة العقلية، أشكال الإثارة التي تعرض بها المرأة

- وحدة المشهد: تم استخدامها في تحديد قيم التحلي وقيم التحلي، المؤثرات الصوتية

والموسيقية، دلالات الملابس في إبراز صورة المرأة.

- وحدة الموضوع: تم استخدامها في تحليل فئات الأساليب الإقناعية التي تستخدمها المرأة.

- اختبارا الصدق والثبات:

الثبات : يشير تعريف الثبات إلى الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس من طرف

مجموعة من المحللين، وهنا قامت به الباحثة لوحدها وذلك بإعادة الاختبار نفسه بعد مدة

من الزمن ووجدت تطابقا في النتائج.

الصدق: تتسم الأداة أو المقياس بالصدق متى كان صالحا لتحقيق الهدف الذي أعد لأجله، وقد تم إجراؤه من خلال إرسال الاستمارة إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين من أصحاب الاختصاص ، حيث تم تعديل الاستمارة بناء على آرائهم في ذلك.¹

1. 6. 2 الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة السميولوجية:

يصنف هذا الجزء من الدراسة ضمن الدراسات التي تعتمد على المقاربة التحليلية السميولوجية بما أن هدفنا هو تحليل صورة المرأة و تفكيك مفرداتها من أجل الكشف عما تخفيه من معاني و دلالات.

شاعت السميولوجيا عند علماء اللغة بمسميات مختلفة علم العلامات، علم المعنى ، علم الدلالة ، السيميوطيقا ، السيمانتيك، السيمياء .

وقد ظهر هذا العلم مع الفيلسوف الأمريكي شارل سندرل بيرس واللساني ف. دوسوسير في هذا المجال ، وقد بين جيراردو لودال هذه الأسبقية.²

ربط اللساني دي سوسير مصطلح السميولوجيا بالعلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، وتتركب العلامة من العلاقة الموجودة بين الدال والمدلول الذي هو التصور الذهني للدال ولا تشتغل السميولوجيا على ثقافة توصيف النسق اللغوي وتصنيف عناصره المكونة له ، وإنما تبحث في توليد أي نظام لساني أو بصري للمعاني، و إنتاج القيم الدلالية فيه، ولا تبحث في دراسة الملفوظ لذاته و في ذاته بمعزل عن مرجعيته، و تدرس كل الأنظمة المختلفة الدلائلية كالنظام اللساني و أنظمة الصورة و الحركة و اللباس والأشياء.³

ولهذا فالسميولوجيا هي العلم الذي يدرس البناء الأساسي للسان من حيث العلامات والأنظمة الدالة وتنظيمها و تحويلها.⁴

¹ _ الأساتذة المحكمون هم : أ.د/ يمينا بودهان من جامعة سطيف ، د/ سعدي وحيدة من جامعة عنابة ، أ. د/ محمد الفاتح حمدي بجامعة قطر ، أ.د / هشام عكويش من جامعة سطيف. د/ نورالدين سكحال جامعة قسنطينة .

² _ جيراردو لودال: السيميائيات أو نظرية العلامات، ط1، ترجمة عبد الرحمن بوعلي، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء، 2000، ص28.

³ _ Jaques Durand ,Bordas :les formes de la communication,Paris ,1981, p65 .

⁴ _ Julia kristerea :la language cet inconnu ,edition du seuil , France , 1981, p292.

والسيمولوجيا حسب بويسنس تعني دراسة أساليب التواصل و الأدوات المستخدمة للتأثير في المتلقي قصد إقناعه أو حثه أو إبعاده، أي أن موضوع السيمياء هو التواصل المراد وبخاصة التواصل اللساني و السيميائي¹.

العلامة:

تقع العلامة في مركز الدراسة السيمولوجية و هي الشيء الذي يحيل إلى شيء ليس هو، أو هي البديل عن شيء أو فكرة ، البديل الذي يجعل التلمس الرمزي لهذه الفكرة سهلا، إنها شيء يعادل شيئا آخر مختلفا عنه يقوم مقامه، أو ينوب عنه، وتكون العلامة أداة موظفة لمعرفة الأشياء، تنشأ بالتزامن مع هذه المعرفة ومع حدوث الصلة مع هذه الأشياء².

أولا: خطوات التحليل السيمولوجي.

وقد قدم بارت منهجية في التحليل السيمولوجي للصورة والتي طبقها على المثال الإشهاري لـ"عجائن بنزاني" في كتابه بلاغة الصورة تحدث عن مستويين في قراءة المعاني: مستوى المعاني المتلقاة: معاني المعجم و التي تسمى معاني التعيين.

مستوى المعاني المتطفلة الإضافية : و التي تكون ضمنية في أغلب الأحيان و التي تسمى معاني الإيحاء³.

وقد طرح لوران جيرفيرو Laurent Gervereau طريقته في تحليل الصورة اعتمادا على طريقة رولان بارت⁴.

وهي الطريقة التي سنعمدها في هذه الدراسة كونها واضحة الخطوات و يسيرة من حيث التطبيق و شبكة التحليل التي يقترحها جيرفيرو تقوم على الخطوات التالية:

1- الوصف الأولي: يقول لوران جيرفيرو: قد تبدو مرحلة الوصف مرحلة ساذجة و لكنها تبقى

أساسية فانطلاقا من العناصر المتحصل عليها عن طريق الوصف البسيط بين التحليل الناتج

¹ _جاب الله أحمد : الصورة في سيمولوجيا التواصل، الملتقى الوطني الرابع : السيمياء والنص الأدبي ، ص1.

² _وائل بركات : السيمولوجيا بقراءة رولان بارت ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد2 ، 2002، ص57.

³ _دليلة مرسلي وآخرون:مدخل إلى السيمولوجيا. ترجمة: عبد الحميد بورايو ،سلسلة الدروس في اللغات و الآداب ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص19.

⁴ _ Laurent Gervereau : **Voir ,comprendre ,Analyser les images** ,edition la decouverte , paris, 1997 ,p34-38.

فأن تصف معناه أنك تفهم¹.

وحتى تسهل عملية الوصف هناك مجموعة من الخطوات يجب اتباعها:

أ- الجانب التقني: في هذا الجانب يتم وصف كل المعطيات والمعلومات المادية التي تخص

الصورة المعنية بالتحليل، كصاحب الصورة ، التقنية المستخدمة في التصوير، الكاميرا.

ب- الجانب التشكيلي: يتم وصف الألوان، الإضاءة ، درجة انتشارها ، الديكور،

الإكسسوارات، الملابس أي كل العناصر التي تشكل الجانب التشكيلي و الفني للصورة

التلفزيونية .

ت- الموضوع: ما يهمنا في هذه الخطوة من الوصف يتعلق بشكل أساسي بالقراءة الأولى

للصورة أو التعرض الأولى للصورة و التعرف عليها و اخذ انطباع أولي عنها أي كل ما

يلفت انتباهنا، وتلتقطه أعيننا للوهلة الأولى دون تحليل العناصر التي تحتويها الصورة².

1- دراسة بيئة الصورة: السياق الذي انتجت فيه الصورة و الذي تسمح لنا دراسته

بتفادي التأويلات الخاطئة التي قد يحدثها الوصف الأولي لعناصر الصورة وهذا ما يدفعنا

إلى معرفة الوعاء التشكيلي الذي تنتمي إليه الصورة.

2- التأويل أو القراءة الثانية (التضمينية) في هذه المرحلة تتلخص غاية التحليل

السيمولوجي للصورة إذ يتعلق الأمر في هذه القراءة التضمينية بالدلالة الحقيقية للدليل،

بحيث أنها تربط بين هذا الدليل وواقعه الخارجي.

و كما يوضح جيمسليف hjemslev التضمين بأنه: يتموقع على المستوى الرمزي

بمعنى أنه يميل إلى كون الصورة توحى بما هو أبعد مما تمثله ، فالتضمينية تتعلق بالجانب

الإنساني المتصل بعلاقة التأثير الحادثة حين التقاء الدليل مع أحاسيس ومشاعر المتلقي

وعلى هذا الأساس يكون المستوى التضميني مرتبط بالإطار السوسيوثقافي الموجود فيه³.

وعليه فجوهر الدراسة السيمولوجية للصورة أو لغيرها من نظم الاتصال هو الكشف

عن الإيحاءات والمعاني المتخفية وراءها أي الرسالة الحقيقية التي تود إيصالها و هذا ما

¹ Ipid, p 40.

² _ فرانسوا شوفالدون وآخرون: مدخل إلى السيمولوجيا (نص وصورة). ترجمة عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1995، ص13.

³ _Gerveneau ,op cit ,p 75.

نسعى إليه في تحليلنا.

3- نتائج التحليل:

وهي المرحلة الأخيرة في شبكة التحليل السيميولوجي، و هي الحوصلة التي نخرج بها بعد دراستنا لمختلف الخطوات السابقة.

ثانيا: أدوات التحليل السيميولوجي.

و أثناء عملية التحليل نستخدم الأدوات والتقنيات التالية:

1- الأدوات الوصفية: تضم هذه الأدوات : تقنية التقطيع التقني ، التجزئة ، وصف صور الفيلم.

- **التقطيع التقني:** هو عملية إلزامية في انجاز وتحليل أي فيلم في حالته النهائية، وأهم العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار في عملية التقطيع التحليلي نجد:

اللقطة ، شريط الصوت ، الصورة

التجزئة: تتمثل هذه التقنية في عملية تحديد المتتاليات .

وصف صور الفيلم: تعني تحويل الرسائل الإعلامية و المعاني التي تحتويها الحلقة إلى لغة مكتوبة ، وتعطي هذه التقنية التفاصيل الخاصة لمحتوى الصورة¹.

2- الأدوات الاستشهادية: و تشمل على تقنية نسخة من الفيلم أي الحلقة، وتقنية الوقف عند الصورة.

3- الأدوات الوثائقية : تشمل على المعلومات السابقة واللاحقة لبث الفيلم (المسلسل).

وفي عملية التحليل السيميولوجي سنقوم بمشاهدة الحلقات - عينة الدراسة السيميولوجية - عدة مرات وهذا لرصد الأفكار الرئيسية لها، ومعرفة أهم التفاصيل والأحداث، ثم نقوم بتحديد أهم المقاطع والمتتاليات محل الدراسة باستخدام تقنية التصوير البطيء والتوقف عند الصورة، بغرض فحص ومعرفة عناصر الصورة بدقة

* لفظ لغوي سينماتوغرافي تشير إلى تسلسل وتتابع اللقطات التي تشكل وحدة روائية، وتتكون المتتالية الواحدة بدورها من عدة لقطات بوصفها أصغر جزء في السلسلة الفيلمية.

¹ _ وليد قادري: صورة الإسلاميين في السينما المصرية (تحليل سيميولوجي لفلمي عمارة يعقوبيان ومرجان أحمد مرجان)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2011-2012، ص9-10.

والتحكم في التحليل بقراءة الصور قراءة خاصة وتحويل العناصر والدلائل التي تحتويها الصورة إلى لغة مكتوبة وهذه المرحلة تسمى بالمرحلة الأولى في التحليل، أي قمنا بتحديد المستوى التعييني بطرح السؤال: كيف؟ وتأتي بعدها المرحلة الثانية في التحليل أي تحديد المستوى التضميني بطرح السؤال: لماذا؟

وقد تم في هذه الدراسة اتباع منهج التحليل السيميولوجي على أساس اللقطة (اللقطة - لقطة) كنوع من أنواع تحليل الأعمال السمعية البصرية يتم فيه تحليل اللقطة كأصغر وحدة من وحدات المعنى التي تشكل فيلما، وذلك بالنظر فيها بشكل فردي ثم ربطها بسياقها القبلي والبعدي وإيجاد المعاني والدلالات ثم ضمها لقاعدة بيانات تفاعلية¹. وذلك من خلال الخطوات التالية:

- تحديد اللقطات المكونة لكل مقطع ودراستها من حيث: رقم اللقطة، مدتها، نوع اللقطة، حركة الكاميرا، زاوية التصوير، الموسيقى المصاحبة، التعليق، الصوت البشري، المؤثرات الصوتية، الجو العام للقطعة.
- القراءة التعيينية لكل مقطع، حيث يتم الانتقال التصاعدي من الجزء إلى الكل وفيها يتم تقديم الوصف العام للمقطع تمهيدا لتحليله.
- تحليل المقاطع المختارة وهنا يتم التحليل الكيفي اعتمادا على قاعدة البيانات التي يمكن أن تكون انطلاقا لقراءات أخرى في التفكيكات المتتالية.

ثالثا: عينة الدراسة السيميولوجية.

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة السيميولوجية على كل عينة الدراسة التحليلية فقد اخترنا ثلاثة حلقات كاملة لعملية التحليل السيميولوجي وذلك باختيار حلقة واحدة لكل خمسين حلقة وفق عناصر البناء الفني للدراما التلفزيونية المتكونة من: العرض والتغيرات الفجائية، العقدة، الحل باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم فيما بعد اختيار عشرة مقاطع لكل حلقة (من أول الحلقة).

¹ - فضيل دليو: التحليل السيميولوجي للفيلم السنمائي (التحليل على أساس اللقطة نموذجاً)، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 51، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة، 2020، ص 429.

الفصل الثاني

نتائج الدراسة التحليلية

- 2.1 نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات ماذا قيل.
- 2.2 نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات كيف قيل.

تمهيد: من خلال هذا الفصل سيتم التركيز على نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئتي ماذا قيل و كيف قيل ، حيث يتم تفرغ بيانات المجموعة من خلال استمارة تحليل المضمون في الجداول التوزيعية الخاصة بكل فئة على حدا وذلك لتسهيل استخراج النتائج وعرضها بإحدى الطرق الإحصائية ، ثم القيام بعملية التفسير والإستدلال ، وهي المرحلة التي نجب فيها على التساؤلات المرتبطة بأهداف الدراسة ذات العلاقة بالمحتوى.

أولاً:توصيف عينة الدراسة:

- بطاقة فنية عن المخرجين:

هما ياغور تايلان ودورال تايلان ، أكملتا دراستهما في الهندسة الصناعية والطب إلا أن حلم الإخراج التلفزيوني بقي يراودهما، وتحقق لهما بعد دراسة واحتراف تكلا بإخراج ثمان مسلسلات وعمل سينمائي، وقد تعرّف الجمهور العربي على المخرجين من خلال مسلسل الغريب الذي عرضت نسخته المدبلجة للعربية والتي فاقت حلقاتها المئة.

كما قدّما مسلسلات حققت نجاحاً إيجابياً وجوائز تقديرية وأرباحاً مادية مميزة، وخاصة عملهما الدرامي حول الاستقلال التركي، إلا أن كل جوائزها ونجاحاتها لا تقارن بالنجاح الجماهيري والمادي الذي حققه مسلسل حريم السلطان¹.

وقد قال المخرجان في مقابلة أجريت معهما إن مسلسل حريم السلطان دراما تلفزيونية قدمنا من خلالها عالم العلاقات الخاصة في حياة أهم مرحلة للإمبراطورية العثمانية متناولين أحداث السلطنة والعالم آنذاك، ولقد سعينا بجدية لنقل الصورة التاريخية بالمصدقية الكاملة، ولكن كنا مضطرين أيضاً للانصياع لقواعد الدراما، كما أنه من الصعب التأكد من تفاصيل التاريخ لقصة حدثت قبل ستة قرون... وقد اعتمدنا على معلومات كاتبة سيناريو كبيرة هي الكاتبة الراحلة ميرال أوكاي في تقديم السلطان سليمان بهذه الصورة ، ولقد قرأنا تقريباً كل الكتب المنشورة بترياق حول السلطان سليمان، وحول حياة القرن السادس عشر، أي الوقت الذي تجري فيه أحداث المسلسل².

- بطاقة فنية عن المسلسل:

عنوان المسلسل :حريم السلطان.

عدد الأجزاء: ثلاثة

1- أجرت المقابلة قناة سيدتي نت، عن موقع :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3D

2 -<https://www.facebook.com/notes/famous-turkey> > تاريخ الدخول يوم 2018/02/3

الكاتبة: ميريال أوكاي

أول عرض : تركي ستار تي في ، عربي:قناة دبي

سنة الإنتاج 2010

مكان الإنتاج: تركيا - اسطنبول

دبلجة المسلسل: شركة تايمز (الإعداد والدبلجة)

حقوق التوزيع في العالم العربي: مؤسسة دبي للإعلام

طاقم العمل في النسخة العربية:

هندسة الصوت: عمرو أيمن السمكري.

المكساج: منار السمكري

المونتاج: بشر فيصل قهوجي

الإعداد: سامي خويص وسعاد الخطيب.

الترجمة: غزال يشيل أوغلو

مساعد المخرج: سمر خليل و صفاء عوض

إدارة عمليات الإنتاج: غلن كلاك ومارغريت كلاك

الإشراف الفني: رجاء خليل الأتاسي

الإشراف التقني: منار أيمن السمكري.

الإشراف العام: عدنان حمزة.

ملخص المسلسل:

يروى المسلسل التاريخي "حريم السلطان" قصة حياة السلطان سليمان القانوني الذي حكم الدولة العثمانية في فترتها الذهبية من سنة 1520 ميلادية وحتى وفاته سنة 1566 ميلادية . وهي قصة حياة السلطان سليمان القانوني الذي أوصل بحكمه الدولة العثمانية إلى ذروة مجدها. ويعتبر أهم حاكم في تاريخ الدولة العثمانية. تدور أحداث المسلسل التاريخي "حريم السلطان" خلال فترة القرن السادس عشر، ويستعرض الأحداث التي تجري في مقر حريم السلطان المعروف (بالحرملك السلطاني)، ويذكر أن السلطان قام بعلاقة حب جمعه مع إحدى الجاربات التي أصبحت لاحقاً زوجته وهي ذات نفوذ وتأثير كبير على حياة السلطان والدولة العثمانية بأكملها. ويستهلّ المسلسل حلقاته الأولى بصعود السلطان سليمان صاحب الحق الشرعي إلى السلطة بعمر 26 عاماً، بعد أن نصب عينيه هدف تأسيس إمبراطورية أقوى من سلطة الإسكندر الكبير وأن يجعل من العثمانيين قوة لا تقهر، وليصبح خلال فترة حكمه التي دامت 46 عاماً، السلطان الشاب، والمخرب والحاكم الكبير، بعد تلقيه نبأ تنويجه في حفلة

صيد عام 1520 غير مدرك أنه سيحكم في ما بعد إقليماً يتجاوز أحلامه. وعند تنصيبه كحاكم للدولة العثمانية ترك زوجته (ناهددوران) وابنه الصغير مصطفى وقصره في (مانيسا)، لينطلق بصحبة صديقه المقرب ورفيقه إبراهيم للوصول إلى قصر توبكابي في العاصمة أستانا. وفي هذه الأثناء، أبحرت سفينة عثمانية إلى البحر الأسود لجلب النساء هدايا للقصر، من بينهن (ألكساندرا لاروسا)، ابنة كاهن أوكراني أرثوذكسي بيعت للقصر. والتي ستصبح في المستقبل (هويام)، زوجة السلطان سليمان وستنجب منه سليم الذي سيتولى حكم الدولة العثمانية بعد وفاة أبيه عبر سلسلة من المكائد وسفك الدماء التي دفع ثمنها وزيره الكبير (إبراهيم باشا). إضافة إلى إعدامه لأحد أبنائه كي تستمر لعبة السلطة الدموية، حيث الغاية تبرّر الوسيلة وكل شيء يصبح مقبولاً من أجل أن تنتصر لعبة السياسة والسلطة.

ثانياً: تحليل البيانات الأولية:

اسم المسلسل: حريم السلطان (الجزء الثاني)

جهة الإنتاج: تركيا ، اسطنبول

أيام البث : كل يوم عدا السبت والأحد.

توقيت البث : 22-23 ليلا بتوقيت الجزائر على قناة نسمة .

دورية البث : يومي.

أسماء الشخصيات:

الإناث:

الشخصيات البطولية في المسلسل:

- 1- هويام ، 2- السلطانة الأم ، 3- ناهد دوران ، 4- خديجة ، 5- فريال ، 6- كوثر ، 7-
- ألفت ، 8- درة .

الشخصيات الثانوية في المسلسل:

- 1- الجارية صادقة ، 2- الجارية أسماء ، 3- الجارية نيلوفر ، 4- الأميرة مريم ، 5- الجارية فاطمة، 6- الاميرة إيزابيلا ، 7- آبيكا خانوم

الذكور :

الشخصيات البطولية:

- 1- السلطان سليمان ، 2- ابراهيم باشا، 3- أوغلو بالي بيك ، 4- سنبل آغا ، 5- وئام
- آغا، 6- نصوح.

الشخصيات الثانوية:

- 1- الرسام ليو، 2- الأمير مصطفى، 3- لايش ملك المجر، 3- يعقوب أفندي، 4- المعلم شكري، 6- الأمير محمد، 7- بسام باشا، 8- الملك شارلكان، 9- الملك زابوليو.

2. 1 - الدراسة التحليلية الخاصة بفئات ماذا قيل؟

2. 1.1 صورة المرأة على المستوى الاجتماعي:

- فئة الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهدوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار
متزوجة	X		X	X	X		X		5
مطلقة									0
أرملة		X							1
عانس						X		X	2
عزباء									0
مخطوبة									00
المجموع									8
									100

يتضح من بيانات الجدول أن المرأة المتزوجة حازت على أعلى نسبة مقارنة بالحالات الأخرى للشخصيات عينة الدراسة حيث بلغت 62.5% تلتها المرأة العانس بنسبة 25% ثم كل فئة المرأة الأرملة بتكرار واحد ونسبة 12.5%. وأخيراً دون أي تكرار كل من المرأة المطلقة والمخطوبة. إن حيازة المرأة المتزوجة على أعلى نسبة يدل على اهتمام الدولة العثمانية بإقامة الشريعة الإسلامية فيما يخص تأسيس الأسرة وتكوينها على أسس صحيحة تبدأ بعقد قران وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، فالمستوى الأول الذي عرّف به الإسلام الرجل والمرأة بني على هذه العلاقة المتينة قال تعالى: (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) النجم 45، وقال تعالى (وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) الذاريات 149¹. وقد شكل هذه النسبة زوجات السلطان سليمان القانوني الثلاثة وهن:

هويام : اشتهرت بالكثير من الألقاب والأسماء ، ففي المصادر العثمانية تذكر بالسلطانة حرم (بضم الحاء وكسر الراء والشد عليها) وهذا الاسم معناه بالتركية الباسمة أو الضاحكة، وعند الغرب تعرف باسم روكسولينا وروكسلانا وروكسلين.

¹ - محمد شحور : الكتاب والقرآن (قراءة معاصرة)، د.ط ، الأهالي للنشر والتوزيع ، دمشق ، 1992، ص291.

وتطلق الأدبيات الأوكرانية على خرم اسم أناستاسيا، ناستيا ويرد اسمها في الروايات البولندية حيث كانت أوكرانيا جزء من مملكة بولندا، اسم ألكسندرا ليسوفسكا أما بالعربية فتعرف باسم كريمة وهويام واشتهرت باسم هيام أو هويام كما كان اسمها في المسلسل التركي حريم السلطان ومعنى هويام هو شدة العشق¹.

ولدت في بلدة اسمها روهاتين شرق أوكرانيا وكان والدها راهبا أوكرانيا، ووفقا لإحدى الروايات فقد كان أبوها أسقف كاثوليكي يدعى مارسجلي، وقد نشأت في منطقة روجاتينو (روهاتين) على ضفاف نهر ليبيا في جاليتشيا².

وقد اختلفت الآراء حول حقيقة أصلها فعلى الرغم من إشارة مجموعة من الروايات من مصادر مختلفة إلى كونها ذات أصل روسي أو بولندي إلا أن المؤرخ التركي "دانشمند" يؤكد لها أنها بولندية الأصل³.

وبحسب المؤرخة ليزلي بيرس فإن خرم من غرب أوكرانيا والسبب الأهم الذي يثير الاعتقاد أنها بولونية هو أن الجميع في نواحي روجاتينو شعرهم أحمر، يخطر بالبال أن جلبها إلى القصر من تلك المنطقة تم على يد الوحدات التتيرية المرتبط بالعثمانيين، منذ عهد السلطان محمد الفاتح والتتار يقومون بهجمات متكررة على تلك الأرض باسم العثمانيين⁴.

ناهد دوران زوجة السلطان الأولى، لم تذكر المصادر كثيرا من المعلومات عنها، اسمها ماهيدوران جلبهار خاتون، وهناك مراجع ذكرتها باسم ناهد دوران أو متاه دوران قادان، أو مهدفران أو بكلبهار، واشتهرت بناهد دوران عند العرب في مسلسل حريم السلطان، وهي ألبانية الأصل ومعنى اسمها زهرة الربيع وهي ابنة موسيقي ألباني ثري يدعى عبد الله رجاي، كان لها أخ وحيد يدعى نقاشان آدم⁵، تزوجها السلطان سليمان القانوني عندما كان أميرا لسنجق مانيسا وسماها كلبهار والتي تعني بالعثمانية التركية وردة الربيع نظرا لجمالها ونضارة بشرتها.

عندما توفي السلطان سليم الأول عام 1520 انتقل السلطان سليمان مع زوجته ناهد دوران وولده لاسطنبول لاستلام الحكم والسلطة والخلافة الإسلامية، وكانت هذه السلطانة امرأة ذكية وواعية، وكان

¹ _ منصور عبد الحكيم: السلطان سليمان القانوني (أعظم سلاطين آل عثمان وحريم السلطان)، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 2012 ص 56.

² _ جان ألبجونج: السلطانتان خرم ومهرماه (قرينة القانوني وسليته). ترجمة: وليد عبد الله القط، (د،ط)، دار النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 26.

³ _ المرجع نفسه، ص 26.

⁴ _ طلحة أوغورلو إل: سلطان حكم العالم "القانوني" (رحلة شيقة في تاريخ الدولة العثمانية). ترجمة عبد القادر عبد اللي، ط1، ثقافة للنشر والتوزيع، 2015، ص 123.

⁵ _ منصور عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 47.

السلطان يجلبها كثيرا ، كما تميزت بالحيث والذكاء إلى جانب الجمال ، ولكنها لم تحسن السيطرة على على غضبها وغيرتها ، فلم يتزوج غيرها في بداية الأمر ولم يكن يميل إلى جواربه . وكانت من الزوجات الحذرات ، لم تكن من الغافلات النائمات التي تنشغل حتى تأتيها من تشاركها السلطان فكانت تسافر معه وتحاول أن تكون في عينيه كل النساء ، حتى لا ينشغل عنها غيرها ، وكانت تستعين بوصيفتها المخلصة كوثر .

ألفت : لم تأت المراجع على ذكر هذه الزوجة التي وصفتها الدراما بأنها زوجة السلطان الأولى ولم ينجب منها أولادا ، كما أن المسلسل لم يركز عليها كثيرا إلا في بعض الأدوار الثانوية . والسلطانة خديجة خاتون ابنة السلطان سليم الأول ، من زوجته عائشة حفصة سلطان ، وأخت السلطان سليمان القانوني تزوجت من ابراهيم باشا الفرنجي حيث نشأت بينهما قصة حب عذري ، توجت بموافقة السلطان سليمان على هذا الزواج ، وأقام لها السلطان حفل زواج أسطوريا قيل إنه تكلف معظم غنائم الفتح العثماني لجزيرة رودس¹ .

و فريال وهي جارية قضت فترة طويلة دون زواج في الحرملك السلطاني ثم تزوجت بصفة شرعية من أحد أفراد الجيش الإنكشاري إلا أن هذا الزواج تم علنا فقط ليخفي بين ثناياه زواجا آخر غير شرعي وهو زواجها من ابراهيم باشا الذي انكشف فيما بعد وتسبب في الكثير من المشاكل داخل الحرملك السلطاني .

أما نسبة المرأة العانس هنا فقد تقاسمتها كل من درة خانوم والجارية كوثر ، إذ كانت درة خانوم المسؤولة الأولى عن الجواري داخل القصر والجارية المباشرة للسلطانة الأم حيث كرس كل حياتها لخدمة السلطانة الأم ، ولم تذكر الدراما حياة خاصة لهذه المرأة .

أما كوثر فهي جارية في خدمة السلطانة ناهد دوران ثم انتقلت إلى خدمة السلطانة هويام بعد مشاكل وقعت لها مع السلطانة الأولى ولم تورد المصادر أي تفاصيل خاصة تتعلق بهذه الجارية .

أما الشخصية التي مثلت الأرملة في المسلسل فهي السلطانة الوالدة (السلطانة الأم) وهي حافصة أو عائشة كما ذكرتها المصادر التاريخية زوجة السلطان سليم لا توجد معلومات كثيرة حول حياتها ومن المعروف أنها توفيت عن عمر 57 سنة ، ومعنى ذلك أنها ولدت بين 1478-1479 وتوضح الوثائق أن اسمها عائشة أو حافصة وأن اسم أبيها هو عبد الرحمن أو عبد الحفي أو عبد الأمين ، وقد دخلت القصر في صورة جارية² ، توفيت بعد عودة القانوني من حملة ألمانيا وقبيل الانطلاق في حملة إيران في 19 مارس 1535 ، لم تبق السلطانة عائشة حفصة طويلا قرب زوجها خارج فترة حكمه

¹ _ منصور عبد الحكيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 21 .

² _ محمد حمدان : نساء السلاطين العثمانيين ، ط1 ، مركز الياة للنشر والإعلام ، القاهرة ، 2014 ، ص 125 .

لسنحق طرابزون ، لأن ثمة قاعدة لدى العثمانيين تقضي بخروج الأم مع ابنها الأمير لحكم سنحق عندما يبلغ العاشرة أو الحادية عشرة من عمره، وهذا ما فعلته الأم ، ولم تلتق بزوجها السلطان سليم الجبار كثيرا لفترة طويلة هي مدة رحلة السنحق، حيث كانت أول رحلة لابنها هي كفة في القرم مكث فيها قرابة ثلاث سنوات وعاد إلى اسطنبول عند جلوس أبيه على العرش ، وبعد إقامة قصيرة خرج إلى مانيسا ورافقت الأم ابنها وبقيت مقيمة فيها حتى جلوسه على العرش عام 1520¹ .

- فئة الدور الاجتماعي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدور الاجتماعي.

	8	7	6	5	4	3	2	1		
النسبة	التكرار	درة	ألفت	كوثر	فريال	خديجة	ناهد دوران	الأم	هويام	
35.71	5		X		X	X	X		X	زوجة
28.57	4					X	X	X	X	أم
7.14	1					X				أخت
7.14	1					X				ابنة
0	0									صديقة
7.14	1				X					حبيبة
21.42	2	X		X						أخرى
100	14									المجموع

نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن نسبة الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة طغت هنا بقيمة 35.71% تلتها المرأة كأم بنسبة 28.57% ، ثم أخرى وهي التي لم تمثل أي من هذه الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة بنسبة 21.42% وتكرار واحد ونسبة 7.14 تمثلت الأدوار الاجتماعية الثلاثة المتبقية وهي: الأخت ، الابنة ، الحبيبة ولم تحز صديقة على أي تكرار. وإذا حاولنا تفسير بيانات هذا الجدول نستشف أن المرأة كزوجة برزت هنا أكثر من خلال زوجات السلطان سليمان اللواتي استحوذن على نصيب الأسد في المواضيع والمشاكل المثارة في المسلسل وقضية الغيرة بينهن وخاصة كل من ناهد دوران وهويام . أما الدور الاجتماعي للمرأة كأم فقد برز من خلال زوجات السلطان أيضا حيث كانت ناهد دوران هي أم مصطفى وهو الولد الأول والوحيد للسلطان من هذه الزوجة الأمير وولي العهد الذي ولد سنة 1515.

¹ _ طلحة أوغلو إل ، مرجع سابق ، ص 20-21.

أما هويام فقد أنجبت للسلطان خمسة أمراء ففي عام 1521 أنجبت الأمير محمد وأخذت لقب خاصكي، وفي عام 1522 أنجبت من القانوني بنت تدعى مهرماه وأنجبت بعد ذلك بصورة متتابعة كل من عبد الله وسليم وبيازيد وجهانكير، وقد مات من هؤلاء عبد الله وكان في سن صغيرة (1526)¹. والأم الأخرى في المسلسل هي السلطانة الوالدة أم السلطان سليمان القانوني وقد أنجبت سليمان القانوني وخديجة وحفصة وفاطمة².

ثم السلطانة خديجة وهي أم محمد الذي توفي لأسباب غامضة وهو رضيع، وقد قيل إنه مات بالسم الذي وضعته روكسلانة (حرم) لأبيه إبراهيم باشا، وأم التوأمن عثمان وجيهان اللذين ولدا فيما بعد³. وهي ذات المرأة التي مثلت الدور الاجتماعي للمرأة كأخت حيث كانت أخت السلطان سليمان القانوني وكبنت وهي ابنة السلطانة الوالدة حفصة.

- فئة الطبقة الاجتماعية

الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطبقة الاجتماعية.

اسم الشخصية الطبقة	1	2	3	4	5	6	7	8	التكرار	النسبة
هويام	X	X	X	X			X		5	62.5
الأم					X	X		X	3	37.5
ناهد دوران									0	00
خديجة									8	100
فريال										
كوتور										
ألفت										
درة										
المجموع										

نلاحظ هنا أن الطبقة الاجتماعية العليا مثلت أعلى نسبة للشخصيات المدروسة وهي طبقة السلطانات بنسبة 62.5 تلتها مباشرة الطبقة الوسطى بنسبة 37.5 ثم الطبقة الدنيا التي لم تظهر هنا بين الشخصيات المدروسة. وبرزت الطبقة العليا هنا بأعلى نسبة يدل على أن السلطانات هن الفاعلات الرئيسيات في أحداث هذا المسلسل، ونجد أنه حتى ضمن هذه الطبقة توجد فروقات هامة إذ أنه بالرغم من أنهن يشغل نفس الاسم إلا أن مكانتهن تختلف داخل الحرمك السلطاني فمكانة السلطانة الأم لا يمكن لأي سلطانة أخرى أن تحصل عليها إلا إذا تولى ابنها العرش كما أن بداية المسلسل أظهرت مكانة متقدمة للسلطانة ناهد دوران على حساب السلطانة هويام باعتبارها زوجة السلطان وهي امرأة حرة ولم

¹ _ محمد حمدان ، مرجع سابق ، ص 126.

² _ منصور عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 49.

³ _ منصور عبد الحكيم ، مرجع سابق ، ص 21.

تكن في حياتها جارية كما أنها تولت مسؤولية الحرملك بعد وفاة السلطانة الأم، وكانت لها مكانة في قلب السلطانة الأم أكبر من هويام، لكن فيما بعد انقلبت الكفة لصالح السلطانة هويام التي أعتقها السلطان وتزوجها زواجا شرعيا واستعادت هي إدارة الحرملك بعد أن أثبتت ناهد دوران فشلها في ذلك. أما الطبقة الوسطى فتمثلت في كل من فريال، كوثر ودره خانوم إذ مثلت هذه الفئة المركز الوسط في الحرملك.

- شبكة العلاقات الاجتماعية:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية¹.

أسماء الشخصيات الذكور →	1السلطان سليمان	2ابراهيم باشا	3أوغلو بابي بك	4 سنبل	5 وثام	6 نصوح	1 للجنس	2 هويام	3 الأم	4ناهد دوران	5 خديجة	6 فريال	7كوثر	8 ألفت	9 درة	
الذكور السلطان			رجل رجل													
2 ابراهيم																
3أوغلو																
4 سنبل																
5وثام																
6 نصوح																
الإناث هويام	M	E	Hf	Hf	Hf	O			E	E		Hf	Hf	AC	Hf	
2 الأم	F	F	AC	Hf	Hf	AC		E		F	F	HF	Hf	Hf	Hf	
3 ناهد دوران	M	Fr	AC	Hf	Hf	O		E	F		F	Hf	Hf	F	HF	
4 خديجة	F	M	AC	HF	Hf	HF		E	F	F		E	Hf	F	Hf	
5 فريال	Hf	Uf	O	HF	HF	O		Hf	Hf	Hf	E		R	Hf	Hf	

رجل
امرأة

¹ - مفتاح الجدول:

F - Family, "blood ties"

أسرية

R - Rivals

تنافسية

Hf-Hierarchucal relations

تسلسل هرمية

" Ac - Acquaintances

معرفية

M-married

زوجية

F - Family, "blood ties"

أسرية

A - Amorous relations

عاطفية حميمة

Hf-Hierarchucal relations

تسلسل هرمية

E - Enemies

عدائية

Fr - Friends

صداقة

Uf - Unrequited love (on the part of woman)

حب من طرف واحد - من جانب المرأة-

Um - Unrequited love (on the part of man)

حب من طرف واحد- من جانب الرجل-

O-No relationship at all

لا توجد علاقة على الاطلاق

6 كوثر	Hf	E	O	HF	HF	O		HF	HF	HF	O	R		Hf	Hf
7 ألفت	M	AC	O	HF	Hf	O		F	F	F	F	F	Hf		Hf
8 درة	HF	O	O	O	O	O		HF							

علاقة المرأة بالمرأة:

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقة المرأة بالمرأة)

نوع العلاقة	الرمز	التكرار	النسبة المئوية
لا توجد علاقة	O	1	1.78
علاقة أسرية (تقوم على صلة الدم والنسب)	F	13	23.21
علاقة تنافسية	R	2	3.57
علاقة تسلسل هرمية	Hf	30	53.57
علاقة عدائية	E	8	14.28
علاقة صداقة	Fr	1	1.78
علاقة معرفية	AC	1	1.78
المجموع		56	100

يوضح الجدول أعلاه نوع العلاقة القائمة بين النساء ونسبتها، إذ حازت على المرتبة الأولى علاقة تسلسل هرمية بنسبة 53.57% تلتها العلاقة الأسرية التي تقوم على صلة الدم والنسب بنسبة 23.21%، ثم علاقة عدائية بنسبة 14.28% بعدها علاقة تنافسية بتكرارين بنسبة 3.57% وحاز على المرتبة الأخيرة بتكرار واحد كل من: علاقة معرفية، علاقة صداقة ولا توجد علاقة بنسبة 1.78% وإذا حاولنا تفسير معطيات الجدول نجد أن الكثير من العلاقات التي بنيت بين النساء في هذا المسلسل بدأت من كونها علاقة عمل، كعلاقة السلطانة هويام بالجارية فريال، علاقة الجارية فريال بالسلطانة خديجة والسلطانة ناهد دوران، أي علاقة جارية بسلطاناتها، تنفذ أوامرها وتسهر على راحتها وراحة أولادها، لكن هذه العلاقة تتطور أحيانا وتخرج عن إطارها المعتاد عندما يصبح للجارية أكثر من سلطانة تسعى لإرضائها، فتجد نفسها محتارة بينهم وسط الإجراءات التي تقدمها كل سلطانة، أو عندما يصبح للجارية أهداف أخرى خفية غير خدمة السلطانات، هنا تتطور العلاقة فتتحول إلى علاقة عدائية كما حدث بين السلطانة هويام وفريال في بداية الأمر، وبين السلطانة خديجة وفريال أيضا عندما اكتشفت السلطانة خديجة خيانتها لها مع زوجها إبراهيم باشا.

بالنسبة للعلاقة الأسرية فهي العلاقة التي تقوم إما على صلة الدم أو النسب كعلاقة السلطانة الوالدة بابنتها السلطانة خديجة وبكناهما زوجات السلطان سليمان، وعلاقات السلطانة الثالثة بحماهم والدة السلطان وخديجة أخت السلطان وهكذا، وهي علاقة تختلف في ماهيتها من سلطنة إلى أخرى رغم القرابة الأسرية الموجودة إلا أنها لا تمنع من تحول العلاقة إلى عدائية وتنافسية إذا اختلفت الأهداف والمصالح كعلاقة السلطانة هويام بحماها السلطانة الوالدة التي وصلت إلى أشد ما يكون من العداوة والبغضاء حتى علنا في الكثير من الأحيان .

أما العلاقة العدائية التي حازت على المرتبة الثالثة فهي العلاقة التي نشأت بين النساء نتيجة اختلاف الأهداف والمصالح والتكالب على المناصب والصراع على العرش والسلطة، هذه العداوة التي تتطور فتصل إلى الحقد والرغبة في الانتقام، إذ تذكر المصادر أن العداوة القائمة بين زوجتي السلطان وصلت إلى نفي السلطان لزوجته الأولى وإعدام ابنها مصطفى ولي العهد وابنه الأكبر بعد المكائد التي دبرتها هويام لهم¹. ثم العلاقة التنافسية وهي التي تكون بين جاريتين في نفس المنصب من العمل فتسعى كل منهما إلى الجهد والاجتهاد في عملها لترتقي في منصبها وتكسب رضا سلطانتها وتتفوق على الأخرى، أو قد تكون بين السلطانة زوجات السلطان للفوز بقلب السلطان، وأكثر ما ظهرت هنا بين السلطانتين ناهد دوران وهويام لكسب محبة السلطان والحفاظ على مكانتها ومكانة أبنائها في القصر.

علاقة المرأة بالرجل:

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقة الرجل بالرجل)

نوع العلاقة	الرمز	التكرار	النسبة المئوية
لا توجد علاقة	O	12	25.53
علاقة أسرية (تقوم على صلة الدم والنسب)	F	3	6.38
علاقة تنافسية	R	0	0
علاقة تسلسل هرمية	Hf	18	38.29
علاقة عدائية	E	2	4.25
علاقة صداقة	Fr	2	4.25
علاقة معرفية	AC	4	8.51
علاقة عاطفية حميمية	A	1	2.12
علاقة زوجية	M	4	8.51
حب من طرف واحد (من جانب المرأة)	Uf	1	2.12
حب من طرف واحد (من جانب الرجل)	Um	0	00

¹ - منصور عبد الحكيم ، مرجع سابق ، ص 49.

			الرجل)
100	47		المجموع

تشير هنا النتائج إلى احتلال علاقة تسلسل هرمية للمرتبة الأولى أيضا في علاقة الرجل بالمرأة في أحداث المسلسل وذلك لطبيعة العمل الذي يفرضه هذا النوع من العلاقة كعلاقة الجوّاري بالسلطان أو بالصدر الأعظم كذلك علاقة الآغاوات والخصيان بسلطاناتهم .

ويقصد بالخصيان طائفة من العبيد (بيض أو سود) كانت الدولة تحصل عليهم من عدة روافد وتلحقهم بخدمة الحرم السلطاني وقبل أن يباشرو أعمالهم كانت الدولة تعهد إلى بعض غير المسلمين بإجراء عمليات جراحية لهم لاستئصال الجهاز التناسلي ، وكان الهدف من العملية هو القضاء تماما على القدرة الجنسية لدى أولئك العبيد وبذلك يكون ولي الأمر مطمئنا الاطمئنان الكامل إلى سلوك أولئك الخصيان عندما يختلطون في أجنحة الحرم بزوجات السلطان وجواريه وأميرات الأسرة العثمانية الحاكمة¹.

ومن الجدير بالذكر أن الشريعة الإسلامية لا تقر مبدأ الخصيان إلا للضرورة القصوى إنقاذاً لحياة مريض أصيب ذلك الجزء من جسمه بمرض خبيث يتطلب استئصال الجزء المصاب من جسمه منعا لانتشاره في بقية أنحاء الجسم، ولكن ظل مبدأ الإخصاء محرماً تحريماً قاطعاً بحكم السنة، فقد جاء في الصحيحين أن عثمان بن مظعون سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن له في إخصاء نفسه، إذ أنه رجل تشق عليه العربة في المغازي ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم : لا ولكن عليك بالصوم ، وجاء في الحديث الشريف: ليس منا من خصى أو اختصى ، إن خصاء أمّتي الصيام "سنن أبي داوود. وعلى الرغم من هذا التحريم كان الرقيق من الخصيان يباعون في أسواق العواصم الإسلامية، وكان أخذ الدولة العثمانية بهذا النظام غير الشرعي من الحالات القليلة النادرة التي خرجت فيها الدولة على الشريعة الإسلامية، حيث اعتبرت دولة دينية تحرص حرصاً بالغاً على تطبيق مبادئ الشريعة والالتزام التام بها في تصرفاتها وفي سياستها الخارجية والداخلية².

¹ - عبد العزيز محمد الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها (الجزء الأول)، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013، ص 496-497.

² - المرجع نفسه ، ص 507.

2. 1. 2- صورة المرأة على المستوى النفسي الاجتماعي:

- فئة السمات الأخلاقية الظاهرة والمظهر الخارجي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي:

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهددوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	النسبة
عادية وبسيطة					X	X	X	X	12.90
نيفة وجذابة	X		X	X					9.67
رياضية	X								3.22
متواضعة		X			X		X	X	12.90
مثيرة	X			X					6.45
جميلة	X		X	X	X				12.90
قيحة									00
سخيفة وتافهة			X			X			6.45
سليطة ووقحة	X					X			6.45
مؤدبة ومهذبة	X	X					X	X	9.67
خبيرة بالحياة والنفس	X	X					X	X	9.67
مخيبة للآمال			X		X				9.67
المجموع									100
									31

نلاحظ من الجدول أن صفات: عادية ، متواضعة وجميلة تقاسمت المرتبة الأولى بنسبة 12,90% تلتها بنفس النسبة 9,67% كل من : مخيبة للآمال ، خبيرة بالنفس والحياة ، مؤدبة ومهذبة، وأنيقة وجذابة ثم جاءت بعد ذلك بنسبة 6,45% الصفات التالية: سليطة ووقحة، سخيفة وتافهة، مثيرة وأخذت صفة رياضية نسبة 3,22% وجاء في المرتبة الأخيرة وقحة دون تكرارات.

وإذا أقدمنا على تفسير هذه النتائج نجد أن الجوازي هن من تقاسمن صفة عادية وكذا متواضعة بحكم دورهن الاجتماعي في الحرمك ، أما صفة جميلة فقد استحوذت عليها السلطانات إذ غالبا ما تختار مثل هذه الشخصية على جمالها فمعروف أن بطلات أي مسلسل يجب أن يكن على درجة كبيرة

من الجمال حتى يثرن انتباه المشاهد ويشغلنه لمواصلة أحداث المسلسل حتى النهاية. وقد اتصفت كل من درة خانوم والسلطانة الأم بصفة الخبيرة بالنفس والحياة لكبر سنهن والحكمة التي تبدو عليهن عند اتخاذهن للكثير من القرارات التي تهدف مصلحة الجماعة كما اتصفت السلطانة هويام أيضا بهذه الصفة لذكائها وفطنتها في تحليل الشخصيات وطريقة وضعها للخطط وإطاحتها بأكثر الشخصيات نفوذا وقربا من السلطان سليمان. وحصلت ذات الشخصية على صفة سليطة ووقحة؛ إذ إنها كثيرة التمرد على قوانين الحرمك وأحيانا ما نجدها تعبر عن رأيها في بعض المواقف رغم ما يشكله رأيها من قلة احترام ووقاحة، كما أنها لا تكتزث بوجود شخصيات أكبر منها قدرا في نفس المجلس بل تردّ عليهن بكل جرأة إذا أرادت ذلك وذات الشخصية أيضا حصلت على وصف رياضية إذا أنها الشخصية الوحيدة التي ظهرت في هذا المسلسل تمارس رياضة ركوب الخيل وتحبّ هذه الرياضة كثيرا حتى أن السلطان يخصص لها من وقته ليرافقها في ركوب الخيل، ومن ضمن الهدايا التي حضيت بها من السلطان كانت حصانا لممارسة الرياضة .

- فئة المزاج والمشاعر:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المزاج والمشاعر

	8	7	6	5	4	3	2	1	
النسبة المتوية	التكرار	درة	ألفت	كوتر	فريال	خديجة	ناهد دوران	الأم	هويام
6.25	3				X			X	X
14.58	7	X		X	X	X	X	X	X
10.41	5			X		X	X	X	X
12.5	6	X	X		X	X	X	X	
00	00								
12.5	6	X	X			X	X	X	X
6.25	3				X	X			X
4.16	2				X				X
8.33	4					X	X	X	X
2,08	1					X			
8.33	4			X			X	X	X
6.25	3						X	X	X
6.25	3				X	X			X
2.08	1		X						
100	48								

نلاحظ من بيانات هذا الجدول حصول فئة حزينة على المرتبة الأولى بنسبة 14,58% تلتها فئة صديقة ودودة بنسبة 12,5%، ثم فئة عدوانية بنسبة 10,41%، بعدها جاءت كل من غاضبة وقاسية بنسبة 8,33%، ثم واقعية وعاطفية و مبتهجة بنسبة 6,25%، بعدها غير متحفظة بنسبة 4,16%، ثم متدمرة (كثيرة الشكوى) ولا فرق بين وجودها من عدمه بنسبة 2,08% لتحصل فئة

لامبالية على المرتبة الأخيرة دون تكرارات. ونلاحظ استحواذ فئة حزينة على المرتبة الأولى لطغيان مشاهد الحزن على الكثير من لقطات المسلسل وهناك سلطانات أكثر ما صور لهن هو مشهد الحزن كالسلطانتين ناهد دوران التي جسدت الكثير من مشاهد الحزن بسبب تخلي السلطان عنها وهي في أوج شبابها وعطائها بالإضافة إلى اكتشافها لمرضها وعدم قدرتها على الإنجاب بعد الأمير مصطفى فقد كانت ترى ضربتها السلطانة هويام تنجب الأمير تلو الآخر بينما لم تتمكن هي من إنجاب أخ آخر للأمير مصطفى، بالإضافة إلى قهر السلطانة هويام وظلمها المتكرر لها. والسلطانة الأخرى التي جسدت الحزن بكل معانيه هي السلطانة خديجة التي انتظرت ابنها بفارغ الصبر لتفاجأ بفقده بعد ولادته بسنة، ثم خيانة ابراهيم لها وعداوتها مع السلطانة هويام وأخيرا إعدام السلطان لزوجها ابراهيم باشا. أما فئة صديقة ودودة، فقد تجسدت في معظم الشخصيات البطلة في هذا المسلسل، إذ كثيرا ما نجد أن المرأة تتخذ من شخصية أخرى صديقة لها تفشي لها أسرارها وتشاركها أحزانها وآلامها وأفراحها كصداقة السلطانة الأم والجارية درة خانوم، صداقة السلطانة ناهد دوران والسلطانة خديجة، صداقة السلطانة خديجة والسلطانة ألفت، وأيضا صداقة الجارية ألفت ودرة خانوم.

أما فئة عدوانية فهي جلية أيضا في هذا المسلسل إذ لا يخلو من مشاهد تثبت العداوة بين شخوصه البطلة كمعاداة السلطانة هويام للسلطانات ناهد دوران وخديجة والسلطانة الأم وقيام السلطانات بمبادلتها نفس العداوة، حيث لا تضيع أي منهن فرصة للإطاحة بالأخرى والانتقام منها. ثم تجلت صفتا الغضب والقسوة في نفس المرتبة إذ كثيرا ما ظهرت شخصيات المسلسل في هذا الجزء بنوع من القسوة تشبه قسوة الرجل أو تتخطاها، قسوة تصل حد الانتقام بالقتل دون رحمة أو شفقة، كما تجلى ذلك في شخص السلطانة هويام التي حرضت أكثر من مرة على مقتل ابراهيم باشا دون أن تتراجع إلى الخلف حتى نفذت ما كانت تصبو إليه.

ومن الشخصيات التي جسدت صفة المتدمرة وكثيرة الشكوى السلطانة ناهد دوران؛ إذ كثيرا ما كانت تشكي همومها للسلطانة الأم ولإبراهيم باشا محاولة إبعاد السلطانة هويام عن طريقها لكن كل محاولاتها باءت بالفشل في الأخير.

- فئة القدرة والقوة:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير القدرة والقوة

	8	7	6	5	4	3	2	1	
النسبة المئوية	التكرار	درة	ألفت	كوتر	فريال	خديجة	ناهدوران	الأم	هويام
17.64	3	X						X	X
17.64	3				X			X	X
17.64	3	X						X	X
11.76	2			X			X		
11.76	2			X			X		
11.76	2							X	X
11.76	2					X	X		
%100	17								

نلاحظ من بيانات هذا الجدول نسبتين أساسيتين، النسبة الأولى حصلت عليها كل من الفئات التالية: حسنة الإطلاع وذكية، واثقة من نفسها، صاحبة عزم وتصميم ونظامية بـ 17,64 % أما النسبة الثانية حصلت عليها الفئات التالية: متهورة، حمقاء وغبية، سلبية وفعالة بـ 11,76%.

ولو حاولنا تفسير بيانات هذا الجدول نجد أن قدرة وقوة السلطانات تجسدت في هذه الصفات من خلال وثوقها في نفسها ذكائها وحسن إطلاعها، عزمها ونظاميتها فسلطانة مثل السلطانة هويام وصلت إلى المكانة التي هي فيها من خلال قدرتها على موازنة الأمور وتخطيطها الجيد وحسن اتخاذها للقرارات المصيرية في الوقت المناسب فحولتها هذه القدرة من جارية استقدمت للقصر كراهة إلى السلطانة الأولى فيه، كذلك السلطانة الأم التي أعطتها مكانتها التي فيها الكثير من القوة والسلطة لاتخاذ القرارات، وإدارة الحرمك بحكمة وذكاء؛ إذ ساهمت حكمتها وخبرتها في حل الكثير من النزاعات التي نشبت فيه وموازنة الكفة بين السلطانات، و هي ذات السلطانة التي خانها قوتها ودفعها غيرتها من كنتها وحقدتها عليها إلى اتخاذ قرارات متهورة واندفاعية في أحيان أخرى، فيما نلاحظ غباء وتهور السلطانة ناهد دوران أيضا في كثير من قراراتها التي اتخذتها والتي ألبت السلطان ضدها وكذا بعض جوارى

القصر أما صفة السلبية فأكثر ما تجسدت في شخص السلطانة خديجة حيث دفعها حبها الأعمى لزوجها وحقدتها على السلطانة هويام إلى نظرتها المشائمة للحياة والانتحار في نهاية المطاف.

- فئة دوافع السلوك:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير دوافع السلوك.

	1	2	3	4	5	6	7	8	النسبة المئوية	التكرار
	هويام	الأم	ناهد دوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة		
طيبة القلب وحب الغير		X			X		X	X	11.76	4
الشّر والمكر	X					X			5.88	2
الغيرة	X	X	X			X			11.76	4
التدين		X		X			X	X	11.76	4
قيامًا بالواجب		X					X	X	8.82	3
حيا للمغامرة									00	00
عاجزة تطلب المساعدة			X			X	X		8.82	3
تماشيا مع دورها الاجتماعي	X	X		X			X	X	14.70	5
استجابة لقوى خارجية بالاكراه					X			X	8.82	3
تمسكا بالاعراف		X						X	5.88	2
الثأر والتمرد	X	X			X				11.76	4
المجموع									100	34

في جدول دوافع السلوك حصل دافع: تماشيا مع دورها الاجتماعي على المرتبة الأولى بنسبة 14,70% ثم دافع الثأر والتمرد متقاسما المرتبة مع كل من التدين ، الغيرة و طيبة القلب وحب الغير بنسبة 11,76% بعدها يأتي كل من : دافع قياما بالواجب ، دافع عاجزة تطلب المساعدة و دافع

استجابة لقوى خارجية بالإكراه بنفس النسبة بلغت 8,82% وتقاسم النسبة التي بعدها 5,88 كل من دافع تمسكا بالأعراف ودافع الشر والمكر، فيما انفرد دافع حبا للمغامرة بالمرتبة الأخيرة دون حصوله على أي تكرار.

وهنا نجد أن الدور الاجتماعي يملي على المرأة في الدولة العثمانية وخاصة إذا كانت من حاشية السلطان أو خاصته الكثير من الأدوار التي يجب عليها القيام بها وتختلف هذه الأدوار حسب مكانتها الاجتماعية فأدوار السلطانة الزوجة تختلف عن أدوار السلطانة الأم وتختلف عن أدوار الجارية وهكذا. وتعد والدة السلطان المرأة الأكثر اعتبارا وتقديرا في الحرم، وتشير الدراسات التاريخية أن 23 امرأة فقط استخدمت لقب والدة السلطان من جملة 36 سلطانا عثمانيا، أما الباقيات فإنهن لم يحصلن على هذا اللقب بسبب وفاتهن قبل اعتلاء أبنائهن من السلاطين العرش العثماني. ووالدة السلطان أو أم الأمير يتم نقلها من القصر القديم إلى قصر طوب قابي سراي في مراسيم يطلق عليها موكب الوالدة، ويقوم بملازمتها اثنان من أرفع المناصب في الحرم على مدى فترة حكم ابنها¹.

أما زوجة السلطان فهي السيدة الأكثر نفوذا في الحرم تأتي في المقام الثاني بعد والدة السلطان وتسمى الخاصكى أو القادين أفندي، وهي سيدة قد تكون منحدره من الجوارى اللواتي يكن تحت رعاية السلطان بما لديهن من جمال وذكاء .

تأتي بعدها الجوارى اللواتي يختلفن في المراتب والمناصب أيضا وأعلى منصب لهن في الحرم هو منصب الأسطى والجوارى اللاتي يتحلين بالجمال والذكاء يصلن إلى هذا المنصب، ويقمن بخدمة السلطان مباشرة، وهؤلاء هن النساء الأكثر مسؤولية في الحرم بعد أمهات وزوجات السلاطين ، وبعدها تأتي الجوارى المسؤولات عن الخزينة بالإضافة إلى المربيات والدادات اللواتي يطلعن بأوضاع بنات وأبناء السلطان والدايات اللاتي يقمن برعاية الحامل وولادة المولود².

أما دافع الثأر والتمرد الذي يكون وراء الكثير من سلوكات المرأة في المسلسل فقد نجم عن تعدد الزوجات والجوارى، والذي أدى بدوره إلى تعدد الأمهات حيث أشاع هذا جوا صاحبا من الغيرة والحقد والتنافس بينهن؛ إذ كانت كل أم أنجبت مولودا ذكرا تسعى سعيا حثيثا كي يكون ابنها وليا للعهد وتحاك المؤامرات ويشارك في تنفيذها الجوارى والخصيان وحتى أصحاب المناصب العليا في الدولة وقد أدى هذا الجو الصاحب إلى وجود تنافر عنيف بين أبناء السلطان خاصة الإخوة غير الأشقاء منهم وامتلاء الحرم السلطاني بجو خانق مليء بالمؤامرات والدسائس والتكتلات النسائية والتيارات الخفية المتنافرة أشد التنافر³. وقد صورت مشاهد المسلسل مشادة كلامية بين السلطانة ناهد دوران والسلطانة هويام انتهت

¹ - محمد حمدان ، مرجع سابق ذكره ، ص83-84.

² - المرجع نفسه ، ص83.

³ - عبد العزيز محمد الشناوي ، مرجع سبق ذكره ، ص461.

بالضرب والاشتباك بالأيدي، كما تحدثت العديد من المراجع التاريخية عن هذه المشادة بنفس طريقة تصويرها حيث افتعلتها هويام وقد بدأت بمقارنة النشأة الأولى لكل منهما، وتطورت إلى الاشتباك بالأيدي واصطنعت السلطانة هويام الضعف، وتركت غريمتها تنهال عليها ضربا ولكما، وشدت شعر رأسها ونزعت جزءا منه، كما خدشتها من وجهها بأظافرها ونالت منها نيلا كبيرا وهذا ما كانت تبتغيه هويام فاحتجبت عن السلطان على غير عاداتها، وأرسل يستدعيها فاعتذرت عن الحضور واستبد به القلق عليها، وتكرر الاستدعاء والاعتذار، وفي آخر الأمر أرسلت رسالة شفوية قالت فيها إنها غير جديرة بالظهور أمام السلطان لأنها لحم يباع ويشترى، وهي العبارة التي أطلقتها عليها ناهد دوران، وأصر السلطان على حضورها فجاءته على استحياء وتظاهرت بتأثرها الشديد بما وقع لها من إهانات بالغة، وكانت الدموع تنهمر من مقلتيها، وآثار الخدوش والكدمات بادية على خديها، وكان شعرها غير منظم وقصت عليه ما حدث لها من زوجته وثارت نائرة السلطان على الأخيرة، وقال إنها لا تستحق منه تقديرا ونحجت حيلة هويام في إفساد الجو بين السلطان وزوجته الأولى.¹

ونلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن التدين قد يكون هو أيضا دافعا أساسيا للسلوك فمن خلال حلقات المسلسل نلاحظ أن العمل الخيري والصدقات كان هاجسا يشغل النساء في القصر خاصة السلطانات؛ إذ أن لهن ميزانيات خاصة تصرف للأعمال الخيرية، وقد كانت الثقافة الرئيسية لدى هؤلاء النساء هي خدمة جميع أفراد المجتمع، من خلال إنشاء المراكز التعليمية من مساجد ومدارس دينية، بالإضافة إلى تشييد العمائر والمستشفيات والحمامات والنزل والتوافير، فإذا تبعنا هذه الناحية من حياتهن نجد أنهن قدمن خدمة كبيرة للمجتمع من خلال بناء منشآت عامة خيرية ضخمة.²

الجدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى النفسي الاجتماعي

اسم الشخصية	وصف الشخصية من المجموعات الخمس السابقة وعلى التوالي
هويام	أنيقة وجذابة، رياضية، مثيرة، جميلة، مؤدبة ومهذبة، سليطة ووقحة، خبيرة بالحياة والنفس، متهجة وسعيدة، حزينة، عدوانية، حنونة وعاطفية، غير متحفظة تقبل على الحياة بحيوية، غاضبة، قاسية، واقعية، رومنسية، صورة، حسنة الإطلاع وذكية، صاحبة عزم وتصميم ونظامية، واثقة من نفسها، فعالة، مهيمنة، مستقلة وتعتمد على نفسها، مغرورة وأناية، غداة وخائنة، متحجرة القلب، لا ترحم، شريرة ومكررة، غيرة، تتصرف تماشيا مع دورها الاجتماعي.
الأم	أنيقة وجذابة، متواضعة، خبيرة بالنفس والحياة، حزينة، عدوانية، صديقة ودودة، حنونة، غاضبة، قاسية، واقعية، صورة، حسنة الإطلاع، ذكية، صاحبة عزم وتصميم ونظامية، واثقة من نفسها، فعالة، مهيمنة، مغرورة وأناية، متحجرة القلب، لا ترحم، تتصرف تماشيا مع دورها الاجتماعي وتمسكا بالأعراف.
ناهد دوران	أنيقة وجذابة، جميلة، مؤدبة ومهذبة، حزينة، عدوانية، صديقة ودودة، حنونة، غاضبة، قاسية ن نافذة الصبر، متهورة، حمقاء وغبية، ساذجة، مترددة، سلبية، خاضعة ومدعنة، مغرورة وأناية، تتصرف بدافع الغيرة وقياما بالواجب، عاجزة وتطلب المساعدة.
خديجة	أنيقة وجذابة، جميلة، مؤدبة ومهذبة، حزينة، عدوانية، صديقة ودودة، حنونة، عاطفية، غاضبة، مندمرة كثيرة الشكوى، رومنسية، نافذة الصبر، سلبية، حساسة ورقيقة، مخلصه، متفهمة، تتصرف تماشيا مع دورها الاجتماعي.

¹ - المرجع نفسه ، ص476،478.

² - جان ألبجو ونج ، مرجع سبق ذكره ، ص20.

فريال	عادية وبسيطة، متواضعة، جميلة، مخيبة للآمال، مبهتجة وسعيدة، حزينة، صديقة ودودة، عاطفية، غير متحفظة تقبل على الحياة بحيوية، صبورة، جاهلة، منهورة، حمقاء وغبية، سلبية، خاضعة ومدعنة، تحب المساعدة، غدارة وخائنة، طيبة القلب وحب الغير، تنصرف تماشياً مع دورها الاجتماعي وقياماً بالواجب، نائرة ومتمردة.
كوثر	عادية وبسيطة، قبيحة، سخيفة وتافهة، سليطة ووقحة، مخيبة للآمال، حزينة، عدوانية، قاسية، لافرق بين وجوها من عدمه، منهورة، حمقاء وغبية، ساذجة، اتكالية، مغرورة وأناية، غدارة وخائنة، شريرة ومأكرة، غيورة، عاجزة تطلب المساعدة، استجابة لقوى خارجية بالإكراه.
ألفت	عادية وبسيطة، متواضعة، مؤدبة ومهذبة، خبيرة بالنفس والحياة، صديقة ودودة، حنون، هادئة تشعر بالأمان، لا فرق بين وجودها من عدمه، صبورة، مستقلة وتعتمد على نفسها، طيبة القلب وحب الغير، متفهمة، مثالية، قياماً بالواجب، تنصرف تماشياً مع دورها الاجتماعي.
درة	عادية وبسيطة، متواضعة، مؤدبة ومهذبة، خبيرة بالنفس والحياة، حنون، واقعية، صبورة، حسنة الإطلاع وذكية، صاحبة عزم وتصميم ونظامية، واثقة من نفسها، فعالة، مستقلة وتعتمد على نفسها، مخلص، تحب المساعدة، طيبة القلب وحب الغير، قياماً بالواجب، تماشياً مع دورها الاجتماعي، استجابة لقوى خارجية بالإكراه، تمسكاً بالأعراف.

2. 1. 3 صورة المرأة على المستوى الإقتصادي:

- فئة الوضعية الوظيفية :

الجدول رقم (12) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوضعية الوظيفية.

	8	7	6	5	4	3	2	1	
النسبة المئوية	التكرار	درة	ألفت	كوثر	فريال	خديجة	ناهد دوران	الأم	هويام
62.5	5		X			X	X	X	X
25	2			X	X				
12.5	1	X							
100	8	1	1	1	1	1	1	1	1

من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر للشخصيات البطولية عادت للسلطانات (62%) ثم جاء في المرتبة الثانية الجوارى بنسبة 25%، والمرتبة الأخيرة عادت للمسؤولة عن الجوارى بنسبة 12,5%.

وهذا التسلسل الوظيفي في الحرم يفرض على كل شخصية نسائية أعمالها ودورها، فبمجرد التحاق الجوارى بالقصر السلطاني، ودخولهن في الإسلام كانت تعد لهن دراسات نظرية، ومقررات لتعلم اللغات وكانت جميع الجوارى ينتظمن في هذه الدراسات وإذا لم يكن لهن استعداد ذهني لهذه الدراسات يتلقين دروساً في التطريز والحياكة والموسيقى والرقص والغناء، وتنظم الجوارى في مجموعات قوام كل مجموعة عشر جوارٍ تشرف عليهن رئيسة على كل مجموعة، وعند بلوغها سنّاً

معينة يحدد مستقبلها، فيعتقها السلطان ويأذن لها كسيدة حرة في الزواج من أحد كبار العسكريين أو المدنيين وتغادر القصر¹، كما حدث مع الجارية فريال التي حررها السلطان وزوجها من نصوح أفندي أحد قادة الجيش الإنكشاري، وقد تجذب الجارية اهتمام السلطان، فتنجب منه ولدا أو أكثر وتصبح أما لأولاده، ويعلو مركزها إلى رتبة تقترب من مرتبة السلطانة، ويطلق عليها لقب "قادين" ويكون لها جناح خاص بها وحاشية تقوم على خدمتها وترصد اعتمادات مادية لها كما ترتب قوة من الحراس لحمايتها وأولادها، وهناك اعتبارات لتحديد أوضاع القادينات في البروتوكول العثماني أحدهما أقدمية القادين بين أترابها القادينات، وثانيها نوعية الطفل الذي أنجبت فإذا أنجبت ولدا أطلق عليها لقباً أكثر فخامة وهو باش قادين كما حدث مع السلطانة هويام وتصبح السيدة الأولى في القصر بعد والددة السلطان، أما إذا أنجبت بنتا فيطلق عليها لقب خاصكي قادين ومعناها والددة ابنة السلطان². وإذا قمنا بترتيب نساء السلطان حسب وظيفتهن داخل الحرم نجد كما يلي :

1- والددة السلطان .

2- زوجات السلطان.

3- المستولدات.

4- المحظيات.

والقائمات على الخدمة داخل القصر للنساء كما يلي :

1- كبيرة المسؤولات عن خزينة السلطان.

2- الخبيرات.

3- المسؤولات عن التشريفات.

4- النائبات

5- المستجدات³.

فعلى هذا النحو كان الحرم السلطاني بمثابة مدينة صغيرة، يشمل إلى جانب الخصيان عددا كبيرا من السيدات والجواري وغيرهن ذوات مستويات مختلفة من حيث المركز الاجتماعي والثقافي والعمل

¹ - عبد العزيز محمد الشناوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 455.

² - المرجع نفسه ، ص 457.

³ - محمد حمدان ، مرجع سبق ذكره ، ص 89.

الذي تقوم به كل منهن ، وقد بلغ عدد الحرم السلطاني ما يقرب ثلاثمائة على عهد السلطان سليمان وقد قفز هذا العدد في العقود اللاحقة قفزات سريعة¹.

- فئة المشاركة في الإدارة الاقتصادية

الجدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المشاركة والإدارة الاقتصادية.

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهددوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار
اتخاذ القرارات	X	X	X						3
تحديد كمية ونوعية الانتاج	X	X	X						3
إبرام العقود والتفاوض	X	X	X						3
المجموع	3	3	3	00	00	00	00	00	9
النسبة المئوية									33.33

تشير بيانات الجدول أن الفئات الثلاثة في المشاركة في الإدارة الاقتصادية حصلت على نفس النسبة وهي 33,33% وقد انفردت بها السلطانات دوناً عن الجوّاري ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سلطة السلطانات الأولى والأخيرة في العملية الاقتصادية داخل الحرم السلطاني سواء من حيث اتخاذ القرارات، تحديد كمية ونوعية الإنتاج، إبرام العقود والتفاوض. وهناك مخصصات سنوية للقصر تقدم لوالدة السلطان لتسيير بها القصر حسب كفاءتها وخبرتها منها ما يخصص لزوجات السلطان ومنها ما يخصص لأجور الجوّاري ونفقاتهن المختلفة، وبعد وفاة السلطانة الوالدة تولت ناهد دوران في البداية مسؤولية إدارة الحرم، فكانت لها حرية إبرام العقود والصفقات في كل ما يتعلق بالحرم ولا يحاسبها على ذلك غير السلطان ، ونشاهد في إحدى الحلقات (حلقة 91) إقدامها على التدين من صرافة يهودية وذلك لتجاوزها المخصصات السنوية خلال أشهر قليلة بشرائها لأنواع من الحرير باهضة الأثمان وكذا أواني منقوشة بالذهب ورغم استياء مسؤولية الخزينة من نفقاتها غير المسؤولة إلا أنها لم تتمكن من محاسبتها.

¹ _ عبد العزيز محمد الشناوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 463.

- فئة الممتلكات والتبعية المادية:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الممتلكات والتبعية المادية:

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهددوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار
حيازة الممتلكات	X	X	X	X			X		5
حق التصرف بالممتلكات	X	X	X	X			X		5
اعتماد مادي ذاتي	X	X	X	X	X	X	X	X	8
اعتماد مادي على الغير	X	X	X	X	X	X	X	X	8
المجموع	4	4	4	4	2	2	4	2	26
									100

نلاحظ بالنسبة لهذه الفئة حصول اعتماد مادي ذاتي واعتماد مادي على الغير على المرتبة الأولى بنسبة 30,76% تلاها وبنفس المرتبة حيازة الممتلكات وحق التصرف بالممتلكات بنسبة 19,23% وعليه فإن كل الشخصيات البطولية في المسلسل تقريبا لديهن اعتماد مادي ذاتي وهي ممتلكات إما ورثتها عن أهلها أو منصبهن أو اعتماد مادي على الغير وذلك جراء مكانتهن أو رتبتهن في القصر، سواء كانت سلطنة أو جارية.

فقد كان للسلطنة الوالدة مثلا دخلها الخاص يأتيها من من مخصصات كثيرة في الإمبراطورية العثمانية من ريع الأراضي ومخصصات أخرى صيفية وشتوية ثمن الهدايا التي تأتيها من الدول الأجنبية ومن رجالات الدولة، فهي تملك ثروة طائلة تنفقها على الأوقاف الخيرية والإسلامية في اسطنبول ومكة والمدينة والقدس¹، كما ظهر في أحد مشاهد المسلسل امتلاك درة خانوم الجارية الأولى المقربة من السلطنة الوالدة لمنزل أهدته لها السلطنة الوالدة؛ حيث قدمته هذه الأخيرة للجارية فريال عندما أرادت مغادرة القصر .

كما تظهر حرية السلطنات في التصرف في أموالهن إذ يظهر ذلك مثلا من خلال أعمالهن الخيرية التي ينفقن فيها أموالا طائلة، إذ تشير المراجع التاريخية أن السلطنة هويام مثلا قدمت العديد من الأوقاف والمنشآت الخيرية في العاصمة العثمانية وشملت أعمالها حتى مكة المكرمة

¹-سمير فراج: حريم السلطان (من عصر الجوارى إلى عصر الهوانم ومن الدراما التاريخية إلى الدراما التلفزيونية)، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2013، ص57.

والقدس، ومن أعمالها مسجد ومدرستان قرآنيان ومستشفى نسائي في القسطنطينية، إضافة إلى حمام لخدمة المصلين في آيا صوفيا ، وفي القدس¹.

- فئة المستوى الإقتصادي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الإقتصادي:

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهد دوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار
مرتفع جدا		X							1
مرتفع	X		X	X			X		4
متوسط					X	X		X	3
متدني									00
غير واضح									00
المجموع	1	1	1	1	1	1	1	1	8
النسبة المئوية									12,5

تشير القراءة الأولية لبيانات الجدول إلى حصول فئة مرتفع على المرتبة الأولى بنسبة 50% تلتها فئة متوسط بنسبة 37,5% ثم فئة مرتفع جدا بتكرار واحد بنسبة 12,5% في حين لم تحز فئة غير واضح وفئة متدني على أي تكرار.

وهذا ما يفسر حياة الرفاهية التي كانت تعيشها الدولة العثمانية آنذاك ففي الأزمنة العادية كانت أم السلطان تحصل على أعلى الإيرادات والمخصصات أكثر من زوجة السلطان وابنته وأخته، حيث كانت أمهات السلاطين ذات ثروات طائلة².

¹ - منصور عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² - محمد حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 185.

2.1.4 صورة المرأة على المستوى السياسي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع عينة الدراسة على المستوى السياسي.

	1	2	3	4	5	6	7	8	
	هويام	الأم	ناهددوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار
تدخل في السياسة الداخلية	X	X							2
تدخل في السياسة الخارجية	X								1
مطلة سياسيا	X	X			X				3
لا علاقة لها بالسياسة			X	X	X	X	X	X	6
المجموع	2	1	1	1	1	1	1	1	12
النسبة المئوية									16.66
									8.33
									25
									50
									100

نلاحظ من بيانات هذا الجدول حصول فئة لا علاقة لها بالسياسة على المرتبة الأولى بنسبة 50% تلتها فئة مثقفة (مطلعة) سياسيا بنسبة 25%، ثم فئة تتدخل في السياسة الداخلية بنسبة 16,66%، وأخيرا فئة تتدخل في السياسة الخارجية بنسبة 8,33% ونلاحظ هنا حصول فئة لا علاقة لها بالسياسة على المرتبة الأولى حيث لم نلاحظ في هذا الجزء أي اهتمام من طرف السلطانة ناهد دوران أو السلطانة خديجة بالسياسة سواء الداخلية أو الخارجية وهو الحال ذاته بالنسبة للجواري، في حين بدا اهتمام هويام بهذا الجانب جليا وكذا اهتمام السلطانة الأم . فقد ذكرت بعض المراجع التدخل الإيجابي للسلطانة هويام في السياسة الخارجية وفي اتفاقيات السلام التي عقدت بين الدولة العثمانية وبعض الدول الأخرى كبولندا مثلا، إذ يوجد في الأرشيف الرئيس الخاص بالوثائق القديمة في وارسو رسالتان مكتوبتان من قبل السلطانة هويام إلى الملك البولندي زيجموند أوغسطس، وتعتبر إقامة السلاطة "حرم" علاقات دبلوماسية مع ملك دولة أجنبية، وإسهاماتها بشكل إيجابي في الحياة السياسية للدولة العثمانية، وهي في أوج قدرتها وسعيها لتقوية وتعزيز بلادها أمر عظيم ولم يسبق أحد إلى مثله فتستحق لأجله التهئة والتقدير¹.

¹ _جان ألبجو ونج، مرجع سبق ذكره، ص73.

إن أول الخطابات التي أرسلت من قبل السلطنة خرم إلى ملك بولندا، كان خطاب تهنئة وعزاء إلى الملك سيجموند أوغسط بمناسبة جلوسه على عرش بولندا خلفا لوالده زيجموند الأول الذي توفي عام 1548م، وهامي بعض جمل الخطاب الذي أرسل إلى وارسو مع رسول يدعى حسن آغا :

" وصلنا نبأ تقلدكم للحكم بعد وفاة والدكم ، الله المحيط بكل شيء يعلم كم سررنا كثيرا وابتهجنا وملأت السعادة قلوبنا ، والفرحة والسرور نفوسنا عندما علمنا نبأ تسلّمكم الحكم ، إننا نتمنى لحكمكم دوام البقاء والبركة والخير ، وحيث إن الأمر بيد الله ، فإننا نوصيكم باتباع أوامر الحق سبحانه وتعالى والير على الصراط المستقيم

أضعف الفقيرة ، "السلطنة خاصكي" القحيرة¹.

أما المصادر الغربية فتزعم أن السلطنة خرم أو هويام كان لها دور في الحملة العسكرية التي وجهت إلى إيران، وبناء على هذه المصادر فإن السلطنة كانت تخطط لاستغلال هذه الحملة في سبيل أن تجعل وراثته السلطنة في أبنائها فقد كانت خرم تريد أن يكون ابنها بيازيد هو ولي العهد بدلا من الأمير مصطفى، ولتحقيق تلك الغاية فقد أخذت تمهد الطريق لكي تمسك مقاليد أمور الدولة في يدها².

وعلى مستوى السياسة الداخلية فيعتقد أن السلطنة خرم قد لعبت دورا مهما للغاية في إسقاط الصدر الأعظم ابراهيم باشا من نظر السلطان سليمان القانوني، وقتله بعد عودته من حرب العراقيين بفترة قصيرة ، وكذا إبعاد الأمير مصطفى وإرساله إلى أماصيا بعيدا عن اسطنبول، ومقتله فيما بعد أثناء حرب إيران³ 1553، وأكثر القائلين بهذا هم المؤرخون الغربيون ومعهم المؤرخون الأتراك المنحازون للغرب، إذ ألقوا اللوم على السلطنة فيما يتعلق بإعدام الأمير مصطفى ومقتل ابراهيم باشا⁴.

فمثلا نجد إسماعيل حقي أوزون جارشلي يذكر ما حدث بخصوص هذه المسألة على النحو التالي قائلا: "..... لقد بذلت السلطنة خرم جهدها وصنعت كل ما بوسعها سرا كي يتولى الحكم ابنها بيازيد الذي تحبه كثيرا، وقد كان السلطان واقعا تحت تأثير تلك المرأة الجميلة، ومن ثم كان عليها التخلص من الأمير مصطفى كي تسلم السلطة للأمير بيازيد، وقد نجحت في أول فرصة سنحت لها في التخلص من ابراهيم باشا الذي كان مؤيدا لتولي الأمير مصطفى الحكم، حيث استفادت في انجاز ذلك من الحوادث التي وقعت ضده آنذاك، ثم بدأت السلطنة خاصكي تعمل على تجهيز الترتيبات اللازمة للتخلص من الأمير مصطفى فأخذت تنفذ خطتها رويدا رويدا

¹ - المرجع نفسه ، ص74.

* تريد أن تقول هنا أنها فقيرة الفقراء . المتواضعة . وقد كانت تحت رسائلها دائما بهذه الجملة.

² - المرجع نفسه ، ص82.

³ _ محمد حمدان ، مرجع سبق ذكره ، ص168.

⁴ _ جان ألبجو ونج، مرجع سبق ذكره ، ص92.

كي تحقق مآربها في ذلك، وقد لعب دامات رستم باشا دورا كبيرا في هذه المسألة، حيث قام بتزوير خطابات مفبركة موقعة باسم الأمير مصطفى إلى شاه إيران¹.

وهذا تعليق "إسماعيل حامي دانشمند" بخصوص هذه الأحداث: "..... لقد كان رستم باشا الذي بقي في أواسط الأناضول ولم يستطع أن يواصل المسير بسبب شدة البرد مشغولا بالقيام بأمر مملقة ومدلسة في حق الأمير مصطفى، وذلك استجابة لتعليمات حماته السلطنة خرم، وما لبث أن أخبر حماه السلطان سليمان بأن ابنه الأكبر يستعد للتمرد عليه"

"..... لقد كان الصدر الأعظم يستغل بكل خبث الإشاعات المتشرة بين الجيش والشعب، وفي الوقت نفسه كان مستمرا في تنفيذ التعليمات التي تأتيه من حماته السلطنة خرم حيث كان يعمل على إذكاء هذه الإشاعات، وبيالغ في تصويرها وتضخيمها لآلاف المرات محولا إياها إلى تلميحات في منتهى الخطورة، ثم يرسل رجاله إلى السلطان سليمان لكي يقصوها عليه."

"..... ومع أن المصادر العثمانية لا تتطرق إلى هذه المسألة إلا أننا نصادفها في المصادر الغربية، ولا سيما تلك الرواية التي نجدها عند روبرتسون **Robertson** حيث تقول إن الصدر الأعظم رستم باشا حرر مجموعة من الخطابات المزورة التي تفيد أن الأمير مصطفى سيتزوج بإحدى بنات شاه طهماسب الأول، وسيتعاون معه، ثم أرسلها إلى السلطان سليمان كدليل على الخيانة والتآمر. ويذكر روبرتسون في كتابه الذي يحمل عنوان "تاريخ الامبراطور شارل كانت" فقد كان لتلك الخطابات المزورة تأثير كبير على السلطان سليمان عند اتخاذ قراره المتعلق بابنه."

"... لقد عملت السلطنة خرم ومعها السلطنة مهرماه منذ سنوات على المبالغة والإكثار من الحديث أمام السلطان سليمان عن الخطر القادم من وراء الأمير مصطفى، وهو ما أدى إلى تهئية الأجواء لكي ينقلب فكر السلطان على ابنه معتقدا أنه تآمر عليه بالفعل."

"... إن مسؤولية هذه الجريمة التاريخية المهولة تقع على عاتق السلطنة خرم ذات الأصل البولندي أو الروسي والتي قامت بالاشتراك مع عريس ابنتها المقرب منها رستم باشا الكرواتي الذي كان أداها لتنفيذ مآربها السياسية، وفي هذه الجريمة كان هناك دور أيضا للسلطان سليمان الذي انساق مخدوعا وراء هذه الافتراءات، والتي جاءت له موثقة من قبل هؤلاء الناس الذين انعدم عندهم الضمير، لقد كان دور السلطان هنا هو دور البطل المسكين الذي انقض على شخص بريء اتهم بالخيانة ومحاولة تعريض الوطن للخطر من خلال التعاون مع العدو في سبيل الوصول إلى السلطة، وتم ذلك دون حتى أن يلق السلطان بالا إلى أن هذا البريء المتهم بالخيانة هو ابنه."

¹ _جان ألبو ونج، مرجع سبق ذكره، ص92.

"....لقد كانت السلطنة حرم التي عاصرت أزهى أيام الدولة العثمانية خلال عصرها الذهبي واحدا من أهم الأسباب التي أدت إلى انهيار وتضعف هذه الدولة¹.
أما بالنسبة لرأي وليامز أوزوتونا فيعرضه علينا من خلال كلامه التالي:
"..... إن مشروع السلطنة حرم ونواياها تجاه الأمير مصطفى لم تتغير حتى بعد وفاة الأمير محمد".

ونجد نعمة طاشكيران يتحدث عن التخمينات التالية المتعلقة ب"السلطنة حرم" في عمله الذي صدر بعنوان كتاب خاصكي:

".... ينسب لها أنه كان لديها تأثير كبير فيما يتعلق بخروج حملة إيران".
"..... لا شك في أن السلطنة حرم كان لها دور في وفاة الأمير مصطفى؛ إذ من المحتمل أنها لم تكن ترغب في وجود أي عائق حتى يتمكن أحد أبنائها من تولي الحكم عند وفاة القانوني".
السفير الألماني أوجلر، ج. دي بوسيك والذي عمل سفيرا لألمانيا في اسطنبول أثناء فترة حكم القانوني يقول في كتابه ذكريات :

".... إن السلطنة حرم تبذل كل ما في وسعها من أجل أن تجعل أحد أبنائها وريثا للعرش، إنها تريد أن تهز من مكانة الأمير مصطفى الذي كان أكبر الأمراء سنا و أعلامه مكانة، ومن أجل الوصول إلى هدفها استفادت من مساعدة ومشورة الصدر الأعظم رستم بعد أن تزوج من ابنتها السلطنة مهرماه"².

ويذكر لنا مرجع آخر عن تورط السلطنة حرم في مقتل الأمير مصطفى قائلا:....ولنذكر هنا حادثة شنيعة وهي قتل السلطان لابنه الأكبر مصطفى بناء على دسيسة إحدى زوجاته، واسمها روكسلان حتى يتولى بعده ابنها سليم، وذلك أنها كانت محبوبة لديه، ويسعها تعيين رستم باشا صدرا أعظم بعد موت إياس باشا وزوجه السلطان ابنته منها ولما لها فيه من الثقة كاشفته بمرغوبها، وهو تمهيد الطريق لتولي لابنها سليم فانتهاز هذا الوزير فرصة انتشار الحرب بين الدولة ومملكة العجم سنة 1553 ووجود مصطفى ضمن قواد الجيش، وكتب إلى أبيه بأن ولده يحرض الانكشارية على عزله وتنصيبه كما فعل السلطان سليم الأول مع أبيه بايزيد الثاني، فلما وصل هذا الخبر إلى السلطان، وكانت والدة سليم قد تمكنت من تغيير أفكاره نحوه قام في الحال قاصدا بلاد العجم متظاهرا بأنه يريد أن يتولى قيادة الجيش، ولما وصل إلى المعسكر استدعى ولده المسكين إلى سرداقه يوم 12 شوال 960 هـ المرافق ل 21 سبتمبر 1553 وبمجرد وصوله إلى الداخل خنقه

¹ _المرجع نفسه، ص 93.

² _المرجع نفسه، ص 96.

بعض الحجاب المنوطين بتنفيذ مثل هذه الأوامر، فقتل رحمه الله شهيد دسائس زوجة والده وعدم تثبيت أبيه مما نسب إليه، وكانت هذه الشنعة الشنعاء نقطة سوداء في تاريخ السلطان سليمان الذي اتسعت دائرة السلطنة في أيامه، ولولا دسياسة هذه المرأة الأجنبية التي ربما كانت مؤجرة لهذه الغاية ل بقي اسمه لا تشوبه شائبة..... ولم تكتف هذه المرأة البربرية الطباع بقتل مصطفى بل أرسلت إلى مدينة بورصة لقتل ابنه الرضيع، وقال في ذلك بعض الشعراء:

يا دهر ويحك ما أبقيت لي جلداً وأنت والد سوء تأكل الولداً¹.

ويسرد لنا عبد العزيز محمد الشناوي في كتابه (الدولة العثمانية) نفس الأحداث قائلاً: "..... واتفقت السلطنة وروكسلانة مع رستم باشا على إيغار صدر السلطان إيغاراً عنيفاً على ابنه وولي عهده الأمير مصطفى، فأدخل رستم باشا في روع السلطان أن ولي العهد يتآمر مع الفرس لتحقيق مآرب شخصية له، ثم عاد فأبلغ السلطان أنه سمع الجنود الانكشارية يقولون إن السلطان قد غدا رجلاً طاعناً في السن، ووهن العظم منه، بحيث لا يستطيع أن يخوض المعارك، وقد حان الأوان للمناداة بالأمر مصطفى سلطاناً وتنحية والده رحمة به وشفقة عليه، وقد فعلت هذه الوشاية فعلها، وأصبح الأب يتوجس خيفة من ابنه وولي عهده، وانتهى رأياً إلى ضرورة التخلص منه بقتله، ولكنه أراد أن يطمئن إلى سلامة الفعلة النكراء التي أزمع تنفيذها، ولعله أراد أن يضفي عليها صبغة شرعية إسلامية، فعرض على شيخ الإسلام أبي سعود الموضوع بعد أن غير معالمه الشكلية واستطلع رأيه في هذه المسألة بقوله: إنه كان في في استانبول تاجر ثري ذو مركز اجتماعي مرموق، وتطلبت تجارته أن يغيب عن العاصمة بعض الوقت، ووعد إلى عبد له كثيراً ما أحسن إليه أن يشرف على أعماله ويرعى في الوقت ذاته زوجته وأولاده في أثناء غيابه، ورأى التاجر أن يبلغ زوجته وأولاده أنه عهد إلى هذا العبد برعايتهم في أثناء غيابه، ولم يكذ التاجر يغادر استانبول حتى سعى العبد لاختلاس أموال سيده وتدمير تجارته وتآمر على حياة زوجته وأولاده فما العقوبة العادلة التي يستحقها هذا العبد؟ فأجاب أنه يستحق الإعدام².

وكتب المؤرخ التركي أحمد آخ قندز في كتابه "الدولة العثمانية المجهولة" أن السلطان سليمان القانوني كان من السلاطين البؤساء الذين أوعزوا وقرروا قتل أبنائهم، فبتحريض من زوجته "خرم سلطان" والمحيطين به فقد أقتنع أن ابنه الأمير مصطفى يسعى لإنزاله عن العرش والجلوس مكانه فقام بإعدامه بوصفه باغياً، ويبدو قرار العقوبة هذه وكأنه عقوبة لجريمة البغي، ولكن من الواضح

¹ _ محمد فريد بك: تاريخ الدولة العثمانية العليا، ط1، مطبعة محمد مصطفى أفندي بوحوش، مصر، 1893، ص95.

² _ عبد العزيز محمد الشناوي، مرجع سبق ذكره، ص479.

أن كلا من المفتي الذي أفتى بهذه الفتوى و القرار الذي أصدره القاضي والسلطان سليمان القانوني الذي صادق على هذا القرار وأمر بتنفيذه كانوا خاطئين، أو أنهم ضللوا¹.

ويقول المؤرخ التركي جان ألبجوانج ردا على هذه الادعاءات في حق السلطان وزوجته:

- إن أول الاتهامات الموجهة إلى السلطنة حرم تزعم أن السلطان القانوني كان خاضعا لتأثير وأوامر هذه المرأة الحسنة الجذابة لدرجة أنه اندفع إلى نوع من الوحشية والفظاعة بحيث يأمر بقتل ابنه الأكبر وولي عهده مصطفى .

- يا للعجب!

هل يا ترى وصلت العلاقة العاطفية بين السلطان وخرم إلى أن يصبح السلطان عاشقا مجنوننا فاقدنا للوعي لدرجة أنه يأمر بقتل ابنه وولي عهده من أجلها! أم لدرجة تجعله يهز أركان الدولة وأعمدتها وأن يعرض بلاده وشعبه للخطر؟!

- لا يمكن أن نصدق أن القانوني لم يجب خرم على الإطلاق، وأن أشعاره التي كتبها من أجلها كانت مجرد مسرحيات من الشعر الغنائي العاطفي وأنه كان يراها مجرد امرأة تخفف عنه وحدته.

- ولكن عشقه إياها لم يصل إلى حد الجنون، ولو أن الأمر كان كذلك فهل من الممكن أن يصبر السلطان مدة طويلة من الزمان هي على الأقل سبعة عشر سنة على كلام خرم من أجل القضاء على مصطفى ولي عهده.

- هل كان بمقدوره أن يقف طوال هذه السنوات ضد رغبته المتقدمة دون أن ينفذها؟

- وهل كان القانوني سيسمح بأن يشكل الأمير مصطفى خطرا على كرسي سلطنته؟

- ألم يشك السلطان ذو الدهاء العسكري والسياسي المنقطع النظير أبدا في الوشائيات التي كانت تقوم بها السلطنة من أجل أن تضمن وراثة العرش لأحد أبنائها كان عليها أن تستمر مدة سبعة عشر عاما على الأقل وذلك من تاريخ مقتل الصدر الأعظم إبراهيم باشا عام 1536 وحتى اعدام مصطفى عام 1553! إذن كيف كان القانوني يحكم بهذا الشكل؟!

- لقد كان سليمان القانوني حاكما يراعي الأمور الدينية بشكل كامل لقد كان صاحب قلب رحيم لدرج أنه كان حريصا حتى على أن لا يؤلم نملة.

¹ - أحمد آق كوندوز ، سعيد أورتورك: الدولة العثمانية المجهولة، (د،ط) ، وقف البحوث العثمانية ، اسطنبول ، 2014 ، ص139.

- إن من ينه كل من حوله بضرورة القيام بكل عمل من أجل نيل رضا الله ويعتني بالدين ويرعاه لدرجة أنه يطلب فتوى كي لا يغتصب ولو حتى حقوق نملة، هل من الممكن يا ترى أن يأمر حاكم يتمتع بهذا القدر من الرأفة والرحمة بقتل ابنه دون أي ذنب؟¹.
- إن سعي الأمير مصطفى للتعاون مع شاه إيران كان من الممكن أن يؤدي إلى حرب أهلية، وهو ما كان سيعرض الدولة العلية في حال حدوث ذلك إلى أضرار كبيرة وشور مستطيرة، وبالنسبة لحاكم كان يطبق على نفسه أولاً وقبل الجميع القوانين التي تحافظ على الدولة، أفلا يكون قيام الأمير مصطفى بالتعاون مع الأعداء واختيار طريق التمرد على الدولة بمثابة زعزعة لأركان الدولة السياسية والاجتماعية؟ وهكذا نرى أن إزاحة السلطان سليمان للأمير مصطفى وقيامه بالتضحية بابنه وفلذة كبده لا يفهم منه سوى أنه قد فعل ذلك لضمان بقاء الدولة واستمرارها وأيضاً من أجل الحيلولة دون حدوث حرب أهلية.
- إن فكرة أن إعدام الأمير مصطفى كان مرتبطاً بعلاقة العشق التي جمعت السلطان القانوني وزوجته وأن إعدامه كان مرتبطاً أيضاً بالدسائس والوشايات التي كانت تقوم بها السلطانة خرم لهي فكرة ساذجة وضحلة إلى أقصى درجة بل هي فكرة نابعة من عدم معرفة بالدولة العثمانية وحاكمها العظيم حق المعرفة، وإن مثل هذا المنهج في التفكير ينم عن عدم إدراك وجهة النظر التي كانت لدى السلطان وعن عدم فهم العواقب السيئة التي كان يحرص السلطان أن يحمي الدولة منها في ذلك الوقت.
- المثير للعجب أن الخطابات المزورة التي فبركها رستم باشا لتكون ضد الأمير مصطفى لا يوجد لها أثر لا في الأرشيف العثماني ولا في أي أرشيف آخر بأي مكان في العالم².
- لقد كان هذا الهدف من هذه المحاولات هو التقليل من القامة العالية والهامة المرفوعة التي كان يمثلها السلطان القانوني الذي رفع راية الإسلام عالياً واستطاع أن يصنع لنا أزهى عصور الدولة العثمانية، وأن يجعل كل أوروبا ترضخ لقوة الهلال (الإسلام) الذي انطلق من البلقان فاستطاع أن يملأ بأصوات نعال خيوله أرجاء القارة الأوروبية.

¹ _جان ألبجونج، مرجع سبق ذكره، ص96-99.

² _المرجع نفسه، ص105، 107.

- لقد حاول هؤلاء أن يطبعوا في الأذهان صورة عن سليمان القانوني توحى بأنه عجوز خائر القوى، أسير لغرائزه، ضعيف النفس بلا إرادة ظالم، قتل ابنه بلا شفقة إرضاء لعشقه، لقد قام هؤلاء بمحاولات التشويه المتكررة لسيرة حريم السلطان العثماني، وكانت وسيلتهم في ذلك هي السلطانة حرم وابنتها مهرماه من خلال تصوير تلك القامات الشاحخة على أنها شخصيات شيطانية، وفي أسفل السافلين.
- إن مما يجب على المؤرخ أولاً أن يضع يده على الوثائق السليمة قبل أن يشرع في تقييم الأحداث، ثم يدقق النظر والفحص في المصادر والوثائق التي بين يديه حتى يتأكد من صحتها من خلال العقل والمنطق، كما يجب على المؤرخ أن يجتهد في تحري وفهم الأهداف التي يحملها أصحاب هذه الوثائق، إن المؤرخ العادل لا يوجه للشخصيات التاريخية افتراءات بلا سند أو ادعاءات بلا دليل، حيث إنه لا يمكن تقييم الحوادث والشخصيات بشكل صحيح من خلال مثل تلك الافتراءات و الادعاءات، فإن المؤرخ لا يكيل الإهانات ويصدر الاتهامات إلى أعلام التاريخ بشكل تعسفي دون دليل.
- إن بعض المؤرخين لم يقوموا بتحليل واف للأحداث ولم يستوعبوا بشكل سليم العلاقة بين السبب والنتيجة، حتى إنهم مع الأسف ضاق أبقهم وصاروا يتعاملون بانحياز تام مع الأحداث التاريخية.
- ونلاحظ هنا أن هؤلاء المؤرخين في أغلب أحوالهم لم يفعلوا شيئاً سوى إعادة و ترديد أفكار وأقوال الكتاب الغربيين.
- إن المؤرخ المحايد لا ينبغي له أن يصدر حكماً على البشر استناداً إلى الجنسية التي ينتمي إليها هؤلاء البشر كأن يقول "إن المسؤولية عن هذه الجريمة المهولة تقع على عاتق السلطانة حرم ذات الأصل البولندي أو الروسي والتي قامت بالاشتراك مع عريس ابنتها المقرب رستم باشا الكرواتي الذي كان أداها لتنفيذ مآربها السياسية" وذلك لأن البشر لا يختارون بإرادتهم الأعراق والشعوب التي ينتمون إليها¹.

¹ _المرجع نفسه، ص 115، 114.

2. 1 . 5 صورة المرأة على المستوى الثقافي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الثقافي.

	1	2	3	4	5	6	7	8		
اسم الشخصية	هويام	الأم	ناهد دوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	التكرار	النسبة
متنوعة الثقافة	X	X	X	X					4	36.36
أدبية	X								1	9.09
شاعرة	X								1	9.09
مفكرة	X	X							1	9.09
ليس لها من علوم العصر شيئا									0	00
لم تظهر ثقافتها في المسلسل					X	X	X	X	4	36.36
المجموع	4	2	1	1	1	1	1	1	11	100

القراءة الأولية لبيانات هذا الجدول تبين تعادل كل من فئتي متنوعه الثقافة ولم تظهر ثقافتها في المسلسل بنسبة 36,36% في المرتبة الأولى ، كما تعادلت كل من أدبية وشاعرة ومفكرة بتكرار واحد ، وأخيرا فئة ليس لها من علوم العصر شيئا حيث لم تحز على أي تكرار، أما إذا جئنا إلى قراءة بيانات الجدول عموديا نلاحظ حيازة السلطانة هويام على أربع تكرارات حيث حصلت على المرتبة الأولى فقد ظهرت في هذا المسلسل كمفكرة وأدبية وشاعرة ومتنوعة الثقافة، في حين حصلت السلطانة الأم على تكرارين في المرتبة الثانية ، فقد ظهرت ثقافتها المتنوعة في هذا المسلسل كما كان تفكيرها البناء في مختلف القضايا الداخلية والخارجية جليا يعكس رؤية المفكرة الناقدة في حين تقاسمت بقية الشخصيات النسبة المتبقية .

إن ما وصل المؤرخين من رسائل للسلطانة خرم يبين الدرجة الثقافية التي وصلت إليها ، وما كتبه من شعر الديوان يثبت التعليم العالي الذي تلقتة، فالخبراء الذين حللوا شعرها اليوم يجدونه أعلى سوية من شعر السلطان سليمان القانوني الموقع باسم محبي، فكيف لشخص تعلم اللغة فيما بعد أن يكون أعلى شاعرية من السلطان الذي يكتب الشعر بلغته الأم؟ هل يستطيع الذين يتكلمون لغة أجنبية بشكل رائع أن يكتبوا رباعية شعر؟ هذا يعني أن هؤلاء الأشخاص المحولين دينيا يؤخذون بعمر صغير

جدا، ويوضعون لدى عائلة مسلمة، ثم يرسلون إلى مدرسة القصر في القرم أو أدرنه، وفي حال إظهارهم مقدرة عالية يخضعون للتعليم الأعلى في قصر طوب قاب¹.

وقد اهتمت الدولة العثمانية بتعليم المرأة اهتماما كبيرا إذ بمجرد التحاق الجوّاري بالقصر السلطاني ودخولهن في الإسلام، كانت تعدّ لهنّ في داخل القصر دراسات في الثقافة الإسلامية وبعض مواد الثقافة العامة والسلوك الاجتماعي واللغة التركية، وكانت جميع الجوّاري ينتظمن في هذه الدراسات، وإذا كان لدى الجارية استعداد عقلي للدراسات النظرية، أضيفت إلى هذه الدراسات مقررات لتعلم اللغة الفارسية أو اللغة العربية بجانب إحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية ثم التاريخ الإسلامي و الجغرافية.. أما إذا لم يكن لديها استعداد ذهني لهذه الدراسات النظرية فإنّها تتلقى دروسا في التطريز والحياكة والموسيقى والغناء والرّقص وتتم هذه الدراسات بكافة أنواعها في نطاق التقاليد الإسلامية، وكانت الجوّاري تنتظم في مجموعات، قوام كل مجموعة عشر جوار وتشرف رئيسة على كل مجموعة².

2. 1. 6 القيم الدينية التي ظهرت بها المرأة في المسلسل:

أولا: قيم التحلي:

- قيم التحلي العقدية:

الجدول رقم (18) يوضح قيم التحلي العقدية في عينة الدراسة.

القيمة	التكرار	النسبة
الإيمان بالله	14	21.53
الجهاد	9	13.84
الدعاء	32	49.23
الصلاة	10	15.38
المجموع	65	100

من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ أن قيمة الدعاء حصلت على أعلى نسبة قدرت بـ 49.23% وذلك بواقع 32 تكرار، تلتها في المرتبة الثانية الإيمان بالله بنسبة 21.53% وبتكرار 14 ثم الصلاة بواقع 10 تكرارات أي ما يعادل 15.38% فيما حازت قيمة الجهاد على المرتبة الأخيرة بـ 9 تكرارات.

وإذا حاولنا تفسير بيانات هذا الجدول نجد أن المرأة لجأت في الكثير من المرات للدعاء والدعاء هو

¹ _ طلحة أغورلو إل، مرجع سبق ذكره، ص125.

² _ عبد العزيز محمد الشناوي، مرجع سبق ذكره، ص455.

"التضرع إلى الله تعالى وسؤاله من خيري الدنيا والآخرة، وقد أمر الله الناس أن يدعوه ووعدهم أن يستجيب لهم ويحقق سؤالهم¹ قال الله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۗ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) البقرة 186.

خاصة عندما تكون في مشكلة ما كدعاء السلطانة خديجة عند مرض ابنها ووصوله إلى حالة محرجة وحتى في حالات الفرح أيضا مثلا عندما كانت ترزق السلطانة هويام بأولاد دائما ما تلجأ لله فرحة بهذه النعمة شاكرة له هذا الفضل والعطاء، كذلك فرح خديجة الكبير عندما عوضها الله عن فقد ابنها بتوأمين "الحمد لله رب العالمين..... الله عوضني فيكم بنشكر الله وبنحمدو" وذلك في الحلقة رقم 50. وقد برزت هذه القيمة بعدة اتجاهات منها:

- الدعاء بدافع حب الله عزوجل وشكر نعمه.
- الدعاء بدافع اخفاء النوايا الحقيقية كدعاء السلطانة هويام أمام الملا لبراهيم باشا حتى يقوم من مرضه سالما معافى في حين كانت تخفي عكس ذلك في صدرها.
- الدعاء بدافع إلحاق الأذى والألم على المدعو عليه وقد تجلّى هذا الاتجاه بوضوح عن قصد وعن غير قصد في الأحاديث اليومية بين مختلف شخوص المسلسل.

أما قيمة الإيمان بالله فهي تعني "تصديق المؤمن بأن له خالقا عليما حكيمًا أوجده يستحق الحمد والشكر²، والتصديق به" وقد تجلت هنا في هذا المسلسل من خلال راية التوحيد التي يرفعها سليمان القانوني شعارا لحياته وفي كل حروبه ضد المشركين والكفار وانعكست على أخلاق حاشيته ورعيته التي تمثل المرأة عنصرا هاما منها .

أما قيمة الصلاة فهي تعني: الصلة القائمة بين العبد وربّه، وتعدّ الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين فقد تجلت في حلقات المسلسل من خلال حرص السلطانة على إرسال أولادها الأحرار للصلاة جماعة مع المسلمين في المسجد خاصة صلاة الجمعة والعيدين والتباهي بهذا الموضوع وعدّه من الرجولة والشهامة ، كذلك تجلت من خلال الالتجاء إليها في حالة الحزن والمرور بظروف صعبة كحديث السلطانة خديجة مع أمها بأنها صلّت كثيرا ودعت الله عزوجل حتى تخرج من محتتها هذه.

¹ - محمد محمد ابراهيم بدر: الدعاء أنواعه وآدابه ، مجلة التوعية الإسلامية ، العدد ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرياض، 4، 1989، ص37.

² -عبد المجيد عزي الزنادي: كتاب توحيد الخالق، ج 1، ط4، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، 1991م ، ص 9 .

أما قيمة الجهاد فتعني "العمل على إعلاء كلمة الله في الأرض بكافة الوسائل المادية والمعنوية وإقامة موازين العدل والأمن في المجتمعات البشرية"¹ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد" رواه الترمذي . ولم تحز على الكثير من التكرارات هنا لأنها كانت موضوعاً يخص الرجال دون النساء في هذا المسلسل إذ نلاحظ أن الرجل هو المعنى بساحات الحروب والوعى فيما اقتصر دور المرأة في هذا الجانب على الحرص في تربية أبنائها على الشجاعة والاستبسال لتحضره مستقبلاً لاستعمال السيف وامتطاء الخيل جهاداً في سبيل الله.

- قيم التحلي الأخلاقية:

الجدول رقم (20) يوضح قيم التحلي الأخلاقية في عينة الدراسة.

القيمة	التكرار	النسبة
بر الوالدين	24	18.04
الصدق	8	6.01
الأمانة	16	12.03
التكافل	14	10.52
التواضع	8	6.01
الرحمة	12	9.02
الصبر	10	7.51
صلة الرحم	18	13.53
حسن الحوار	3	2.25
الاحسان	10	7.51
دفع السيئة بالحسنة	4	3
الزهد	6	4.51
الحياء	00	00
المجموع	133	100

تصدرت قيمة بر الوالدين المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغت 18 من أصل 133 تكرار وبنسبة 18.04% وتعني هذه القيمة "إكرام الوالدين والخضوع لهما والتفاني في إرضائهما

¹ - زاهر بن عواض الأملعي: الجهاد في سبيل الله: أسبابه وأهدافه، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 9، الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، السعودية، 1984، ص 304.

فيما لا معصية لله فيه"¹، ومن مظاهر هذه القيمة الإحسان إليهما، التأدب في الحديث معهما، الإنفاق عليهما، طاعتها .

وتعد قيمة بر الوالدين من القيم التي دعا إليها الإسلام وأكد عليها، وقد جاء حق بر الوالدين بعد حق الله مباشرة لبيان عظم قدرهما عنده، قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) الإسراء 23.

وظهرت هذه القيمة جليا في طاعة السلطان العمياء لوالدته والحرص الكبير على إرضائها وعدم مخالفة أوامرها حيث كان السلطان يناديها ست الكل وقد أوكل لها إدارة أمور الحرمك بكل ما فيه وأمر نساءه بالرضوخ لأوامرها، ورغم توتر العلاقة بينه وبين أمه بسبب السلطنة هويام إلا أنه كان يسعى جاهدا لإعادة المياه إلى مجاريها. كما ظهرت أيضا في الحب الكبير الذي تكنه السلطنة خديجة لأُمها وارتباطها بها وطاعتها الكبيرة لها.

جاءت قيمة صلة الرحم في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ 18 تكرارا من أصل 133 وبنسبة 13.53% وهي كما عرفها ابن كثير "كناية عن الاحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار، والعطف عليهم والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم، وكذلك إن بعدوا وأسأؤوا، وقطع الرحم ضد ذلك"². وظهرت هذه القيمة هنا في تبادل الزيارات التي تحدث بين النساء خاصة بين قصر طوب قابي وقصر ابراهيم باشا كزيارة السلطنة الأم الدورية لابنتها خديجة وزيارة السلطان وزوجاته لها أيضا، وهذه القيمة هي الأخرى برزت بعدة اتجاهات منها:

- صلة الرحم بدافع الحب والاهتمام والالتزام بهما.
- صلة الرحم بهدف كسب الثقة.
- صلة الرحم بدافع الالتزام بالواجب.
- صلة الرحم بدافع تقارب الأفكار والتعود والألفة.
- صلة الرحم بدافع الحاجة إلى الحنان والعطف والحماية.
- صلة الرحم بدافع الانتقام والكيد والغيرة.
- صلة الرحم بدافع الحصول على الأخبار الجديدة.

¹ -محمد سعيد مبيض : أخلاق المسلم وكيف نربي أبنائنا عليها ، دار الثقافة ، قطر ، ط 1 ، 1991م ، ص 150 .
² - محمد بن ابراهيم الحمد : صلة الرحم وفضائلها ، مجلة التوحيد، العدد 10 ، جماعة أنصار السنة المحمدية، 2004، ص 22.

وقد ورد في القرآن قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) سورة النحل الآية 90.

ومن أمثله في هذا المسلسل: بر الوالدين، نصره المظلوم، الإحسان إلى الفقراء، إتقان العمل وتأديته على أكمل وجه.

أما قيمة الصبر فقد احتلت هي الأخرى المرتبة الخامسة بنفس عدد التكرارات ويعني الصبر: "الوقوف مع البلاء بحسن أدب"¹. وأكثر ما ظهرت هذه القيمة في المشاهد التي صورت السلطان ناهد دوران وهي تعتصر ألم تخلي السلطان عنها وعدم حبه لها حيث كانت تحتفظ به لنفسها وترفض البوح به وتحاول الظهور بمظهر السلطانة القوية والأم الصامدة أمام ابنها والآخرين. وتقاسم المرتبة السادسة كل من الصدق والتواضع بمجموع تكرارات بلغت 8 تكرارات لكل واحدة منهما من أصل 133. حيث تشير قيمة الصدق إلى "مطابقة الشيء المنقول، أو الوصف، أو الحدث المعين لواقع الحال".

ومن أوجهه القليلة التي ظهرت في المسلسل:

صدق اللسان، الصدق في المعاملة، الصدق في العهد.

أما التواضع عند علماء الأخلاق هو: "لين الجانب والبعد عن الاغترار بالنفس؛ حيث قالوا إن التواضع هو اللين مع الخلق والخضوع للحق وخفض الجناح"². وتجلت قيمة التواضع في هذا المسلسل من خلال المشاهد التي ظهر فيها السلطان وهو يعامل نساءه وجواريه بتواضع فيدخل عليهن ويجلس إلى جانبهن ويأكل من نفس أكلهن.

وجاء الزهد في المرتبة السابعة بمعدل 6 تكرارات من واقع 133 تكرار وتعني هذه القيمة:

الإجابة التقيية على شره النفس المادي وطغيان الإقبال على الدنيا والترف قديما وحديثا"³. وقد لوحظت هذه القيمة من خلال المشاهد التي صورت درة خانوم وهي تحرم نفسها من أبسط حقوقها الدنيوية كأن يكون لها بيت وعائلة وأولاد وتعيش حياتها كلها في زهد وعفاف وكفاف وحتى عند موت السلطانة الوالدة التي خدمتها طيلة حياتها تتنازل عن كل ثروتها للفقراء والمساكين وتعطي الجارية فريال صكوك المنازل والمزرعة التي كانت تملكها.

¹ - زايد الزايد : الصبر ، مجلة الوعي الإسلامي ، العدد398، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت، 1999، ص 73.

² -إيمان اسماعيل عبد الله:خلق التواضع في الإسلام :

<https://ar.islamway.net/article/51134/%D8%AE%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B6%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%>

³ - أحمد السري: صورة الزهد والموقف من الدنيا في القرنين الأول والثاني الهجريين (دراسة تحليلية)، دورية كان التاريخية ، العدد19، مارس2013، القاهرة، ص177.

امرأة أخرى جسدت قيمة الزهد بصورة مختلفة قليلا وهي السلطانة ألفت زوجة السلطان سليمان هذه السلطانة التي لم تأت على ذكرها المراجع التاريخية ولكنها ظهرت في المسلسل كامرأة استغنى عنها السلطان لكنها تعيش في الحرملك وكل المشاهد التي جسدتها ظهرت فيها كامرأة تعيش حياتها من أجل الآخرين فهي لا تملك أولادا، تظهر دائما بصورة المرأة الهادئة ، الحزينة، كانت تقف في الكثير من الأحيان إلى جانب السلطانة خديجة والسلطانة الأم.

ثم تأتي في المرتبة الثامنة قيمة دفع السيئة بالحسنة بمجموع أربع تكرارات فقط من أصل 133 تكرار ويقصد بها مقابلة الشر الذي يأتيك من الناس بالإحسان والعفو والتسامح، مصداقا لقوله تعالى: " وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " فصلت 34. ومن المشاهد التي استشفينا فيها هذه القيمة المشهد الذي حاولت فيه السلطانة الأم التخلص من السلطانة هويام عندما أرسلت لها مجموعة من قطاع الطرق بالليل حيث قامت درة خانوم رغم ولائها للسلطانة الأم بإرسال بالي بيك أوغلو رفقة مجموعة من جنوده لحماية السلطانة هويام .

وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة حسن الجوار بمجموع ثلاث تكرارات وتعني هذه القيمة: "الإحسان إلى الأشخاص الأجانب، والإحسان هنا قد يكون بمعنى المواساة وقد بمعنى حسن العشرة وكف الأذى أو المحاماة دونه"¹. وقد جسدت هذه القيمة وقوع الأميرة إيزابيلا فرتونا أميرة كاستيليا أسيرة في يد القراصنة الأتراك ثم اشتراها إبراهيم باشا ومكثت في إحدى قصور السلطان سليمان مدة من الزمن تم فيها ضيافتها واستقبالها أحسن استقبال في البداية .

ثانيا : قيم التخلي:

- قيم التخلي العقدية

الجدول رقم(21) يوضح قيم التخلي العقدية.

النسبة	التكرار	القيمة
44	11	الشرك
56	14	القتل بغير حق
00	00	عدم الدعاء
00	00	عدم الاكترات بالصلاة
100	25	المجموع

¹ عواطف أبو الفتوح أحمد: حقوق الجار في القرآن والسنة، مجلة كتابات، العدد9، الجمعية المصرية للدراسات السردية، مصر، 2013، ص369.

جاءت قيمة القتل بغير حق في الترتيب الأول بمجموع تكرارات بلغ 14 تكرار من أصل 25 وبنسبة 44% وتعني هذه القيمة " التعدي على النفس البشرية ظلماً وعدواناً، وحرمانها من حق الحياة"¹. وتعد هذه الجريمة من أبشع الجرائم التي استنكرها الإسلام حيث عد الله سبحانه وتعالى قاتل النفس ظلماً أنه قد قتل الناس جميعاً مصداقاً لقوله عزوجل: " مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا "المائدة32. وقد كان الحديث في المسلسل عن القتل كأنما هو حديث عن الأمور العادية اليومية، إذ تفكر فيه المرأة كلما واجهت شخصاً يقف عقبة في طريقها أو طريق أولادها وقد صورت عينة الدراسة السلطانة هويام كامرأة احترفت القتل وممارسته أكثر من مرة عن طريق استئجار من يقومون به مقابل ثمن لذلك أو التخطيط الدقيق للوصول إليه دون أن تظهر لها أي يد في الموضوع كمحاولاتها المتكررة لقتل الصدر الأعظم ابراهيم باشا والتي باءت كلها بالفشل لكنها نجحت أخيراً في تأليب السلطان سليمان عليه ليقوم هو شخصياً بإعدامه في إحدى الليالي بقصره . وكذا أمرها بقتل الأميرة إزابيلا ووصيفتها ورميها في البحر خفية دون أن يعلم بأمرهما أحد * . ولم تظهر السلطانة هويام وحدها القاتلة في هذا المسلسل ، فقد كانت الحال نفسها بالنسبة للسلطانة الأم التي دبرت المكائد أكثر من مرة للتخلص من كنتها السلطانة هويام ولكنها لم تفلح في ذلك، وكذا السلطانة ناهد دوران التي كانت السبب في قتل الأمير محمد ابن السلطانة هويام عن طريق تسميمه حسب مشاهد المسلسل.

ثم تأتي قيمة الشرك كقيم تخلي في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ 11 تكراراً وبنسبة 44% فالشرك بالله عزوجل هو: "ضد التوحيد الذي بعث الله به الرسل عليهم الصلاة والسلام، فالشرك مشرك لأنه أشرك مع الله غيره فيما يتعلق بالعبادة لله وحده، أو فيما يتعلق بملكه وتديره للعباد، أو عدم تصديقه فيما أخبر أو فيما شرع"². ومن صور الشرك الظاهرة في المسلسل عينة الدراسة إتيان المرأة للعرافين والدجالين وتصديق كلامهم كذهاب السلطانة هويام والسلطانة خديجة إلى العراف يعقوب أفندي وطلبهما منه التنجيم لهما والتنبؤ لهما بالمستقبل وماذا سيحدث فيه وتأثر خديجة الكبير بكلامه وتصديقه وكذلك إحصار السلطانة الأم بصارة إلى القصر لتتنبأ لهم بالمستقبل الذي ينتظر الأمير مصطفى وشؤون الدولة العثمانية.

¹ _شفيق العرج : القتل والقتال في القرآن ،مجلة البيان ، العدد 357، المنتدى الإسلامي، سبتمبر 2017 ، من موقع دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/record/783064>

² _عبد العزيز بن عبد الله بن الباز: حقيقة التوحيد والشرك (الافتتاحية)، مجلة البحوث الإسلامية ، العدد39، الرئاسة العامة للبحوث الإسلامية والإفتاء ،الرياض ، 1993 ، ص17.

فيما لم تحز قيمتي عدم الاكتراث بالصلاة وعدم الدعاء على أي تكرارات في هذه الدراسة.
- قيم التخلي الأخلاقية:

الجدول رقم (22) يوضح قيم التخلي الأخلاقية في عينة الدراسة.

القيم	التكرار	النسبة المئوية
عقوق الوالدين	10	3.50
الكذب	32	11.22
الإساءة	20	7.01
التكبر	20	7.01
القسوة	43	15.08
الجزع (عدم الصبر)	22	7.71
قطع الأرحام	10	3.50
الإساءة للجوار	4	1.40
الخيانة	22	7.71
دفع السيئة بالسيئة	42	14.73
الاقبال على الدنيا	20	7.01
قلة الحياء	40	14.03
المجموع	285	100

احتلت قيمة القسوة المرتبة الأولى في قيم التخلي الأخلاقية بمجموع تكرارات بلغ 43 تكرارا من مجموع 285 تكرار وبنسبة 15.08 وتعني هذه القيمة: " ذهاب اللين من القلب وقلة الرحمة فيه، والبعد عن الخشوع وأن صاحبه لا ينتفع بموعظة ولا يقبل نصيحة ولا يميز بين الحق والباطل " ¹. وقد جاء في قوله تعالى " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً " البقرة 74. وكثيرا ما جسدت عينة الدراسة هذه القيمة في الشخصيات النسوية التي مثلتها كشخصية السلطانة الأم التي ظهرت في كثير من الأحيان كامرأة قاسية لا تملك في قلبها ذرة رحمة خاصة عندما يتعلق الأمر بزوجة ابنها السلطانة هويام ، وشخصية السلطانة هويام التي مهدت الطريق بشخصيتها القاسية لتولي أحد أبنائها العرش بعد أبيه السلطان سليمان حيث قضت على كل من اعتبرته عدوا لها أو لأحد أبنائها بل حتى إن قساوتها امتدت إلى أبنائها حيث كانت تغير من طرق تفكيرهم وتحرمهم من رغباتهم فقط لأجل العرش والسلطة.

¹ نور الدين لخوالدة : قسوة القلب، مجلة هدى الإسلام، المجلد 56، العدد السادس، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الأردن، 2012، ص 122.

وقد جاءت في المرتبة الثانية قيمة دفع السيئة بالسيئة بمجموع 42 تكراراً وبنسبة 14.73% وتعني هذه القيمة : مقابلة الإساءة التي تأتيك من الآخرين بإساءة مثلها أو أكثر منها ويدعوننا الدين الإسلامي إلى مقابلة الإساءة بالعتو والصفح، يقول تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) فصلت 34. وقد تجلت هذه القيمة في المسلسل عينة الدراسة بوضوح من خلال حب الانتقام المشترك بين الشخصيات الرئيسية فيه فكره هويام لابراهيم باشا بدأ عندما أظهر عداوته لها وبين نيته الخبيثة في فضح قصتها مع الرسام ليو للسلطان ودفعها لقتله . كذلك عداوتها للسلطانة الأم بدأت عندما أظهرت هذه الأخيرة حقدتها على كنتها ومعاملتها لها باحتقار واستهزاء في مجالسهن وأمام جميع الحضور . فكان الجزاء من جنس العمل بالنسبة للسلطانة هويام التي اتخذتهم منذ ذلك الحين أعداء لها وكانت غايتها هي التخلص منهم قبل أن يتخلصوا منها.

وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة قلة الحياء بنسبة 14,03 % وتعني هذه القيمة " صلابة الوجه والوقاحة" وهي من الأخلاق التي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنها في قوله: "إذا لم تستح فاصنع ما شئت" رواه البخاري. وقد تجسدت هذه القيمة في المرأة في هذا المسلسل بصور شتى منها :

- قلة الحياء بدافع التملق وكسب الود.
- قلة الحياء بدافع الاستفزاز وغرض الانتقام بسبب الغيرة والحقد والكراهة.
- قلة الحياء بدافع التحريض.
- قلة الحياء بدافع التقرب من ذوي السلطة والنفوذ والقوة.
- قلة حياء المرأة مع الرجل بهدف كسبه وكسب عطفه.

وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة الكذب بمجموع 32 تكراراً من أصل 285 وبنسبة 11,22 % وتعني هذه القيمة حسب عينة الدراسة: "الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء كان عمداً أو خطأ ويكون إما بتزييف الحقائق جزئياً أو كلياً أو خلق روايات وأحداث جديدة، بنية وقصد الخداع لتحقيق هدف معين". والإسلام يحرم الكذب يقول الله عزوجل: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ) غافر 28 . وكان الكذب من أبغض الأخلاق إلى رسول الإسلام محمد، فعن عائشة بنت أبي بكر (ما كان خلق أبغض إلى النبي محمد من الكذب ولقد كان الرجل يحدث عند النبي بالكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة). أن ظهور هذه القيمة في المسلسل عينة الدراسة بهذه النسبة يدعو إلى طرح علامات استفهام كبيرة حول الدولة الإسلامية والمجتمع الإسلامي الذي تجسد في دولة القانوني آنذاك .

وقد برزت هذه القيمة في عدة اتجاهات نذكر منها:

- الكذب بدافع إخفاء الحقيقة عن شخص نخاف منه أو لا نريد إطلاعنا على الحقيقة.
- الكذب بدافع القيام بسلوك نعرف أنه لن يرضي الآخرين.
- الكذب بقصد تشويه سمعة شخص بدافع الكره.
- الكذب بدافع الخوف من القتل.
- الكذب بقصد إخفاء شخصية الفرد ونواياه الحقيقية بدافع الانتقام.
- الكذب بقصد النصب والاحتيال على الناس.
- الكذب بدافع الغيرة والجشع.
- كذب المرأة على زوجها بهدف كسبه إلى جناحها.
- الكذب بدافع الحماية.
- كذب الرجل على المرأة بقصد كسب عاطفتها أو تجنب التشاجر معها أو حماية لمنصبه .

تأتي في المرتبة الخامسة كل من قيمتي الجزع والخيانة بواقع 22 تكرارا من أصل 285 وبنسبة بلغت 7,71% ويعني الجزع: " حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه قهرا". وهو من المنهيات الشرعية لأنه من نقصان إيمان المرء وينم عن سوء الظن بالله وعدم الثقة به سبحانه وتعالى وقد تجلت هذه القيمة في المشاهد التي صورت السلطانة خديجة في حزنها على فقدانها لابنها حيث وصل بها الجزع إلى محاولة الانتحار والنجاة منها ، كذلك الجارية فريال في حزعها على علاقتها المحرمة بابراهيم باشا حيث حاولت هي الأخرى الانتحار برمي نفسها من أعلى الأقصر لولا لحاق ابراهيم وانقاذه لها في اللحظة المناسبة.

أما الخيانة فتعني في هذه الدراسة: " خرق أو انتهاك أو نقض ما تم الاتفاق عليه لأي عهد أو اتفاقية أو ثقة بين الأفراد" وتجلت هذه القيمة في عينة الدراسة في مظاهر عديدة منها:

- الخيانة الزوجية كخيانة ابراهيم باشا لزوجته السلطانة خديجة.
- التحريض على الخيانة بدافع الانتقام .
- خيانة المرأة للرجل وخيانة الرجل للمرأة.
- الخيانة بدافع تحقيق مصلحة أو غاية.
- خيانة الجارية لسلطانها وخيانة السلطانة لجارتها.

في المرتبة السادسة تأتي كل من قيم التخلي التالية : الإساءة ، التّكبر ، الإقبال على الدنيا بمجموع تكرارات بلغ 20 تكرارا لكل قيمة من أصل 285 تكرارا وبنسبة 7,01 % حيث يشير معنى الإساءة في هذه الدراسة إلى : " إلحاق الضرر الجسدي والمعنوي بالآخرين " ومن أوجهها في المسلسل عينة الدراسة :

- السخرية والاستهزاء بالآخرين.
- تتبع العورات والنقائص وفضحها أمام الآخرين.
- إلحاق الضرر الجسدي كالضرب والتعذيب وتشويه الوجه.

أما التّكبر فهو: "الاستعلاء على الناس والاستصغار من شأنهم واحتقارهم" وهو من المهلكات التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها في قوله: " سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ " الأعراف146. وروى مسلم في صحيحه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، فقال رجل : إن الرجل يجب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا ، فقال : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطرُ الحقِّ وغمط الناس " رواه مسلم ومعنى بطر الحق : الاستنكاف عن قبوله وردده والنظر إليه بعين الاستصغار ، وذلك للترفع والتعظيم ، ومعنى غمط الناس : إزدراؤهم واحتقارهم.

ومن أبرز اتجاهات هذه القيمة في المسلسل عينة الدراسة:

- التّكبر بدافع المنزلة أو المرتبة الاجتماعية.
- التّكبر بدافع النسب والحسب.
- التّكبر بدافع الجمال والمظهر.

وأما الإقبال على الدنيا فمعناها: "شره النفس المادي وطغيان حب الدنيا والترف والتعطش للسلطة والمنصب " وتجسدت هذه القيمة بقوة في شخصية السلطانات خاصة زوجات السلطان حيث سعت كل واحدة منهن بكل ما أوتيت من قوة وشجاعة ومكر ودكاء من أجل جلوس أحد أبنائها على العرش خلفا للسلطان سليمان القانوني غير آبهة ضاربة أخلاق ومبادئ الدين الإسلامي عرض الحائط.

ثم تأتي في المرتبة السابعة كل من قيمتي عقوق الوالدين وقطع الأرحام بواقع 10 تكرارات لكل منهما من أصل 285 تكرار وبنسبة 3,5 % وتعني قيمة عقوق الوالدين : " الإساءة إلى الوالدين و عدم إكرامهما و السير في حاجتهما أو عدم الخضوع لهما فيما لا معصية لله فيه "

وقد جسدت هذه القيمة بعدد تكراراتها المرات التي عصى فيها سليمان القانوني أمه ولم يطع أوامرهما وكانت هذه المرات في معظمها تخص زوجته السلطانة هويام منها عندما طلبت منه أمه عدم إعلان الزواج بها لأن هذا ينافي قوانين الحرمك وعاداته لكنه رفض الرضوخ لأمه وأعتق السلطانة هويام وأعلن زواجه منها بعقد شرعي بحضور الإمام والشهود.

أما قيمة قطع الأرحام فتعني في هذه الدراسة: "عدم صلة الأهل والإساءة إليهم بغير حق" وقد اعتبرها العلماء من الكبار التي نهى الإسلام عنها فقد روت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطع الله) رواه مسلم

وتجسدت مظاهر هذه القيمة في تحريض زوجتي السلطان أبناءهن على قطيعة إخوتهن من جهة الأب وقد بادرت السلطانة ناهد دوران بهذه القطيعة حيث منعت ابنها الأمير مصطفى من اللعب مع إخوته والذهاب إليهم وزيارتهم رغم محبة هذا الأخير لهم وعلى نفس الطريق سارت السلطانة هويام؛ حيث حرضت أبناءها ضد أخيهم الأمير مصطفى وزرعت في قلوبهم الكره والحقد، عليه وقد كبر هذا الكره معهم وأوصلهم إلى حد الصراع على العرش.

وفي المرتبة الأخيرة تأتي قيمة الإساءة للحوار بمجموع تكرارات بلغت 4 من أصل 285 تكرار وبنسبة 1,40% وتعني هذه القيمة "الإساءة للأشخاص الأجانب وإيذائهم وتشويه صورة المسلمين في التعامل معهم" وقد جسدت هذه القيمة مشهد السلطانة هويام وهي تتعرض للأميرة إيزابيلا بالتهديد والإيذاء إذ لم تتعد عن طريق السلطان سليمان القانوني لتنفيذ تهديدها في الأخير وتقوم بقتلها في إحدى إحدى الليالي دون رحمة أو شفقة ورميها في البحر هي ووصيفتها.

2. 1. 7 أسلوب تحقيق المرأة لأهدافها:

- الأساليب الإيجابية:

الجدول رقم (23) يوضح الأساليب الإيجابية للمرأة عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الأسلوب
00	00	الحجة والبرهان
45.74	43	المواجهة
10.94	10	الحوار
19.14	18	الشورى
20.21	19	المعاملة بالحسنى
4.25	4	الموعظة الحسنة
100	94	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول حيازة أسلوب المواجهة على المرتبة الأولى بأعلى مجموع تكرارات بلغ 43 من واقع 94 تكرار وبنسبة 45.74% ثم جاء في المرتبة الثانية أسلوب المعاملة بالحسنى حيث بلغ 19

تكرارا بنسبة 20,21%، تلاه مباشرة أسلوب الشورى بنسبة 19,14%، ثم جاء أسلوب الشورى بواقع 10 تكرارات وبنسبة 10.94% وأخيرا الموعظة الحسنة بـ 4 تكرارات بنسبة 4,25%.

ويشير أسلوب المواجهة في هذه الدراسة إلى "حق الدفاع المشروع عن النفس وحقوقها لاسترجاعها أو لمنع استلابها". وهو من الأساليب الإيجابية التي يلجأ إليها في محاولة التغلب على المشاكل التي يتعرض لها عن طريق التقييم الدقيق لها ثم مواجهتها من خلال تنظيم و تخفيف الانفعالات السلبية المرتبطة به وذلك من خلال ما يوجد من مصادر شخصية كالصحة وقدرة التحمل ومصادر اجتماعية مثل: شبكة العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية والمصادر النفسية مثل: تقدير الذات، بالإضافة إلى المصادر المادية¹. وقد أتقنت المرأة هذا الأسلوب في المسلسل عينة الدراسة حيث استعملته السلطانة هويام لاستعادة حقوقها المسلوبة في المكان والزمان المناسبين ونذكر مثالا على ذلك مواجهتها لابراهيم باشا الصدر الأعظم للدولة العثمانية وثاني أقوى رجل فيها بعد السلطان وتغلبها عليه .

ثم يأتي أسلوب المعاملة بالحسنى وهو يعني التأدب بآداب الإسلام عند معاملة الآخرين ومعاشرتهم بالمعروف "فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لأهله" رواه أبو داود والترمذي.

وقد ظهر هذا الأسلوب كثيرا في شخصية سليمان القانوني عند تعامله مع أهله بيته من زوجاته وأولاده وأمه وأخته ولو أن هذه الدراما بينت جانب الإجحاف والتقصير في حق زوجته ناهد دوران وهو ما أتى على ذكره بعض المراجع التي أشير إليها سابقا.

ليأتي بعدها أسلوب الشورى ومعناه: "تقليب وجهات النظر المطروحة والآراء المختلفة حول قضية ما ومناقشة ذلك مع أصحاب العقول حتى يتم التوصل إلى الصواب"². والشورى من المبادئ التي حث عليها الإسلام؛ لما لها من فوائد عظيمة كإحراز الصواب والابتعاد عن الوقوع في الخطأ وعدم الاستبداد بالرأي فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ما رأيت أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تجسد هذا الأسلوب في عينة الدراسة في مشاهد عديدة مثلا مشهد استشارة السلطانة الأم لدره خانوم في المشاكل التي تواجهه الحرملك بين الفينة والأخرى والعمل بنصيحتها.

ويأتي في المرتبة الأخيرة أسلوب الموعظة الحسنة التي عرفها الجرجاني بأنها تلك التي تلين القلوب القاسية، وتدمع العيون الجامدة وتصلح القلوب الفاسدة"³ يقول تعالى: أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

¹ - حسبية برزوان: فعالية استراتيجية المواجهة في تسيير الضغط النفسي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 29، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2014، ص 98.

² -السر الجليلاني الأمين حمد: مفهوم الشورى في الإسلام، مجلة المنبر، العدد 14، هيئة علماء السودان، 2010، ص 114.

³ - عدنان بن علي رضا النحوي: في إشرافه آية: أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، مجلة البيان، العدد 123، المنتدى الإسلامي، 1998، ص 11.

الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" النحل125 وظهر هذا الأسلوب في المشاهد التي جسدتها درة خانوم وهي تعظ الجارية فريال وتنصحها بالابتعاد عن الطريق المحرم شرعا الذي سيغضب الله ويكلفها الندامة طيلة حياتها ونصحتها بالزواج وبناء أسرة وإنجاب أولاد وتربيتهم تربية صالحة.

- الأساليب السلبية:

الجدول رقم (24) يوضح الأساليب السلبية للمرأة عينة الدراسة.

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
المكر والخداع	54	27.55
الهروب من الحوار والإقناع	20	10.20
التخفي	25	12.75
السرية في اتخاذ القرارات	30	15.30
الإساءة للآخر	33	16.83
الرشوة	34	17.34
المجموع	196	100

نلاحظ من بيانات هذا الجدول حصول المكر والخداع على المرتبة الأولى كأول أسلوب من الأساليب السلبية التي تمارسها المرأة في المسلسل عينة الدراسة وذلك بمجموع تكرارات بلغ 54 من واقع 196 بنسبة 27,55% ويأتي في المرتبة الثانية أسلوب الرشوة بنسبة 17,34% وبمجموع تكرارات بلغ 34 تكرار ، ثم في المرتبة الثالثة جاء أسلوب الإساءة للآخر بنسبة 16,83% وفي المرتبة الرابعة أسلوب السرية بنسبة 15,30% وفي المرتبة الخامسة أسلوب التخفي بنسبة 12.75% وأخير أسلوب الهروب من الحوار والإقناع بنسبة 10.20%.

ويعني أسلوب المكر والخداع هنا: " وهو إرادة الشر بالآخرين؛ اعتماداً على القوة والسلطان أو على الذكاء والمال والجاه وقد يكون بأن يظهر الفرد الخير ويبطن الشر ويحيك المؤامرات في الخفاء ليحصل على مكاسب وأطماع دنيوية دون وجه حق".

والقرآن الكريم قد حذر من هذا الخلق وبين صفات أصحابه وبين أن عقابه مكرهم سيئة ونهايتهم وخيمة في الدنيا والآخرة.. قال تعالى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۗ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) الأنفال: 30.

وقد أتقنت المرأة هذا الأسلوب في المسلسل عينة الدراسة لدوافع مختلفة تتعلق معظمها بأطماع الكرسي والشهرة والجاه.

أما الأسلوب الثاني فهو الرشوة التي تعني: " أن شخصاً يشغل منصباً معيناً ويتصرف بطواعيته للحصول على ثقة الآخرين من أجل تحقيق مكاسب معينة " وهي من الكبائر ورشوة المسؤول عن عمل حرام لقوله عزوجل: (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ) المائدة 42 ، أمّا في السنة فروى عبد الله بن عمرو: (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرّاشي والمرثسي) رواه أحمد. وقد اشتهرت السلطانات

ب هذه الصفة دوناً عن غيرهن إذ كلما تسدى لهن خدمة تقدمن مقابلها بدلاً مادياً حتى إن الغلمان التابعين لهن جمعوا ثروات خاصة من وراء الرشوة بعيداً عن عملهم الرسمي في الحرمك.

ثم أسلوب السرية والمقصود به في هذه الدراسة السرية في اتخاذ القرارات وتنفيذها ومثال هذا الأسلوب قرار السلطانة الأم الفردي التخلص من السلطانة هويام عند ذهاب السلطان سليمان للحملة وذلك بمخادعتها في جناحها بعد تحريض الجوّاري ضدها.

ثم أسلوب التخفي ويقصد به " الابتعاد عن المواجهة والخوف منها واللجوء لطرق ملتوية أخرى كطلب الدعم والاحتماء " وقد لجأت السلطانة ناهد دوران إلى هذا الأسلوب في بداية حربها مع السلطانة هويام حيث لم تكن تجرؤ على مواجهتها كثيراً رغم الظلم والأذى الذين سببتهما لها فكانت تلجأ إلى السلطانة الأم لمساعدتها والانتقام لها حيث كانت السلطانة الأم دائماً في صفها باعتبار هويام عدواً مشتركاً لهما .

ثم يأتي أخيراً أسلوب الهروب من الحوار ومعناه عدم الاقتناع بكلام الآخر وعدم الدخول معه في حوارات ومقاطعة حديثه و إنهائه بصفة فورية وكثيراً ما لجأت السلطانة الأم إلى هذا الأسلوب مع كتنها السلطانة هويام فلا تترك لها مجالاً للحديث أو الحوار وتنتهي لقاءهما بطردها من الغرفة. أيضاً لمسنا هذا الأسلوب في معاملة السلطان سليمان لزوجته ناهد دوران حيث صورت أحد المشاهد عدم السماح لها بالدخول وتذرعه بأنه مشغول وفي مشهد آخر مقاطعتها أثناء الكلام وأمرها بالانصراف.

2. 1 . 8 فئة صورة المرأة العقلية (المثالية، النمذجية):

الجدول رقم (25) يوضح الصورة العقلية (المثالية، النمذجية) للمرأة عينة الدراسة.

	هويام	الأم	ناهد دوران	خديجة	فريال	كوثر	ألفت	درة	
6.89	2	X	X						مرية صالحة لأولادها
20.68	6	X	X	X	X		X		متعلمة و مثقفة
10.34	3	X		X					كالرجل في الانسانية سواء بسواء
17.24	5	X	X				X		أهل للتدين والعبادة ودخول الجن إن أحسنت
13.79	4	X	X				X		مصونة في بيتها
00	00								حقوقها محفوظة في الميراث
17.24	5	X	X	X			X		محرم التشاؤم بها والحزن لولادتها أنثى

10.34	3					X		X	X	مكرمة ومعزة أما وبنتا وأختا
00	00									محتشمة في ثيابها
100	29	1	4	00	1	4	6	7	6	المجموع

من بيانات هذا الجدول نلاحظ حصول صورة متعلمة ومثقفة على أكبر نسبة بلغت 20.68% تلتها مباشرة كل من صوري محرم التشاؤم بها والحزن لولادتها أنثى وكذا أهل للتدين ودخول الجنة إن أحسنت بنسبة 17.24% ، ثم جاءت صورة مصونة في بيتها بنسبة 13.79% ، ثم كل من صوري مكرمة ومعزة أما وبنتا وأختا وأيضا كالرجل في الإنسانية سواء بسواء بنسبة 10,34% ، ثم صورة مربية صالحة لأولادها بنسبة 6.89% وأخيرا من دون أي تكرارات كل من حقوقها محفوظة في الميراث و محتشمة في ثيابها.

وإذا جئنا إلى تفسير هذه البيانات نجد حصول صورة متعلمة ومثقفة على أكبر نسبة إنما راجع إلى الاهتمام الذي توليه الدولة العثمانية بعملية التعليم، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمرأة التي ستنجب وتربي أولاد السلطان ، وقد تم التفصيل في هذا الموضوع في صورة المرأة على المستوى الثقافي.

ثم جاءت صورة محرم التشاؤم بها والحزن لولادتها أنثى في المرتبة الثانية وهو ما يدل على الفرح بولادة الأنثى وقدموها إلى الحياة كالفرح بولادة الأميرة مريم وهي البنت الوحيدة للسلطان سليمان لكن هذا لا ينفي وجود الصورة التقليدية السائدة عن ولادة البنت الأنثى في مقابل الذكر في الحرملك فالفرح بالأميرة مريم لم يكن كالفرح ببقية إخوتها الذكور خاصة أنهم أولاد السلطان وهم الذين سيرثون العرش من بعده فالمحضية من الزوجات دائما هي من تنجب الأمراء الذكور للسلطان وليس الإناث .

وفي نفس المرتبة جاءت صورة أهل للتدين ودخول الجنة إن أحسنت وأكثر ما شوهدت هذه الصورة في أفعال الخير الضخمة التي تصرّ عليها السلطانات من ما لهن الخاص كبناء المساجد والحمامات والمدارس وينابيع المياه.

ثم جاءت صورة مصونة في بيتها في المرتبة الثالثة وهذه الصورة طغت في المسلسل عينة الدراسة حيث إن معظم مشاهده صورت إما في القصر أو في حديقة القصر، وهي كلها أماكن تحيط بها أسوار عالية حيث تقضي المرأة جل وقتها ولا يسمح لها بمغادرة القصر إلا للضرورة وتكون دائما برفقة الحراس حتى التجول في الحديقة لا يكون إلا بطلب الإذن. وكانت أجنحة الحریم تعد منطقة مغلقة، ومنطقة محرمة لا يسمح لأحد بدخولها أو الاقتراب منها، أو النظر إلى ساكناتها إلا لرجل واحد وعدد كبير نسبيا من أشباه الرجال أما الرجل الواحد فهو السلطان، وأما أشباه الرجال فهم الخصيان وهم عبيد بيض وسود أستؤصلت من أجسامهم أعضاء التناسل، وبذلك ينتفي منهم كل خطر أو شبهة خطر¹.

¹ - سمير فراج، مرجع سبق ذكره، ص 56.

ثم جاءت صورة معززة ومكرمة أما وبنتا وأختنا وهذه الصورة حُضيت بها السلطانات دون غيرهن حيث كن يعاملن معاملة تليق بمقامهن وحتى السلطانات كان يوجد فرق بينهن فأم السلطان مثلا ليست كزوجاته، وزوجات السلطان لسن سواء في المعاملة فالزوجة الحرة التي تزوجها السلطان ليست كالجارية التي أُبجبت له أمراء وهكذا .

وبنفس النسبة جاءت صورة هي كالرجل في الإنسانية سواء بسواء وهذه الصورة هي الأخرى تجسدت في فئة قليلة من نساء القصر اللواتي كانت لهن سلطة اتخاذ القرار وتسيير شؤون الحرمك والتدخل في شؤون الحكم وهذه الفئة تفوقت بذكائها ودهائها ومنزلتها على الكثير من الرجال أيضا من زعماء وقادة الدولة.

يقول في هذا الصدد المؤرخ الفرنسي روبرت أنيجر Robert Anhegger المكلف بأعمال صيانة الحرم سنة 1380هـ_1960م: " أن منتسبات الحرم ، ومتعلمات وذكيات وماهرات ، ولسن جميلات فقط ، ولا غرو ولا عيب ، إن الذكيات منهن يرمن الارتقاء في مدارج الدولة ، سواء بسواء مع الرجال ، وعلى عكس ما يتخيل في الذهن ، ليس الجمال من مستلزمات الرقي في المدارج ، بل التعلم وإجادة الخط وبلاغة اللسان، إن هذا هو السبب الكامن أيضا وراء هيمنة الحرم على الإدارة في فترات معينة، ومن الطبيعي أن تحصل مثل هذه الهيمنة أحيانا، كما أنه من الطبيعي أن تظهر سلطانات (والدات سلاطين) يندفعن بسائق الاستحواذ والقوة، وإن تقويهي لهذه المسألة هو أن نساء الحرم سعين من أجل منافعهن بذاتهن ، ومثلهن مثل الرجال ، نبحن حيننا وأخفقن حيننا ، ولجأن إلى القسوة لتحقيق مقاصدهن حيننا"¹.

ثم تأتي صورة مربية صالحة لأولادها بنسبة قليلة وأكثر ما تجسدت هذه الصورة في شخصية السلطانة الأم في تربيته للسلطان سليمان؛ حيث أنجبت قائدا بطلا وصل الإسلام في عهده إلى أواسط أوروبا وكذا السلطانة ناهد دوران التي ربت الأمير مصطفى تربية شهدت لها عندما كبر وصار أميرا قويا ومحبوبا من طرف الكثيرين خاصة جنود الجيش الإنكشاري.

ليأتي في المرتبة الأخيرة كل من صوري محتشمة في ثيابها وحقوقها محفوظة في الميراث حيث لم تحصلا على أي تكرار في المسلسل عينة الدراسة فملا بس المرأة في المسلسل لا تعبر عن حياء وحشمة المرأة المسلمة وعفتها، ويقول المؤرخ التركي أحمد أغ قندز: أن الصور الخليعة المنسوبة إلى الحرم في كتب ومجلات هي من حاصل خيال الرسامين الغربيين وأوهامهم، ولا أصل لها في الواقع البتة، ولا تتعدى عن كونها صور رسمها غربيون عن الحياة في الحرم ، فنشروها بلا اعتبار لصدق أو كذب ، يقول المؤرخ الفرنسي روبرت أنيجر Robert Anhegger: " إن كثيرا مما كتبه الأجانب محظ محض خيال

¹ - أحمد آق كوندوز ، مرجع سبق ذكره ، ص501.

تتناقله الألسن وتسطر في كلمات أو ترسم في لوحات، فلم تنفك من إसार تصوراتها للحرم موطننا للخيال وعالمنا متسرّلا بالظلمات والخفايا ولأسباب منها : ابتعاد النساء المسلمات عن الرجال، وتدثرهن بالحجاب خارج البيوت، وامتناعهن عن مشاركة الرجال في المجالس، ففي أيدينا صور وتمائيل كثيرة عن نساء حكام أوروبا وبناتهم تعكس حياتهن ولباسهن ومظاهرهن... لكننا لا نجد شيئا من ذلك عن نساء آل عثمان ما عدا تصاوير معدودة لزوجات سفراء في اسطنبول إلتقين بنساء السراي¹ أما مسألة الميراث فلم يأت على ذكرها أو إيرادها في هذا المسلسل.

2.2 الدراسة التحليلية الخاصة بفئات كيف قيل:

2.2. 1 أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة:

الجدول رقم (26) يوضح أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة عينة الدراسة.

النسبة	التكرار	درة	ألفت	كوتر	فريال	خديجة	ناهددوران	الأم	هويام	
25.92	7		x	X	X	X	X	X	X	اللباس
22.22	6		x	X	X	X	X		X	وجه المرأة
25.92	7		x	X	X	X	X	X	X	الماكياج
3.7	1								X	الصوت
22.22	6		x	X	X	X	X		X	الشعر
100	27	00	4	4	4	4	4	2	5	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول أن النسب تقريبا متساوية بين أشكال الإثارة المختلفة المعتمدة في المسلسل عدا الصوت الذي لم يحظ باهتمام كبير بين الشخصيات المدروسة فنجد تساوي النسبة بين الملابس والماكياج 25.92% وأقل منها بقليل نسبة كل من وجه المرأة و الشعر إذ بلغت 22.22% بينما احتل المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة الصوت 3.7% إذن فهذا المسلسل لم يخل كغيره من المسلسلات التركية الأخرى على عناصر الإثارة لجلب أكبر عدد من المشاهدين.

فإذا جئنا إلى الملابس نجد أن مسلسل حريم السلطان حاول التقيد بسمات وملامح الأزياء التركية التاريخية مثل اليلك والأنتاري والجبّة واستخدام الألوان كاللون الأحمر ويليّه الأزرق والأخضر والبيج الذهبي واللون العسلي والبني الغامق والأسود. وقد جاءت الملابس محبّكة بالضبط على الأجسام وخصوصا منطقة الصدر مع تفاوت المراكز الاجتماعية للشخصيات فقد أعطى هذا جانباً من التحرر وتعميق تحرير الرقبة لشخصية هويام وكذا الاهتمام بملابس الشخصيات المحورية في المسلسل وهي بالتدريج كالآتي:

¹ - أحمد أق كوندز، مرجع سبق ذكره ، ص501.

ملابس هويام ثم ملابس السلطنة الأم ثم ملابس ناهد دوران ثم ملابس خديجة أخت السلطان ثم ملابس رئيسة الجوارى ومساعدتها، أما مكملات الملابس فقد استعان مصمم الأزياء بكثير من الأفكار التاريخية كالحزام الذي يأخذ شكل دائرتين معدنيتين في الوسط. والطاقيّة المصنوعة من القטיפيّة والطرحه التي اختلفت أنواع أقمشتها وزخايفها. بالإضافة إلى أكسسوارات الملابس التي اعتمدت على التيجان المصنوعة بالأسلاك والفصوص ومراعاة ألوان الفصوص مع الفساتين وتم تصميم قلائد حول الرقبة مكونة من السلاسل والفصوص وكذا تصميم بعض الخواتم للشخصيات الاعتبارية والمحورية¹.

وكذا الحال بالنسبة للماكياج الذي يعتبر كلمسات تضاف إلى فسحات وجه الممثلة باستعمال الألوان والمخاليب والأصباغ والمساحيق ليكون مطابقاً للشخصية التي يؤدي دورها وهو للتجميل أو للتشويه أو للتكرار وإبراز مواضع الشذوذ والقبح ويعني المصطلح أيضاً المواد المستعملة². ونتيجة لأن الكاميرا ترينا الوجه البشري في لقطاتها المقربة، كما لا يمكن أن نراه في الواقع فقد صار من اللازم إخفاء ما به من عيوب من مسام الجلد عن طريق الماكياج وتعرض الممثل للإضاءات الصناعية المختلفة، والتي تترك أثرها على بشرة الممثل تتم حمايته بطبقة خفيفة من الماكياج من الآثار الجانبية التي تسببها هذه الإضاءات.

وفي الماكياج (الماكيج) يستخدم ثلاث درجات من الألوان واحد كأساس للماكياج وآخر خفيف للأضواء العالية وثالث أثقل للظلام.

وهو يتعاون مع الحلاق (الكوافير) الذي يبحث أيضاً عن تسريحة الشعر المناسبة في الفترة التاريخية بالنسبة لكل مشهد وكل شخصية ويعتني بالشعر المستعار والمحافظة على تسريحة الشعر بين اللقطات³.

2.2.2 المؤثرات الصوتية والأخرى الموسيقية المعتمدة لإبراز صورة المرأة:

- المؤثرات الصوتية:

الجدول رقم (27) يوضح المؤثرات الصوتية في المسلسل عينة الدراسة.

المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة المئوية
مؤثرات حية	98	52.97
مؤثرات مصنوعة	87	47.02
المجموع	185	100

¹ - يسري معوض عيسى أحمد: المعالجة الدرامية للأزياء التركية لمسلسل حريم السلطان، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 42، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2016، ص 770-773.

² - عباس محمد إبراهيم: أثر برنامج تعليمي في تحصيل طلبة قسم الفنون المسرحية في مادة الماكياج، العدد 4، جامعة بابل، كلية التربية، 2009، ص 383.

³ - عزالدين عطية، مرجع سبق ذكره، ص 494.

نلاحظ من بيانات هذا الجدول حيازة المؤثرات الحية على نسبة أعلى من المؤثرات المصنوعة وبفارق ضئيل حيث بلغت الأولى 52.97% والثانية 47.02% .

والمؤثرات الحية التي ظهرت في المسلسل عينة الدراسة تمثلت في المؤثرات الطبيعية مثل صوت صهيل الحصان، صوت حوافر الخيل، زقزقة العصافير وصوت الرياح، أما المؤثرات المصنوعة فهي التي تنتج عن غير مصدرها، وهي الأصوات التي يتم صنعها داخل الاستوديو وأكثر مظاهر هذا النوع من المؤثرات في عينة الدراسة كان في ساحات المعركة: ضربات السيوف وأصوات إطلاق المدافع، أصوات قرع الأسلحة، أصوات أمواج البحار وقد أضفت المؤثرات بنوعها الكثير من الواقعية على المشاهد المصورة كما زادت إحساس المتفرج بالمشهد وما يدور فيه، فهي إذن تعطي العمل لمسة واقعية وتبعث فيه الإحساس بالحياة.

- دلالة الموسيقى المعتمدة لإبراز صورة المرأة:

الجدول رقم (29) يوضح دلالة الموسيقى المعتمدة لإبراز صورة المرأة عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الموسيقى
30,07	40	تقدم دلالات متعلقة بطبيعة الأحداث
48.87	65	تقدم دلالات متعلقة بالشخصية
15.87	21	تقدم دلالات متعلقة بطبيعة المكان
00	00	افتتاحية ونهاية المسلسل ودورها في إبراز شخصية المرأة
5.26	7	الأغاني
100	133	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول حصول دلالات متعلقة بالشخصية على المرتبة الأولى بنسبة 48.87% تلتها دلالات متعلقة بطبيعة الحدث بنسبة 30.07% ثم دلالات متعلقة بطبيعة المكان بنسبة 15.87% وأخيرا الأغاني بنسبة 5.26%.

ونجد أن الموسيقى في الدراما بصفة عامة نوعان موسيقى الحكمة (الفواصل الموسيقية والأغاني) هي التي تدخل إلى العمل كجزء من الحدث نفسه .

و الموسيقى التصويرية التي هي الموسيقى التي تصاحب المشاهد أو تكون خلفية للحوارات القائمة وهي خافتة تسمع في خلفية الصوت في الفيلم.

وقد حصلت الموسيقى التي تقدم دلالات على الشخصية على المرتبة الأولى إذ نجدها عند رصد حزن المرأة فترافق مشهد الحزن وتصد من حجم الكآبة الموجودة في الصورة وتجعل المتفرج ينعفس في جو من الحزن مع الشخصية، وكذا الحال بنسبة لفرحها وانفعالاتها المختلفة. أما الموسيقى التي تقدم دلالات متعلقة بطبيعة الحدث فهي التي تنبؤنا بنوعية الحدث الذي سنشاهده هل هو كوميدي أو

طريف أو حدث درامي أو صراع.....وقد رافقت هذه الموسيقى مشاهد كثيرة منها الطرائف التي كانت تحدث بين وئام وسنبل آغا والتي كانت تستهوي الجوّاري وتستدعي تدخل درة خانوم لمعالجتها.أيضا الأحداث التي تمر بالقصر تستدعي موسيقى خاصة كالأحتفالات والمناسبات المختلفة والتي تجهز لها موسيقى خاصة تعبر عن الفرح ترقص على أنغامها جواري القصر في أجواء احتفالية.أما الدلالات المتعلقة بالمكان فنجد أن الموسيقى التي تختار كخلفية لأرض المعركة مختلفة عن الموسيقى التي نجدها في احتفاليات القصر مثلا وتختلف أيضا عن تلك التي تعزفها فرقة في الخمارة ويرقص على أنغامها الباشاوات والجوّاري.

أما دلالات الأغاني في إبراز صورة المرأة فقد وظفت أغنية كانت تغنيها السلطانة هويام لينام صغارها وقد تكرر بثها مرات عديدة في المسلسل عينة الدراسة. لتبرز صورة الأم الحنون التي تفيض أمومة بصوت عذب يجلو لصغارها النوم على إيقاعه.

2.2.3 توظيف الملابس في إبراز صورة المرأة :

الجدول رقم (30) يوضح توظيف الملابس في إبراز صورة المرأة عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	توظيف الملابس في إبراز صورة المرأة
17.31	115	ملاءمتها مع طبيعة المكان الذي تدور فيه الأحداث
39.15	260	لتجسيد صفات الشخصية (العمر، الوظيفة....)
30.12	200	للدلالة على المستوى الاجتماعي (الثراء ، الفقر.....)
13.40	89	للتنكر
00	00	أخرى تذكر
100	664	المجموع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن وظيفة الملابس في تجسيد صفات الشخصية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 39.15% ، تلتها في المرتبة الثانية وظيفة الملابس في الدلالة على المستوى الاجتماعي بنسبة 30.40% ثم جاءت وظيفة الملابس في تلاؤمها مع طبيعة المكان الذي تدور فيه الأحداث بنسبة 17.31% وأخيرا توظيف الملابس للتنكر بنسبة 13.40% .

وإذا أردنا تفسير هذه النتائج نجد أن الملابس في هذا المسلسل جسدت صفات شخصية المرأة من حيث عمرها ووظيفتها فلباس السلطانة الأم مثلا يختلف عن لباس السلطانة زوجة السلطان ويختلف عن لباس الجارية وهذا الاختلاف يكمن في بعض التفاصيل الدقيقة كنوع الخامة المستعملة في الملابس، ضيق وسعة فتحة الصدر، إلا أن الخط التاريخي العام يبقى نفسه وهو اليلك الذي يكون ضيق

مجسم في منطقة الوسط، ثم يبدأ في الاتساع والكم الضيق إلى الكوع ثم يتسع وفتحة الرقبة عميقة مربعة أو سبعة على مربع ويزرر المرء بأزرار وعراوى قماش إلى الوسط¹.

وما يميز فستان درة خانوم رئيسة الجوارى ومساعدتها هو أن فتحة الرقبة مربعة داخل فتحة أخرى على شكل بيضاوى، بالإضافة إلى التزام المصمم بشكل الحزام التاريخى المستخدم فى اليلك وذلك لتأكيد مصداقية العمل الفنى². أما فساتين الجوارى فهى عبارة عن قميص أبيض يفتح بسحاب على الصدر والكم يضيق إلى الكوع ثم يشق ويتسع وفوق القميص درل على شل حرف V ويضم من الأمام بحزام عريض ومن خامة سميككة مختلفة بألوان باهتة. وتختلف الملابس أيضا حسب طبيعة المكان الذى تدور فيه الأحداث، إذ خروج المرأة من القصر إلى الحديقة أو إلى قصر آخر يلزمها ارتداء العباءة وتغطية رأسها مثلا. وثيابها فى الأيام العادية تختلف عن ثيابها فى المناسبات والاحتفالات الخاصة إذ كثيرا ما تكون فى هذه المناسبات بألوان زاهية وتزين بقطع من الإكسسوارات خاصة على جبينها وصدرها وحتى فى لماكياج الذى تستعمله.

¹ - أحمد يسرى معوض عيسى : المعالجة الدرامية للأزياء التركية لمسلسل حريم السلطان (الجزء الأول)، مجلة بحوث التربية النوعية، ع42، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2016، ص768.

² _ المرجع نفسه ، ص774.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة السيميولوجية

3 . 1 التحليل التعييني للمقاطع المختارة.

3 . 2 التحليل التضميني للمقاطع المختارة.

تمهيد: تقوم عملية التحليل السيميولوجي التي سنقوم بها على تجزئة بنية الحلقة إلى مكوناتها الأساسية (اللقطات) ثم إعادة بنائها لأهداف تخدم التحليل، أي تحليل مختلف العلاقات التي تجمع بين عناصرها لغرض الكشف عن المستوى التعييني، وهذا لن يتأتى إلا باللجوء إلى شبكة التحليل السيميائي القائمة على تقنية التقطيع التقني ، حيث سنقوم بداية بالتقطيع التقني للمقاطع المكونة للحلقات الثلاثة (الحلقة رقم 2 ، الحلقة رقم 54 ، الحلقة الأخيرة) من الجزء الثاني للمسلسل، ثم نحلل هذه المقاطع المختارة للكشف عن دلالاتها الضمنية بما تحتويه من صور وعلاقات

3.1 تحليل الحلقة رقم 2، الجزء الثاني:

1. 3. 1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة.

المقطع الأول:

الجدول رقم (31) يوضح التقطيع التقني للمقطع الأول (الحلقة رقم 2)

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			الجو العام للقطعة
					نوع الموسيقى	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية	
01	4ثا	تأسيسية	تنقل أمامي	عادية (لقطة مستوى العين)	موسيقى تصويرية درامية.	/	زقزقة العصافير حفيف الأشجار.	يظهر في اللقطة الصدر الأعظم ابراهيم باشا يتقدم بخطوات ثابتة سريعة على جانبيه أشجار خضراء تعلوها زهرات حمراء يتقدم الأشجار حارسان بالزي الأحمر وخلف الباشا تظهر مداخل ثلاثة لقصر السلطان.
02	2ثا	تأسيسية (شاملة)	ثابتة	عادية	/	/	/	يتوسط الأشجار شريط أفقي من العشب الأخضر المقوم حيث يجلس السلطان على كرسي خشبي طويل باسطا يده اليمنى على حافة الكرسي،

ويده اليسرى ممدودة على ساقه، خلفه حارسان بالزي الأحمر وعلى يساره طاولة صغيرة دائرية الحجم تظهر عليها نقوش عثمانية، وفوقها طاسة فضية تبدو كأنها طاسة بخور. يظهر السلطان بوجه أبيض ولحية خفيفة ويرتدي عباءة جلدية اللون من دون أكمام مفتوحة الصدر، وتحتها قميص أبيض اللون، وسروال أسود. ويتجه السلطان بنظره إلى اليمين.									
تتباطؤ حركة إبراهيم باشا وكأنه يتفاجأ برؤية السلطان عندما يرفع رأسه، ثم يعود للتقدم باتجاهه.	حفيف الأشجار وزقفة العصافير صوت الأقدام	/	لا توجد	عادية	تنقل أمامي	عامة متوسطة	2ثا	03	
يظهر السلطان وهو جالس يصرف نظره عن إبراهيم الذي يتقدم نحوه فيما يظهر إبراهيم على الجانب الأيسر يتقدم نحو السلطان، حيث يتم تصويره من الخلف.	/	/	/	عادية	تنقل جانبي	عامة متوسطة	4ثا	04	
يظهر السلطان بنظرات حادة يملؤها التأنيب، وقد برزت بشكل واضح عباءته الحريرية، وقميصه الأبيض المفتوح على الصدر فتحة صغيرة، والخاتم الذي يضعه في إبهامه.	/	/	/	عادية	ثابتة	متوسطة	2ثا	05	
يظهر إبراهيم واقفا أمام السلطان وقد انحنى برأسه ليحييه، وهو يرتدي عباءة حريرية قصيرة حتى الركبة بنية اللون تحتها ثوب جلدي اللون يضع على رأسه ما يشبه العمامة التركية.	/	صباح الخير مولاي	/	عادية	ثابتة	مقربة حتى الصدر	2ثا	06	
السلطان وجهه عابس ويصرف	لا يوجد	حنشوف إذا كان	/	عادية	ثابتة	لقطة	2 ثا	07	

نظره عن إبراهيم باشا ويستمع إليه.		خير أو شر يا إبراهيم				مقربة حتى الصدر		
نظرة الخوف تبدو على ملامح إبراهيم باشا وهو يكلم السلطان.	/	مولاي السلطان عندي خيرين مناح	/	المجال والمجال المقابل	/	/	3ثا	08
السلطان ينظر إلى إبراهيم باشا.	/	/	/	/	/	/	2ثا	09
يوجه إبراهيم باشا كلامه للسلطان.	/	أولا هديك الخاينة تعاقبت	/	/	/	/	3ثا	10
يقاطع السلطان إبراهيم باشا بصوت حاد اللهجة.	/	مو هذا المهم	/	/	/	/	2ثا	11
إبراهيم ينظر إلى السلطان صامتا.	/	/	/	/	/	/	2ثا	12
السلطان يوجه كلامه إلى السلطان	/	أنت وين كنت يا ابراهيم	/	/	/	/	2ثا	13
يوصل السلطان كلامه مع إبراهيم	/	أمنتك على حياتي وعيلتي والنتيجة حضرة جنابك جبتلي جاسوسة ومحرومة و حطيتها بين حريمي.	موسيقى تصويرية	/	/	/	5ثا	14
يرد إبراهيم على السلطان	/	مولاي السلطان أنا باستحق تعاقبي أقصى عقوبة	/	/	/	/	3ثا	15
ينظر السلطان إلى إبراهيم	/	/	/	/	/	/	1ثا	16
يوصل إبراهيم كلامه مع السلطان.	/	صدقي يا مولاي أنا هلا مستعد تحط كل حياتي تحت رجليك	/	/	/	/	4ثا	17
ينظر السلطان إلى إبراهيم ويستمع إليه.	/	/	/	/	/	/	1ثا	18
يوصل إبراهيم كلامه مع السلطان وينحي رأسه له راجيا منه عدم الشك في إخلاصه له.	/	مولاي اقطعلي راسي بس أنا بترجاك أنك لا تشك بولائي لكن.	/	/	/	/	4ثا	19
ينظر السلطان إلى ابراهيم إبراهيم مخاطبا إياه باللهجة	/	الموضوع رح يتسكر لكن أنا ما رح	/	/	/	/	4ثا	20

تحذيرية.	انساه نسيانو مستحيل							
إبراهيم يطأطئ رأسه وهو يستمع إلى كلام السلطان.	/	/	/	/	/	/	2تا	21
يوجه السلطان كلامه. لإبراهيم	/	وهلا مو الوقت المناسب حاسبك.	/	/	/	/	3تا	22
إبراهيم ينظر للسلطان.	/	/	/	/	/	/	1تا	23
السلطان يكلم إبراهيم عن زوجته هويام وتوترها من الحادثة.	/	المهم هلا أنو هويام جاية بعد شوي ولسأتما لهلا أعصاجها متوترة.	/	/	/	/	2تا	24
إبراهيم يستمع للسلطان دون التعليق.	/	/	/	/	/	/	1تا	25
يوصل السلطان حديثه إلى إبراهيم.	/	بنظرها الي صار إنت المسؤول عنو	/	/	/	/	2تا	26
إبراهيم يطأطئ رأسه ويتنفس بعمق	/	/	/	/	/	/	3تا	27
السلطان ينظر إلى ابراهيم إبراهيم باشا	/	/	/	/	/	/	1تا	28
يغير ابراهيم الموضوع ويتكلم للسلطان عن شيء آخر	/	مولاي وصلا خير اليوم الصبح إنو شارلكان عفى عن فرانسوا مكتوبكم أثر فيه	/	/	/	/	3تا	29
يتحول السلطان بنظره عن إبراهيم وكأن الموضوع لا يهمه.	/	/	/	/	/	/	2تا	30
يوصل إبراهيم حديثه للسلطان.	/	شارلكان ترجع خطوة بسبب تصميم حضرتكم	/	/	/	/	2تا	31
يجيب السلطان إبراهيم بلهجة حادة ويقول كلامه وهو يتأهب واقفا لإنهاء الحوار مع إبراهيم.	/	ليوم بعد الظهر اجمع كل أعضاء الديوان بغرفة العرض اليوم رح ناخذ قرار	/	/	/	/	4تا	32

		مهم لازم نخلص كلشي وبسرعة							
33	3ثا	/	/	/	/	/	/	يستغرب إبراهيم من كلام السلطان	كلشي؟؟؟
34	4ثا	/	/	/	/	/	/	يقولها السلطان واقفا. ثم ينصرف.	اليوم عالم جديد صار لازم نتحرك
35	1ثا	/	/	/	/	/	/	انحناء إبراهيم للسلطان	تصاعد وتيرة الموسيقى مع كلام السلطان
36	4ثا	/	/	/	/	/	/	السلطان يغادر الحديقة مع حراسه الإثنين فيما يبقى إبراهيم إبراهيم باشا منحنيا لتحية السلطان.	تغير نوع الموسيقى
37	3ثا	/	/	/	/	/	/	يرفع إبراهيم رأسه وهو ينظر إلى طريق السلطان ويفكر في كلامه بنوع من الغضب .	عادية

المقطع الثاني:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			
					المؤثرات الصوتية	التعليق/الصوت	الجو العام للقطعة	
1	3ثا	عامة	ثابتة	عادية	لا توجد	سلطانة	/	تظهر لنا غرفة السلطانة هويام بجدرانها البنية المزركشة من أسفل والخضراء الفاتحة من أعلى، وستارة بنية فاتحة شفافة على يسار السلطانة هويام تتوسط تلك الستارة خادمة تنني ذراعيها وتنظر جهة السلطانة ، هذه الأخيرة التي ترتدي فستانا أحمر فتحته من جهة الصدر واسعة ،يصف تفاصيل جسدها من فوق فيما يمتد من تحت ليكون عريضا يلمس الأرض بتفرعاته، وعليه حزام ذهني

في شكل حلقات متصلة، فيما يبدو شعر السلطنة هويام أحمر اللون طويلا وحريريا قد تم تصنيفه بوضعه على الكتف الأيمن للسلطنة، وعلى رأسها طرحة بنفس لون الفسستان تتدلى على كتفيها وتغطي ذراعيها. وعلى يمين السلطنة وفي زاوية من الغرفة وضعت مرآة بنية كبيرة عليها زخرفة عثمانية وفي جانبيها وضع شمعدانان كبيران، أما المكان الذي تقف فيه السلطنة فقد وضعت فيه طاولة صغيرة كأن فوقها صناديق لمجوهرات السلطنة. وقد دخلت الجارية فريال وانحنت لتحيي السلطنة لكن السلطان لم تنظر إليها.									
تقولها السلطنة وهي واقفة دون أن تنظر في عيني فريال	/	إنت من اليوم ممنوع تفوتي هون يا فريال مفهوم	موسيقى تصويرية هادئة	عادية	ثابتة	مقربة حتى الصدر	2ثا	2	
تنظر فريال إلى السلطنة وهي تسمع كلامها، وقد بدت فريال باللقطة المقربة ببشرة بيضاء وشعر أسود متموج وطويل تضع أقرطا فضية تتوسطها حجرة حمراء.	/	/	/	/	/	/	1ثا	3	
تكمل السلطنة كلامها مع الجارية فريال	/	اتفضلي فيك تطلعي	/	/	/	/	2ثا	4	
تحني الجارية رأسها قليلا ثم ترفعه وتنظر إلى السلطنة ثم تديره جهة اليمين وهي تنظر إلى شيء موجود في الغرفة.	/	/	/	/	/	/	2ثا	5	
تغادر الجارية وتحقق السلطنة إليها.	صوت حذاء الجارية	/	موسيقى درامية	عادية	ثابتة	لقطة عامة متوسطة	2ثا	6	

7	1ثا	لقطة قريبة	ثابتة	عادية	/	/	/	السلطانة تنظر باستغراب إلى الجارية.
8	3ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	عادية	/	/	/	تفتش الجارية بجانب سرير السلطانة وكأنها تبحث عن شيء
9	1ثا	قريبة	ثابتة	عادية	/	/	/	تنظر السلطانة باستغراب إلى ما تفعله الجارية فريال وتحول نظرها فجأة عنها.
10	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	عادية	/	/	موسيقى درامية (آلة العود ظاهرة فيها)	تقترب فريال من السلطان وهي تنظر إلى شيء ما تحمله بيديها.
11	1ثا	لقطة كبيرة	ثابتة	عادية	/	اسمعيي سلطانة منيح	/	تبدأ فريال حديثها
12	1ثا	لقطة كبيرة	/	/	/	/	/	السلطانة تستمع إلى فريال دون أن تنظر إليها.
13	1ثا	لقطة كبيرة	تنقل جانبي	/	/	أنا ما كذبت عليك أبدا	/	
14	2ثا	لقطة متوسطة	تنقل عمودي	/	/	وحرقت الصورة إلي كانت هون مشانك	/	تقول هذا فريال وهي تنظر إلى صندوق صغير تحمله بين يديها.
15	1ثا	لقطة كبيرة	ثابتة	/	/	/	/	تنظر السلطانة نظرة خاطفة إلى الصندوق وتحول نظرها بسرعة عنه.
16	2ثا	/	/	/	/	موسيقى درامية حزينة	من قلبي كنت مخلصه لك	تقول فريال هذا الكلام والحزن باد على وجهها
17	1ثا	/	/	المجال والمقابل	/	/	/	تستمع السلطانة إلى كلام الجارية

18	2تا	/	/	/	/	/	هددوني كثير وترجوني كمان بس أنا ما بعثك.	/	تقول الجارية وهي تنظر إلى السلطانة.
19	1تا	/	/	/	/	/	/	/	تستمع السلطانة إلى كلام فريال
20	2تا	/	/	/	/	/	أنا حميتك يا سلطانة هويام إلك ولولاد السلطان.	/	تواصل فريال كلامها.
21	1تا	/	/	/	/	/	/	/	تغمض السلطانة عينها وهي تنصت لما تقوله فريال.
22	2تا	/	/	/	/	/	شو كان لازم أعمل قولي ؟ أموت!	/	تتحدث فريال والدموع في عينها.
23	3تا	/	/	/	/	/	/	/	يظهر تأثير السلطانة بكلام فريال.
24	2تا	/	/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	/	تكمل فريال كلامها والدموع تساقط من عينها
25	2تا	/	/	/	/	/	مولاي السلطان عم يستناني بالحديقة	/	تقول السلطانة كلامها مقاطعة فريال.
26	3تا	/	/	/	/	/	متوسطة تنقل جانبي	/	تقف فريال في وجه السلطانة ولا تتركها تخرج.
27	1تا	/	/	/	/	/	قريبة ثابتة عادية	/	تنظر السلطانة إلى فريال باستغراب لأنها تجرأت ومنعتها من الخروج.
28	4تا	/	/	/	/	/	كبيرة تنقل عمودي	/	تنظر الجارية في عيني السلطانة ثم تنحني جالسة لها.

30	1ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	/	/	/	تنظر السلطانة إلى فريال.
31	4ثا	قريبة	/	المجال والمجال المقابل	/	ساعيني بترجاعي أنك تساعيني	/	تنظر فريال إلى عيني السلطانة وتتكلم معها.
32	2ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر السلطانة إلى فريال.
33	2ثا	/	/	/	/	/	/	تترقب فريال قرار السلطانة وهي تنظر إلى عينها .
34	3ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر السلطانة إلى فريال ثم تبتسم ابتسامة خفيفة.

المقطع الثالث:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت	
1	2ثا	متوسطة	ثابتة	عادية	/	/	يظهر السلطان سليمان في هذه اللقطة يضع يده على رأس حصان أسود في الحديقة.
2	3ثا	عامة متوسطة	تنقل بانورامي	عادية	/	مولاي	تظهر السلطانة هويام قادمة باتجاه السلطان وعندما اقتربت منه انحنت وحيته.
3	2ثا	متوسطة	ثابتة	/	/	هويام	تظهر السلطان وهو يفتح يديه ليرحب بالسلطانة
4	2ثا	/	/	/	/	/	تظهر هويام مبتسمة وخلفها جاريتها يقابلها السلطان وخلف السلطان يبدو رأس الحصان الأسود.
5	3ثا	عامة متوسطة	/	عادية	لا توجد	طمني صرقي منيحة	يظهر في اللقطة حارسان يقفان خلف الحصان يديران وجهيهما جهة اليمين، والحصان الأسود يقف خلف السلطان والسلطان يمد يديه إلى السلطانة هويام ويمسك يديها.

6	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	هاه	/	ينظر السلطان إلى عيني السلطانة وينتظر منها إجابة تطمئنه عن حالها.
7	2ثا	/	/	/	/	/	منيحة يا مولاي	/	تتهجد السلطانة قبل أن تجيب السلطان عن سؤاله.
8	1ثا	/	/	/	/	/	/	/	يتبسم السلطان ابتسامة عريضة.
9	3ثا	/	/	/	/	/	أنا لما بكون جنبك بكون مرتاحة	/	تقولها هويام وهي تنظر في عيني السلطان وتبتسم.
10	3ثا	قريبة	/	مجال والمقابل	/	/	تعالى	/	ينحني السلطان برأسه ليوافق هيام على كلامها، ثم يطلب منها أن تأتي معه.
11	5ثا	عامة متوسطة	/	عادية	/	/	جبتلك ها الحصان	/	يتقدم السلطان نحو الحصان ممسكا يدها .
12	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	هذا هدية إلك	/	يتكلم السلطان مع هويام وهو ينظر إليها ويضع يده على الحصان.
13	2ثا	/	/	/	/	/	موسيقى رومسية استعمال فيها البيانو	/	تنظر هويام إلى الحصان في دهشة وفرح .
14	2ثا	قريبة	/	/	/	/	كأن ما حبيته	/	يخاطب السلطان هويام .
15	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	موسيقى رومسية استعمال فيها البيانو	/	تقترب السلطانة من الحصان وهي تجيب السلطان عن سؤاله.
16	3ثا	كبيرة	/	/	/	/	/	/	تظهر يد السلطانة البيضاء الناعمة وذراعها العارية وهي تتحسس وجه الحصان الذي بدت منه عينه اليسرى وجزء من وجهه واللجام الموضوع

على وجهه.									
تسأل السلطانة سليمان وهي تتجه بنظرها إليه.	/	شو اسمو	/	المجال والمجال المقابل	/	/	مقربة حتى الصدر	4تا	17
يجيب السلطان هويام وهو ينظر إلى الحصان.	/	ما لو إسم هذا حصانك وانت لازم تسميه	/	/	/	/	/	3تا	18
تفكر هويام في اسم للحصان وهي تضع يدها اليمني على ظهر الحصان وتتحسس وجهه بيدها اليسرى	/	/	/	/	/	/	متوسطة قريبة	3تا	19
تجيب هويام السلطان وهي تتجه بنظرها إليه.	/	عشق حيكون اسمو	/	/	/	/	كبيرة	2تا	20
يتجه السلطان بنظرات الإعجاب والحب للسلطانة هويام.	/	حلو كثير	ارتفاع صوت الموسيقى	/	/	/	/	2تا	21
يظهر وجه السلطانة المبتسم يتأمل وجه السلطان.	/	/	/	/	/	/	كبيرة	3تا	22

23	8ثا	عامة متوسطة	تنقل أمامي	عادية	/	يلا اطلعي	/	السلطان يساعد السلطانة لتصعد على ظهر الحصان، وهناك جندي يقف أيضا بجانب الحصان ليجهزه لتمطيته السلطانة وخلفهم يقف جندي باللباس الأحمر، وأغا مطأطفا رأسه يرتدي لباسا بنيا ويمسك بظهر حصان آخر أبيض يظهر أنه حصان السلطان.
24	3ثا	مقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	/	/	/	تظهر السلطانة وهي مبتسمة على ظهر الحصان.
25	4ثا	عامة متوسطة	/	/	/	/	/	تظهر في هذه اللقطة السلطانة فوق حصانها الأسود والسلطان يسير باتجاه حصانه ليتمطيته.

المقطع الرابع:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكانيرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق الصوت	
1	3ثا	عامة متوسطة	ثابتة	عادية	/	يلا حبيبي تخيلنا نطلع على الجنيبة	تظهر في هذه اللقطة السلطانة ناهدودوران وهي تساعد ابنها مصطفى في تجهيز نفسه داخل غرفتهما التي تظهر منها أريكتان صفت عليهما وسادات كثيرة تتوسطهما مائدة مستديرة الشكل وتظهر ستائر شفافة ينبعث منها ضوء الشمس وعلى الجوانب وضع شمعدانان كبيران يحملان شمعتين، وقد غلب اللون النبي على مساحة الغرفة فيما تظهر السلطانة وهي ترتدي ثوبا

أحضر حريريا								
يظهر وجه الأمير مصطفى وهو فتى صغير يلبس عباءة مخملية دون ذراعين مفتوحة في الوسط تحتها قميص أبيض حريري تتوسطه أزرار من القماش صفت من فوق إلى أسفل	/	أنا ما فيني إطلع معك عندي تدريب على استعمال السيف	/	عادية	ثابتة	مقرية حتى الصدر	2ثا	2
تظهر السلطانة ناهد دوران وقد اقتربت الكاميرا من وجهها الذي ظهر أبيض اللون، وعينين عسليتين، وفتحة صدر كبيرة تكشف جزءا كبيرا من صدرها، الذي تزينه قلادة بيضاء من اللؤلؤ، وقد صف شعرها الأسود الناعم الطويل من جهة اليمين وأسدل على كتفها. كانت تنظر إلى مصطفى وهي تبسم، ثم حوّلت نظرها جهة اليمين لتعرف من الذي يطرق الباب.	صوت قرع الباب وفتحة	/	/	/	/	مقرية حتى الصدر	3ثا	3
يفتح باب خشبي كبير بجانيبه وتدخل الجارية كوثر التي تنظر إلى السلطانة في خوف.	/	/	/	/	/	مقرية حتى الصدر	3ثا	4
تنظر السلطانة ناهد دوران إلى كوثر نظرة غضب.	/	/	/	/	/	/	2ثا	5
تتقدم كوثر في خوف من السلطانة وهي محنية الرأس.	/	سلطانة	موسيقى درامية تنبئ بحدوث شيء ما	/	/	/	3ثا	6
يشاهد الأمير مصطفى كوثر فيفرح بما ويتحده بسرعة نحوها.	/	كوثر!؟ انت طبعي	موسيقى درامية	/	/	متوسطة قريبة	2ثا	7

8	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	موسيقى درامية	ايه صبرت منيحة	/	تقولها كوثر وهي تحاول الاقتراب من الأمير وتمد يدها إلى وجهه لتتحسسها، ثم تنظر إلى السلطانة فتراجع إلى الخلف وتخني رأسها.
9	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير جانبي	/	موسيقى درامية		/	تنظر السلطانة إلى كوثر نظرات حازمة ملؤها الغضب.
10	3ثا	عامية متوسطة	ثابة	/	/	مصطفى يلا انت روح إدرب	/	تسرع السلطانة إلى مصطفى لتبعده عن كوثر
11	3ثا	مقربة حت الصدر	/	/	/	أنا بلحقك بعد شوي.	/	تقول السلطانة هذا الكلام وهي تحتضن الأمير الصغير.
12	2ثا	/	/	/	/	/	/	السلطانة ناهد دوران تتجه بنظرها إلى الأمير وهو يغادر الغرفة.
13	3ثا	عامية متوسطة	/	/	/	/	طرق الباب	الأمير مصطفى أمام الباب يطرقه وتفتح له جارينان الباب ليخرج والسلطانة تقف وتنظر إليه وكوثر تقابل السلطانة وهي مخنية الرأس.

14	5ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	تأمل كوثر من حولها في حزن وفجأة تنزل وتقبل قدمي السلطانة .
15	2ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر السلطانة إلى كوثر ولا تقول شيئا.
16	6ثا	/	/	/	/	/	/	تتكلم كوثر مع السلطانة وهي تبكي ولا زالت محنية لا تبرح مكانها.
17	1ثا	/	/	/	/	/	/	تحفظ السلطانة رأسها وتنظر إلى كوثر.
18	3ثا	/	/	/	/	/	/	تطلب كوثر من السلطانة أن تسامحها وهي تذرف الدموع.
19	2ثا	عامة متوسطة	/	/	/	/	/	تظهر السلطانة واقفة ترفع رأسها في شموخ وكأنها لا تريد أن تسامح كوثر التي تظهر منحنية على الأرض تتاجي السلطانة.
20	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	تقولها السلطانة بنبرة صوت حاددة.

الجارية كوثر تواصل بكاءها، ولا تستطيع النظر في عيني السلطانة.	/	/	/	/	/	/	2	21
تخاطب السلطانة كوثر بنفس نبرة الصوت الحادة.	/	ثاني مرة ما تفكري إنك تساوي أي شيء من دون علمي. أنا ما بساخحك أبدا.	/	/	/	/	5	22
ترفع كوثر رأسها وتنظر إلى السلطانة وهي لا تزال تبكي.	/	/	/	/	/	/	3	23
تواصل السلطانة كلامها.	/	رح يكون موتك عييدي	ارتفاع صوت الموسيقى الدرامية	/	/	/	2	24
تتفاجأ كوثر لكلام السلطانة وتسرع لتقبيل ثوبها.	/	/	/	/	/	/	3	25
تتأمل السلطانة من حولها هنيهة ثم تنزع ثوبها عن الجارية وتبتعد.	/	/	/	/	/	/	4	26
تثبت كوثر في مكانها وهي تنظر إلى يديها ودموعها تنهمر على خديها.	/	/	/	/	/	/	2	27

28	3ثا	/	/	/	/	/	تغادر السلطانة مكانها .
29	4ثا	عامة متوسطة	/	/	تسارع وتيرة الموسيقى	/	صوت طرق الباب تتجه السلطانة باتجاه الباب فتطرقة وتخرج، فيما تبقى كوثر قابعة في مكانها تذرف الدموع.

المقطع الخامس:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/ الصوت	
1	6ثا	عامة متوسطة	ثابتة	عادية	لا توجد	حييت سميها الحصان عشق لحتى تعرف أديش أنا بعشقتك شكرا يا مولاي.	تظهر في هذه اللقطة السلطانة هويام والسلطان سليمان على ظهر الحصانين يتجولان في الحديقة وتجاذبان أطرف الحديث، وخلفهما حارسان يسيران على قدميهما.
2	4ثا	متوسطة	/	/	/	أنا لي لازم اتشكرك على كلشي قدمتيلي ياه	يقولها السلطان لهويام في حين نرى أن الكاميرا تقترب أكثر منهما لتكون في الجهة المقابلة .
3	3ثا	متوسطة	/	/	/	بالأول إنت قدمتيلي السعادة وبعدين الحب وبعدين الأولاد.	تعود الكاميرا من جهة اليمين، حيث يواصل السلطان كلامه مع هويام.
4	4ثا	/	/	/	/	مولاي السلطان أنا مستعدة كرمالك أنو ضحني بحياتي وروحي	يظهر السلطان وهويام مقابلين للكاميرا من جديد وهما يتحدثان والسعادة بادية على وجهيهما.
5	3ثا	متوسطة	تنقل	عادية	/	/	السلطانة تخاطب السلطان

والكاميرا تقترب شيئا فشيئا من وجه السلطان هويام.					جانبي			
السلطان ينظر إلى عيني السلطانة وهو يتسم وهي تبادلته نفس الابتسامة والنظرات.	صوت حوافر الخيل	/	موسيقى درامية خفيفة	عادية	ثابتة	متوسطة	2ثا	6
وقوف الأمير مصطفى وابراهيم باشا على حافة الطريق ينتظران قدوم السلطان	/	/	/	/	/	متوسطة	2ثا	7
ابتسامة عريضة للامير مصطفى لرؤيته السلطان وجريه نحوه. فيما بقي ابراهيم باشا يحرق في السلطانة هويام .	/	/	/	/	/	متوسطة عامة	3ثا	8
نزول السلطان عن حصانه وتحيته للأمير مصطفى.	/	بابا. أهلين حبيبي	موسيقى درامية	المجال والمجال المقابل	/	مقربة حتى الصدر	5ثا	9
تظهر في هذه اللقطة هويام بجانب حصانها تتحسس وجهه، والسلطان سليمان بجانب حصانه يكلم ابنه الأمير، وابراهيم باشا واقفا ينظر إلى السلطان، ومجموعة من جنود الانكشارية الذين يرتدون الأحمر و جنديين بالزي البني .	/	ليوم ما فيني عندي شغل مهم كثير خليها لبركي.	/	المجال والمجال المقابل	/	عامة متوسطة	3ثا	10
تظهر اللقطة إبراهيم باشا يكلم السلطانة هويام دون أن ينظر إليها.	/	حلو حصانك	/	المجال والمجال المقابل	/	مقربة حتى الصدر	2ثا	11

12	1	/	/	/	/	/	ترمق السلطانة إبراهيم بنظرات حادة.
13	1	/	/	/	/	/	يلتفت إبراهيم إلى السلطانة وينظر إليها.
14	1	/	/	ارتفاع صوت الموسيقى الدرامية	/	/	استمرار النظرات الحادة والحاقدة إلى إبراهيم باشا من طرف السلطانة هويام.
15	3	/	الموضوع اتسكر هويام خانوم وفتحو مو لصالح حدى منا	انخفاض صوت الموسيقى	/	/	يقولها إبراهيم باشا للسلطانة.
16	3	/	ما بدك تقول شيء لمولاي... هاي فرصتك لحتى تخلص مني	/	/	/	تنظر السلطانة إلى إبراهيم وهي تكلمه بغضب كبير
17	2	/	لا ما رح قلو شي	/	/	/	يقولها ابراهيم باشا دون أن يلتفت إلى السلطانة
18	3	/	بس مو مشانك انت مشان مولاي السلطان ما يكتوي بالنار	ارتفاع وتسارع صوت الموسيقى الدرامية	/	/	التفات إبراهيم باشا للسلطانة ومواصلة حديثه معها.
19	2	/	/	/	/	/	استغراب السلطانة من كلام إبراهيم باشا وابتسامتها ابتسامة سخرية .

20	3ثا			/	مو حاب ينكسر قلبو أبدا ولا يتعرض بعمرو لهيك صدمة	يقولها الباشا وهو ينظر إلى السلطانة ثم يلتفت أمامه.
21	4ثا				ظالم يا إبراهيم باشا انت فعلا ما عندك رحمة.. ولا حتى في عندك ذرة ضمير.	تقولها هويام وترمق إبراهيم بعيون ملأى بالحقد والغضب.
22	4ثا	/	/	/	تغير وتيرة الموسيقى الدرامية	يقولها إبراهيم في ثقة وصمود.
23	2ثا	/	/	/	إيه فعلا أنا ظالم ... على فكرة ما بيهمني شو ما قلتي هويام خانوم أكيد ما رح تخرجيني ...	تستمر هويام بالنظر إلى إبراهيم.
24	3ثا	متوسطة	/	/	لانك شو ما عملتي مولاي السلطان بضل ثقة فيني كبيرة.	في هذه اللقطة ومع كلام الباشا تظهر صورة السلطان جالسا على ركبته في نفس المكان يتبادل الحديث مع مصطفى.

25	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	تسارع وتساعد حدة الموسيقى الدرامية.	/	بس اتذكري ها الشغلة طول عمرك بفضلي انت هلا وأهلك كلياتكم عايشين، وهلا المفروض ما تنسو ها المعروف لي ساويتو معكم.	/	يواصل إبراهيم كلامه مع السلطانة وهو ينظر إليها.
26	4ثا	/	/	/	بيكفي انو ولادك لساتم عايشين وانت لساتك قرية من مولاي السلطان لا تنسي هذا الشيء أبدا.	/	تنظر السلطانة إلى إبراهيم وهي تستمع إلى كلامه والغضب والحقد باد على وجهها.		
27	4ثا	/	/	/	صوت بشري أنتوي يضاف إلى الموسيقى الدرامية (موسيقى التضخيم)	/	وانت كمان لا تنسى أنو صار في ناس دمهم برقتك الحق ما بي موت أبدا	/	تقول السلطانة هذا الكلام لإبراهيم وتم بالانصراف.
28	3ثا	/	/	/	تساعد حدة الموسيقى الصوت الأنتوي وإضافة آلات موسيقية اخرى (موسيقى التضخيم).	/	/	ينظر إبراهيم باشا إلى السلطانة وهي تنصرف وكأنه يفكر في كلامها.	

المقطع السادس:

رقم اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			الجو العام للقطة
	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	
1	4ثا	عامة متوسطة	ثابتة	عادية	موسيقى تصويرية	/	صوت عصافير ، حفيف أشجار خفيف.
2	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	موسيقى تصويرية	/	تظهر اللقطة عن قرب السلطانة الأم وخذيجة تجلسان بجانب بعضهما ثم تحولان نظرهما لجهة اليسار للنظر إلى القادمة هويام.

3	1ثا	/	/	/	/	/	على الجانب الأيمن تظهر السلطانة ناهد دوران جالسة وهي تنظر كذلك إلى السلطانة هويام القادمة.
4	3ثا	/	/	/	/	/	تنحني هويام للسلطانة للتحييها ، وكذا الجارية التي معها والتي تقف خلفها من جهة اليسار ثم تقفان.
5	3ثا	/	مولاتي سلطانة خديجة سلطانة صحتين وعافية	/	/	/	تحيي هويام السلطانات وهي تنظر إلى كل واحدة فيهن.
6	2ثا	/	عدي خليتنا ناكل	/	/	/	تظهر السلطانة الوالدة في هذه اللقطة وهي تطلب من هويام الجلوس ومشاركتهن الأكل.
7	3ثا	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	تظهر اللقطة هويام تتقدم وتجلس يسار السلطانة الوالدة .
8	4ثا	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	تظهر في هذه اللقطة السلطانة ناهد دوران تنظر إلى السلطانة هويام.
9	3ثا	/	ليش هيك وشك مصفر لساتك تعبانة؟	/	/	متوسطة قريبة	تظهر اللقطة السلطانتين الوالدة وخديجة حيث تسأل خديجة هويام عن سبب اصفرار وجهها.

10	6ثا	/	/	/	موسيقى درامية	مو كثير..... مولاي السلطان هداي حصان اليوم.....	/	تظهر هذه اللقطة هويام وهي تتكلم.
11	2ثا	/	/	/	موسيقى درامية إيحائية	وأنا سميتو عشق	/	مع كلام السلطان هويام تظهر اللقطة صورة السلطانة ناهد دوران وهي تنظر لهويام نظرة كره وغيره .
12	6ثا	/	/	/	/	ههههه عشق خايقة ها الاسم يقوم يقتلو	/	تضحك السلطانة ناهد دوران ضحكة استهزاء مرتفعة.
13	1ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر السلطانة هويام لناهد دوران.
14	1ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر السلطانة الوالدة لناهد دوران أيضا.
15	6ثا	/	/	/	/	العشق الحقيقي ما يموت أبدا حتى لو مات يرجع يعيش	/	تجيب السلطانة هويام السلطانة ناهد دوران بكل ثقة وأريحية.
16	2ثا	/	/	/	/	/	/	تنظر ناهد دوران إلى هويام وتبتسم ابتسامة استهزاء .
17	3ثا	/	/	/	تواصل الموسيقى الدرامية الإيحائية	لو شفتي ها الحصان يا سلطانة ... مو معقول شو حلو	/	تواصل هويام كلامها مع السلطانة ناهد دوران.
18	4ثا	/	/	/	انخفاض وتيرة الموسيقى	يلا رح تبرد السفره بلشو كلوا.	/	تغير السلطانة الوالدة حديث هويام وتدعوهم إلى تناول الطعام قبل أن يبرد.

توضح اللقطة اجتماع السلطانات حول المائدة للأكل ووقوف الجوّاري حوّلن لخدمتهن.	/	/	/	/	/	عامة متوسطة	1ثا	19	
تظهر اللقطة السلطانة هويام قد بدأت في الأكل لكنها تذكرت شيئا لتقوله للسلطانة خديجة.		سلطانة إنت صار لازم وصيفة جديدة	تظهر آلة العود في هذه اللقطة	/	تصوير جانبي	مقربة حتى الصدر	3ثا	20	
تظهر اللقطة السلطانة خديجة وقد بدا عليها الانزعاج من كلام هويام.	/	يعني ها الوصفة المفروض تكون أمينة ومخلصة	/	/	ثابتة	/	2ثا	21	
السلطانة الوالدة وخديجة ينصتان لكلام هويام	/	/	/	/	/	المتوسطة القريبة (لقطة الاثنين القريبة)	2ثا	22	
ترد السلطانة خديجة على السلطانة هويام.	لا توجد	سكروا ها الموضوع لو سمحتوا أنا بدى انسى لي صار هناك اليوم	لا توجد	/	/	مقربة حتى الصدر	4ثا	23	
تنظر هويام للسلطانة	/	/	/	/	/	1ثا	24	
تخاطب السلطانة خديجة هويام بنبرة حادة.	/	وياريت انت كمان تنسى ها الموضوع لانو خلص بيكفي	عودة آلة العود للظهور جديد.	/	/	/	3ثا	25	

26	5ثا	/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى الدرامية الايمائية	مستحيل ها الموضوع انساه على طول عم بتذكر ما عم انسى كيف جهزتو هذيك الجارية وبعثوها لعند مولاي السلطان	/	تتكلم هويام بنبرة مليعة بالحقد وبجرأة زائدة في حضرة وجود السلطانة الأم.
27	2ثا								تنظر السلطانة ناهد دوران إلى جرأة هويام باستغراب شديد.
28	2ثا	/	/	/	/	وأخذتها على الجناح الخاص		/	تتعجب السلطانة الوالدة من وقاحة هويام واستمرارها في الكلام.
29	4ثا	/	/	/	/	وبدلا ما تحب السلطان طلعت الجاسوسة ناوية تاخذلو روحو وتقتلو		/	تواصل هويام كلامها في كل ثقة.
30	4ثا	/	/	/	/	هويام خانوم ياريت تلتزمي أدبك ليش ها الحكيم هالا؟ نسيانة أنو السلطانة موجودة يلا قومي من على السفرة.		/	تنظر السلطانة خديجة إلى هويام وتخطبها بلهجة حادة.
31	2ثا	/	/	/	/	انخفاض وتيرة الموسيقى	لا يوجد	/	تظهر اللقطة وجه ناهد دوران المندهش لما يحدث.

32	2ثا	/	/	/	/	/	نظرة خديجة إلى السلطانة هويام التي تستعجلها بالتهوض.
33	3ثا	/	/	/	/	عامة متوسطة	قيام هويام وانخاؤها لتحية السلطانة ومغادرتها المجلس.
34	2ثا	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	التفات السلطانة ناهد دوران إلى السلطانة خديجة والسلطانة الأم.
35	2ثا	/	/	/	/	متوسطة قريبة	التفات السلطانة الأم إلى خديجة وهز رأسها وكأنها توافق خديجة على فعلتها وهي غير مسرورة مما يحدث.

المقطع السابع:

رقم القطة	مدة اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة		
		نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الأخرى
1	2ثا	مقربة	ثابتة	عادية	لا توجد	يلا يلا بسرعة عجلو	توضح اللقطة مائدة صفت عليها صحون تغطيها أواني من الفضة وشموع بيضاء في الوسط طويلة ومنارة ، و صحن فخاري كبير مملوء بالأكل .
2	3ثا	/	/	/	/	ما ضل الوقت رح يأذن يلا بسرعة	/

منحنيتا الظهر حول المائدة ترتبها وتكملن ما نقص فيها.									
تظهر اللقطة طاولة صفت بشكل طولي غير مرتفعة كثيرا عن الأرض وضعت عليها كثير من الأطباق، وحوها العديد من الجوارى واقفات ومنحنيات يشرفن على تجهيزها فيما تجلس السلطانة حولها.	صوت الصحون وأقدام الخدم.	/	/	/	/	مقربة	3ثا	2	
وجه السلطانة الأم وهي مبتسمة وسعيدة بأخاء شهر رمضان تتحدث إلى الجالسات وتنظر إلى السلطانة خديجة.	/	نشكر الله ونحمدو هاي رح ينتهي رمضان بخير وسلامة هاذ آخر افطار إلنا	/	/	/	مقربة حتى الصدر	5ثا	3	
تنظر السلطانة إلى أمها وهي تبسم.	/		/	/	/	/	1ثا	4	
تنظر السلطانة هويام إلى السلطانة الأم وهي تتحدث.	/	بادعي من كل قلبي	/	/	/	/	3ثا	5	
تواصل السلطانة الأم كلامها وهي تنظر إلى هويام وخديجة .	/	للأبطال لي راحو على الفتوحات يرجعو منصورين	/	/	/	/	3ثا	6	
تعقب السلطانة خديجة على كلام أمها وهي تتنهد	/	آمين يارب	/	/	/	/	2ثا	7	
تنظر السلطانة الأم لابنتها وهي تبسم .	/		/	/	/	/	2ثا	8	

9	2ثا	متوسطة	تصوير جانبي	عادية	/	سلطانة هويام سمعت انك تحيي لحم الحجل..	تظهر اللقطة الآغا وئام يحضر طبقا مخصصا للسلطانة هويام ويضعه بجانبها على المائدة.
10	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	تظهر اللقطة سعادة السلطانة هويام بالطبق الذي أحضره وئام.	
11	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	وهني صادوهم هون مشانك	ابتسامة الآغا وئام وهو يقدم الطبق للسلطانة.
12	2ثا	قريبة	/	/	/	ههه	الابتسامة تظهر على وجه السلطانة وهي تنظر إلى الطبق ثم إلى وئام.
13	3ثا	متوسطة	/	/	/	اعتدال وئام في الوقوف بجانب بقية الخدم.	
14	2ثا	مقربة حت الصدر	/	/	/	وئام. مولاتي السلطانة تنادي عليه.	التفات وئام إلى السلطانة الوالدة التي تنادي عليه.
15	4ثا	متوسطة قريبة (لقطة الوجهين)	ثابتة	عادية		الناس إلي عندنا هون نصبتوهم خيام إفطار واهتميتو فيهن؟ ما بدى ينقصهم شيء يا وئام.	تظهر اللقطة وجهي السلطانة الأم والسلطانة خديجة وتركز على السلطانة الأم لأنها كانت تتحدث مع وئام آغا.
16	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	لا توجد	لا توجد
						مولاتي السلطانة لا يكتلك فكر أنا اهتميت شخصا بالموضوع.	يظهر وئام وهو يجيب السلطانة الوالدة عن سؤالها بكل أدب واحترام.

17	1	ثا	/	/	/	/	تبتسم السلطانة لإجابة وثام.
18	6	ثا	/	/	/	عامة متوسطة (لقطة الجزء الكبير)	تظهر في اللقطة عائلة السلطان الكبيرة مجتمعمة حول المائدة وحولها الجوارى والخدم يقفون، ثم تتحني الجوارى وتقف السلطانة عند سماع خبر قدوم السلطان.
19	3	ثا	/	/	/	متوسطة	السلطانة ألفت تساعد السلطانة هويام في الوقوف حيث تظهر السلطانة هويام في هذه اللقطة حاملا وهي على وشك الولادة.
20	2	ثا	/	/	/	مقربة	السلطانة هويام وألفت تنظران إلى السلطان وهو قادم.
21	3	ثا	/	/	/	متوسطة	يدخل السلطان خلفه الأمير مصطفى وخلفه السلطانة ناهد دوران.
22	5	ثا	/	/	/	مقربة	تنظر السلطانة هويام والسلطانة ألفت إلى السلطانة ناهد دوران التي تدخل خلف السلطان وتركز اللقطة على السلطانة هويام التي تبدي امتعاضها من مرافقة السلطانة ناهد دوران للسلطان.

تظهر في اللقطة السلطانة ناهد دوران خافضة رأسها وهي تم بالجلوس.	/	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	2ثا	23
تظهر اللقطة السلطانة هويام عابسة الوجه	/	/	/	/	/	/	1ثا	24
تظهر اللقطة كلا من الأمير محمد أكبر والسلطانة الصغيرة مریم وهما أولاد السلطانة هويام.	/	/	/	/	/	/	1ثا	25
السلطان سليمان يجلس ويشير بيده للحضور حتى يجلسوا جميعا.	/	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	2ثا	26
جلوس الجميع حول مائدة الطعام التي يجلس على مقدمتها السلطان سليمان القانوني.	/	/	/	/	/	متوسطة عامة	6ثا	27
تقولها هويام وهي تنظر إلى السلطان سليمان.	لا توجد	يا ريت ما تروح مولاي	لا توجد	/	/	مقربة حتى الصدر	2ثا	28
السلطان ينظر إلى هويام ويعلو محياه ابتسامة خفيفة وهي تكمل كلامها.	لا توجد	نحننا من دونك ما فينا نعيش	/	/	/	مقربة حتى الصدر		29
تكمل السلطانة كلامها وهي تنظر للسلطان.	/	يا لي	لأنك الهوا يالي بتنفسو	/	/	/	2ثا	30
السلطانة الأم تنظر إلى هويام.	/		/	/	/	/	1ثا	31
ينظر السلطان إلى هويام وهو يكلمها.	/	هويام لا تحكي هيك أبدا	/	/	/	/	2ثا	32

السلطانة ناهد دوران ترفق هويام بنظرات حاقدة. فيما يواصل السلطان كلامه.	/	لي بددي ياه منك انك تقومي بخير وسلامة	/	/	/	مقربة حتى الصدر	ثا2	33
تكمل هويام كلامها.	/	باتمى لو تأجل حملتك بس لحتى أولد	ارتفاع صوت الموسيقى الدرامية	/	/	/	ثا3	34
السلطانة الأم تنصت إلى حوار الزوجين دون أن تنطق بكلمة	/	وجلالتك يكون أول من يحمل الولد بين إيديه	/	/	/	/	ثا2	35
ناهد دوران تنصت إلى الكلام وهي خافضة رأسها.	/		/	/	/	/	ثا2	36
تواصل هويام كلامها.	لا يوجد	ويباركو	/	/	/	/	ثا2	37
يقولها السلطان وهو يحول نظره إلى السلطانة الوالدة.	/	خلينا ندعي بالأول أنو الله ينصرنا	/	/	/	/	ثا3	38
تحرك الأم رأسها لتوافق ابنها السلطان على ما يقول	/	ويحمي جنود الدولة العلية	/	/	/	/		39
يقول السلطان هذا وهو ينظر إلى كل أفراد عائلته الجالسين حول المائدة	/	ويقويهم ويرجعهم لديارهم سالمين غانمين.	/	/	/	متوسطة عامة	ثا5	40
يقول السلطان هذا وهو ينظر إلى هويام ويتسم.	/	وتظل دولتنا العلية تخوف القريب والبعيد	/	/	/	مقربة حتى الصدر	ثا4	41
تنظر السلطانة هويام للسلطان وهي تبتسم أيضا.	/		/	/	/	/	ثا2	42
تظهر السلطانة خديجة وهي تؤمن على كلام	/	خديجة: أمين هويام: أمين	/	/	/	/	ثا2	43

السلطان ويسمع صوت السلطانة هويام تؤمن خلفها (تقول آمين).									
يخاطب الأمير مصطفى والده السلطان.	لا توجد	الأمير مصطفى: بابا ابراهيم باشا صرلو 15 يوم بالحملة إمتى بدنا نلحقو	موسيقى درامية	/	/	مقربة حتى الصدر	3ثا	44	
السلطان ينظر إلى أميره الصغير وهو يتكلم.	لا توجد	لا يوجد	/	/	/	/	1ثا	45	
السلطانة ناهد دوران تنظر إلى ابنها .	/	/	/	/	/	/	1ثا	46	
ترد السلطانة هويام على الأمير مصطفى.	/	مصطفى انت لساتك ولد صغير	/	/	/	/	2ثا	47	
تنظر ناهد دوران إلى السلطانة هويام في استغراب وهي تتكلم مع ابنها وتلتفت إليها.	/	امك أكيد ما رح تخليك تروح	/	/	/	/	2ثا	48	
تواصل هويام كلامها مع الأمير مصطفى.	/	انت رح تفضل معنا لحتى تحمي القصر	/	/	/	/	2ثا	49	
السلطان يرمق هويام بنظرات خاطفة.	/	لا يوجد	/	/	/	/	1ثا	50	
تنظر هويام إلى الجميع من حولها وهم ينظرون إليها .	/	يعني مو بكير ولا أنا غلطانة	/	/	/	/	2ثا	51	

يتكلم مصطفى بلهجة غاضبة مع السلطان هويام	/	أنا صرت بعرف حارب بالسيف منيح وما عدت ولد صغير	/	/	/	/	3ثا	52
السلطان هويام تنظر إلى الأمير مصطفى.	/	لا يوجد	/	/	/	/	1ثا	53
ينظر الأمير مصطفى إلى أبيه وهو يترجاه ليسمح له بالذهاب معه للحملة.	/	باترجاك بابا خليني روح	/	/	/	/	2ثا	54
يخاطب السلطان ولده الأمير مصطفى.	/	مصطفى هلا الوقت مانو مناسب أبدا لهذا الحكي	/	/	/	/	3ثا	55
ينزل الأمير مصطفى رأسه وهو يشعر بالحزن.	/	لا يوجد	/	/	/	/	2ثا	56
يرفع السلطان يديه ويبدأ في الدعاء.	/	يتمتم السلطان بالدعاء ويسمع له بسم الله الرحمن الرحيم	/	/	/	/	3ثا	57
تجز السلطان الأم رأسها للأمير مصطفى حتى يرفع يديه وترفع يديها هي الأخرى لتدعو مع السلطان.	/	لا يوجد	/	/	/	/	3ثا	58
تجز السلطان ناهد دوران يديها في حسرة	/	/	/	/	/	/	2ثا	59
تجز السلطان هويام يديها لتدعو هي الأخرى.	/	/	/	/	/	/	2ثا	60
يختم السلطان دعاه	/	/	موسيقى درامية	/	/	متوسطة	4ثا	61

ويسلم ويختم خلفه الجميع.			تختم المشهد			عامة		
--------------------------	--	--	-------------	--	--	------	--	--

المقطع الثامن:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى	
1	2ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير جانبي	عادية	موسيقى تصويرية خفيفة	/	/	السلطانة خديجة تشرب من كأس فضي .
2	2ثا	/	ثابتة	/	/	/	/	السلطان ينظر إلى حريمه وهو يتتسم.
3	4ثا	/	/	/	/	/	/	السلطانة هويام تتتسم.
4	3ثا	متوسطة عامة	/	/	موسيقى درامية إيجابية	/	/	صورة العائلة وهي مجتمعمة وتقدم جاريتان تضعان صحنان مغطيان على الطاولة.
5	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	هويام تنظر في ابتسامة إلى الصحن المغطي الذي وضع بجانبها.
6	3ثا	كبيرة	/	غطسية	تصاعد وترة الموسيقى الدرامية	/	/	صورة صحن فضي مغطي بغطاء فضي دائري حيث تقوم يد الجارية بإزالة الغطاء عنه وإذا هو نوع من الحلوى تسمى الراحة في وسط الصحن.
7	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	عادية	/	/	/	رؤية هويام لصحن الحلوى وتغير ملامحها .
8	6ثا	كبيرة (لقطة الفلاش باك)	تصوير جانبي	/	موسيقى درامية متسارعة	/	/	لقطة الرجل ليو وهو يأكل من الراحة المسمومة التي قتلته.

9	6ثا	مقربة حتى المصدر	ثابتة	/	/	/	إيهم من وشي	/	هويام تضع يدها على بطنها وهي شاردة تفكر في الحادث الذي تعرض له ليو وبعدها تطلب من وئام أن يأخذ صحن الحلوى من على الطاولة بسرعة.
10	2ثا	/	/	/	/	/	لا يوجد	/	استغراب وئام من طلب السلطانة.
11	2ثا	/	/	/	/	/	/	/	السلطانة ناهد دوران تنظر إلى هويام.
12	4ثا	/	/	/	/	/	قيمهون قيمهون	/	السلطانة تمد يدها لتبعد الصحن وهي تصرخ في وجه وئام.
13	3ثا	/	/	/	/	/	/	/	السلطان ينظر إلى هويام مستغريا فعلتها.
14	2ثا	/	/	/	/	/	/	/	السلطانة الأم تنظر باستغراب إلى تصرف هويام.
15	4ثا	/	/	/	/	/	عفوا يا سلطانة ما بتحبو الراحة!؟	/	الأغا وئام يخاطب السلطانة باستغراب.
16	4ثا	/	/	/	/	/	وئام بس قلك تليهم بتليهم	/	تخاطب السلطانة هويام الأغا وئام وهي غاضبة كثيرا.
17	3ثا	/	/	/	/	/	/	/	السلطان يواصل نظره إلى هويام مستغريا تصرفها هذا.

18	4ثا	/	/	/	/	اصحك مرة ثانية تحط الراحة قدامي.	/	تحاطب السلطانة وئام
19	5ثا	/	/	/	/	متوسطة قريبة (لقطة الوجهين)	/	يقولها وئام وتقف بجانبه جارية يستجيب لأمر السلطانة ويطلب من الجارية التي أمامه بأخذ الحلوى فوراً.
20	4ثا	/	/	/	/	لقطة مقربة حتى الصدر	/	هويام تمسك بطنها وعلى وجهها ملامح الأم .
21	4ثا	/	/	/	/	لا يوجد	/	يسأل السلطان هويام عن سبب هذا التصرف.
22	3ثا	/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى الدرامية	/	اللقطة تظهر هويام وهي تصرخ من شدة الألم.
23	2ثا	/	/	/	/	هويام	/	السلطان ينادي على السلطانة.
24	2ثا	/	/	/	/	لا يوجد	/	تحرق السلطانة الأم بهويام وقد تفاجأت من ألمها السابق لأوانه.
25	2ثا	/	/	/	/	/	/	تحرق السلطانة ناهد دوران بعينين حاقتين في السلطانة هويام.
26	4ثا	/	/	/	/	حا أولد مولاي حا ييجي الولد	/	تقولها هويام وهي تصرخ من شدة الألم.
27	3ثا	/	/	/	/	كأنها ضمنانة إنو ولد	/	تتمتم بما السلطانة ناهد دوران بينها وبين نفسها.

هروع الجوّاري لنجدة السلطنة هويام.	/	آه آه آه	/	/	/	متوسطة عامة	3ثا	28
تقولها السلطنة وهي تتلفت يمينا ويسارا.	/	وثام ابث وري الحكيمة بسرعة	/	/	/	مقرية حتى الصدر	5ثا	29
يقولها وثام للجاريات أمامه.	/	يلا بسرعة شو عم تستنو روحو جيبو الحكيمة يلا	/	/	/	متوسطة	5ثا	30
جارتان تحملان السلطنة وتخرجان سريعا بها.	/	لا يوجد	/	/	/	قرية	3ثا	31
يقولها السلطان لوثام الذي يسرع في الخروج.	/	وثام بدى البشارة منك إنت	توقف الموسيقى فجأة ثم عودتها مجددا وهي نفس موسيقى الجيتريك .	/	/	متوسطة عامة	3ثا	32
يتوقف وثام بعد سماع مناداة السلطان له ثم يتسم له وينحني.	/	لا يوجد	/	/	/	مقرية حتى الصدر	3ثا	33
نظرة حزن بادية على وجه السلطنة ناهد دوران.	/	لا يوجد	انخفاض وتيرة الموسيقى	/	/	/	3ثا	34
تقولها السلطنة الأم وهي تنظر إلى السلطان ثم تتلفت إلى السلطنة ناهد دوران.	/	ولادتها مو بوقتها يا رب تقوم بالسلامة ان شاء الله	/	/	/	/	4ثا	35
اللقطه توضح وجه ناهد دوران الذي يملؤه الحزن والكآبة، ويختتم المشهد بإيقاف الإنارة حيث يسود الظلام الشاشة لثواني لثوانٍ عديدة.	/	لا يوجد	/	/	/	/	4ثا	36

المقطع التاسع:

رقم اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			
	مدة اللقط	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى
1	4ثا	لقطة كاملة	بانورامية	عادية	لا توجد	صوت رضيع يبكي	/
2	6ثا	لقطة قريبة	تنقل بانورامي	عادية	/	/	صوت حركة أقدام اقتراب جارية تحمل رضيعا من سرير السلطانة.
3	4ثا	قريبة	ثابتة	/	/	جيت صبي؟	لا يوجد
4	4ثا	مقربة حتى الصدر	ثابتة	/	لا توجد	ما شاء الله يا هويام جيتي ولد يقول للقمر قوم لأقعد محلك.	لا توجد
5	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	موسيقى تصويرية خفيفة يظهر فيها البيانو بوضوح	هههه (صوت ضحك هويام)	/
6	4ثا	متوسطة (قريبة لقطه الوجهين)	/	/	/	/	/

7	8ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	يعلو صوت الموسيقى	/	صوت قبله تطبع على جبين الرضيع	تحمل السلطانة هويام رضيعها بين يديها وتضمه إلى صدرها وتقبله قبله كبير وهي تنظر إليه وتبتسم.
8	6ثا	/	/	/	/	الله يخليلك ياه ويحميه ويرى بعز أبوه السلطان	لا توجد	السلطانة خديجة تدعو لإبن أخيها وهي تنظر في وجه السلطانة هويام وتعلو وجهها ابتسامة خفيفة.	
9	4ثا	/	/	/	/	شكرا عقبالك ان شاء الله	/	تجيب السلطانة هويام السلطانة خديجة .	
10	3ثا	/	/	/	/	أمين	/	تجيب السلطانة خديجة وهي لا تزال واقفة بجانب سرير هويام.	
11	5ثا	متوسطة عامة	/	/	/	هههههه	/	صوت ضحك هويام بمألاً أرجاء الغرفة لشدة فرحها بقدوم الولد.	
12	4ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	ههههههه	/	تنظر خديجة إليها وتبادلها نفس الضحكات.	
13		متوسطة عامة	/	/	/	ابعثوا خبر للسلطان فورا	/	تنظر السلطانة خديجة إلى الجارية التي تقف عن الباب وتكلمها .	
14	6ثا	مقرية	/	/	/	إجانا أمير جديد	/	يقف وثام خلف الباب ويسمع كلام السلطانة خديجة فيبتسم وينصرف.	

15	3ثا	متوسطة قرية	ثابتة	عادية	تتوقف الموسيقى	لا يوجد	/	تجلس السلطانة ناهد دوران مع ابنها الأمير مصطفى وهي صامته والحزن باد على وجهها.
16	8ثا	متوسطة قرية	ثابتة	المجال و المجال المقابل	/	مریم: تیتا رح یصیر عندي أخ جديد؟ الجددة: ولد أو بنت كلو منيح المهم يكون بصحة مليحة وإمك تقوم بالسلامة.	/	تجلس الجدة السلطانة الأم مع حفيدتها الصغيرة الأميرة مریم وهي تلاعبها وتتبادلان أطراف الحديث
17	4ثا	مقرية حتى الصدر	/	عادية	/	/	/	ينظر السلطان سليمان على يساره حيث تجلس أمه وابنته و هو يبتسم.
18	7ثا	متوسطة قرية	/	/	/	حبيبة قلبي إنت	صوت قبلة تطبعها الجددة على خد حفيدتها.	تواصل الجدة (السلطانة الأم حديثها مع حفيدتها في ابتسامه ومحبة.
19	5ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	صوت موسيقى البيانو	لا يوجد	صوت طرق على الباب	ابتسامه السلطان وهو يتابع حديث أمه وابنته وينظر إليهما ، في هذه الأناء يطرق باب الغرفة.
20	7ثا	متوسطة عامة	/	/	/	/	صوت أقدام تتقدم	تقف جارتان على باب الغرفة ترتدي الأولى فستانا أحمر ويتوسط خصرها حزام ذهبي والثانية فستانها جلدي ، تفتحان الباب للطارق وإذا به وقام يدخل مسرعا.

21	3ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	/	صوت أقدام السلطانة ناهد دوران تنظر إلى وئام وتترقب الأخبار التي سيقدمها للسلطان.
22	7ثا	متوسة عامة	/	/	/	صوت غلق الباب وئام: مولاي السلطان السلطانة هويام جابتلكم الصبي.	يقترب وئام من مجلس السلطان وينحني ملقيا التحية عليه ويشيره بمولد الصبي، حيث يظهر في هذه اللقطة السلطان جالسا على أريكة طويلة على يساره أمه والسلطانة الصغيرة مرتم في حجرها ، وعلى يمينه مصطفى وفي الجهة الأخرى تجلس السلطانان ناهد دوران والسلطانة ألفت، وقد وضعت في الوسط موائد دائرية صغيرة صفت عليها صحون وغير بعيد عنها مائدة أخرى أقل ارتفاعا وأكبر حجما وضع عليها صحن فاكهة كبير وإلى جانبها شمعدان كبير وضعت عليه شمعة بيضاء كبيرة منارة.
23	1ثا	مقرية حتى الصدر	عادية	ثابتة	موسيقى درامية (صوت البيانو)	لا يوجد	لا توجد لقطة تظهر وجه السلطانة ناهد دوران وهي تسمع خبر قدوم الأمير الجديد.
24	4ثا	مقرية	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	ههههه (ضحكات السلطان سليمان)	صوت كيس النقود السلطان يتنسم ابتسامة كبيرة ويرمي لوائم كيس النقود في يده.

25	1ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	لا يوجد	لا توجد	لقطة تظهر الحزن العميق للسلطانة ناهد دوران.
26	3ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير جانبي	/	/	/	/	السلطانة الأم تنظر إلى السلطانة ناهد دوران نظرة شفقة على حالها.
27	8ثا	مقربة	تصوير بانورامي	/	موسيقى درامية	بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر الله أكبر	/	تظهر اللقطة السلطانة هويام مستلقية على السرير وهي تنظر إلى السلطان الذي كان يقف بالقرب من ويجعل الرضيع بين يديه يؤذن له .
28	10ثا	متوسطة عامة	تصوير بانورامي	/	/	الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله.	/	تبتعد الكاميرا قليلا لتظهر السلطانات الثلاثة واقفات مقابلات لسرير السلطانة هويام وهن: السلطانة الأم وناهد دروران وفريال والأمير مصطفى، فيما تقف جاريتان بالجانب الأيمن لسرير السلطانة
29	2ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير بانورامي	عادية	/	الله أكبر الله أكبر	/	السلطانة هويام تنظر إلى السلطان وهي تبسم
30	6ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	لا إله إلا الله	/	تظهر اللقطة وجه كل من السلطانة الأم والسلطانة خديجة ووجه السلطان وهو يؤذن في أذن المولود الجديد.
31	4ثا	/	/	/	/	أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة	/	تظهر اللقطة وجه الأمير مصطفى ووجه السلطانة ناهد دوران.

32	5ثا	/	/	/	/	/	إنت اسمك بيازيد إنت اسمك بيازيد. إنت اسمك بيازيد	/	يقولها السلطان بعد أن ينهي الأذان.
----	-----	---	---	---	---	---	--	---	---------------------------------------

المقطع العاشر:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/ الصوت البشري	المؤثرات الأخرى	
1		عامة متوسطة	ثابتة	عادية	موسيقى تصويرية	لا يوجد		تظهر غرفة جلوس صفت عليها أريكتان طويلتان باللون البني فراشهما أخضر تتوسطهما مائدة دائرية وضعت عليها فواكه ، وعلى الأريكة تجلس السلطانة ناهد دوران وعلى الأريكة الثانية تجلس السلطانة خديجة وبجانها الأمير محمد والسلطانة الصغيرة مريم وتقف ثلاث جوارٍ للخدمة .
2	2ثا	مقربة	/	/	موسيقى تصويرية	لا يوجد	صوت أقدام	يفتح باب خشبي تدخل منه السلطانة هويام رفقة جارية.
3	5ثا	مقربة	/	/	لا توجد	إمي إجت إمي	/	ياتفت الأمير محمد الذي كانت تطعمه السلطانة إلى الباب فيجد أمه فيقفز فرحا إليها وتلحقه السلطانة الصغيرة مريم
4	3ثا	مقربة جانبي	تصوير جانبي	/	/	لا يوجد	لا يوجد	تلتفت السلطانة ناهد دوران هي الأخرى لقدم السلطانة هويام.
5	4ثا	مقربة أمامي	تصوير أمامي	/	لا توجد	لا يوجد	صوت قبلة تطبعها هيام على خد ابنها محمد.	تقترب السلطانة هويام وهي مبتسمة ترتدي فستانا أزرقا فاتحا

مكشوف الصدر وقلادة من اللؤلؤ الأبيض وعلى يسارها جارتها التي تقف خلفها بقليل									
تقولها السلطانة خديجة وهي تنظر إلى هويام وتبتسم.	لا توجد	هويام ليش قمتي لازم تظلي مرتاحة	لا توجد	عادية	ثابتة	مقرية حتى الصدر	4ثا	6	
تجيب هويام السلطانة خديجة .	/	أنا مو تعبانة سلطانة حابة إمشي شوي مليت من القعدة طول النهار.	/	/	/	/	9ثا	7	
تقولها هويام وهي تحمل ابنتها لتجلسها بجانبها ويجلس الأمير محمد إلى جانباها الآخر.	/	تعي مريم حبيبتي	/	/	/	عامة متوسطة	6ثا	8	
تضم السلطانة هويام طفليها إليها وهي تنظر إليهما وتبتسم.		الأمير محمد: ماما بابا أخذو لمصطفى وراحو مشوار ما رضو	/	/	/	مقرية حتى الصدر			
/		ياخذوني معهم. هويام : ليش وينهم؟ وين راحو؟							
تجيب السلطانة ناهد دوران هويام.	/	مصطفى راح هو وأبوه على مقر الجيش	موسيقى إيحائية	/	تصوير جانبي	مقرية حتى الصدر	4ثا	9	
تنظر السلطانة هويام إلى السلطانة ناهد دوران نظرة استغراب.	/	لا يوجد	/	/	ثابتة	/	2ثا	10	
تنظر السلطانة ناهد دوران إلى هويام وهي تبتسم ابتسامة مصطنعة تنوي بما إغاضة هويام.	/	/	/	/	تصوير جانبي	/	3ثا	11	
تسأل هويام وهي تبدي استياءها.	/	يعني معقول ياخذو معو على	تصاعد وتبرة الموسيقى	/	ثابتة	/	4ثا	12	

		الحملة!؟							
13	5ثا	/	/	/	/	/	/	تجيب السلطانة خديجة السلطانة هويام.	ما بعرف كلشي بيحوز بس ما بتوقع
14	3ثا	/	/	/	/	/	/	تسأل هويام وهي تتعجب .	بس مولاي كيف يياخذو لساتو صغير ما بيصير!؟
15	6ثا	/	/	/	/	/	/	تجيب السلطانة ناهد دوران السلطانة هويام	مولاي لما بدو يياخذو معه أكيد ما بدو إذن.
16	4ثا	/	/	/	/	/	/	دهشة هويام لإجابة السلطانة ناهد دوران واكتفائها بالصمت.	لا يوجد تصاعد وتسارع وتيرة الموسيقى
17	2ثا	/	/	/	/	/	/	نظرات السلطانة ناهد دوران المغيضة لهويام.	
18	2ثا	/	/	/	/	/	/	نظرة السلطانة خديجة لهويام.	
19	4ثا	/	/	/	/	/	/	السلطانة هويام تبادل النظرات للسلطانتين ثم تلتفت إلى ولديها حولها وتبتسم وهي تلاعب شعرهما .	مقربة

3. 1. 2- القراءة التعمينية للمقاطع المختارة:

المقطع الأول : جرى تصوير هذا المقطع في حديقة القصر، حيث يجلس السلطان ينتظر إبراهيم باشا بوجه عبوس، ليعرف ما سيفه إليه من أخبار، وييدي السلطان استياءه مما حدث له في قصر إبراهيم باشا، حيث يحمل هذا الأخير مسؤولية الاعتداء عليه من طرف الجارية التي سماها السلطان بالجانوسة، وبلقطة مقربة يظهر لنا وجه إبراهيم باشا وهو متحسّر عما حدث، حيث يقدم اعتذاراته للسلطان مترجيا إياه أن لا يشك بولائه له، ثم يقوم بتقديم الخبر الثاني للسلطان وهو عفو شارلكان عن فرانسوا بتأثير من السلطان سليمان ، وييدي السلطان عدم اهتمامه بهذا الخبر أمرا الباشا بجمع أعضاء الديوان لاجتماع طارئ هذا المساء لإنهاء كل الأمور بأسرع وقت، ويظهر المقطع بلقطة مقربة وموسيقى درامية انحاء الباشا لأوامر السلطان رغم عدم فهمه لما يحدث، ويختم المقطع بمغادرة السلطان سليمان المكان رفقة حرسه.

المقطع الثاني: بلقطة عامة متوسطة وزاوية تصوير عادية تظهر لنا غرفة السلطانة هويام، حيث تقف هذه الأخيرة فيها بفستانها الأحمر الحريري الذي يصف تفاصيل جسدها من الأعلى، وتدخل عليها الجارية فريال، فتفرض السلطانة هويام النظر إليها، وتخبرها أنها ممنوعة من الدخول إلى جناحها فتتجه الجارية إلى سرير السلطانة تخرج شيئاً كانت تخفيه هناك، وتخبر السلطانة أنها أحرقت صورة ليون من أجلها وأنها رغم التهديدات التي تعرضت لها كانت دائمة مخلصه ولم تخن السلطانة أبداً بل حمته دائماً، وبلقطة مقربة تظهر الجارية وهي تذرّف دموعها، وتنحني و تترجى السلطانة أن تسامحها فيختم المقطع بابتسامة السلطانة التي تظهر رضاها عن الجارية.

المقطع الثالث: تتم العودة مرة أخرى إلى حديقة القصر، وبلقطة متوسطة يظهر السلطان سليمان بجانب حصان أسود يداعب شعره، لتأتي السلطانة هويام (زوجته) فيفرح بقدمها ويفتح ذراعيه لاستقبالها، سائلاً إياها عن أحوالها، ثم يهديها الحصان الذي كان يداعبه فتظهر اللقطة فرحة هويام بالحصان وسط موسيقى بيانو رومنسية، وتقرر هويام أن تسمي الحصان عشق معبرة بهذا الإسم عن حبّها الكبير للسلطان، وتصعد هويام على ظهر الحصان لتجربه بمساعدة السلطان لها.

المقطع الرابع: تنتقل الكاميرا إلى فضاء داخلي آخر وهو جناح السلطانة ناهد دوران، حيث تظهر في لقطة متوسطة السلطانة ناهد دوران وهي تجهز ابنها الأمير مصطفى وتساعده في ارتداء ملابسه، وهي سعيدة به، حيث تدخل في هذه الاثناء الجارية كوثر، تظهر بلقطة مقربة ملامح السلطانة ناهد دوران وقد تغيرت لرؤيتها الجارية، ويقودنا المخرج بلقطة مقربة إلى وجه الأمير مصطفى الذي يفرح برؤيته كوثر لكن الوالدة تقاطعه وتطلب منه الخروج للتدريب على أن تلحق به فيما بعد، تعود اللقطة للجارية التي تنحني أمام قدمي السلطانة ناهد دوران وهي تبكي راجية منها أن تسامحها، فتأمرها السلطانة بأن لا تفكر أبداً في فعل أي شيء دون علمها وإلا سيكون موتها على يدي السلطانة، ثم تغادر الغرفة وتركها منحنية تبكي.

المقطع الخامس: بالعودة مرة أخرى إلى الفضاء الخارجي وإلى حديقة القصر يقربنا المخرج من السلطان سليمان والسلطانة هويام يمتطيان الحصانين ويتبادلان أطراف الحديث، والسعادة بادية على وجهيهما مع صوت حوافر الخيل وحفيف الأشجار، وبتنقل جانبي وفي الجهة المقابلة يظهر كل من إبراهيم باشا والأمير مصطفى واقفين ينتظران قدوم السلطان، يتجه الأمير نحو والده السلطان الذي يطلب منه أن يتسابقا على الأحصنة فيم يكلم الباشا السلطانة هويام التي تقف بعيداً بجانب حصانها، ويطلب منها إغلاق الموضوع وبأنه لن يخبر السلطان بأي شيء ليس من أجلها هي بل من أجل السلطان، وبلقطة مقربة تظهر نظرات الحقد والكراهية على وجه السلطانة هويام التي تلقب إبراهيم إبراهيم بالظالم وبأنه لا يملك أية ذرة رحمة ولا ضمير، فيرد عليها إبراهيم باشا بأنه لا يكثر لكلامها

وبأنه بفضلله هو لا زالت على قيد الحياة هي وأولادها ولا زالت بقرب السلطان ، فتذكره السلطانة بدم الذين ماتوا بسببه هو .

المقطع السادس: نبقى في الفضاء الخارجي ودائما في حديقة القصر، حيث تم في هذه اللقطة تصوير جزء آخر من الحديقة وهو جزء نصبت فيه خيمة كبيرة، وضعت تحتها مفارش للسلطانة ومائدة في الوسط وضع عليها طعام، حيث جلست السلطانة حول المائدة ووقفت الجواري على جانبي الخيمة يخدمن السلطانة ويضعن الطعام على المائدة، تلتحق هويام بالسلطانة وتدعوها السلطانة الأم لتأكل معهن، وسط نظرات حاقدة من السلطانة ناهد دوران المستاءة من قدوم السلطانة هويام، تتعمد هويام إخبار السلطانة عن الحصان الذي أهدها السلطان سليمان لها وبأنها سمتة عشق، فتضحك السلطانة ناهد دوران مستهزئة من الاسم، فتزد عليها هويام بنوع من الاستهزاء أيضا ، لتقاطعهما السلطانة الوالدة وتطلب منهما أن يبدأ الطعام لأنه سيبرد، لكن هويام لا تسكت وتوجه كلامها للسلطانة خديجة حيث تطلب منها ضرورة البحث عن وصيفة جديدة تكون مخلصه وأمينه، وليست مثل تلك التي كانت عندها والتي حاولت قتل السلطان سليمان، ورغم أن السلطانة خديجة تطلب من هويام أن تنسى الموضوع وتغلق عليه إلا أن هويام ترفض ذلك وتواصل الحديث عنه، فتطلب منها خديجة أن تنهض وتبتسم السلطانة ناهد دوران لذلك وسط نظرات السلطانة الأم التي تظهرها الكاميرا بلقطة مقربة مستاءة مما يحدث.

المقطع السابع: من داخل القصر وفي غرفة كبيرة تظهر اللقطة مائدة طويلة صفت عليها كل أنواع الأكل وشموع، يقف حولها خدم و جوارٍ والآغا يستعجل الخدم في إكمال تجهيز المائدة لاقتراب موعد الآذان، وعلى رأس المائدة جلست السلطانة الوالدة وحولها بقية السلطانة والأمراء، حيث تظهر ملامح الرضا والسعادة على وجه السلطانة الأم وهي تودع الشهر الفضيل وتحمد الله على انتهائه بخير وسلامة، وتسال الآغا وئام عن خيام الفقراء واهتمامهم بها فيجيبها الآغا بأن كل شيء كان كما تريده السلطانة، في هذه الأثناء يدخل السلطان سليمان إلى الغرفة وتدخل وراءه السلطانة ناهد دوران والأمير مصطفى، فيقف الكل تحية له فيجلس ويطلب من الحاضرين الجلوس، ثم تطلب السلطانة هويام من السلطان تأجيل حملته حتى تلد، ويكون أول من يحمل المولود ويباركفه فيبتسم السلطان لكلام هويام ويقوم بالدعاء للدولة العلية حتى تواصل انتصاراتها، وتتحول الكاميرا لتصوير الأمير مصطفى وهو يطلب من والده مرافقتهم إلى الحملة وبأنه لم يعد صغيرا وبإمكانه المحاربة بالسيف، فيجيبه السلطان بأنه ليس وقت الكلام في مثل هذا الموضوع.

المقطع الثامن: يعود المخرج بنا إلى مائدة الإفطار مرة أخرى حيث لايزال السلطان يجلس مع حريمه يتناولون طعام الإفطار، وبلقطة مقربة يظهر السلطان وهو ينظر إلى الجالسين حوله مبتسما، وبتنقل جانبي تظهر الجارية وهي تزيح الغطاء عن صحن وضعت فيه حلوى رمضان تسمى الراحة فتراها هويام

فتنقلب ملاحمها وتنزعج كثيرا وتطلب من الجارية إبعاد الصحن بسرعة عنها وسط استغراب ودهشة الحاضرين و استغراب السلطان أيضا الذي يطلب من هويام تفسيراً لهذا التصرف، في هذه الأثناء وبلقطة مقربة تظهر هويام وقد بدأها المخاض ، فتبدأ بالصراخ من شدة الألم، ويتأهب الجميع لنجدتها ومساعدتها وإحضار الحكيمة .

المقطع التاسع: بحركة بانورامية وصرخة رضيع و صورة تاريخية لقصر آديرنا بدأ هذا المقطع ثم يتم الانتقال إلى غرفة السلطانة هويام حيث تتقدم جارية تحمل رضيعاً بين يديها إلى سرير السلطانة هويام، لتقوم السلطانة خديجة بزف خبر الصبي لهويام التي كانت تسأل عن جنس مولودها، تبتسم هويام بفرح كبير وتحمل الرضيع بين يديها والسعادة تملؤها . في هذه الأثناء ينتقل بنا المخرج لغرفة جلوس السلطان رفقة والدته وأبنائه وزوجاته فيدخل الآغا وئام حاملاً بشري و لادة الصبي للسلطان سليمان الذي تعلقو ضحكاته ويرمي كيس الذهب للآغا فرحاً بالخبر، لتنتقل لنا اللقطة ملامح السلطانة ناهد دوران الكئيبة والمتألمة بعد سماعها الخبر ترافقها موسيقى حزينة، ثم تعود الكاميرا مجدداً إلى غرفة السلطانة هويام حيث تتحرك الكاميرا بانورامياً فتظهر كل الموجودين بالغرفة و نسمع صوت الآذان، حيث يؤذن السلطان في أذن مولوده، ويسميه بيازيد.

المقطع العاشر: تدور أحداث هذا المقطع في إحدى غرف القصر أيضاً حيث تجلس السلطانتان خديجة وناهد دوران ومعهما أولاد السلطانة هويام مريم وأحمد ، وتصور الكاميرا جهة المدخل حيث تأتي السلطانة هويام لتجلس فرحة بجانب ابنيها، فيخبرها أنها أن مصطفى ذهب مع السلطان ولم يخبرها إلى أين ذهبا فتستغرب هويام من ذلك وتتساءل هل من الممكن أن يأخذه السلطان معه إلى الحملة فتجيبها ناهد دوران بأنه لا يحتاج ليستأذنها حتى يأخذ ابنه، وهي إجابة فيها كثير من الحقد والكراهية .

3-1-3 التحليل التضميني للمقاطع المختارة:

الجنريك: هو الشيء الوحيد المشترك بين جميع حلقات المسلسل، وهو يقدم شخصيات وفريق العمل، كما يقدم الفكرة العامة عما سيأتي فهو بمثابة علامة تعريفية تبقى عالقة بالأذهان للعمل المقدم، إذ يمكن اعتباره بطاقة تعريفية للمسلسل، وإن كان في الغالب قصيراً وسريعاً، فإنه في أحيان أخرى يكون عبارة عن فيلم قصير تتوفر فيه كامل عناصر العمل الدرامي كالمونتاج والإضاءة والديكور والموسيقى و الأنفوغرافيا والرسوم وغيرها¹.

¹ - جمال قواس: الجنريك في المسلسلات التلفزيونية العربية ، دراسة سيميولوجية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد42، جامعة منتوري قسنطينة، 2014 ،ص 423.

ويقدم الجنريك وظيفة إخبارية إذ تظهر الكلمات والجمل في جنريك البداية لتؤدي بالدرجة الأولى وظائف إخبارية مهمة مثل التعريف بعنوان المسلسل والأبطال الرئيسيين، كاتب السيناريو ، المخرج ، مهندس الديكور وغير ذلك.

وقد عرض جنريك حريم السلطان في مدة 1 دقيقة و 58 ثانية، أول ما عرض فيه عنوان المسلسل. ويعتبر العنوان من أهم العناصر التي يتكون منها الجنريك حيث قال عنه رولان بارث بأن العناوين عبارة عن أنظمة دلالية سيميولوجية تحمل في طياتها قيما أخلاقية واجتماعية وأيديولوجية لا بد للإحاطة بها من تفكير منظم، هذا التفكير هو ما ندعوه هنا على الأقل، سيميولوجيا¹. والعنوان له وظيفة تحديد بداية النص فالعنوان بمثابة المفتاح الذي ندخل به إلى الفيلم².

وهو عدا عن كونه يشكل حمولة دلالية ، فهو قبل ذلك علامة أو إشارة تواصلية له وجود مادي/فيزيقي، وهو أول لقاء مادي محسوس بين المرسل والمتلقي، ومن هنا يغدو العنوان إشارة مختزلة ذات بعد إشاري سيميائي. وهو بما هو إشارة سيميائية ، يؤسس لفضاء نصي واسع قد يفجر ما كان هاجعا وساكنا في وعي المتلقي أو لواعيه من حمولة ثقافية أو فكرية يبدأ المتلقي معها فوراً عملية التأويل³.

ولكشف وظيفة العنوان الذي أعطي للمسلسل حريم السلطان لا بد من القيام بعملية تحليلية له عبر مستويين.

1)المستوى اللغوي:

الحریم: جاء في معجم المعاني الجامع أن كلمة حریم هي ما حرم فلا ينتهك ، وحریم الدار ما أضيف إليها من حقوق ومرافقها، وما دخل في الدار مما يغلق عليه بابها، وحریم الرجل ما يقاتل دونه ويحميه، ودخلت النساء للحریم موضع إقامة النساء في قصر الملوك والأمراء⁴.

أما السلطان فالمقصود به السلطان سليمان القانوني الذي حكم الدولة العثمانية في فترة معينة .

2) على مستوى الصورة: جاء العنوان من حيث الصورة مكتوبا بالبنط العريض أفقيا بالخط العربي وباللون الذهبي، ويدل اللون الذهبي على الثراء والغنى ، ويمكن أن يشير هنا إلى ثراء السلطان وحتى الثراء في حد ذاته له عدة معاني.

ونستطيع أن نقول هنا أن العنوان " حريم السلطان" حمل للمتلقي/المشاهد تصور أولي يمكن أن يعززه فيما بعد عند مشاهدة أحداث المسلسل، فلم يكن عصيا على فهم مراميه وتصور مقاصده، فبمجرد

¹ _ رولان بارث: المغامرة السيميولوجية. ترجمة عبد الرحيم حزل، د. ط ، مراكش، 1993، ص25.

² -وليد قادري ، مرجع سابق ،ص168.

³ _بسام موسى قطوس : سيمياء العنوان، ط1، وزارة الثقافة ، الأردن، 2001، ص36

⁴ - معجم المعاني الإلكتروني من الرابط:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%85>

أن نسمعه يقودنا التأويل إلى مسلسل تدور أحداثه حول سلطان وحريمه .وقد ثبت هذا الوعي وعززه أحداث المسلسل التي دارت في أجزائه الأربعة.

وقبل ظهور العنوان اندلعت شرارة من النار ثم ظهر العنوان وذلك لإثارة الانتباه إلى العنوان، وهنا لم يستعمل المخرج النار فقط في معناها العادي المباشر بل تجاوز هذا الحد إلى استقطاب حالات وصور رمزية عديدة تشترك كلها في خاصية الاشتعال في صور مجازية مختلفة كالمشاكل والخلافات التي ستشعل في الحريم السلطاني، نار الحقد والغيرة والكراهية، نار الحب والعشق.... الخ

ثم يختفي العنوان فيما بعد بسرعة، وتبدأ الإرسالية اللغوية بالظهور أسفل الشاشة حاملة أبطال المسلسل باللغتين العربية والتركية (حيث كتبت الشخصيات المترجمة بالعربية و الشخصيات الممثلة بالتركية) وفي هذه الأثناء عرضت الصور المختلفة المرافقة للغة، وهي عبارة عن صور أخذت من المسلسل، كصور القصر، أراضي المعارك، أهم الشخصيات المحركة في المسلسل، ومعلومات عن الإنتاج، الميكساج والترجمة والإشراف وقد كانت الصور متتابعة وسريعة، قدمت بإضاءة خافتة وموسيقى ملحمية تاريخية.

وما زاد من وضوح الدلالة التضمينية للعنوان: صور الجنريك في البداية التي رصدت مجموعة من اللقطات للحريم السلطاني من الداخل، البوابة، الغرفة، الممر وكأنها تنبئ عن فحوى المسلسل الذي ستدور أحداثه في هذا المكان.

أما الموسيقى فهي ملحمية تاريخية بريتم سريع، متصاعد، وهي موسيقى نجدها في الأعمال التاريخية بكثرة، حيث رافقتها في الأخير أصوات بشرية شخصت المضمون الدرامي للجنريك.

المقطع الأول: يبدأ هذا المقطع بلقطة المنظر المتوسط الذي يعرفنا بالفضاء الخارجي الذي سيكون مسرحا للكثير من أحداث المسلسل، وهو حديقة القصر، حيث يجلس السلطان على كرسيه في الوسط يقف على جانبيه حارسان، وقد وضعه المخرج في مركز الصورة أو الإطار لأن هذا يكسبه ثقلا معنويا واضحا لا تستطيع أطراف الصورة توفيره بنفس الجسم، بينما تكون أطراف الصورة مكانا أقل أهمية من الوسط وهي مكانة السلطان مقابل مكانة حراسه.

وفي لقطة مقربة يظهر وجه السلطان بلامح عابسة مما يدل على أنه يبئ اللوم للباشا حتى قبل أن يسمعه، وربما أراد المخرج هنا أن يبين لنا المكانة التي يتمتع بها السلطان وطريقة معاملته لمن حوله حتى ولو كان في مرتبة عليا كإبراهيم باشا الذي كان يحمل لقب الصدر الأعظم، يعني ثاني أهم شخصية في الدولة العثمانية بعد السلطان سليمان، بعدها في لقطة نصف مقربة يظهر الباشا وهو ينحني للسلطان سليمان في وضعية الركوع عند مقابلته وكذا عند الانصراف، وهذه التحية نشاهدها كثيرا في هذ المسلسل وهي لا تؤدي للسلطان فقط بل لكل من هم في مرتبة عليا في الدولة كالسلطنات ، الأمراء....، وتؤديها حتى زوجات السلطان للسلطان وللسلطانة الأم ، وهذه التحية تنبئ عن عرف كان سائدا في ذلك الوقت رسخ نوعا من العبودية التي لم نر مثلها من قبل.

كما يظهر لنا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر عدم اهتمام السلطان بالخبر السياسي الذي جاء به إبراهيم باشا والذي خص فرانسوا ملك فرنسا في ذلك الوقت الذي طلب الاحتماء من السلطان سليمان القانوني و يظهر حجم الاستياء الذي يبديه السلطان من الباشا لتقصيره في توفير الحماية له، وقد ذكر السلطان سليمان السلطانة هويام في مجلس ذكوري بين السلطان و الباشا وهذا يدل على مكانة السلطانة عند السلطان ومراعاة لمشاعرها وربما دل على نوع من السيطرة التي تفرضها السلطانة هويام على قلب السلطان فتجعله يذكرها في مجلس ذكوري كهذا.

وقد تضمن شريط الصوت أيضا إلى جانب الحوار بين الباشا والسلطان موسيقى درامية تخفي نوعا من الصراع المرتقب والذي يشوقنا لنكمل أحداث الحلقة، وظهرت أصوات أخرى في الشريط الصوتي كزقزقة العصافير وحفيف الأشجار لتضفي الواقعية على هذا المشهد.

المقطع الثاني: تبدأ أحداث هذا المقطع بعد أن تدخل الجارية فريال إلى غرفة السلطانة هويام، نظهر في لقطة متوسطة السلطانة هويام وهي تقف على يسار الغرفة بفسطان أحمر يصف تفاصيل جسدها تقريبا، وشعرها الأحمر المسدول على كتفيها، وطريقة اللباس هذه وتسريحة الشعر هي المنتشرة تقريبا بين كل نساء القصر اللواتي هن في مراتب عليا، حيث أراد المخرج من خلالها أن يبين لنا الزي الذي كان سائدا في عهد السلطان سليمان وبين حرمة الملابس لا تقتصر على ستر العورة فقط ولكنها تعتبر خصوصية ثقافية ورمزا محسوسا على تفرد كل أمة، لذا نجد لكل قوم لباسا يعتزون به وزيا يحقق لهم التميز والتوحد¹. ورغم أن ملابس المرأة العثمانية في ذلك الوقت لم تحظ بدراسات وافية إلى أن المعروف عنها أنها كانت متعددة، ويرجع هذا إلى أن السيدة كانت تعيش في عزلة لذلك كانت تقضي وقتها في حياكة الملابس.

ولقد حافظ المخرج هنا عن اللمسة الشرقية في ثياب نساء القصر، والتي تميزت بالثوب المسدول والذراعين بالكم الطويل، لكنه أضاف لمسة غربية لم تكن سائدة في ذلك الوقت هي إبراز تفاصيل الجسد خاصة الجزء العلوي لجسم المرأة والفتحات الكبيرة للصدر والتي تبرز نصفه تقريبا، وهذا ما لم يكن موجودا من قبل، إذ إن السمة الغالبة على الأزياء العثمانية كانت الحشمة والوفار وإسبال الكساء وقد كانت تصدر فرامانات تحرم على النساء ارتداء أنواع معينة من الزي وتفرض عليهن أنواعا أخرى، حيث ذكرت الدكتورة أمال المصري في دراستها _ أزياء المرأة في العصر العثماني _ بعض الأزياء العثمانية التي كانت مشهورة في ذلك الوقت مثل اليك وهو رداء يلبس فوق القميص مشقوق من الأمام حتى الذيل وهو مفتوح من الجانبين، والكمان ضيقان ينتهيان عند المعصمين، ويلف حول الخصر حزام من الحرير أو الكشمير وقد يكون من المعدن، ويلبس "اليك" صيفا وشتاء فيصنع في الصيف من الحرير

¹ _ محمود محمود النجيري : عولمة الملابس وارتداء المرأة البنطال ، مجلة الوعي الإسلامي ، الكويت ، 2004 ، ص82.

والأقمشة القطنية الرقيقة وفي الشتاء من الصوف أو الكشمير، وكانت ترتديه الأميرات ونساء القصر وعِلية القوم في كل مكان¹.

يدل الحوار الذي جرى بين السلطانة هويام والجارية فريال على خصام وقع بينهما، وسبب الخصام هو اعتقاد السلطانة هويام أن الجارية فريال تشارك السلطانة الأم وإبراهيم باشا في المؤامرات التي تحاك ضدها، وبكاء فريال وترجيها للسلطانة لتسامحها يدل على براءة هذه الأخيرة من التهم التي نسبت إليها، ومن خلال هذه اللقطات بإمكاننا أن نستشف بعضاً من ملامح السلطانة هويام، وكيفية تعاملها مع جوارى القصر، إذ إنهما ظهرت قوية وحازمة فرغم بكاء فريال بين يديها وترجيها لها بأن تسامحها وركوعها تحت قدميها لم يجعلها تلين أو تضعف واكتفت بإبتسامة خفيفة قبل الخروج.

المقطع الثالث: يبدأ هذا المقطع بتصوير السلطان سليمان في حديقة القصر يداعب شعر حصان أسود ، وبلقطة متوسطة تظهر السلطانة هويام قادمة نحوه ، ليبتسم السلطان في وجهها ويفتح لها ذراعيه مقرباً منها وبلقطة كبيرة يمسك السلطان ذراع زوجته ويسألها عن أحوالها فتجيب بإبتسامة أنها تستريح بالقرب منه، ثم يمسك السلطان يدها ليربها الحصان الذي أحضره هدية لها .

تتفاجأ هويام كثيراً بالهدية وتقرب من الحصان وهي معجبة به، وبلقطة مقربة تظهر لنا نظرات الحب المتبادلة بين السلطان وزوجته وتكشف لنا عن الحب الكبير الذي أراد المخرج أن يبينه بين السلطان وهويام من خلال الحديث المتبادل بينهما، وكذلك النظرات وهدية السلطان الكبيرة لزوجته، ونجد فيما بعد هذه العلاقة محور تركيز الفيلم في الكثير من الحلقات ومحور الصراع الذي حدث بين شخصيات مختلفة في القصر كالصراع بين هويام والسلطانة الأم، وكذا بينها وبين ناهد دوران زوجة السلطان الأولى وأيضاً صراعها مع إبراهيم باشا.

كذلك ما لمسناه من خلال هذا المقطع هو الشخص الآخر للسلطان سليمان وهو الرجل العاشق المتيم بزوجته، الحنون والعطوف عليها.

المقطع الرابع: يشبه هذا المقطع في الكثير من تفاصيله المقطع الثاني الذي دار بين السلطانة هويام والجارية فريال، لكن هذا الأخير كان بين السلطانة ناهد دوران والجارية كوثر، وقد أظهر هذا المقطع الخلاف الذي كان بين السلطانة والجارية والذي يبدو أنه موضوع خيانة أيضاً من طرف الجارية لسلطانها، وهذا الخلاف يطرح نقطتين أساسيتين ربما المخرج أراد إبرازهما هنا وهما:

¹ _ أزياء المرأة في العصر العثماني:

— انقسام جوارى القصر على السلطانات وموالاة كل مجموعة منهن لسلطانة معينة وهذه الموالاة لها دوافع شتى قد تكون مادية كإغداق السلطانات عليهن بالأموال والذهب وقد تكون موالاة أهدافها الوفاء والإخلاص الذي تربت عليه هؤلاء الجوارى وليس لأغراض مادية.

— النقطة الثانية التي نستشفها من خلال هذا المقطع والمقطع الذي سبقه هو أن السلطانات تملكن زمام الأمور وتحكمن بصفة تسلطية قمعية الجوارى فى القصر مهما كانت رتبتهن، فللسلطانة حرية عزل الجارية من منصبها وإبعادها عن جناحها ونلاحظ هنا أن السلطانة ناهد دوران قد هددت الجارية كوثر بالقتل إذا قامت بأشياء أخرى دون علمها.

فيظهر هنا وجه السلطانة الغاضبة والمتسلطة والقاتلة لما لا إذا اضطرت إلى ذلك من أجل مصالحها فى القصر، فيما تظهر الجارية كوثر فى ثوب المرأة الذليلة المغلوب على أمرها، التي تطلب فقط العفو ورضا السلطانة مقابل فعل أي شيء تريده السلطانة، وقد جسد المخرج هذه الصورة بوضوح من خلال استعمال الزاوية الغطسية فى تصوير كوثر وهي جاثمة تحت قدمي السلطانة تبكي حيث توحى هذه الزاوية بالمكانة الوضيعة، والاحتقار والشفقة.

المقطع الخامس: فى فضاء خارجي، وبلقطة عامة متوسطة بدأ المخرج المقطع، إذ ظهرت فيه السلطانة هويام والسلطان سليمان على حصانين يتبادلان عبارات المحبة والغرام بينهما، وتبدو الكاميرا ثابتة فيما يقترب الحصانين نحوها، ثم تنتقل الكاميرا بتصوير جانبي لتتبع الحصانين، حيث يواصل الزوجان حديثهما وعبر المونتاج الموازي بموسيقى مفاجئة تنبئ بحدث ما يقف إبراهيم باشا والأمير مصطفى ينتظران قدوم السلطان، وينقلنا المخرج بلقطة مقربة ليلفت انتباهنا إلى الحوار الدائر بين السلطانة هويام والباشا، والذي يظهر فيه الشريط الصوتي حجم التوتر والخلاف بينهما ومدى الكراهية التي تبديها السلطانة للباشا، وقد أتى الشريط الصوتي هنا على قدر كبير من الأهمية، إذ قدم دلالات كثيرة عن علاقة السلطانة هويام بإبراهيم باشا، لا يمكن للصورة هنا أن تقدمها لوحدها، وقد استعمل المخرج اللقطة المقربة بغرض جذب المشاهد للتركيز مع الحوار وكذلك لتوضيح نظرات هويام الغاضبة والحزينة، ووظف موسيقى ناسبة تماما شريط الصوت فتشكلت ما يسمى بالعلاقة التركيبية الفضائية بين الصوت والصورة والموسيقى.

ونلاحظ فى هذا المقطع صورة أخرى للسلطانة وهي المرأة التي لا تهاب حتى الشخصيات الكبرى فى الدولة كالصدر الأعظم وتقف فى وجهه وتنعته بشتى الموصفات، فقد وصفت هويام الباشا بالظالم الذي لا يملك فى قلبه ذرة رحمة، وبأنه سيأتي يوم ما يظهر فيه الحق وينتصر، إذن المرأة هنا المتمثلة فى شخص السلطانة لا تمارس سلطتها على المرأة مثلتها فقط والأقل منها مرتبة (الجارية) بل حتى مع الرجل الذي يشكل مركزا قويا فى الدولة ولديه سلطة اتخاذ القرارات و إصدار الأوامر.

المقطع السادس : في حديقة القصر دائما، وفي جزء آخر منها، وبموسيقى تصويرية هادئة رافقتها أصوات العصافير وحفيف الأشجار منحت اللقطة بعدا واقعيا، نقلنا المخرج حيث ظهرت خيمة كبيرة في الوسط جلست تحتها سلطانات القصر يتناولن الطعام، تقوم على خدمتهن مجموعة من الجواري بين واقفات على الحراسة ومقدمات للطعام، وعلى الجانب الأيسر للخيمة تظهر السلطانة هويام متجهة نحوها، ثم تظهر بصورة مقربة السلطانة ناهد دوران وهي ترقب قدوم السلطانة هويام، ثم نظرة كل من السلطانة الأم والسلطانة خديجة نحوها، لتصور لنا اللقطات الموالية وهي لقطات نصف مقربة تحية السلطانة هويام للسلطانات الجالسات حيث تبدأ بالسلطانة الأم فتحنى لها ، ثم السلطانة خديجة وأخيرا السلطانة ناهد دوران، وتجلس في الجزء الأيسر للخيمة مقابلة للسلطانة ناهد دوران بعد أن تدعوها السلطانة الأم للجلوس ومشاركتهن الطعام، وبلقطات تراوحت بين المتوسطة والمقربة ونصف المقربة ركز المخرج على الحوار الذي دار بين السلطانة هويام والسلطانة ناهد دوران والذي كان موضوعه هدية السلطان سليمان، ثم بين السلطانة هويام والسلطانة خديجة حول الجارية التي كانت في قصر السلطانة خديجة وحاولت قتل السلطان سليمان، وقد أظهرت هذه اللقطات التي حملت الكثير من التضمينات الرمزية من خلال شريط الصوت حجم الخلاف القائم بين السلطانة هويام وبقية السلطانات، وقربتنا أكثر من شخصية السلطانة هويام التي ظهرت هنا بصورة المرأة المستفزة، المستهزئة، التي تبحث عن المشاكل، وتحاول تأجيج نار الغيرة في قلب السلطانة ناهد دوران، غير آبهة ولا محترمة لمقام السلطانة الأم التي تشاركهن نفس المجلس، والتي تراقب ما يحدث في صمت .

كما ظهرت لنا شخصية السلطانة ناهد دوران كامرأة حاكمة تحاول أن تجاري وتتحدى السلطانة هويام لكنها تفشل في ذلك، وتحتمي بكل من السلطانة خديجة والسلطانة الأم.

المقطع السابع: يعود بنا المخرج إلى الفضاء الداخلي (القصر) ويصور لنا بلقطة مقربة في إحدى غرفه مائدة صفت عليها أنواع مختلفة من الأكل مغطاة بأنية فضية ومجموعة من الشموع، وحول المائدة جلست السلطانات والأمراء يقف على خدمتهن مجموعة من الجواري والخدم والآغاوات، وبلقطة مقربة حتى الصدر ظهرت السلطانة الأم بملامح الرضا والسعادة تخاطب ابنتها خديجة عن انتهاء الشهر الفضلي، ويظهر لنا الشريط الصوتي شخصية السلطانة الأم وخلفيتها الإيديولوجية كشخصية خيرة، تحب الفقراء وتهتم لحالمهم، وذلك عندما سألت وئام عن موائد إفطار الفقراء، واستعمالها عبارات الحمد وهي تودع الشهر الفضيل، وهذا الجانب المشرق في حياة السلطانات العثمانيات موجود حيث ذكره المؤرخون والكتاب وهناك البعض من المؤلفين من أفرد له أبوابا في كتبه، إذ تنافست السلطانات في القصر في عهد السلطان سليمان والسلاطين قبله وبعده على أعمال الخير، وخصصت له مبالغ وميزانيات ضخمة سواء من مالهن الخاص أو من الأموال المخصصة للقصر وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التنشئة الدينية التي نشأت عليها السلطانات في القصر، وبعدها ينتقل المصور بأبصارنا إلى باب الغرف ، أين

يعلن أحد الحراس قدوم السلطان فتقف كل السلطانات والحواري وينحنن باتجاه الباب لاستقبال السلطان حيث يدخل وخلفه السلطانة ناهد دوران، والأمير مصطفى، وتركز هنا الكاميرا على زوجتي السلطان ألفت وهويام وملاحمهما أثناء رؤية السلطانة ناهد دوران خلف السلطان، وتعود الكاميرا بلقطة مقربة حتى الصدر لتركز على السلطانة هويام التي تبدو بملامح مستاءة. ونرى المخرج في كل مرة يركز على السلطانات وملاحمهن ليبين لنا حجم الغيرة التي كانت بينهن والتي أدت إلى نشوب الكثير من النزاعات فيما بعد.

بعدها يجلس السلطان ويأذن للجميع بالجلوس لتبادر السلطانة هويام بالكلام فيدور حوار بينها وبين السلطان تطلب فيه من السلطان عدم الذهاب إلى الحملة ويرد عليها السلطان بأنه لا يريد أن تفكر في أي شيء فقط في ولادتها، ويصور لنا المخرج بلقطات خاطفة نظرات كل من السلطانة الأم والسلطانة خديجة وهما يستمعان لحوار الزوجين، كما تقرنا من ملامح السلطان الذي يبدو مبتسما وهو يستمع لكلام زوجته، ويلفتنا الشريط الصوتي هنا إلى المحبة الكبيرة بين السلطان سليمان وزوجته، والتي لم تكن خفية بل معلنة أمام الجميع وحتى السلطان لم تمنعه مكانته ولا منصبه في الدولة ولا حضور بقية زوجاته من أن يظهر حبه العلني للسلطانة هويام، هذه العلانية أيضا ساهمت في تأجيج نار الغيرة والحقد في قلب السلطانة ناهد دوران وزوجته الأولى، والتي تسببت في الكثير من المشاكل بين السلطانات فيما بعد.

نتنقل بنا الكاميرا بعدها بلقطة مقربة حتى الصدر إلى الأمير مصطفى الذي استغل كلام أبيه عن انتصار الجيش للحديث عن رغبته في الالتحاق بابراهيم باشا وجنوده، وهنا وبشكل سريع تنقلنا الكاميرا إلى هويام التي تخطف الكلام من الأمير وتتدخل لتقول له بأنك مازلت صغيرا يا مصطفى وأملك لن تسمح لك بالذهاب وستبقى معنا لحماية القصر، وتبين لنا اللقطات المقربة لكل من السلطانة ناهد دوران والسلطان سليمان والموسيقى المرافقة استغرابهما لردة فعل السلطانة هويام، وقد وظف المخرج هنا المونتاج التعبيري والمونتاج التناوبي باستخدام زاوية المجال والمجال المقابل، كما أن الشريط الصوتي جاء على قدر كبير من الأهمية في إعطاء المعاني التي تعجز الصور وحدها عن التعبير عليها، واستعادة قيمتها الواقعية .

المقطع الثامن: تعود بنا الكاميرا في هذا المقطع إلى نفس الفضاء المكاني، فتظهر حركة الكاميرا جلوس السلطان إلى مائدة الطعام وحوله جواربه وحرمة يتناولون الإفطار وبلقطة مقربة من السلطان تظهر ابتسامته وهو ينظر إلى الجالسين من حوله، ثم تنتقل الكاميرا بحركة جانبية لتركز على السلطانة هويام التي تبدي امتعاضها من صحن حلوى وضع أمامها، وتطلب من الآغا وئام إزاحته من أمامها فورا، وسط استغراب الحاضرين والسلطان الذي طلب منها أن تقدم تفسيرا لما يحدث .

هنا يعود بنا المخرج عن طريق مشهد الاسترجاع flash back من خلال استخدام اللونين الأبيض والأسود اللذين يدلان على الزمن الماضي عن طريق المونتاج ووسائل الانتقال المتعارف عليها كالمرج والإزاحة والمسح والقطع إلى الماضي حيث تذكرت السلطانة هويام ما الذي فعله بها إبراهيم باشا حيث قتل الشخص الذي كانت تحبه أمام عينيها بالراحة المسمومة.

وتأتي اللقطات الموالية لتظهر لنا دخول السلطانة هويام في المخاض واقتراب ولادتها وقيام الجميع لمساعدتها وقد كشف لنا المخرج هنا من خلال الصورة وشريط الصوت المرافق اهتمام السلطان وحاشيته بالمرأة أثناء هذه الفترة وتقديم يد المساعدة لها، حيث ظهر السلطان وهو متوتر وسعيد في نفس الوقت، وكذلك السلطانة الأم التي بدت على وجهها ملامح القلق على سلامة السلطانة وجنينها، خاصة وأنها ستلد قبل موعدها، ولهذا دلالتان مختلفتان:

الأولى: المعنى الإنساني والنبيل المقترن بمساعدة المرأة الحامل الضعيفة حتى تضع مولودها دون الالتفات إلى شخصية المرأة أو من تكون.

والثاني: حماية وتقديس نسل وأولاد السلطان إذ إن الفرحة تكون كبيرة عندما تحمل إحدى جواري السلطان أو زوجاته بمولود وتكون أكبر عندما يكون جنس المولود ذكرا، وهذا حفاظا على سلالة الأسرة الحاكمة.

المقطع التاسع: ينقلنا المخرج بلقطة بانورامية لقصر أدينا حيث تلخص لنا هذه اللقطة حالة القصر والمباني حوله وسط صرخة رضيع تنبئ بولادة الأمير المرتقب.

ثم تنقلنا الكاميرا إلى غرفة السلطانة هويام لنرى مراسيم الولادة والفرحة بالأمير الجديد، ونرى أن أول سؤال سألته السلطانة بعد أن فتحت عينيها هو عن جنس مولودها وليس عن صحته أو شيء آخر ما يلفتنا إلى الاهتمام بمسألة الجنس خاصة أن المولود هو ابن السلطان، وقد يكون وريثا له يوما ما، أيضا تنقلنا الكاميرا بزواوية ثابتة ولقطة قريبة إلى وجه السلطان سليمان الذي تعالت ضحكاته وملاأت أرجاء الغرفة عندما زف إليه خبر ولادة الصبي، وبالمقابل قربتنا حركة الكاميرا إلى ملامح السلطانة ناهد دوران الكئيبة والحزينة بعد سماعها خبر ولادة منافستها وتنقلنا الكاميرا فيما بعد بحركة بانورامية تظهر لنا المراسيم الدينية في استقبال المولود من الأذان في أذنه وتسميته والتي كان يقوم بها السلطان بنفسه.

المقطع العاشر: انتقلت الكاميرا في هذا المقطع إلى فضاء مكاني داخلي آخر هو غرفة أخرى من غرف القصر تبدو أنها غرفة جلوس أبرزها المخرج من خلال لقطة المنظر المتوسط، حيث كانت تجلس السلطانتان خديجة وناهد دوران، وقد كانت السلطانة خديجة تقوم بإطعام أولاد أخيها السلطان مرهم ومحمد، ثم تظهر حركة الكاميرا مدخل الغرفة حيث تدخل السلطانة هويام، وفي الوجه المقابل يظهر الأميران يركضان نحو أمهما لمعانقتها بفرحة الاشتياق إلى أحضانها، ويحولنا في هذه الأثناء المخرج إلى وجه السلطانة ناهد دوران العبوس والحزين، إذ يظهرها المخرج دائما بأنها تعاني من وجود السلطانة هويام

في حياتها حيث خطفت منها زوجها، وخطفت حبه وقلبه وكل اهتمامه، وهاهي الآن تنجب له الأمراء الواحد تلو الآخر، فيما تعجز هي عن ولادة أمير آخر مع الأمير مصطفى .
ثم تأتي اللقطات الموالية لتكشف من خلال الشريط الصوتي الذي يحمل حوارا بين السلطانتين ناهد دوران وهويام عن محاولة كل من السلطانتين استفزاز الأخرى بكل الطرق، كما بينت اهتمام السلطانة هويام بأخبار الأمير مصطفى وكل حركاته وتنقلاته مع السلطان رغم صغر سنه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المخرج يريد أن يلفت انتباهنا إلى ذكاء السلطانة هويام وتخطيطها لمستقبل أولادها في القصر، ومعرفتها بالخطورة التي يشكّلها أكبر أولاد السلطان على أولادها الأمراء ومستقبلهم.

3. 2 تحليل الحلقة رقم 54:

3 . 2 . 1 التقطيع التقني للمقاطع المختارة:

المقطع الأول:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	شريط الصوت			زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الجو العام للقطعة
			المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق/الصوت البشري	الموسيقى المصاحبة			
1	3ثا	لقطة متوسطة (المنظر المتوسط)	أنفاس السلطانة وهي نائمة	/	لا توجد	عادية	تصوير جانبي	تظهر السلطانة خديجة في هذه اللقطة نائمة على سرير تضع غطاء على جسدها جلدي اللون تظهر عليه زخرفات يبدو من الصورة أنه مصنوع من الحرير وهو نفس القماش الذي صنعت منه الوسادة التي تستلقي عليها ، وقد ظهرت ذراعها من الغطاء عاريتين تماما و أعلى جسدها الذي يظهر منه ثوب النوم الذي ترتديه، وشعرها الأسود المسدول على الوسادة، ويظهر ابراهيم باشا خلف السلطانة منحنيا على

سرير ولديه التوأم يتاملهما.								
تفتح السلطانة خديجة عينها لتفاجأ بوجود زوجها فتبتسم ابتسامة عريضة وترفع رأسها وتنادي عليه .	لا توجد	ابراهيم	/	/	تصوير أمامي	مقربة حتى الصدر	4ثا	2
يرفع إبراهيم رأسه لينظر إلى السلطانة ،وقد اقتربت الكاميرا من ملامح وجهه أكثر فبدأ أبيضاً يغطي رأسه ولحيته وشاربيه شعر بني كثيف، يبدو أنه مازال لم يغير ثياب الخارج.	/	سلطانة	موسيقى تصويرية	عادية	ثابتة	متوسطة	4ثا	3
تسأل السلطانة خديجة زوجها عن موعد قدومه.	/	إمتى إجيت؟	لا توجد	/	/	مقربة حتى الصدر	2ثا	4
تظهر فيها السلطانة مستلقية على السرير وقد رفعت رأسها وارتكزت على ذراعيها فيما يقف أمامها ابراهيم باشا وقد اعتدل في وقفته ووضع يديه خلف ظهره وقد بدأ يقترب شيئاً فشيئاً منها حتى جلس بجانبها على السرير	/	ابراهيم: إجيت من شوي كنت نائمة	/	/	تصوير أمامي	عامة متوسطة	5ثا	5
تكلم السلطانة زوجها .	/	خديجة: طول الليل قلقانة عليك	/	المجال والمجال المقابل	ثابتة	مقربة حتى الصدر	3ثا	6

7	4ثا	/	/	/	/	ما في داعي تقلقي علي يا سلطنة لأنو الشخص لي كان بدو يخدعني عرفناه وعاقبناه كمان	/	إبراهيم باشا يكلم زوجته وهو ينظر في عينها ليث فيها الطمأنينة والأمان.
8	1ثا	/	/	/	/	ابتسامه السلطنة وهي تنظر لإبراهيم وهو يكلمها.	/	
9	3ثا	/	موسيقى درامية	تصوير أمامي	/	عم تحكي جد مين هو؟	/	تفاجأ السلطنة بما قاله زوجها وتنهض لتضع يديها في يدي إبراهيم باشا .
10	3ثا	/	/	/	/	ما فيني قول شيء أكثر من هيك.	/	يصمت إبراهيم باشا فجأة ثم يجيب السلطنة بعدم قدرته على الكلام.
11	2ثا	/	/	/	/		/	تنظر السلطنة إلى إبراهيم نظرة حيرة وتساؤل في نفس الوقت.
12	4ثا	/	/	/	/	بس المهم سكرنا هالموضوع، فارتاحي انت	/	يكمل إبراهيم باشا كلامه مع زوجته.
13	3ثا	/	/	تنقل أمامي	/	وهلا بدي منك بس تفكري بمستقبل ولادنا	/	يقولها إبراهيم وهو يقترّب من وجه السلطنة خديجة.
14	3ثا	/	/	/	/		/	تضع السلطنة يدها على وجه إبراهيم باشا وتبتسم ابتسامه تملؤها الحجة .

المقطع الثاني:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		
					الموسيقى	التعليق / الصوت	المؤثرات الصوتية الأخرى
1	8ثا	متوسطة	بانوراما أفقية	عادية	لا توجد	قربوا من بعضكم يبللا صفوا مليح يلا	يظهر في هذه اللقطة الآغا سنبل وهو مسؤول عن الجوارى في القصر يطلب من الجوارى الإستقامة في الصف لتسلم رواتبهن ، وتظهر الجوارى وهن في الصف، وقد بدت الجاربات بفساتين متشابهة يغلب عليها اللون الأبيض والأزرق والأحمر تبدو أهما للنوم وشعرهن في معظمه أسود مسدول طويل، وفي نهاية الطابور وضعت طاولة صغيرة كانت الجوارى تمر عليها لتبصم وتأخذ كيسا من الذهب.
2	6ثا	متوسطة	ثابتة	عادية	/	ابصمي بسرعة روحي	قالها الآغا سنبل وقد تقدم الصف ووقف مقابلا للجاربات، حيث كانت تتقدم الأولى تبصم وتأخذ كيسها وتنصرف لتأتي الثانية.
3	3ثا	مقربة حتى الصدر	بانوراما عمودية	/	بس لي بعدها	صوت قطع الذهب عندما ترتطم ببعضها	نسمع صوت الآغا سنبل وهو يكلم الجوارى ، في حين نرى جاربية قد أخذت حصتها من الذهب وابتعدت جانبا تعدهم .
4	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير جانبي	/	شو هاذ؟ بس هدول	/	تقولها الجارية وهي تفتش في كيس الذهب وتستغرب من حصتها.
5	4ثا	/	تصوير أمامي	المجال والمجال المقابل	سنبل ناقصين	مصرياتي	تقولها الجارية وهي تنظر إلى سنبل .
6	3ثا	/	/	/	ناقصين؟ شو ها الحكي	/	يجيب سنبل .
7	3ثا	/	/	/	على أساس في زيادة خمسين ذهبة.	/	تواصل الجارية كلامها مع سنبل في حسرة شديدة.

8	3ثا	متوسطة	/	عادية	/	تنظر كل الجوّاري إلى الجارية التي تتكلم وهن في الصف مندهشات.
9	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	آه.....الزيادة لغوها ما رح تاخذوا غير رواتبكم وبس	يجيب سنبل الجارية وهو ينظر إليها وإلى بقية الجوّاري.
10	4ثا	متوسطة	تصوير أمامي	/	ها الحكمي معقول؟ ما في زيادة؟ ليه شو صار؟	تعلو أصوات الجوّاري وهن يشتكين من الغاء الزيادة ويستغرين هذا القرار.
11	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	/	مو إنت قلت انو السلطانة الام زادتنا رواتبنا	تتكلم الجارية مع سنبل.
12	3ثا	متوسطة	/	المجالو المقابل.	آه هلا ارتحت كثير مو معقول يرفعو رواتب نص الجوّاري بس	تتكلم إحدى الجوّاري التي كانت معهن في الصف.
13	3ثا	/	/	/	أنا متأكدة أنو كل الحق على السلطانة هويام يا بنات ويكرة بتشوفو	تخرج جارية أخرى من الصف وتقول هذا الكلام نحيث تلقي اللوم على السلطانة هويام في عدم وجود الزيادة.
14	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	كيف يعني؟	تسأل الجارية الأولى التي اشتكت من عدم وجود الزيادة.
15		مقربة	/	المجال والمجال المقابل	بتكون وصتها للسلطانة الام أنو تلغي زيادة الرواتب.	تجيب الجارية التي ألفت اللوم على هويام.
16	4ثا	متوسطة	/	/	شو عرفك؟ بعدين لا تزعلوا كلياتنا مثل بعض العدالة اتنفذت وأخيرا هههه.	تقولها جارية من اللوي لم تكن تشملهن الزيادة، وهن جوارٍ تابعات للسلطانة هويام.

		تتعالى أصوات الجواري		/	/	متوسطة	4ثا	17
يصرخ الآغا سنبل في وجه الجواري لكي يلتزم الصمت.		سمعونا سكوتكم ما بدى اسمع صوت وحدة فيكم ،ياللا خذو الرواتب وخلصوني		عادية	تصوير أمامي	مقربة	5ثا	18
تجيب الجارية التي بدأت التحريض على السلطانة هو يام.		لا سنبل آغا مارح ناخذ ولا ذهبة		/	/	مقربة حتى الصدر	3ثا	19
يتمتم بما سنبل آغا وهو ينظر إلى الجارية ويتوحس خيفة منها.		يغثلك حمة ان شاء الله.		/	/	/	3ثا	20
تسير الجارية وتأخذ آنيتين فضيتين وتبدأ في طرقهما ببعض حتى تحدث صوتا مزعجا.	صوت طرق الأواني			عادية	بانوراما أفقية	متوسطة	4ثا	21
ينظر إليها سنبل آغا وهو مندهش وخائف في نفس الوقت.	صوت طرق الأواني يعلو	لا يوجد		/	تصوير أمامي	مقربة	2ثا	22
تنظر الجارية في استغراب إلى فعلة الجارية، وتتجه البعض من المواليات للسلطانة الأم إلى تقليدها.		هاي شو عم تساوي		/	تصوير جانبي	متوسطة	6ثا	23
تواصل الجارية الانضمام إلى الجاريات المتمردات بترق الآنية في بعضها أو على الجدران.	/	لا يوجد		/	تصوير أمامي	متوسطة	6ثا	24
تظهر الجارية المتمردات المواليات للسلطانة الأم في جهة والجارية المواليات للسلطانة في الجهة الأخرى ينظرن إيهن في دهشة واستغراب.	/	/		/	تصوير بانورامي	/	7ثا	25

26	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	/	لا يوجد	صوت طرق الآنية يتعالى	تظهر الجارية التي حرضت على السلطانة هويام وبدأت أولاً بطرق الآنية وهي تمز رأسها لتواصل الجاريات التمرد والضجيج.
27	9ثا	متوسطة	بانوراما أفقية	عادية	وئام:سلطانة؟ السلطانة هويام وئام	صوت الضجيج الذي تصدره الجوّاري. صوت فتح باب الغرفة واغلاقه.	يظهر في اللقطة جزء من غرفة السلطانة هويام (باب الغرفة) وتتجه الكامير أفقياً حيث تظهر السلطانة هويام تخرج من الجهة الأخرى لغرفتها وتقف بجانب ستارتين تفصلان جزئي الغرفة بثوبها الازرق الفاتح وشعرها الأشقر المائل إلى الحمرة و عبوس وجهها الأبيض ، الذي بدت عليه بعض ملامح الخوف والتوتر مما تحدّثه الجوّاري من ضجيج، وتعود الكامير باتجاه باب الغرفة من جديد ليدخل الأغا وئام باحثاً عن السلطانة في قلق وتوتر شديد شديدين.
28	3ثا	متوسطة	بانورامي أفقي	/	الحمد لله انك بخير يا سلطانة	يتنهد وئام بقوة. تواصل ضجيج الجوّاري في الخارج مع خفط صوته قليلاً.	ينظر وئام على يساره فإذا به يرى السلطانة فيتنهد ويستريح لأنها موجودة بغرفتها وهي بخير.
29	3ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	المجال والمجال المقابل	شو في؟ شو ها الضحة؟	/	تسأل السلطانة هويام الأغا وئام في استغراب.
30	3ثا	/	/	/	الجوّاري يا سلطانة، جواري القصر عاملين يرى احتجاج.	/	يجيب الأغا السلطانة هويام.
31	2ثا	/	/	/	ليش ما عرفت؟	/	تسأل السلطانة

32	4ثا	/	/	/	/	والله ما عرفت ،أول ما شفتهم مجتمعين اجيت لهون دغري،صدقيني أنا خفت عليك منهم.	/	يجيب وئام آغا.
33	2ثا	/	/	/	/	بدي اطلع لعندهم	/	تقول السلطانة هويام .
34	2ثا	/	/	/	/	سلطانة أنا برأني بلا ما تطلعي.	/	يطلب الآغا وئام من السلطانة عدم الخروج للجوارى.
35	5ثا	/	/	/	/	وليش لا؟ أسماء أوعك تتحركي وتتركي الأولاد لحاهم ويس نطلع اقللي الباب ورانا.	/	تسأل السلطانة عن سبب عدم خروجها،ثم تنادي جاريتها أسماء المسؤولة عن أولادها الأمراء وتطلب منها اقفال الباب ومراقبة الأولاد طوال فترة غيابها.
36	3ثا	متوسطة	تصوير أمامي	عادية	موسيقى درامية اجائية.	لا يوجد إمشي...	لا يوجد	تطلب السلطانة من وئام مرافقتها.
37	6ثا	متوسطة	تصوير خلفي	عادية	تصعد صوت الموسيقى	لا يوجد	صوت طرق الباب. صوت اقفال الباب.	تخرج السلطانة وخلفها وئام آغا، وتقوم الجارية باغلاق الباب خلفهما.
38	4ثا	عامة متوسطة	ثابتة	عادية	لا توجد	بتعرفو انو السلطانة هويام هي لي عملت ها الشيء	ضحيج وفوضى عالية	تظهر هذه اللقطة وقوف الجوارى في زوايا مختلفة من الغرفة يطرقن الأولى وتصرخ إحداهن متهمة السلطانة هويام فيما يحدث لهن يتوسطهن الآغا سنبل محاولا إيقاف الضجة لكنه لا يفلح في ذلك.

39	2ثا	متوسطة	/	/	/	يللا ارفعوا صوتكم خلو حقكم بإيدكم	/	تنادي إحدى الجوارى وهي التي افتعلت التمرد أول مرة، وسط دهشة جوارى السلطانة هويام اللواتى يقفن بجانب بعضهن متفرجات ومندهشات مما يحدث.
40	6ثا	متوسطة	/	/	/	بدنا حقوقنا بدنا حقوقنا. هن عايشين بالنعيم كلو ومستكترين علينا كم ها الذهبية	/	تقف الجوارى المتمردات في حط تتقدمهن الجارية التي تحرضهن وأصواتهن تتعالى.
41	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	بس مارح نسكت ما رح نسكت	/	تنادي الجارية المحرزة الجوارى بعدم السكوت عن حقهن والمطالبة به.
42	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	ها الشي لي عم تساووه غلط يا بنات والله العظيم غلط.	/	ينادي الآغا سنبل الجوارى للتوقف بنبرة من الخوف مما سيحدث.
43	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	لا مو غلط	/	تجيب الجارية الآغا سنبل.
44	4ثا	/	/	/	/	ما بيصير تتصرفو هيك والله نحاية هذا الشيء رح تكون مانها مليحة	/	يجيب الآغا سنبل الجارية في خوف شديد.
45	6ثا	/	/	/	/	لا تندخل أنت أبدا. يعني إذا طالبنا بحقوقنا بنكون غلطانين.	/	تجيب الجارية سنبل بنبرة تزيد من حدة التوتر وتشجع الجوارى على الاستمرار في التمرد.
46	2ثا	/	/	/	/	وخ... صوت صفعة على الوجه.	/	يصفع الآغا سنبل خده من هول ما يسمع ويرى الخوف باد على وجهه وكأن كارثة حلت بهم.

47	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	عادية	/	صوت الضجيج يتعالى	الجارية الحرضة على التمرد تواصل الطرق وهي تنظر للأغا نظرة تحد.
48	2ثا	متوسطة	/	/	/	لا يوجد	جوازي السلطانة هويام يتفرجن على الوضع في صمت.
49	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	تظهر اللقطة جارية أخرى تقف بجانب الجدار وهي تطرق عليه.
50	4ثا	عامة متوسطة	بانوراما أفقية	/	/	لا يوجد	تظهر اللقطة مواصلة الجوازي في احداث الضجيج بتحدي ودون خوف.
51	3ثا	متوسطة	تصوير أمامي	الزاوية المنخفضة (تصاعدية)	/	/	من الطابق الثاني ومن فوق تظهر السلطانة الأم ودرة خانوم لتنظرا إلى ما يحدث عند الجوازي.
52	3ثا	/	/	زاوية عليا (غطسية)	/	/	تظهر اللقطة مراقبة السلطانة الأم الجوازي وهن يقمن بالفوضى.
53	2ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	المجال والمجال المقابل	/	لوين رايحة؟	تسأل السلطانة الأم درة خانوم التي تتحرك لأن تنزل لتسكت الجوازي.
54	4ثا	/	/	/	/	سلطانة البنات زودوها كثير صار لازم نوقفهم عند حدهم	تجيب درة خانوم السلطانة الأم.

55	4ثا	/	/	/	/	وكيف بدك توفقيهم درة خليهم يعبرو عن غضبهم	/	ترد السلطانة الأم على درة وتمنعها من الذهاب.
56	3ثا	/	/	/	/	لا يوجد	/	تنظر درة للسلطانة الأم باستغراب وتبقى قابعة في مكانها.
57	4ثا	عامة متوسطة	لقطة متنقلة	عادية	/	سنبل آغا: وبعدين معكم يا بنات خلص	/	تظهر الجوارى وهن يواصلن الضجيج ويتقدمن إلى الأمام.
58	4ثا	متوسطة	تصوير أمامي	/	/	يا بنات بدى ياكم توقفو فوراً ما بدى أى صوت.	/	دخول الآغا وئام وخلفه السلطانة هويام، حيث يطلب وئام آغا من البنات التوقف عن الفوضى حالا.
59	3ثا	/	/	/	/	أنا هيكم عم أحكي ما عم يردو علي	/	يتكلم سنبل آغا مع وئام آغا.
60	4ثا	/	/	/	/	ولك خلص وقفوا بآ وقفو مو شايقين السلطانة؟ أصوات الفوضى والضجيج	تعالى	يقولها وئام آغا وسط تعالي الفوضى وتحدي البنات.
61	4ثا	مقربة	/	/	/	ليش هيكم عملي فينا ليش يا سلطانة ليش منعت عنا زيادة الراتب	/	تخاطب جارية من الجوارى المتمرديات السلطانة هويام.
62	4ثا	/	/	/	/	قليلة الأدب انت كيف تجرئي تحكي مع السلطانة هيكم أه؟	/	يقولها ئام للجارية وسط نظرة السلطانة الوالدة من فوق لما يحدث وابتسامتها.
63	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	عادية	/	وقفوا تخبيط	/	تصرخ السلطانة هويام في وجه الجوارى.

64	3ثا	عامة متوسطة	/	/	/	عم قلكم وقفوا تخطيط.	تعيد السلطانة هويام الجملة وهي تصرخ بصوت عال جدا.
65	4ثا	متوسطة	/	/	/	لا توجد	يسود الهدوء انحاء الغرفة وتسكت كل الجوارى وهن ينظرن إلى السلطانة.
66	6ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	المشاكل مو هي طريقة حلها ولازم تفهمو شغلة أنو مو أنا لي منعت عنكم زيادة الرواتب	تتكلم السلطانة هويام مع الجوارى بغضب وانزعاج شديدين.
67	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	مو صحيح هذا الكلام مو مزبوط	تجيب احدى الجوارى السلطانة هويام.
68	5ثا	متوسطة	/	/	/	ها الحكي مو مزبوط	جارية أخرى تتكلم وسط دهشة السلطانة هويام والآغا وئام والآغا سنبل.
69	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	نحن عم نطالبكم بحقوقنا ما عم نشحت منكم.	الجارية الأولى تواصل كلامها مع السلطانة هويام.
70	1ثا	متوسطة ثابتة	عادية	/	/	بدنا حقوقنا	عودة صوت قرع الأنية يعود من جديد. الجراءات المواليات للسلطانة هويام واقفات يتفرجن في صمت
71	6ثا	متوسطة لقطة متنقلة	/	/	/	لا توجد	تقدم الجوارى وهن يقرعن الأنية في أيديهن نحو السلطانة هويام.
72	6ثا	/	/	/	/	ارجعو لورى ارجعو لورى	يطالب الآغا وئام الجوارى بالعودة إلى الوراء وهن يرفضن الانصات ويواصلن التقدم وسط ضحيج وفوضى كبيرة.

73	8ثا	/	/	/	/	خلص وقفو يا بنات استننو شوي	تعالى صوت الضحيج والفوضى وصراخ البنات	يظهر في اللقطة ازدحام كبير للجواري يحاولون الاقتراب من السلطانة والآغا وئام والآغا سنبل يحاولون منعهن ليغلقا الباب عليهن في الأخير ويقوما بإبعاد السلطانة هويام.	
74	4ثا		/	/	زاوية غطسية	لا يوجد	/	تظهر السلطانة هويام والآغا وئام يمشيان بسرعة لمغادرة المكان.	
75	4ثا		/	/	عادية	لس ما شفتي شي يا هويام لس الخير لقدام رح تشوفي أيام سودة	/	تقولها السلطانة الأم وهي تنظر إلى السلطانة هويام وتبتسم.	
76	6ثا		/	/		لا يوجد	/	تنظر درة خانوم إلى السلطانة الأم وهي تغادر وتتأملها ثم تبقى واقفة للحظات تفكر في كلامها.	
77	4ثا		/	/	زاوية غطسية	اسمعوني لازم توقفوا ها البهدلة فورا كالأبي وحدة يطلع صوتها خذوها عالسجن دغري.	/	تنظر درة خانوم إلى الأسفل أين يقف اثنين من الحرس يغلقان مدخل الغرفة وتطلب منهما إيقاف هذه الفوضى	
78	5ثا		/	/	المجال والمجال المقابل	أكيد هاي لعبة من السلطانة بدها تخلي كل لي هون يكرهوني	/	صوت أقدام متسارعة قدوم السلطانة هويام من ممر ضيق بجانبه أدراج من الحجر بسرعة مع الآغا وئام وهي غاضبة جدا من الوضع وتطلب من الآغا أن يخرجها من المأزق التي هي فيه.	
79	2ثا		/	/	/	والظاهر كمان انما حابتها مليح يا سلطانة	/	لا توجد الآغا وئام يتكلم مع السلطانة هويام ويوافقها في أن ما يحدث ملعوب من السلطانة الأم.	

80	3ثا	/	/	/	/	لا توجد	هلا عرفت ليش غيرت معاملتها فجأة بدك تروح تشوفلي حل لها الورطة	/	لا توجد السلطانة هويام تتكلم بنبرة غاضبة جدا.
81	2ثا	/	/	/	/	/	شو نعمل سلطنة	/	يسأل وئام عن حل لهذه المشكلة.
82	5ثا	/	/	/	/	موسيقى درامية إيجائية	لا توجد	/	تنهد السلطنة بعمق تشعر السلطنة هويام بضيق في التنفس وتتأمل لبرهة وئام ويعدها تغادر المكان مسرعة.

المقطع الثالث:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		
					المؤثرات الصوتية الاخرى	التعليق/الصوت البشري	الجو العام للقطة
1	9ثا	عامة متوسطة	بانوراما أفقية	عادية	لا توجد	الجارية: قال عم يقولو عنو كثير حلول. جارية أخرى: إيه والله. جارية أخرى: ن جد. جارية أخرى: سمعنا أنو روح يعملولو احتفال. جارية أخرى: معقول ما يعملولو يلا قومو قومو	أصوات الجوّاري وهن يدرشن المجموعة الأولى عن الأمير مصطفى القادم إلى القصر ، وهن متشوقات لرؤيته بعد أن كبر وصار أميراً ، وهذه المجموعة تتشكل من الجوّاري المعاديات للسلطنة هويام والمواليات للسلطنة ناهد دوران والسلطنة الأم، أما في الجهة المقابلة فكانت تجلس الجوّاري المواليات للسلطنة هويام وقد كن ينظرن إلى الجوّاري الأخرجات، ويتحدثن أيضا عن الأمير مصطفى
2	4ثا	متوسطة	تصوير أمامي	عادية	/	الجوّاري: أهلا وسهلا كوثر خانوم: أهلين فيكم يا بنات	في هذه الأثناء تدخل كوثر خانوم إلى القاعة الكبيرة فتقوم جوّاري السلطنة الأم لاستقبالها
3	3ثا	مقربة حتى المصدر	/	المجال والمجال المقابل	/	طولتي ست كوثر كيفك؟ مللحة؟	تسأل إحدى الجوّاري الست كوثر عن أحوالها وهي فرحة بقدمها

تجيب كوثر الجارية		تمام نشكر الله	/	/	/	/	3ثا	4
تسأل جارية أخرى كوثر عن الأمير مصطفى		الأمير إحيى معكم	/	/	/	/	3ثا	5
تجيب الست كوثر.		طبعاً إحيى هو هلاً بجناحو	/	/	/	/	3ثا	6
تنظم جوارى السلطان هويام إلى المجموعة للاستماع لأخبار الأمير مصطفى، في حين تواصل الجوارى الأخريات السؤال عن الأمير.		كوثر خانوم احكىنا عنو شوي عم يقولو أنو كبران	/	/	تصوير أمامي	متوسطة	4ثا	7
تصف كوثر الأمير مصطفى بابتسامه وحساس كبيرين.	/	إيه مضبوط	/	/	/	مقرية حتى الصدر	4ثا	8
تقف كوثر وسط مجموعتين متقابلتين من الجوارى.		صاير شب بياخذ العقل	/	/	/	عامة متوسطة	1ثا	9
تسأل جارية من جوارى السلطان هويام .		حيسا وولو حرمك خاص؟	موسيقى درامية إيجابية	/	/	مقرية حتى الصدر	3ثا	10
تنظر كوثر إلى للجارية نظرة احتقار وتجيها عن سؤالها باستفزاز		والأصول هون بما القصر ينولو حرمك خاص	/	/	/	/	4ثا	11
جارية من الجاري المواليات للسلطانة الأم تطلب من كوثر نقلها إلى حرمك الأمير وهنا تضحك بقية الجوارى.		كوثر خانوم ؟ انقلوني لعندو عالحرمك	لا توجد	/	/	/	2ثا	12
تظهر اللقطة جارتين من جوارى السلطانة ناهد دوران تبادلان النظرات	صوت ضحك الجوارى.	لا يوجد	تصاعد و تسارع وتيرة الموسيقى الدرامية	عادية	بانوراما أفقية	مقرية	4ثا	13

المقطع الرابع:

رقم اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			الجو العام للقطعة	
	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري		المؤثرات الصوتية الأخرى
1	3ثا	عامة متوسطة	ثابتة (تصوير أمامي)	عادية	موسيقى تصويرية	لا توجد	لا توجد	تظهر اللقطة جلوس السلطانات (الأم ،ناهد دوران خديجة ،هويام) في غرفة الاستقبال .
2	3ثا	مقربة حتى المصدر	/	/	/	/	/	تقترب الكاميرا من السلطانة ناهد دوران لتظهر بنظرات حاقدة تحاول اخفاءها تحت ابتسامة مصطنعة، وقد ارتدت فستانا أخضر مفتوح الصدر وتاجا كبيرا مرصعا بمختلف الجواهر .
3	3ثا	/	/	/	/	/	/	تظهر اللقطة السلطانة خديجة وهي تنظر إلى السلطانة هويام وكأنها سعيدة بحالها وتريد اغاضتها، وترتدي هي الأخرى تاجا لكنه أصغر حجما .
4	5ثا	متوسطة قريبة	/	/	موسيقى تصويرية	إن شاء الله ألف مبروك الأمير الجديد والله يخليلك ياه يا سلطنة	/	تظهر في هذه اللقطة السلطانة ناهد دوران وابنة أخ السلطانة الوالدة التي تمكث في القصر كضيفة ، وترتدي السلطانة ناهد دوران فستانا أخضر أيضا لكن شعرها ليس مسدولا كعادته بل صف جميعا وممسك في الخلف ، وتضع على رأسها تاجا صغيرا وطرحه رمادية شفافة. وقد وجهت كلامها للسلطانة هويام.
5	3ثا	مقربة حتى المصدر	/	المجال والمقال	تنوقف الموسيقى	شكرا إلك سلطنة	/	ترد هويام على السلطانة ناهد دوران

6	4ثا	/	/	/	/	كنت بتمنى قلقك عقبالك بس بسيطة الله ييعوضك بولاد مصطفى بكرى بتشوفيهم وتحملهم	/	تكمل هويام كلامها مع السلطانة ناهد دوران بطريقة استفزازية.
7	2ثا	/	/	/	/	لا يوجد	/	تشرذ السلطانة ناهد دوران بعد الكلام الذي قالته هويام.
8	3ثا	/	/	/	/	رح تكوني تانة حلوى كثير	/	تكمل السلطانة هويام كلامها الجارج للسلطانة ناهد دوران.
9	2ثا	/	/	/	/	لا يوجد	/	تأمل ابنة أخ السلطانة الأم السلطانة ناهد دوران والسلطانة هويام.
10	3ثا	/	/	/	/	أنا كيف شفتيني متغيرة عليك ولالا؟	/	تسأل السلطانة الأم ناهد دوران محاولة مقاطعة هويام وتغيير الحديث
11	4ثا	/	/	/	/	لساتك حلوة كثير سلطانة ما شاء الله عليك	/	تجيب السلطانة ناهد دوران.
12	3ثا	/	/	/	/	ما قلتني شلون كان الطريق	/	تسأل السلطانة خديجة ناهد دوران عن طريق سفرهم كيف كان.
13	4ثا	/	/	/	/	كان الطريق طويل ومتعب حاولت إني نام بس ما غفيت ولا شوي	/	تجيب السلطانة ناهد دوران.
14	3ثا	/	/	/	/	المساء بتروحو بكبر وبترتاحو	/	تعقب السلطانة الأم على كلام ناهد دوران

15	4ثا	/	/	/	/	موسيقى درامية	كيفهم التوأم ما شفتهم؟	/	تسأل ناهد دوران عن حال أولاد السلطانة خديجة.
16	3ثا	/	/	/	/	/	ملاح من شوي نامو.	/	تجيب السلطانة خديجة
17	4ثا	/	/	/	/	/	الاحتفال رح يبلس خلينا نروح	/	تقول السلطانة الأم.
18	6ثا	عامة متوسطة	بانوراما أفقية	عادية	تصاعد وتيرة الموسيقى الدرامية	لا يوجد	/	تنهض السلطانة لمغادرة الغرفة تمشي السلطانة الأم تتبعها بقية السلطانة تسرن وراءها	

المقطع الخامس:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	الصوت البشري/التعليق	المؤثرات الصوتية الأخرى	
1	3ثا	متوسطة	تصوير جانبي	عادية	لا توجد	يا رب تحميه وتنور طريقو	لا توجد	تقف السلطانة خلف شبك كبير مثقوب تلاحظن مراسم تقليد السيف للأمير مصطفى، حيث أخذت السلطانة الأم تدعو لحفيدها الأمير مصطفى وهي فرحة به
2	2ثا	مقرية حتى الصدر	تصوير امامي	عادية	/	أمين		تؤمن السلطانة ناهد دوران والدة الأمير مصطفى خلف دعاء السلطانة الأم.
3	4ثا	مقرية	/	/	/	ألف مبروك التنصيب يا ناهد دوران		تستدير السلطانة الأم وتأخذ يد السلطانة ناهد دوران وتهنئها على تنصيب ابنها.
4	4ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	نشكر الله ونحمدو كلشي	/	ترد السلطانة ناهد دوران وهي فرحة بتهنئة السلطانة الوالدة.

5	3ثا	مقربة حتى المصدر	/	/	/	طول عمري كنت عم احلم بما اليوم	تواصل السلطانة ناهد دوران كلامها وسط ترقب ونظرة السلطانة هويام الحاقدة
6	6ثا	متوسطة	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	خلينا تمشي	تقولها هويام للسلطانة اللواتي مازلن ينظرن من الشباك، ثم يغادرن الواحدة تلو الأخرى وآخرهن السلطانة هويام التي بقيت تنظر من الشباك لبرهة ثم انصرفت وهي حزينة جدا.

المقطع السادس:

شريط الصوت		شريط الصورة						
الجو العام للقطعة	المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق البشري/الصوت	الموسيقى المصاحبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
الجواري في القاعة يتحدثون عن الأمير مصطفى وكالعادة ينقسمن إلى مجموعتين الجواري المواليات للسلطانة الأم والجواري المواليات للسلطانة هويام	/	قال بدهم يساوولو حرمك للأمير	لا توجد	عادية	بانوراما أفقية	متوسطة	5ثا	1
تقولها إحدى جواري السلطانة الأم .	/	لا تحلمو ويروح ذهنكم لبعيد السلطانة ناهد دوران بتحني إلي أكثر شيء.	/	عادية	تصوير أمامي	مقربة	6ثا	2
تتكلم جارية أخرى وهي تنظر إلى جواري السلطانة هويام وتنوي إغاضتهم.	/	طبعاً جاريات السلطانة هويام ما لهم علاقة بالموضوع يعني لا تحاولو تقربو أبدا	/	/	/	/	4ثا	3
تقولها إحدى جواري السلطانة هويام بنبرة غضب وهي تتجه صوب الجارية التي كانت تغيضها بالكلام.	/	بعد شوي بيحو ونشوف أكيد السلطانة ما رح تختار وحدة بشعة مثلك	/	/	/	متوسطة قريبة	5ثا	4

5	5ثا	مقربة حتى المصدر	/	/	/	انت وحدة بشعة عم تفهمي مين مفكرة حالك آه		ترد عليها الجارية وتنتجه صوبها تنويان المشاجرة.	
6	15ثا	مقربة	/	/	/	شو صاركن انت وياها. ارجعي لوري ارجعي لوري	ضوضاء وصراخ الجوارى	اشتباك الجاريتين بالأيدي وانضمام البقية في الاشتباك ودخول الآغا سنبل ووثام لفك الاشتباك وسط ملاحظة درة خانوم، وبعد مدة تمكنا من فض النزاع وتفرقة الجوارى في صغين.	
7	6ثا	مقربة حتى المصدر	عادية	/	/	شو صرلكن من لما إجا الأمير مصطفى وانتم عم تتقاتلو شو صرلكم جنيتو	لا يوجد	تتكلم درة خانوم بنبره حادة مع الجوارى.	
8	10ثا	متوسطة	/	/	/	يا عيب الشوم عليك انت وياها وكلو من سنبل	/	خفض الجوارى لرؤوسهن وسط معانبة درة خانوم والآغا وثام.	
9	4ثا	مقربة حتى المصدر	/	/	/	الحق عليك يا وثام تتركني هون بالشغل وأنا بصير بركض وراهم من هون لهون	/	الآغا سنبل يرد على وثام بأنه السبب لأنه تركه يعمل وحيدا	
10	3ثا	/	/	المجال والمقابل	/	تاركهم على حل شعرهم يساوو يلي بدهم ياه	/	يرد وثام على سنبل	

11	5ثا	/	/	/	/	لك يلعن أبوك على أبو لي خلفك على أبو لي جابك هون	/	الأغا سنبل يشتم الآغا وئام
12	6ثا	مقربة	/	/	/	إذا جبت أي واحد من سيرة عيلتي بقصو للسانك	/	يرد وئام على سنبل بكل غضب وهو يقترب منه رافعا أصبع يهدده ويجذرة من تكرار شتم عائلته.
13	8ثا	متوسطة	/	/	/	موسيقى درامية توحي بنهاية المشهد. ارجعو لمحككم وانتم كمان يلا بسرعة.	/	تتدخل درة خانوم بينهما لوقف النزاع وتفرقتهما ثم تتقدم لتكلم الجواري وتأمرهم تأمرهن بالعودة إلى لأماكنهم أماكنهن.

المقطع السابع:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى	
1	3ثا	عامة متوسطة احتفالية	ثابتة(تصوير امامي)	عادية	موسيقى القانون (موسيقى احتفالية)	لا يوجد	لا يوجد	تظهر اللقطة قاعة كبيرة فيها أجواء احتفالية حيث تجلس السلطانات في وسط القاعة والجواري تدور بهن من كل ناحية وهناك جواري يقفن على الخدمة
2	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	تظهر السلطانة هويام بفستان أخضر وتاجها الذهبي الكبير وهي تتربح الأجواء الاحتفالية.
3	2ثا	متوسطة قريبة	/	/	/	/	/	تظهر كل من السلطانة ناهد دوران والسلطانة الأم تجلسان بجانب بعضهما وقد رسمت ابتسامة خفيفة على وجهيهما
4	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	تعود الكاميرا لتصوير هويام وهي تبدو منزعجة وغير مرتاحة في جلوسها

5	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	المجال والمجال المقابل	هويام؟	/	تظهر السلطانة خديجة تختلس النظر إلى السلطانة هويام وهي تبسّم ابتسامة خفيفة ثم تكلمها
6	3ثا	/	/	/	/	/	شو في سلطنة؟	/	تجيبه السلطانة هويام
7	3ثا	/	/	/	/	/	انت مليحة؟ كأني حاستك مصفرة	/	تسأل السلطانة خديجة هويام عن حالتها وكأنها تقصد السؤال للزعجها أمام الحاضرين
8	2ثا	متوسطة قريبة	/	/	عادية	/	/	/	تنظر كل من السلطانتين الأم وناهد دوران إلى السلطانة هويام.
9	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	المجال والمجال المقابل	/	المجال والمجال المقابل	ما في شيء بس راسي عم يوجعني شوي مو مشكلة	/	تجيب هويام السلطانة خديجة محاولة إخفاء انزعاجها وضيقها.
10	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	عادية	/	لا توجد	/	نظرات السلطانة ناهد دوران إلى السلطانة هويام.
11	2ثا	/	/	/	/	/	/	/	نظرات السلطانة الأم إلى السلطانة هويام.
12	6ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	المجال والمجال المقابل	المجال والمجال المقابل	لا توجد	ناهد دوران هلا مصطفى ما شاء اله صار شب مشان هيك لازم نخصصلو حرمك	/	تظهر اللقطة وجهي السلطانتين ناهد دوران والسلطانة الأم وهما يتحدثان عن الأمير مصطفى .
13	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	اختاري شو ما بدك من الجواري انت هلا مسؤولة عن الموضوع هاذ	/	تواصل السلطانة الأم حديثها مع هويام وسط نظرات السلطانة هويام.

14	7ثا	متوسطة قريبة	/	المجال المقابل	/	مثل ما تأمري يا مولاتي فورا رح أمرهم لحتى يجهبزو الموضوع	/	ترد ناهد دوران على السلطنة الأم.
15	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	عادية	/	كيف يعني بدكم تخصصولو حرمملك	/	تسأل السلطنة هويام السلطانتين وهي تخفي غيضاها من الموضوع.
16	3ثا	عامة متوسطة	/	/	/	فكرت إنو الأمير رح يروح على قصر تاني	/	نظرات السلطانات إلى هويام وهي تسأل.
17	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	/	ابتسامه السلطنة ناهد دوران وفرحتها وهي تغيض السلطنة هويام بهذا الموضوع.
18	6ثا	/	/	/	/	الأمير مصطفى كبر يا هويام ولازم يكون عندو حرمملك خاص غير هاذ هالا هو ما عاد ولد صغير ما شاء الله صار أمير قوي	/	تجيب السلطنة الأم هويام، وهي تفرح وتفخر بحفيدها الأمير وكأنها تريد أن تغيض به السلطنة هويام.
19	6ثا	/	/	/	/	احنا لازم نتبع الأصول لا تخاني رح نعمل نفس الشيء مع اخوتو الباقيين	/	تواصل السلطنة الأم كلامها مع هويام وهويام تنظر إليها.
20	3ثا	/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى الدرامية لا يوجد	/	نظرات السلطنة ناهد دوران المستفزة لهويام.

المقطع الثامن:

رقم اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			الجو العام للقطة	
	رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة		الصوت البشر/التعليق
1	6ثا	عامة متوسطة	ثابتة (تصوير أمامي)	عادية	لا توجد	حضرة الامير مصطفى	لا توجد	تظهر اللقطة القاعة التي يقام بها حفل تنصيب الأمير حيث تجلس السلطانات والحواري وهن ينتظرن قدوم الأمير مصطفى، ويسمعن صوت الحارس ينادي بقدوم الأمير مصطفى فتتحني الحواري لاستقباله.
2	5ثا	متوسطة	تصوير بانورامي	عادية	موسيقى تصويرية	لا يوجد	صوت فتح الباب وصوت أقدام	يدخل الأمير مصطفى إلى القاعة .
3	3ثا	مقرية حتى الصدر	ثابتة	/	موسيقى الحفل تعود من جديد (آلة القانون)	لا يوجد		ابتسامه السلطانة الأم وهي ترى حفيدها واقفا.
4	3ثا	/	/	/	/	/		ابتسامه السلطانة ناهد دوران وهي ترى ابنها أمامها.
5	3ثا	/	تصوير أمامي	/	/	/	/	يظهر الأمير مصطفى وقد أصبح شابا يافعا يرتدي عباءة جلدية حريرية وضع لها كتفان من الريش الناعم الأسود وتحتها قميص بني فاتح وضعت له أزرار ذهبية اللون، ويضع على رأسه خوذة أميرية بنفس لون العباءة، قد اقترب من السلطانات والنحنى لتحتيتهن مبتسما.
6	3ثا	/	/	/	موسيقى تصويرية إيجابية	/	/	تظهر اللقطة وجه السلطانة هويام العبوس وهي تراقب قدوم الأمير مصطفى.

7	4ثا	متوسطة	تصوير جانبي	/	/	/	/	اقترب الأمير مصطفى نحو السلطانة الأم (جدته) وتقبيل يديها
8	4ثا	مقرية حتى الصدر	تصوير أمامي	المجال المقابل	والمجال			تقولها السلطانة الأم للأمير وهي تنظر في عينيه ويدها تمسك بيده.
9		/	/	/	/			يقولها مصطفى وهو سعيد برؤية جدته وبكلماتها التي سمعها منها.
10	2ثا	/	/	/	/			تمز السلطانة الأم برأسها وهي تبتسم.
11	4ثا	/	/	/	/			يمر مصطفى ويقبل يد أمه السلطانة ناهد دوران ويسمع كلماتها ودعاءها له.
12	4ثا	عامة متوسطة	تصوير أمامي	عادية	/	/	/	تظهر اللقطة وقوف الأمير مصطفى بين السلطانات مقابلا لأمه.
13	3ثا	مقرية حتى الصدر	/	المجال المقابل	والمجال	/	/	السلطانة خديجة تكلم ابن أخيها الأمير وهي سعيدة به.
14	3ثا	/	/	/	/	/	/	يرد الأمير مصطفى على عمته وهو يبتسم.

15	3	عامة متوسطة	/	عادية	/	مصطفى وهو مقابل عمته السلطانة خديجة ثم يتعد ويرفع رأسه إلى لينظر للسلطانة هويام زوجة أبيه.
16	2	مقربة حتى الصدر	/	المجال والمجال المقابل	/	السلطانة هويام تنظر للأمير مصطفى
17	2	/	/	سلطانة	/	انحاء مصطفى لتحية زوجة أبيه السلطانة هويام
18	4	/	/	مصطفى ماشاء الله عليك صاير شب كثير حلو وقوي بكرة البنات رح يتخانقو عليك	/	السلطانة هويام تكلم الأمير مصطفى.
19	4	/	/	ليش ما اجو خواني كثير مشتقلهم	/	يبتسم الأمير وهو يكلم السلطانة ويسألها عن سبب عدم محبي إخوته.
20	3	/	/	وهن كمان اشتاقولك بعد شوي يجو بيشوفوك	/	ترد السلطانة هويام على الأمير مصطفى
21	2	/	/	لا يوجد	/	ابتسامه الأمير وانخاؤه مجددا لتحية السلطانة
22	2	/	/	لا يوجد	/	ابتسامه السلطانة هويام المصطنعة في وجه الأمير مصطفى
23	3	/	عادية	لا يوجد	/	ابتسامه السلطانة ناهد دوران وهي تنظر لابنها الأمير.

المقطع التاسع:

شريط الصوت	شريط الصورة
------------	-------------

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	الصوت البشري/التعليق	المؤثرات الصوتية الأخرى	الجو العام للقطعة
1	5ثا	متوسطة	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لا توجد	وثام: الحرملة عم يغلي غلي يا سلطنة ماعم نضبط الجوارى أبدا تخيلي عم يتخانقو على الأمير مصطفى	لا توجد	تظهر اللقطة السلطنة هويام في غرفة مع الآغا وثام واقفين يتحدثان ويظهر الوقت ليلا إذ الغرفة مظلمة قليلا منارة بشموع وضعت في أرجاء الغرفة.
2	4ثا	مقربة حتى الصدر	تصوير أمامي	/	/	الوضع ما بظمن أبدا مثل ما السلطنة خططت وحرضت الجوارى عليا وعملتلي مشاكل كثير	/	السلطنة هويام تعبرن مخاوفها للآغا وثام .
3	2ثا	/	/	/	/	أكيد ناوية تحرض مصطفى كمان وتعمل عداوة بينو بين اخواتو	/	الآغا وثام يستمع للسلطنة هويام ويهز برأس ليوافقها في كلامها.
4	4ثا	/	/	/	/	وثام :والله مضبوط وخاصة هلا الكل بدو يمسح لجوخ للسلطنة ناهد دوران	/	يعقب الآغا وثام على كلام السلطنة
5	3ثا	/	/	/	/	وعم بتقول بدها تحمصلو حرملة	/	تضيف السلطنة هويام
6	2ثا	/	/	/	موسيقى درامية	/	/	نظرات الآغا وثام إلى السلطنة.
7	2ثا	/	/	/	/	/	/	نظرات السلطنة هويام وشرودها للحظات. وكأنها تفكر في شيء.

8	4ثا	/	/	/	/	أنا لازم أفكر بطريقة قلعو من هون هو وإمو	السلطانة تخبر وئام بما يجول في خاطرها وبضرورة طردها للأمير مصطفى من الفصر
9	6ثا	/	/	/	/	سلطانة.. صحيح الأمير بحاجة أنو يخصصولو حرمك بس بجب ذكرك أنو ها القرار بيرجع للسلطان ويس	ينبه وئام السلطانة إلى موضوع مهم في اعتقاده.
10	4ثا	/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	شرد السلطانة للحظات وهي تفكر في كلام وئام آغا وكأنه نبهها إلى نقطة مهمة جدا.

المقطع العاشر:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		الجو العام للقطة
					الموسيقى المصاحبة	الصوت البشري	
1	4ثا	عامة متوسطة	ثابتة	عادية	لا توجد	السلطانة الأم: شايفتك قويانة سلطانة	تظهر في اللقطة كل من السلطانة خديجة، ناهد دوران والسلطانة الأم في غرفة يتبادلن أطراف الحديث، وكانت هناك خادمة تقف عليهن قد وضعت أكلا على الطاولة في الوسط وابتعدت إلى الخلف، وهي منحنية تؤدي التحية للسلطانة.
2	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	لا توجد	يبدو إنو جو أديرنة ناسبك	تتكلم السلطانة الأم مع ناهد دوران وهي تبسم.
3	6ثا	/	/	/	/	مبسوطة طبعا لأني رجعت ولي خلاني أقوى هو الأمير مصطفى	ترد السلطانة ناهد دوران على السلطانة الأم وهي مبتسمة وسعيدة بابنها الأمير مصطفى.

4	متوسطة قريبة	/	/	/	نشكر الله	تقول السلطانة الأم هذا حيث تظهر في هذه اللقطة وبجانبيها السلطانة خديجة.
5	مقربة حتى الصدر	/	/	/	أنا كنت مفكرة حال إنو انتهيت وخاصة بعدما قرر السلطان أنو ينفيني	تحكي السلطانة ناهد دوران تجربتها وهي مبتسمة.
6	/	/	/	/	موسيقى تصويرية هادئة (آلة الناي)	تواصل السلطانة ناهد دوران كلامها وسط ابتسامة السلطانة الأم .
7	/	/	/	/	سلطانة لو تعري أديش أنا مبسوطلك على القليلة عم نشوف ضحكك	السلطانة خديجة تتكلم مع السلطانة ناهد دوران وتخبرها عن سرورها بالحال الذي وصلت إليه.
8	/	/	/	/	شكرا ياسلطانة	ناهد دوران تشكر السلطانة وهي تبسّم.
9	متوسطة قريبة	/	/	/		ابتسامة السلطانتين خديجة والسلطانة الأم.

3. 2. 2- القراءة التعمينية للمقاطع المختارة:

المقطع الأول:

تم تصوير هذا المقطع في فضاء داخلي آخر وهو قصر إبراهيم باشا وتحديدًا غرفة نوم، حيث أظهرت لنا اللقطة المقربة السلطانة خديجة وهي نائمة على سريرها وأثناء تحركها على الجانب الآخر تستيقظ فتلتفت إلى وجود إبراهيم باشا منحنيًا أمام سرير أولاده النيام فتبتسم وترفع رأسها لتنادي عليه، ويقرب المخرج بين الزوجين ليظهر لنا بلقطة المجال والمجال المقابل الحوار الذي دار بينهما والذي كان حول خوف السلطانة خديجة على الباشا خاصة بعد محاولة قتله الأخيرة والتي باءت بالفشل ليطمئنها الباشا أنه قد عرف الفاعل وقد عاقبه على فعلته، وقد رفض الباشا أن ييوح للسلطانة باسمه ، حيث قام بتغيير موضوع حديثهما .

المقطع الثاني: في بهو القصر الكبير صور لنا المخرج هذا المقطع ، وعن طريق التنقل البانورامي السريع يظهر الآغا سنبل وهو يحاول أن يصّف الجوّاري في صف ليعطيهم أجرهن بعد أن تقوم كل

واحدة بالبصمة ثم تأخذ كيسها وقد وضع لنا التصوير الأمامي المشهد أكثر ، والذي أظهر لنا فيما بعد جارية تقوم بإفراغ كيس الذهب وعد القطع الموجودة عندها فتستغرب من نقصان القطع وعدم وجود الزيادة التي وعدن بها ، هنا تبدأ العقدة التي تظهر تشكل فريقين من الجوّاري ، فريق موالٍ للسلطانة الأم واللواتي كن ينتظرن الزيادة منها، وفريق موالٍ للسلطانة هويام وقد فرحن لأنه لا توجد زيادة وأن كل الجوّاري متساويات في الأجر، وتظهر جارتان كقائدتان لكل فريق، في هذه الأثناء يصور لنا المخرج تعالي أصوات الجوّاري وهن يوشكن على التمرد ، ومحاولة سنبل تهدئتهن ولكن دون جدوى ، وتبدأ الجارية التي تقود التمرد بطرق الآنية ببعضها، وتقوم بقية الجوّاري بتقليدها، ويظهر لنا المخرج فضاء مكانيا آخر وهو جناح السلطانة هويام التي كانت تستمع لأصوات الضجيج المنبعثة من القصر ولم تكن تفهم مصدرها، إلى أن قدم إليها وئام راكضا وأخبرها عن موضوع الجوّاري، فتقرر السلطانة هويام الخروج إليهن ، وهنا نبئنا المخرج بأن أمرا ما سيحدث من خلال تعالي صوت الموسيقى الدرامية.

مرة أخرى يعود بنا المخرج إلى بهو القصر ومكان الفوضى ليصور لنا بلقطة مقربة الجارية التي حرّضت على التمرد وهي تواصل تحريض الجوّاري ضد السلطانة هويام، وتعالي أصوات الجوّاري المواليات لها (بدنا حقوقنا) ، ويصور لنا المخرج بلقطة متوسطة عامة حالة الفوضى الموجوة في هذا المكان ويقرّنا من الآغا وئام الذي يقف خائفا من هذا التمرد ولا يستطيع أن يفعل أي شيء، في هذه الأثناء وبزاوية غطسية تصاعدية تظهر السلطانة الأم وبجانبيها درة خانم تراقب تمرد الجوّاري ، وتحاول درة خانوم النزول لإيقاف الجوّاري فتمنعها السلطانة الأم ، ثم تظهر السلطانة هويام بلقطة متوسطة ومعها وئام الذي يحاول إيقاف الجوّاري وتهدئتهن لكن دون جدوى لتصرخ هويام في وجههن بأن يوقفن هذه الفوضى فلا يسمعن كلامها وبعد صراخها مرة أخرى تهدأ الجوّاري ، فيقرّنا المخرج من السلطانة هويام بلقطة مقربة حتى الصدر وهي تحاول تهدئة الجوّاري، وتدافع عن نفسها بأنها ليست هي التي منعت عنهن زيادة الرواتب، وهنا تقاطعها الجوّاري بأن كلامها ليس صحيحا وترجعن إلى للفوضى وطرق الآنية من جديد وهن يقتربن شيئا فشيئا من السلطانة هويام فيبعدها كل من سنبل آغا وئام ويغلّقن الباب في وجه الجوّاري، ويظهر لنا المخرج بزواوية غطسية مراقبة السلطانة الأم لما يحدث في ابتسامه .

يظهر المخرج درة خانوم تطل على الشرفة وتطلب من الحراس إيقاف ما يحدث فورا. في ممر ضيق من القصر تظهر السلطانة هويام تمشي بسرعة وخلفها وئام آغا ثم تتوقف لتخبر وئام أن الذي يحدث هو مدير من السلطانة الأم لتوريطها ولجعل كل من في القصر يكرهها، وتغادر المكان وهي في غاية القلق والاضطراب.

المقطع الثالث:

بلقطة بانورامية سريعة ينقلنا المخرج إلى داخل القصر دوما أين تجلس الجوّاري في مجموعتين وتتبادلن أطراف الحديث حول قدوم الأمير مصطفى إلى القصر رفقة والدته السلطانة ناهد دوران وبتنقل بانورامي

معاكس استطاع المخرج أن يصف لنا هذه الغرفة بديكورها وإضاءتها الخافتة وكيفية جلوس الجوّاري فيها، يقف بنا هذا التنقل البانورامي في وسط الغرفة ومدخلها أين نجد الست كوثر خانوم وهي مرافقة السلطنة ناهد دوران تدخل فتتجه إليها الجوّاري وتلتف حولها وهن يسألنها عن الأمير مصطفى وقدمه وأحواله، حيث تطلب إحدى الجوّاري من الست كوثر نقلها لحرمك الأمير مصطفى.

المقطع الرابع:

في فضائي داخلي آخر من القصر وفي غرفة جلوس وبلقطة متوسطة عامة يصور لن المخرج السلطنات وهن جالسات يتجاذبن أطراف الحديث، ويقربنا المخرج بالتدرّج من السلطنة هويام ليصور لنا بلقطة مقربة ملامح وجهها ثم ملامح وجه السلطنة خديجة المبتسمة وأخيراً ملامح السلطنة ناهد الدوران التي بدت هذه المرة أكثر ثقة وغرورا مما كانت عليه من قبل حيث تبادر هي بالكلام للسلطنة هويام الأمير الجديد فتسرع السلطنة هويام باستفزازها وجرح مشاعرها، وهنا تقاطع السلطنة الأم كلامهما وتساءل ناهد دوران عن أحوالها وعن الطريق، لتظهر لنا اللقطات المتتالية فيما بعد نظرات الكراهية والحقد بين السلطنتين ناهد دوران والسلطنة هويام والتي أرفقت بموسيقى رتيمة سريعة وَاكبت هذه النظرات.

المقطع الخامس: بين الفضاء المكاني الداخلي و الخارجي صور لنا المخرج هذا المقطع مظهرها فيه زاوية من القصر تقف فيها السلطنات وأعينهن متجهات إلى شباك يطل على الساحة الخارجية للقصر أين يقف الأمير مصطفى وجيوش الانكشارية والسلطان سليمان وكبار القادة في الدولة في مراسم تظهر كأنها احتفالية من أجل تقليد الأمير مصطفى السيف، وبين انتقال داخلي وخارجي للكاميرا يضعنا المخرج في الصورة وينقل لنا الحدثين معا، غبطة وابتهاج السلطنة ناهد دوران بوصول ابنها لهذا المنصب حيث يعد الابن الأكبر للسلطان هو ولي العهد وخليفته على العرش، واحتفال السلطان والأمير والجيوش بهذا اليوم العظيم في تاريخ الدولة العلية، وقد وَاكبت الموسيقى هذا الحدث فشكّلت علاقة تركيبية فضائية بين الموسيقى والفضاء المكاني حيث جمعتها وظيفة واحدة هي إضفاء أجواء الاحتفال والفرحة .

المقطع السادس: يعود بنا المخرج إلى القصر وإلى مكان ألفنا جلوس الجوّاري فيه وهو بهو القصر، حيث تقف مجموعتان من الجوّاري بطريقة متقابلة ، وقد استخدم المخرج هنا اللقطات القريبة المتتالية، ومن شريط الصوت نلاحظ أن موضوع النقاش بين المجموعتين هو الأمير مصطفى والجوّاري اللواتي سيتم اختيارهن مرافقته إلى الحرمك الخاص ونلاحظ أن المخرج استخدم حركة الكاميرا في الاتجاه المعاكس أثناء رصده المشاجرة بين الجاريتين ودخول بقية الجوّاري في المشاجرة، ونلاحظ هنا استخدام المخرج للإطار المغلق لضغط المرئيات وعدم ترك فضاء واسع حول الشخصيات ضمن اللقطة، وبعدها

نرى تدخل درة خانوم والأغا وئام والأغا سنبل لتفرقة الجواري، لتبتعد الكاميرا قليلا في لقطة متوسطة توضح عودة الجواري إلى أماكنهن في صفين متقابلين تتوسطهن درة خانوم وهي توجهن على هذا التصرف السيئ، لتمر الكاميرا في لقطات بانورامية سريعة على الجواري وهن مطأططات الرأس، بعدها وبلقطة مقربة نلاحظ مشادة كلامية بين كل من الآغا سنبل والأغا وئام حيث يلوم كل منهما الآخر ويعتبره سببا فيما حدث، ويصور لنا الكامير بلقطة متوسطة اقتربهما أكثر فأكثر من بعض للشجار وتقوم درة خانوم بالحسم بينهما والصراخ عليهما فيبتعدان عن بعض وتدخل درة خانوم بينهما لتوجه أمرها للجواري بملازمة أماكنهن .

المقطع السابع: صور المخرج هذا المقطع في فضاء داخلي يتبين أنه إحدى غرف القصر ، وذلك بلقطة المنظر المتوسط، حيث تظهر لنا الكاميرا ضخامة الديكور وتاريخيته وانتماءه للبلاط العثماني، من خلال طريقة صف النوافذ وشكلها المقوس والستائر الموضوعة عليها وكذا الزرابي المفروشة، وقد جعل مكان جلوس السلطانات مرتفعا قليلا صفت في وسطه موائد متنوعة وعلى يمين السلطانات جلست مجموعة من الجواري يعزفن الموسيقى بآلات مختلفة.

وبلقطة مقربة حتى الصدر تظهر السلطانة هويام ترتدي فستانا أخضر مكشوبا جهة الصدر، وتضع تاجا مرصعا بمختلف الأحجار على رأسها، وهي تبدو بملامح مستاءة، محاولة إخفاءها تحت ابتسامة مصطنعة، ثم تظهر كل من السلطانتين ناهد دوران و السلطانة الأم تجلسان بجانب بعضهما، حيث تبدوان سعيدتان، خاصة السلطانة ناهد دوران التي غيرت من تسريحة شعرها فلم يعد مسدولا كما عهدنا رؤيتها من قبل، بل صارت ترفعه للخلف، كالسلطانة الأم، ثم ظهرت السلطانة خديجة التي كانت ترتدي فستانا زهريا فاتحا، وتضع تاجا صغيرا على رأسها، وقد جمع شعرها الأسود في اتجاه واحد وسدل على الجانب الأيمن لصدرها، كانت ترقب بنظراتها السلطانة هويام، ثم قامت بسؤالها عن أحوالها، فأجابت هويام أنها بخير فقط يؤلمها رأسها قليلا .

ويظهر بقية الشريط الصوتي الحوار الذي دار بين السلطانة الأم وناهد دوران حول الأمير مصطفى وضرورة تخصيص حرمك له .

وقد رافق هذا المقطع موسيقى احتفالية كانت الجواري تعزفها عن طريق آلة القانون.

المقطع الثامن: افتتح هذا المقطع بلقطة المنظر المتوسط أيضا، وهو في نفس الفضاء المكاني السابق حيث نرى السلطانات جالسات والجواري تقفن حولهن منحيات، وقد سمع صوت من الخارج يخبر بقدم الأمير مصطفى فيتجهز الكل لاستقبله.

وبلقطة مقربة أمامية يظهر الأمير مصطفى وهو يدخل، ويقف أمام الجميع ، ثم بلقطة مقربة تظهر السلطانة الأم وهي تتأمل الأمير بنظرات الفخر والإعجاب ثم تظهر السلطانة ناهد دوران وهي مبتسمة

تنظر لابنها، وبعدها تنتقل عين الكاميرا بلقطة كاملة لتصور لنا الأمير وهو ينحني لتحية السلطانات ، ثم يقترب منهن ويحييهن الواحدة تلو الأخرى .

المقطع التاسع: يفتتح هذا المقطع بلقطة عامة تبرز مظهر القصر من الخارج حيث الوقت ليلا، وحيث يظهر القصر كبناء عثماني شامخ بطرازه المعماري و هياكله الضخمة تنبعث منه إضاءة خفيفة، وبعد المنظر العام ينقلنا المخرج مباشرة داخل القصر، حيث استعمل لقطة الجزء المتوسط ليظهر لنا السلطانة هويام تتبادل أطراف الحديث مع الآغا وئام في غرفة تنيرها إضاءة خافتة. ويقربنا المخرج شيئا فشيئا من السلطانة في لقطات مقربة ونصف مقربة، كما وظف زاوية المجال والمجال المقابل، ويبدو لنا من خلال الشريط الصوتي توتر السلطانة هويام وتوجسها خيفة من قدوم الأمير مصطفى، ومن خطط السلطانة الأم ضدها، وتضمن الشريط الصوتي مع الحوار موسيقى درامية تصاعدت وتيرتها في نهاية المقطع.

المقطع العاشر: صور هذا المقطع بلقطة المنظر المتوسط حيث تجلس كل من السلطانة ناهد دوران والسلطانة خديجة و السلطانة الأم في غرفة يتبادلن أطراف الحديث، وهن مازلن بثياب الحفلة ويبدو الوقت ليلا، حيث تظهر الغرفة بإضاءة خافتة ويوضح لنا الشريط الصوتي أن الحديث كان عن عودة السلطانة ناهد دوران إلى القصر رفقة الأمير مصطفى الذي عاد أميرا قويا يحسب له ألف حساب، وفرحة والدته به وكذا فرحة كل من السلطانة الأم والسلطانة خديجة لعودتهما ولتقليد الأمير السيف.

3. 2. 3- التحليل التضميني للمقاطع المختارة:

المقطع الأول: نقلنا المخرج هذه المرة إلى فضاء مكاني آخر وهو قصر إبراهيم باشا وغرفة نومه، أين قرّبتنا الكاميرا من سرير السلطانة خديجة حيث كانت نائمة عليه، وقد علا جسدها غطاء أخضر حريري برزت منه ذراعها العاريتان وشعرها الحريري الأسود المسدول على كتفيها. ونلاحظ أن المخرج يتعمد في كل مرة إبراز جمال المرأة والتركيز على مفاتها كأنتى وكأنه يحاول أن يخبرنا أن جسد المرأة له الدور الأساسي في إثارة الأحاسيس والأفكار ووجهها هو المعبر الأساسي عن فكرها وشخصيتها والكاشف عن مرجعيتها، يقول جيل دولوز في هذا الشأن تتأسس صناعة الفرحة السينمائية اليوم على إبراز أسلوب فني يجعل الجسد قيمة كبرى داخل المتن الفيلمي¹. وهنا يتبادر إلى ذهن المشاهد أن نساء القصر العثماني في تلك الفترة كن على هذا القدر من الجمال والفتنة.

ويقربنا المخرج أكثر من السلطانة خديجة النائمة ويصور لنا تقلبها على الجنب الآخر لتلثفت لوجود إبراهيم باشا في الغرفة فترفع رأسها وهي مبتسمة لوجوده، ويستعمل المخرج هنا حركة التنقل الأمامي

¹ _ سعيد بن كراد : تماثيل الجسد داخل السينما المغربية ، مجلة علامات ، العدد 4 ، المغرب ، 1994 ، ص100.

بريتم بطيء ثم يصور لنا الحوار الذي دار بين الزوجين باللقطة المقربة وزاوية المجال والمجال المقابل التي تساعد على الربط بين المتكلم و من يستمع إليه واعطاء أهمية للحوار ومن شريط الصوت نستشف خوف السلطانة الكبير على إبراهيم باشا ومحاولة الأخير طمأننتها وتهدئتها، وهذا يحمل معنى ضمني يتمثل في الحب الكبير الذي تكنه السلطانة خديجة لإبراهيم باشا وفي المقابل غموض شخصية الباشا ورفضه عن البوح بكل شيء لزوجته.

المقطع الثاني: انتقل بنا المخرج إلى فضاء داخلي آخر وهو بهو القصر وبحركة بانورامية سريعة تظهر الجوّاري في طاوور يقفن لاستلام رواتبهن، فيتبين لنا كيف كان تنظيم الجوّاري في القصر وكيف كن يتقاضين رواتبهن مع نهاية كل شهر حيث يظهر القصر بأنظمته وقوانينه وكأنه نموذج لدولة مصغرة وضعت لها قوانين يسهر على تنظيمها مجموعة من الأشخاص حسب رتبهم وسلمهم الوظيفي، بعدها يصور لنا المخرج التمرد الذي حدث بين الجوّاري والذي يظهر بسبب عدم وجود زيادة في رواتبهن كن قد وعدن بها، والتي كان مقدارها خمسين ذهبة، وهنا يبين لنا المخرج أن هذا النظام الصارم بقوانينه وعقوباته تحدث به تمردات أيضا حتى من الحلقة الأضعف فيه وهن الجوّاري، ليتبين لنا فيما بعد أن كل هذا التمرد كان بتخطيط من السلطانة الأم ضد زوجة ابنها السلطانة هويام حتى تجعل الجوّاري في القصر يكرهنها ويثرن عليها، ونرى هنا أن السلطانة الأم وهي السلطة العليا في الحرمملك وواضحة كل قوانينه ونظمه وإليها ترجع كل القرارات، قامت بزعزعة النظام وتحريض الجوّاري وبعثهن على التمرد، وهذا كله بسبب كرهها لزوجة ابنها ورغبتها في التخلص منها، و يتبين لنا أن الغيرة التي كانت بين السلطانات في ذلك الوقت ليست مجرد غيرة عادية بين النساء وإنما حقد وغل يمكن أن يصل لدرجة القتل، كما يتبين لنا من هذا المقطع قصور عقل المرأة في أمور الحكم وإدارة شؤون القصر ، إذ أنها تفضل مصلحتها على المصلحة العليا ، وتهتم بأمر ذاتية وشخصية على حساب المصلحة العامة.

اكتشاف السلطانة هويام أن التمرد الذي حدث سببه السلطانة الأم وهدفه تحريض الجوّاري عليها يدل على فطنة السلطانة ودكائها، إذ رغم تغير معاملة السلطانة الأم لها لم يوقعها هذا في الفخ بل جعلها أكثر حذرا ويقظة ، فقد كانت تدرك أن وراء هذه الطيبة هناك شيء ما يخطط له وهو الهدوء الذي سيسبق العاصفة.

عبر المخرج في هذا المقطع عن فكرة أساسية وهي الانقسام الحاصل في القصر بدأ من الجوّاري حيث يدل جلوسهن في بهو القصر في مجموعتين على هذا الانقسام، وعبر التنقل البانورامي الأفقي من الجهتين نتمكن من معرفة أركان الغرفة وكل الموجودين فيها حيث صفت الجوّاري في مجموعتين فصل بينهما ممر في الوسط، ولفت المخرج انتباهنا إلى أن الدردشة القائمة بين الجوّاري في المجموعتين موضوعها هو قدوم الأمير مصطفى إلى القصر حيث كان قد غادره وهو صغير رفقة أمه إلى ولاية من ولايات الدولة العثمانية وحكم فيها إلى أن صار شابا يافعا قويا فعاد إلى القصر ليقبله أبوه السيف ويساعد والده في

إدارة شؤون الحكم وفق تقاليد الدولة المعمول بها آنذاك. ويتبين لنا من الحوار الذي دار بين الجوّاري المواليات للسلطنة الأمّ والست كوثر أن هذه الأخيرة أيضا موالية للسلطنة الأمّ.

أيضا نستشف هنا فكرة أخرى هي تقديم المرأة السلعة أو الجسد والمتعة مع تغييب قاذح للعقل ولأدوار المرأة الأخرى.

إذ نرى من خلال تمهات الجوّاري على الأمير مصطفى ورغبة كل واحدة منهن في الفوز بمكان في الحرم الملك الخاص به تسليطا للضوء على المرأة كرمز للغواية وموضوع جنسي صرف، وعرض المرأة هنا كجسد صامت لا يتكلم إلا لغة الإغراء والمناورة والمحافظة على القيم التقليدية، فالمرأة في هذا المنظور وجود مسلوب من الأبعاد الإنسانية وعار من العقل والفكر، فكينونة المرأة مرتبطة بالرجل، بالسهر على راحته وتحقيق رغباته.

المقطع الرابع: دعم هذا المقطع أفكار المخرج السابقة حول الغيرة المشتعلة بين السلطنات في القصر من خلال استغلال كل سلطنة الفرصة للتهجم على السلطنة الأخرى وجرح مشاعرهما و استفزازها، كانت هذه المرة بطريقة مباشرة وبلقطة مقربة عن طريق المجال والمجال المقابل الذي جسدهه تقنية الحوار الذي دار بين السلطانتين ناهد دوران وهويام والذي ساهمت موسيقاه في خلق جو درامي يوحي بتوهج نار الفرقة والحصام بين ناهد دوران وهويام وتصاعدها يوما بعد يوم.

كذلك تبرز لنا اللقطات المقربة المتوالية للسلطنة هويام ملامح وجه تنم عن سرعة البديهة والدهاء والشر في نفس الوقت، إذ تستغل مباركة السلطنة ناهد دوران لها بمناسبة المولود الجديد فتجيبها بكل استفزاز (أما كانت تريد أن تقول لها عقبالك ولكن بسيطة الله رح يعوضك بأولاد مصطفى وتشوفهم وتحملهم إن شاء الله رح تكوي تاة حلوة كثير)

وتركز اللقطة الموالية على وجه السلطنة ناهد دوران لتبرز حجم العذاب النفسي الذي تعيشه بداخلها والذي ما تفتأ السلطنة هويام تذكرها به.

المقطع الخامس: برزت في هذا المقطع تقنية تصوير عالية تمثلت في القدرة على الجمع بين فضاءين مختلفين في مقطع واحد وبلقطات متتالية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رغبة المخرج في إبراز المشاعر المختلفة لمجموعة من الأشخاص حول حدث واحد يجمعهم وهو تقليد السياف للأمير.

فظهرت لنا السلطنة ناهد دوران بلامح وجه فرح، فخور قد أتعبه السنين وهو ينتظر يوما كهذا. وظهرت لنا السلطنة الأمّ، جدة الأمير مصطفى سعيدة هي الأخرى إذ ترى في حفيدها الملاذ والخلاص من السلطنة هويام ومن شرها وجبروتها في القصر وتتفاسم معها خديجة عمّة الأمير مصطفى نفس المشاعر، حيث ترى في الأمير مصطفى أحب أولاد أخيها إلى قلبها، في حين تظهر السلطنة هويام المتوجسة خيفة من هذا اليوم بلامح الوجه العابس، المتجهّم، الحاقد على الأمير وأمه والمبطن لكل شر.

المقطع السادس: يشبه هذا المقطع في الكثير من تفاصيله المقطع الثالث والذي يظهر لنا تكالب الجوّاري على الأمير مصطفى ورغبة كل واحدة في أن تكون من مفضلاته ما يرسخ في أذهاننا فكرة سلعة المرأة، والقرار في اختيارها كسلعة مناسبة أم لا يعود للأمير (الذكر) مما ساهم في خلق صورة منمطة عن المرأة كرست الظلم الاجتماعي الممارس ضدها، كما كرست تبعيتها للرجل وعدم قدرتها على اتخاذ القرار بنفسها وهو فعلا ما كان سائدا بين الجوّاري في ذلك الوقت. فيعود بنا المخرج مرة أخرى إلى القصر وهو مكان ألفنا جلوس الجوّاري فيه بهو القصر، حيث تقف مجموعتان من الجوّاري بطريقة متقابلة مما ينبئ باستعداد للمواجهة، وقد استخدم المخرج هنا اللقطات القريبة المتتالية لتوضيح الفعل ورد الفعل وذلك لرصد المواجهة بين جوّاري السلطنة هويام وجوّاري السلطنة الأم، حيث كان موضوع الخصومة الأمير مصطفى ومن هن الجوّاري اللواتي سيحضين بشرف مرافقته إلى الحرمك الخاص به، كما نلاحظ حركة الكاميرا كانت بالاتجاه المعاكس للجارييتين وهن يقترين من بعض للمشاجرة مما يعطي الإحساس بالحركة والعنف المواجهة، كما نلاحظ هنا ميل المخرج لاستخدام الإطار المغلق لضغط المرئيات وعدم ترك فضاء حول الشخصيات ضمن اللقطة لتعميق الإحساس بالضغط وإحتدام المواجهة بين الجوّاري.

المشادة الكلامية بين سنبل آغا ووثام آغا كانت لإضفاء نوع من الفكاهة على الأحداث الدرامية في هذا المسلسل، إذ كثيرا ما يلجأ المخرج في الدراما التاريخية إلى الاستعانة بشخصيات ربما لا وجود لها في الواقع أصلا ولكنها تتكامل مع الهدف الدرامي، وتحقق رؤية المخرج في تقديم الحادثة في صيغة جمالية متكاملة و ممتعة.

● **المقطع السابع:** بلقطة المنظر العام المتوسط افتتح لنا المخرج هذا المقطع وبديكور معماري ضخم يوضح الرؤية والمرجعية التاريخية للحدث، حيث يظهر لنا المكان عبارة عن غرفة استقبال كبيرة جدرانها فيها العديد من النوافذ صفت عليها ستائر حمراء مخملية وأرضيات فرشت بزراي حمراء وخضراء أيضا، وقد كان مكان جلوس السلطانات مرتفعا قليلا، حيث جلسن في الوسط حول موائد متنوعة، وجلست مجموعة من الجوّاري على يمينهن كن يعزفن باستعمال آلات موسيقية كالقانون.

ونجد هنا تباينا في مناطق الضوء والظل بتركيز الإضاءة على مكان جلوس السلطانات وتخفيفها على الجوانب، مما أعطى اللقطة فعلها الدرامي حيث تجعل المشاهد يندمج لا إراديا ويتوحد شعوريا مع المشهد.

ونلاحظ استعمال اللونين الأحمر والأخضر كثيرا في البلاط العثماني وفي القصور بصفة خاصة وفي أزياء السلطانات أيضا ربما يعود هذا إلى الخلفية الإسلامية التي يريد المخرج أن يظهرها للقصر العثماني ومن يعيش فيه، فهناك من يرى أن الفنان المسلم يعتمد في استعماله للألوان على عقيدته الإسلامية والقرآن الكريم، وبالتالي تفضيل الألوان الوارد ذكرها في القرآن الكريم كالأخضر والأحمر على غيرها من الألوان

الأخرى و التي تشع بمعاني بمعانٍ لا تنقضي، فالأخضر في القرآن الكريم هو رمز الحب والأمل والخصب والنماء والخير والسعادة والسلام والأمان وهو علامة المتعة والسرور والراحة النفسية، يقول الله تعالى: "ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق" أما الأحمر فيرمز للحب وحرارته وهو واحد من الألوان الثلاثة التي يطلق عليها اسم الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر) وهذه الألوان تكون صارخة وزاهية، وقد توصل علماء النفس إلى أن الوقت يبدو أطول في اللون الأحمر والأشياء تعد أكبر وأثقل وزنا فهو لون التحدي المطلق والانفعالات بلا حدود¹.

وقد أسهمت المدرسة التيمورية والصفوية الأولى والثانية بدور ملحوظ في نشأة مدرسة التصوير العثماني وذلك عقب الاستيلاء على العاصمة الصفوية تبريز وظل هذا الإقليم تحت سيطرة العثمانيين زهاء عشرين عاما تبع ذلك نقل العديد من المصورين والمخطوطات الإيرانية إلى العاصمة اسطنبول وقد اختار المصور التركي في العصر العثماني الألوان الزاهية فانحصرت خطته اللونية في تنسيق الألوان باستقلالية دون امتزاج.

وقد ارتبطت بعض الألوان عنده بنزعات فكرية العقديّة منها ما كان ذا أصول دينية ومنها ما كان شعبيا متوازنا، ويعد استخدام الألوان الزاهية بكثرة عند العثمانيين متأثرا ببعض الأفكار الصوفية للدلالة على نور الآلهة ومن أحب الألوان عند العثمانيين:

اللون الأحمر: وقد ارتبط عندهم بالعديد من الدلالات، حيث يرمز إلى القوة والتّصر، لا سيما في فترة ازدهار الفن العثماني واتساع الدولة، كما ارتبط عندهم ببعض المعاني الصوفية مثل شدة العشق الإلهي، والشهادة في سبيله تعبيرا عن روح العصر وسيادة روح الجهاد والروح الصوفية.

اللون الأخضر: و قد ارتبط عند العثمانيين بالجنة سواء التي وهبها الله تعالى للإنسان في الدنيا أو وعد بها المؤمنين في الآخرة، وصار شعارا لآل البيت في الفكر الصوفي العثماني².

كما نجد اهتمام السلطانات كثيرا بمكملات الملابس (الأكسسوارات) كتاج الرأس الذي يظهر بمختلف الأحجام والأشكال، الأفرط، الأساور والقلايدات وكذلك الخواتم، ما يبين حالة الترف والثراء التي تتمتع بها السلطانات والتي تميزهن عن بقية نساء القصر.

يقربنا المخرج من السلطانات بلقطة مقربة حتى الصدر فتظهر السلطانة خديجة وهي تسأل هويام عن حالها حيث تبدو هذه الأخيرة مرتبكة، ثم تنقل لنا عدسة الكاميرا بلقطات خاطفة ملامح السلطانة ناهد دوران المبتسمة، ثم ملامح السلطانة الأم التي تطلب في سعادة من ناهد دوران أن تختار الجوارى

¹ - حنان عبد الفتاح محمد مطاوع: الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية (مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية)، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام للأثريين العرب ، 2016، ص425.

² - المرجع نفسه، ص435.

التي تريدهن من أجل تخصيص حرمك خاص للأمير مصطفى، فيزعج هذا الموضوع السلطانة هويام التي تخفي انزعاجها وراء ابتسامة مصطنعة.

المقطع الثامن: في نفس الفضاء الداخلي للقطعة السابقة صور لنا المخرج المكان حيث بدا الكل هادئا يتربح لحظة دخول الأمير مصطفى القاعة التي أقيم فيه هذا الحفل لأجله. يسمع صوت فتح الباب فتقف الجواري، وبلقطة مقربة أمامية يدخل الأمير الغرفة ويظهر لنا المخرج الأمير بلقطة كاملة وهي لقطة إيضاحية أراد المخرج من خلالها أن يظهر لنا كبر الأمير مصطفى حيث أنه شابا يافعا وسيما، ومثل هذه اللقطة تعتبر مهمة للتمهيد والمقدمة، كما يستخدمها المخرج باعتبارها أكثر قربا للواقع وللوصف الخارجي للشخصيات.

ويقرنا المخرج من السلطانة ناهد دوران والدة الأمير مصطفى والسلطانة الأم جدة الأمير مصطفى ليرينا نظرات الإعجاب والفخر. وينحني الأمير مصطفى للسلطانات لتحيتهن، في هذه الأثناء يرصد المخرج نظرات هويام وهي ترقب الأمير مصطفى، وتأتي اللقطات الموالية لتتنقل لنا تحية الأمير لجده ولأمه ولعمته ثم زوجة أبيه السلطانة هويام وكلها كانت لقطات قريبة ومتوسطة ل يتم الرجوع فيما بعد للقطعة الكاملة لإعادة توضيح المشهد كله للمشاهد.

المقطع التاسع: كثيرا ما يفتتح المخرج في الدراما التاريخية مشاهدته بلقطة عامة أو بلقطة المنظر العام على اعتبار أهميتها للتمهيد والمقدمة كما أنها تنبهنا إلى الفضاء المكاني الذي سيكون فيه هذا المقطع وهنا كانت اللقطة العامة لقصر السلطان من الخارج حيث أبرزه المخرج بإضاءة جد خافتة هي الإضاءة المنبعثة من داخله، وكذا الضوء الطبيعي المنبعث من السماء حيث يظهر الوقت بداية الفجر، بعدها مباشرة ينقلنا المخرج إلى الفضاء المكاني الذي سيشهد أحداث هذا المقطع وهو القصر حيث التقطت الكاميرا بلقطة متوسطة وزاوية عادية قوت إحساسنا بواقعية هذه اللقطة وقربها أكثر من الرؤية الطبيعية وهو احساس كثيرا ما تخلقه الزاوية العادية للكاميرا _ حوار السلطانة هويام والآغا وئام حول المستجدات الآنية في القصر خاصة قدوم الأمير مصطفى وقربنا المخرج بلقطات مقربة ونصف مقربة من ملامح السلطانة هويام ليبين لنا توترها الكبير وقلقها مما يحدث وتفكيرها فيه واعتمد المخرج تقريبا على زاوية المجال والمقابل ليسمح للمشاهد بالتركيز مع الحوار الذي يأتي على قدر كبير من الأهمية في تصاعد الأحداث فيما بعد.

المقطع العاشر: صور لنا المخرج السلطانات وهن يتبادلن أطراف الحديث بلقطة متوسطة في بداية المقطع، ثم اقترب أكثر منهن بلقطة المجال والمقابل ليتركز على الحوار الدائر بينهن، وهذا يدل على أهمية الحوار ودوره في سياق الأحداث، بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية الخافتة التي تبين أنه وقت متأخر من الليل، مما يؤكد لنا خصوصية الحديث وسريته، وقد تركزت الأضاءة على مستوى الوجه لإبراز تعبيراته .

وبين لنا المخرج من خلال هذا الحوار توحيد آراء واتجاهات السلطانات الثلاثة حيث ظهر دعم وموالية كل من السلطانتين الأم وخديجة للسلطانة ناهد دوران ضد ضربتها السلطانة هويام، فقد كن مستاءات من تصرفاتها وسيطرتها على قرارات السلطان في القصر.

وقد حمل شريط الصوت وظيفة مرجعية فهمنا من خلاله خلفية السلطانات الفكرية، فكان بالغ التأثير في مجرى الأحداث، حيث قام بإبراز حقيقة المشاعر وتضعيد الصراع القائم بين السلطانات وكشف دواخلهن ، وهذه الحقيقة لم نكن لنفهمها من خلال الصورة وحدها.

3.3- تحليل الحلقة الأخيرة من الجزء الثاني:

3.3.1- التقطيع التقني:

المقطع الأول:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى
1	5ثا	متوسطة	تصوير أمامي	عادية	لا توجد		الجو العام للقطة
2	6ثا	متوسطة	تصوير جانبي	/	/	حركة أقدام	تتقدم السلطانة ألفت (زوجة السلطان سليمان الأولى) في ممر ضيق بالقصر
3		متوسطة قريبة	تصوير أمامي	/	/	حركة أقدام الجارية والسلطانة	مواصلة السلطانة ألفت تقدمها في الممر حيث تم تصويرها من الجانب وفي أثناء سيرها هجمت عليها جارية من اليسار ولفت حبالا حول عنقها محاولة خنقها
4	8ثا	متوسطة قريبة	/	/	/	صوت الأقدام وصوت ارتطام السلطانة بالجدار	الجارية تحاول قتل السلطانة ألفت بشد الخناق حول رقبتها والسلطانة تسعى جاهدة لتخليص نفسها.
5	5ثا	/	/	/	/	/	الجارية تحاول جاهدة التخلص من السلطانة عن طريق لفها بالحبل ورطمها بالجدار والسلطانة تضع يديها على الحبل لابعاده عن رقبتها.
5	5ثا	/	/	/	/	/	تجر الجارية السلطان إلى الحلف وتسقطها أرضا وهي تشد الحبل بكل قوتها والسلطانة تحاول أن تستغيث ولكنها لا تستطيع أن تخلص نفسها ورأسها قد جرح من

الأمام، وهي تتنفس بصعوبة								
تواصل الجارية خنق السلطانة حيث يظهر في هذه اللقطة رأس السلطانة ألفت وهي واقعة على الأرض تبدو أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة وقد تعبت ولم تعد تبدي أي مقاومة.	/	مين مفكرة حالك حتى تروحي تهددي السلطانة ناهد دوران مو ساءلة عن روحك يا خانوم	/	/	/	مقرية	10ثا	6
يقف الآغا سنبل وهو ينظر إلى الجارية وهي تحاول قتل السلطانة ألفت	/			/	/	مقرية حتى الصدر	4ثا	7
يقف الآغا سنبل من بعيد وهو يكلم الجارية .		شو هذا لي عم يصير؟		/	تصوير خلفي	مقرية	5ثا	8
الجارية مستلقية تواصل محاولة قتلها للسلطانة وفجأة تسمع صوت الآغا فتترك الحبل والسلطانة وتذهب هاربة .		تستاهلي		/	تصوير أمامي	مقرية		9
ينظر الآغا سنبل إلى ممر ضيق حيث التجري الجارية هاربة.	أقدام صوت تجري		/	/	تصوير خلفي	مقرية	6ثا	10
يراقب الآغا الجارية دون محاولة الامساك بها.	صوت شهيق وصعوبة في التنفس.							11
يسرع الآغا سنبل إلى السلطانة وهي مرمية على الأرض تصارع الموت.		سلطانة	/	/	بانوراما أفقية	متوسطة	4ثا	12
يحاول الآغا مساعدة السلطانة على القيام، وهو ينادي على الحراس لحملها.		الله يوفقك يا سلطانة قومي يا حراس	/	/	تصوير أمامي	مقرية	5ثا	13

14	6ثا	متوسطة	تصوير جانبي	/	/	/	حارسان يساعدان السلطانة ويأخذانها والأغا من الخلف يساعدهما.
----	-----	--------	----------------	---	---	---	---

المقطع الثاني:

رقم اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			الجو العام للقطة
	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	
1	3ثا	مقرية	ثابتة	عادية	لا توجد	مو انت لي بتقرري ها الشي يا هويام	لا توجد
2	3ثا	عامة متوسطة	/	المجال والمجال المقابل	/	لكان مين يالي بيقرر ليكون حضرتك.	/
3	4ثا	متوسطة قرية	/	/	/	كوثر ما بترجع لهون إلا بموافقتي وأنا مستحيل وافق انما ترجع على القصر أغلاطها ما بتنغفر أبدا	/
4	2ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	بدي ياكبي تطلعي من غرفتي	/
5	1ثا	/	/	/	/	/	/
6	3ثا	/	/	/	/	وباريت ما بقى شوف وشك هون مرة ثانية	/

7	4ثا	/	/	/	/	إذا بدك روحي اشتكى اشتكى للسلطان	/	تواصل هويام حديثها وسط تقرب كوثر خانوم التي تقف خلف السلطانة هويام وتحتمي بها.
8	1ثا	/	/	/	/		/	نظرات السلطانة ناهد دوران .
9	3ثا	/	/	/	/	بس الست كوثر رح تضلها هون	/	تقول هويام هذا بلهجة مليئة بالتحدي.
10	3ثا	/	/	/	/	موسيقى درامية تنبئ باختتام المشهد	/	تجيب السلطانة ناهد دوران هويام وتهمم بالانصراف.
11	3ثا	متوسطة مقربة	/	/	/	لا يوجد	صوت غلق الباب	التفات السلطانة هويام للست كوثر وابتسامتها ابتساما مأكرة.

المقطع الثالث:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		الجو العام للقطعة	
					المؤثرات الصوتية الاخري	الصوت البشري/التعليق		
1	3ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لا توجد	الموسيقى المصاحبة	القصة مو ليلة وحدة يا ابراهيم صارلكم زمان مع بعض الخانوم حامل	تقولها السلطانة خديجة لزوجها إبراهيم باشا وهي تنظر إليه وتكلمه بعبون مليئة بالحزن.
2	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	/	علاقتنا من وقت طويل خالصة يا سلطانة وهي حبت عني قصة حملها	يكلم إبراهيم باشا السلطانة خديجة بنبرة هادئة محاولا تهدئتها وهو مطأطئ الرأس لا يستطيع النظر في عينها.
3	3ثا	عامة متوسطة	/	/	/	/	مليح إلي حبتو وإلا أنا كيف كنت رح شوف وشك على حقيقتو	تكلم خديجة كلامها وهي تقف مقابلة إبراهيم باشا.
4	2ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	موسيقى تصويرية حزينة	/	إبراهيم شا يسترق النظر للسلطانة خديجة.

5	3ثا	/	/	/	/	أنا مصدومة فيك يا ابراهيم	تقترب السلطانة أكثر من ابراهيم إبراهيم وهي تكلمه.
6	2ثا	/	/	/	/		إبراهيم باشا ينظر إلى السلطانة خديجة دون أن يتكلم.
7		/	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى الدرامية	تواصل السلطانة خديجة. ما بتتصور أديش حرحتي ولموت ما بنسى خياتنكم
8	4ثا	/	/	/	/	متوسطة قريبة	ابتعاد السلطانة خديجة عن إبراهيم واستدارتها للخلف.
9	3ثا	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	يرفع إبراهيم باشا رأسه ويتأمل السلطانة مدة من الزمن ثم يتكلم.
10	4ثا	/	/	/	/		تفاجؤ السلطانة خديجة لما تسمعه واستدارتها ونظرها في وجه . إبراهيم
11	10	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	مشهد من الماضي بالأبيض والأسود يعيد حوار السلطانة خديجة مع إبراهيم باشا حول وظيفة إبراهيم باشا التي تكمن في خدمة الدولة العلية والتي تمثلها السلطانة خديجة. ابراهيم: أكيد ما لا توجد بتقبلي إني سيء للدولة العلية؟ خديجة: ابراهيم عن مين عم تحي نسيت مين بكون؟! انت بتعرف يا ابراهيم إنو وظيفتك هي خدمة عيلتي، أنا هي الدولة العلية

12	4ثا	/	/	/	توقف	يومها لو تعري شو لي صار فيني	/	ينظر إبراهيم باشا إلى السلطانة خديجة مستجمعا شجاعته وهو يحكي عن ذلك الحدث الذي جرى في الماضى والذي كانت السلطانة سببه.
13	2ثا	/	/	/	/	حسيت حالي ضايع	/	نظرات السلطانة خديجة المندهشة وهي تستمع للإبراهيم.
14	5ثا	/	/	/	/	مين أنا ووين أنا ومين لي عم بخدم؟! طلع شيء مالو أي معنى	/	يوصل إبراهيم كلامه.
15	3ثا	/	/	/	/	/	/	السلطانة تنظر إلى إبراهيم باشا في اندهاش كبير.
16	3ثا	/	/	/	/	حاولت كثير إني أنسى بس طلع النسيان مو بما السهولة	/	يوصل إبراهيم كلامه.
17	3ثا	/	/	/	موسيقى تصويرية هائلة وحزينة (صوت البيانو)	مو مصدقة..... وهذا هو سبب حبك لفريال؟	/	تسأل السلطانة خديجة في اندهاش .
18	5ثا	/	/	/	/	مانو حب أبدا أنا كذبت على حالي بهذا الشيء	/	يرر إبراهيم باشا تصرفاته للسلطانة خديجة.
19	4ثا	/	/	/	/	كنت ضايع وفكرت معها رح ارتاح	/	يوصل إبراهيم باشا كلامه وسط دهشة السلطانة خديجة واستنكارها الموضوع.

20	4ثا	تقدم امامي	/	/	/	/	بس يا سلطنة الحقيقة رجعتلي ألبي وعقلي لعندك رجعت على بيتي لعند ولادي	/	اقتراب إبراهيم باشا من السلطنة وهو يتكلم.
21	6ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	/	ما عاد في لا بيت ولا ولاد يا ابراهيم خسرتنا على طول	/	السلطنة خديجة تجيب إبراهيم صوت حزين ووجه باكي .
22	2ثا	/	/	/	/	/	سلطنة	/	إبراهيم يناحي السلطنة حتى لا تواصل هذ الكلام.
23	8ثا	متوسطة قرية	/	/	/	/	أنى ما بقى فيني صدقك بنوب قتلتي إنك كنت ضايح بمذاك الوقت أنا عم عيش ها الشعور كنت طول الوقت تكذب علي يا ابراهيم وتقعني إنو ما في شيء	/	السلطنة تكلم إبراهيم وهي تبكي.
24	4ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	/	وجاي هلا عم تطلب مني إني سامحك هيك بها البساطة.	/	إبراهيم باشا يستمع للسلطنة و يطأطو رأسه خجلا وهو يسمع كلام السلطنة.

25	7ثا	/	/	/	/	/	السلطانة تبكي وهي تكلم إبراهيم.
26	3ثا	/	/	/	/	/	لا ابراهيم الموضوع موبها السهولة ما في أي سبب ممكن يخليك إنك تخوني يا باشا انت بهذا التصرف كسرت شيء جواني حلو كثر هذا الشيء لي قاتلت الدينيا مشانو حيي إلك
27	5ثا	مقرية	/	/	/	/	سلطانة يقترّب إبراهيم من السلطانة محاولا الامسك بيديها.
28	3ثا	مقرية حتى الصدر	/	/	/	/	أوعك تلمسني ما بدي شوف وشك هون أبدا تبعده السلطانة عنها وتبتعد راجعة إلى الخلف.
29	6ثا	مقرية	عادية	/	/	/	يقف الباشا مذهولا حزينا لأن السلطانة ترفضه وترفض اقترابه منها. صوت طرق الباب صوتك بنوب
30	8ثا	متوسطة	عادية	/	/	/	تدخل السلطانة بيان أخت السلطانة خديجة وتسرع نحو السلطانة خديجة. صوت بكاء السلطانة خديجة
31	3ثا	مقرية حتى الصدر	عادية	ثابتة	/	/	لو بتعرف شو أكثر شيء زاعجني لا يوجد تذكر ابننا؟؟ تواصل خديجة كلامها والباشا ينظر إليها.

32	4ثا	/	/	/	/	/	/	وتقتها كنت رح موت لأني السبب بموتو و انت رحت مع فريال	تواصل السلطانة خديجة كلامها في حزن شديد.
33	2ثا	/	/	/	/	/	/	لا يوجد	يطأطى الباشا رأسه مما يسمعه ولا يستطيع النظر في عيني السلطانة.
34	4ثا	متوسطة	/	/	/	/	/	لا يوجد	تمسك السلطانة بيان بأختها خديجة من كتفيها حيث توشك الأخيرة على الانهيار من شدة الحزن والبكاء.
35	6ثا	/	/	/	/	/	/	السلطانة بيان: هدي خديجة السلطانة خديجة: قوليلو يروح ما بدى ياه.	تطلب السلطانة خديجة من إبراهيم الرحيل.
36	7ثا	/	/	/	/	/	/	لا يوجد	يتأمل إبراهيم باشا السلطانة للحظة ثم يغادر الغرفة بتناقل.

المقطع الرابع:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		
					الموسيقى المصاحبة	التعليق/الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى
1	4ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	المجال والمقابل	لا توجد	شو هذا لي ساويتيه ناهد دوران لتكويني فكرة إنو ألفت منافسة لإلك	لا توجد
2	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	ليش حتى فكر هيك يا مولاي السلطان	/
3	4ثا	/	/	/	/	في وحدة محاولة تقتل ألفت خانوم وحسب ما قالت	/

		إنو هي آخذة الامر منك							
4	4	لا أنا مابعمل ها الشيء أبدا ها الفصة مالي علاقة فيها بنوب	موسيقى تصويرية إبحائية	/	/	/	/	4	ثا
5	3	يعني ألفت خانوم عم تكذب البنت لي حاولت تقتلها ذكرت اسمك انت	/	/	/	/	3	ثا	
6	6	الموضوع واضح يا مولاي بدهم يورطوني بس حتى يعدوني عن القصر كلو افتراء صدقني مولاي ما في سبب لأقتلها	/	/	/	/	6	ثا	
7	4	أنا بعرف عن الديون المتراكمة على لحرملك حضرتك كنت عم تتصرفي بأخر فترة بطريقة مو معقولة بنوب	/	/	/	/	4	ثا	
8	2	مضبوط الحكي..	/	/	/	/	2	ثا	
9		حاولت تقتليها مشان ما تجي تحكيبي							
10	4	مولاي انت بتعرفي..	/	/	/	/	4	ثا	
11	8	كنت عرفان بدو يصير ها الشيء من وقت ما عينتك	/	/	/	/	8	ثا	متوسطة قريبة

/		المسؤولة، بس أنا حببت غامر وأعطيك فرصة قلت بركي بتصلحي كل شيء و بتبدئي من حديد يا ناهد دوران بس هاي كانت فرصتك الأخيرة وعزلت من وظيفتك وهلا فيك تروحي							
السلطانة ناهد دوران تترجي السلطان حتى يسمعها.	/	مولاي	تصاعد وتيرة الموسيقى	/	/	مقربة حتى الصدر	3ثا	12	
يأمر السلطان ناهد دوران بالعودة إلى جناحها.	/	ارجعي جناحك ناهد دوران	/	/	/	/	3ثا	13	
تأمل السلطانة فترة السلطان بعيون دامعة ثم تنحني مؤدية التحية للسلطان وتغادر الغرفة.	/	لا يوجد	/	/	/	عامة متوسطة	6ثا	14	

المقطع الخامس:

الجو العام للقطعة	شريط الصورة				شريط الصوت			
	المؤثرات الصوتية الايخرى	التعليق /الصوت البشري	الموسيقى المصاحبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر في اللقطة السلطانة ناهد دوران تمشي في ممر ضيق بالقصر بخطى متناقلة وهي في غاية الحزن .	صوت أقدام	لا يوجد	لا يوجد	زاوية التصوير ثابتة	تقدم أمامي	متوسطة	5ثا	1
تظهر من الجانب المقابل السلطانة هويام تسير وقد تفاجأت برؤية السلطانة ناهد دوران فأبطأت مشيتها وتقدمت نحوها وحلفها كانت تسير جاريتها.	صوت أقدام متسارعة	/	/	/	/	مقربة حتى الصدر	6ثا	2
انتباه السلطانة ناهد دوران لوجود	/	/	/	/	/	/	4ثا	

السلطانة هويام وتقدمها نحوها.								
تتكلم السلطانة ناهد دوران مع السلطانة هويام.	لا توجد	بعرف انك مبسوطه ها الموضوع انت وراه مو هيك		/	/	متوسطة قريبة (لقطة الوجهين المتقابلين)	5ثا	3
ترجع اللقطة بهويام إلى الماضي لتعيد الأحداث التي ضربت فيها السلطانة ألفت فصولت بالأبيض والأسود، حيث ظهر سنبل وهو يعطي كيسا من المال للجارية التي قامت بضرب السلطانة ألفت.	/	لا يوجد	موسيقى درامية	عادية	تنقل بانورامي	عامة متوسطة	10ثا	4
ترجع السلطانة هويام بعد أن كانت تتذكر أحداث القصة للواقع ثم تتكلم مع السلطانة ناهد دوران.	/	إذا افترضنا أنو ها الموضوع صح المهم هلا إنو فقدت حماية السلطان وتخلي عنك	تتوقف	المجالوالمجال المقابل	ثابتة	مقربة حتى الصدر	6ثا	5
تجيب السلطانة ناهد دوران السلطانة هويام بكل حرقه وأسى والدموع في عينيها.	/	كلامك مضبوط وانت فزقي مولاي السلطان عزلي وما رح يخلوني هون بالقصر	/	/	/	مقربة حتى الصدر	6ثا	6
تقول السلطانة هويام.	/	انت السبب ناهد دوران أنا نبهتك كثير قتلتك روجي يارادتك بس ما سمعتيني	/	/	/	/	4ثا	7
تواصل السلطانة هويام وسط نظرات الحزن والأسى من ناهد دوران.	/	لا تزعلي هونيك أحسنلك من هون بكتير	/	/	/	/	3ثا	8

9	4ثا	/	/	/	/	/	بكرة بتروحي على مانيسا وبتعيشو حياة حلوة إنت وإبنك مصطفى	/	تواصل السلطانة هويام.
10	4ثا	/	/	/	/	/	وبعدما نمشي الحرملك رح يكون لإلك إن شاء الله تكووني مفكرة إنو الباشا رح يخليك تصوليو تجولي	/	تسأل السلطانة ناهد دوران.
11	5ثا	/	/	/	/	/	موسيقى إيجابية إن شاء الله مفكرتيني إني رح أخذ منو الإذن بعدين لا تخافي حاييه الدور	/	تجيب السلطانة هويام بكل ثقة.
12	3ثا	/	/	/	/	/	أي دور؟	/	تسأل ناهد دوران مستغربة.
13	4ثا	/	/	/	/	/	تصاعد حدة الموسيقى	/	تجيب السلطانة هويام.
14	4ثا	متوسطة	تقدم أمامي	عادية	/	/	لا توجد	صوت أقدام	تغادر هويام المكان وخلفها جارتها.
15	3ثا	/	/	/	/	/	/	/	تظهر السلطانة ناهد دوران واقفة في مكانها تفكر في كلام السلطانة ناهد دوران.

المقطع السادس

شريط الصوت	شريط الصورة
------------	-------------

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق (الصوت البشري)	المؤثرات الصوتية الأخرى	الجو العام للقطة
1	4ثا	عامة متوسطة	تقدم أمامي	عادية	لا توجد	لا يوجد	صوت أقدام	يظهر في هذه اللقطة إبراهيم باشا وقد خرج من عند السلطان يتقدم في ممر ضيق.
2	3ثا	عامة متوسطة	/	/	/	من بعد إذنك باشا	لا يوجد	يرى الباشا السلطانة هويام قادمة فيلتفت إليها ويتوقف .
3	5ثا	مقربة حتى الصدر	/	المجال والمجال المقابل	/	خير إن شاء الله شايفتك هون بالقصر لتكون السلطانة خديجة قلعتك من هونيك	/	تحدث السلطانة هويام مع الباشا بنوع من السخرية.
4	2ثا	/	/	/	موسيقى إيجابية	لا يوجد	/	ينظر الباشا إلى السلطانة ثم يخفظ رأسه دون أن يتكلم.
5	4ثا	/	/	/	/	من كم سنة وهون بالذات إذا بتذكر إلتقينا هون وقتلك شغلة	/	تواصل هويام كلامها مع الباشا.
6	5ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	هويام: انت ما رح تبقى بالقصر ورح يجي يوم وترجع لمكانك الأصلي يا وها اليوم مالو مطول	/	تظهر اللقطة باللون الأبيض والأسود لتظهر أن هويام تريد أن تذكر شيئا من الماضي للباشا.
7	4ثا	/	/	/	لا توجد	قتلي وقتها يا باشا هويام لا تحكي كلام كبير بس لازم هلا لازم تقلي مبروك ولالا	/	تكمل هويام كلامها .
8	6ثا	/	/	/	موسيقى درامية	معك حق كل الأمور لصالحك هلا أما بخصوص إني قلك مبروك بعيد عنك	/	يجيب الباشا.

9	3ثا	/	/	/	/	اللعبة خلصت لانو أنا لي رجحت	/	تقول هويام.
10	6ثا	/	/	/	/	انا جندي قبل كلشي العساكر بنحكي شغلة بيناتنا إذا ظل السيف بإيدك وما تركتو ما بتكون خسرت	/	يقول الباشا
11	4ثا	/	/	/	/	انت هلا بمستقع كبير عم تحاول تطلع منو بس عم تغرق أكثر بعدين إنك انت مافيك تكون مثلي لأنك شو ما عملت في حقيقة ما ممكن تغيرها أبدا	/	تكمل هويام.
12	2ثا	لقطة كبيرة	/	/	/	تصاعد صوت الموسيقى	/	يظهر في هذه اللقطة وجه هويام وهي تكمل كلامها مع الباشا وتستمع بانتصارها.
13	3ثا	/	/	/	/	موسيقى ختامية	/	ينظر الباشا للسلطانة وهو ساكت وكأنه لا يجد ما يقول بعد الذي سمعه وينصرف.
14	4ثا	/	/	/	/	/	/	تأمل هويام الباشا وهو يغادر وهي سعيدة ثم تنصرف هي الأخرى.

المقطع السابع:

شريط الصوت				شريط الصورة			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى المصاحبة	التعليق / الصوت البشري	المؤثرات الصوتية الأخرى
							الجو العام للقطعة

1	10ثا	عامة متوسطة	تصوير بانورامي	عادية	موسيقى تصويرية	لا يوجد	صوت اقدام صوت حفيف الاشجار وزقزقة عصافير	يظهر في اللقطة قصر السلطنة خديجة حيث تصوره الكاميرا من أعلى إلى أسفل وتظهر السلطنة بيان تخرج من باب القصر وتتجه إلى الحديقة حيث تمر على تماثيل في الحديقة وضعها إبراهيم باشا في حديقة قصره.
2	ثا	متوسطة	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لا توجد	لا يوجد	صوت حفيف الأشجار وزقزقة العصافير	تظهر في هذه اللقطة السلطنة خديجة تجلس في حديقة لوحدها حزينة تنكئ على ذراعها .
3	3ثا	مقربة	/	/	موسيقى درامية حزينة	خديجة قومي نفوت لجوى قومي شوفي الأولاد	/	تأتي السلطنة بيان أخت السلطنة خديجة وتطلب من خديجة الدخول.
4	4ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	ما كنت متخيلة يا يحي هيك يوم يا بيان	/	تقول السلطنة خديجة لأختها وهي في حزن شديد.
4	3ثا	مقربة حتى الصدر	/	/	/	معقول أتو عيش بلا ابراهيم	/	تواصل خديجة.
5	6ثا	/	/	/	/	مو ضروري أنكم تبعدو عن بعضكم يعني فيكم تعيشو سوى الباشا كثير ندمان على الشيء لي صاير عطيه شوية وقت وحاوي إنك تسامحه على غلطو	/	تهدئ بيان أختها خديجة.
6	5ثا	/	/	/	/	خديجة صدقيني الزمن رح يحل كل شي وبكرة رح تشوفي رح تنسي وترجعو تعيشو مع بعضكم	/	تواصل بيان مواسمها لأختها خديجة وخديجة تستمع إليها وهي تبكي.
7	3ثا	/	/	/	/	معقولة يصير هيك	/	تسأل السلطنة خديجة.
8	4ثا	متوسطة	/	/	/	ايه كلشي معقول	/	تستمع السلطنة خديجة لأختها

وقد أخذت بصيصا من الأمل واستراحت لكلامها واقتربت منها لتحتضنها.		انت لي لازم تقرري بس لازم تهدي وتفكري مليح لأنو لازم تقعدو وتحكو انت والباشا				قريبة (لقطة الوجهين)		
تظهر الأختان في المجلس تحتضنان بعضهما .	/	/	/	/	/	عامة متوسطة	3ثا	9

المقطع الثامن

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت		
					الموسيقى المصاحبة	التعليق الصوتي	المؤثرات الصوتية الأخرى
1	5ثا	متوسطة	ثابتة	عادية	لا توجد	لا يوجد	صوت أنية الطعام صوت طرق الباب
2	6ثا	متوسطة	تنقل أمامي	عادية	/	سلطانة هويام حضرة الامراء	صوت أقدام
3	3ثا	مقربة حتى الصدر	ثابتة	/	/	إن شاء الله صحي وعافية	/
4	4ثا	/	/	/	/	خير شو جابك سنبل آغا شو في	/
5	4ثا	/	المجال والمقابل	/	/	مولاي السلطان طالب أنو يشوفك	/
6	5ثا	/	/	/	موسيقى درامية	شو الموضوع إنت ما عرفت شي	/
7	6ثا	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	والله ما عندي معومات بخصوص هذا الموضوع بس ألفت خانوم كانت موجودة عند السلطان.	/
8	8ثا	متوسطة	تقدم أمامي	/	/	/	/

9	4ثا	مقربة حتى الصدر	المجال والمجال المقابل	/	/	/	أكيد ما اكتشفو القصة معقولة ما عرفو شيء	/	تممس بما هويام في أذن الآغا.
10	4ثا	/	/	/	/	/	أنا ما بظن يمكن مشان إدارة الحرملك	/	يجيب الآغا سنبل.
11		/	/	/	/	/	وألفت كانت هونيك؟ لتكون صارت هي المسؤولة؟	/	تستفسر هويام.
12	2ثا	/	/	/	/	/	/	/	ينظر سنبل آغا إلى السلطانة.
13	5ثا	/	/	/	/	/	طيب خلبنا نروح ونشوف شو لي صاير	/	تقولها هويام وعلى وجهها تبدو علامات الحيرة.

المقطع التاسع:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	شريط الصوت			
					المؤثرات الصوتية الأخرى	الصوت البشري	الموسيقى المصاحبة	
1	4ثا	متوسطة	تقدم امامي	عادية	صوت فتح الباب صوت أقدام	لا يوجد	موسيقى تصويرية هادئة	الجو العام للقطة
2	4ثا	مقربة حتى الصدر	ثابتة	/	لا توجد	مولاي السلطان	/	تقولها هويام وهي تنحني لتحة السلطان.
3	4ثا	/	/	/	/	تعالى يا هويام قربي لعندي	/	يقولها السلطان وهو يستدير إلى السلطانة .
4	5ثا	متوسطة	تقدم أمامي	/	صوت أقدام السلطانة	/	/	تقترب هويام من السلطان.
5	4ثا	مقربة حتى الصدر	المجال والمجال المقابل	/	/	من هون ورايح إدارة الحرملك صارت بأمانتك	/	يقولها السلطان سليمان وهو ينظر للسلطانة هويام.

6	3	/	/	/	تصاعد وتيرة الموسيقى	بدي ياكى تكويني عادلة يا هويام	/	يكمل السلطان كلامه وسط دهشة السلطانة.
7	3	/	/	/	/	سليمان	/	تقولها السلطانة وهي تنحني وتقبل يد السلطان.
8	15	/	/	/	/	يا حبيبي وسلطانتي أنت حياتي كل العالم من حولي يتكلمون عن جمال وجهك وجمال عيونك والسحر الموجود في داخلهما لا أعلم من أين أتيت برائحة العطر التي لا تفارقك طوال عمرنا سنبقى سويا هذا وعد مني لأنني لا أستطيع أن أعيش دون رائحتك. حبك هو الهواء الذي أتنشقه هو فرحي وهو روحي جمال عينيك يجعلني أنسى كل همومي فهما اللتي يمداني بالحنان ..القوة أيضا ماذا فعلت بسلطان السلطين هويام فهو راض أن	/	يقوله السلطان وهو يتغزل بزوجته السلطانة هويام.

		يعشقك طوال حياته.					
--	--	-------------------	--	--	--	--	--

المقطع العاشر:

الجو العام للقطعة	شريط الصوت			شريط الصورة				
	المؤثرات الصوتية الاخرى	الصوت البشري	الموسيقى المصاحبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
خروج هويام من غرفة السلطان وسيرها في ممر بالقصر.	لا توجد	أنا ألكسندرا لاروسا الجارية الروسية يالي باعوها للقصر العثماني	موسيقى تصويرية	عادية	تنقل أمامي	متوسطة	12ثا	1
مجموعة من الجوارى ينحنين لرؤية السلطانة هويام.	/	اجت من نحر دينامير ووصلت للبحر الأسود	/	/	بانوراما تصاعدية	/	5ثا	2
هويام تتأمل من حولها وتسترجع ذكريات الماضي.	/	ماتت امها وابوها واخواتها والناس لي بتحبهم كنت ادعي دائما إنو الله ياخذ روحي مشان التقى مع أهلي وناسي بالجنة من لما كان عمري 17 سنة وأنا عم شوف الحزن والظلم والقهر	/	/	ثابتة	مقربة حتى الصدر	15ثا	3
تواصل هويام استعادة ذكرياتها وهي تسير في ممرات القصر حيث تنحي لها الجوارى في كل مكان.		ومن وقتها صرت بنت بتكره الحياة وكل الناس هاي هي قصة ألكسندرا.	/	/	تنقل أمامي	متوسطة	5ثا	4
تقترب هويام من الأغا سنبل وكوثر خانوم وهما ينحنيان لتحية السلطانة هويام.	/	/	/	/	تنقل أمامي	متوسطة	9ثا	5

6	13ثا	/	/	/	/	أنا ألكسندرا لاروسا حببت حزني حوات قلبي وروحي وما حببت أنو حدى يشاركني فيه وبعدين قررت أنو لازم كون قوية وقفت على رجليا وأقسمت أنو ما أرزع شو ماصار	تواصل هويام استعادة ذكرياتها .
7	5ثا	/	/	غطسية	متوسطة	بيكفيني الحزن والأم يالي شفتو وهلا الجارية صارت سلطنة وتقدر تواجه مين ما كان	الكاميرا من أعلى تظهر هويام وهي تواصل سيرها والجواري خلفها.
8	6ثا	/	/	تنقل أمامي	مقربة	هلا أنا بالمكان لي غيرلي حياتي وغيرلي قدري بقصر السلطان سليمان هذا القصر لي قاتلت الدنيا مشانو	هيام تواصل سيرها وهي تتأمل كل من حولها.
9	3ثا	/	/	/	كاملة	هلا صار كلو إلي ماكنت متخيلة أبدا أنو قلبي رح يعيش أحلى قصة حب بها المكان.	/
10	4ثا	/	/	تنقل جانبي	متوسطة	/	/

11	3ثا	مقربة حتى الصدر	ثابتة	/	/	/	أنا هويام جاريتو للسلطان سليمان وحبيبتو وام لأربع أمراء	تواصل هويام سرد تفاصيل قصتها
12	8ثا	متوسطة	/	/	/	وزوجتو على سنة الله ورسولو أنا عشقو وعطرو ونفسو يالي يتنفسو أنا فرحو وسلطانة قلبو	تواصل هويام سرد حكايتها وهي تنظر لأولادها الأمراء.	
13	6ثا	متوسطة	تثقل بانورامي	غطسية	/	أنا هويام أم الأمراء محمد ومرتم وسليم وبيازيد وجيهان غير أنا هويام مرت السلطان	تنظر هويام من أعلى إلى كل من حولها في القصر وإلى أولادها.	
14	10ثا	مقربة متوسطة	ثابتة	عادية	/	أنا وعدتكم يا ولادي ووعدت نفسي وحلقت قلت كل يالي انحنيت قدامهم وبوست إديهم وطلبت منهم العفو رح يجي يوم يركعو قدامي ويوسو إيدي وهلا إيجاها اليوم	السلطانة ألفت تقلد التاج للسلطانة هويام.	
15	7ثا	متوسطة	/	غطسية	/	يالي هانوني وعذبوني السنين يالي مضت لازم بخافو مني لأننو هلا هوما بين ايدي التنتين أنا هلا رح دير	تنظر هويام إلى الجواري أمامها وإلى أولادها	

		كلشي						
16	10ثا	بانوراما أفقية / غطسية	موسيقى الجنريك الختامي	ومثل ما رح دير الحرملك رح دير العالم كلو.	عن طريق تنقل بانورامي تصور الكاميرا كل من في القصر ينحنون لتحية السلطانة هويام وتظهر في الأخير السلطانة ناهد دوران لتشهد تتحويج السلطانة هويام وينتهي على هذه اللقطة الجزء الثاني.			

3.3.2- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة:

المقطع الاول: يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة تظهر تقدم السلطانة ألفت عبر ممر ضيق حيث المكان هادئ، والممر يبدو مظلمًا ومعزولًا، ولا توجد أصوات غير أصوات قدمي السلطانة وهي تمشي، فجأة تظهر على الجانب الأيمن للرواق جارية ترقمي على السلطانة وتوقعها أرضًا وتحاول خنقها، يظهر لنا المخرج بعدها بتصوير أمامي ولقطة متوسطة محاولة السلطانة تخلص نفسها والصراخ دون فائدة إذ تقذفها يدي الجارية يمينا ويسارا في محاولة للتخلص منها، ويزيد الشريط الصوتي من درامية الموقف إذ نسمع آهات وأنات السلطانة وأصوات أقدامهما معا وصوت ارتطام جسد السلطانة بالجدار والأرض ثم يصور لنا المخرج الجارية وهي تسقط السلطانة وتجرها من رقبتها بالحبل لخنقها بكل قوتها والسلطانة تحاول أن تصرخ وتخلص نفسها لكن دون جدوى وقد جرح رأسها من الأمام وصارت تتنفس بصعوبة ثم يركز المخرج على كلام الجارية الذي نفهم من خلاله أن السلطانة ناهد دوران وراء إرسال هذه الجارية، وهنا يتدخل سنبل الذي كان يرقب المشهد من بعيد ويظهر وكأنه يريد أن ينقذ السلطانة فريال فيحملها وينادي الحراس لمساعدته.

المقطع الثاني: تم تصوير هذا المقطع في إحدى غرف القصر وتبدو أنها غرفة للسلطان هويام، حيث تقف السلطانة هويام في مواجه السلطانة ناهد دوران وخلف هويام تقف الجارية كوثر ومن خلال الحوار الدائر بين السلطانتين يظهر أنهما في مشادة كلامية عنيفة سببها الجارية كوثر التي طردتها ناهد دوران من القصر وأعادتها هويام وصارت في خدمتها، وقد صور المخرج هذا الحوار عن طريق زاوية المجال والمجال المقابل، وفي نهاية المقطع تخرج السلطانة ناهد دوران بعد أن قامت هويام بطردها، وتستدير السلطانة هويام إلى كوثر وهي تنظر إليها بكل ثقة نفس وراحة.

المقطع الثالث: يصور هذا المقطع في قصر إبراهيم باشا، حيث كان في معظمه عبارة عن حوار دار بين الباشا وزوجته السلطانة خديجة، وقد لفت المخرج انتباهنا إلى أهمية هذا الحوار عن طريق تصويره بلقطة مقربة وبزاوية المجال والمجال المقابل، وتبين لنا من خلال الشريط الصوتي أن موضوع الحوار خيانة الباشا لزوجته مع إحدى جواري القصر وحملها منه، ومعرفة السلطانة بالحقيقة وحزنها الكبير لما حدث، وقد تنوعت الموسيقى المستخدمة في هذا المقطع بين موسيقى درامية هادئة ثم تصاعدت حدتها شيئاً فشيئاً، ثم تتوقف ثم تصبح تصويرية هادئة يسمع فيها صوت البيانو بوضوح ثم تعود لتتوقف من جديد، كما استخدم في هذا المقطع مشهد الاسترجاع (الFLASH باك) حينما عاد الباشا بذاكرته إلى الماضي ليذكر السلطانة بكلامها.

المقطع الرابع: يعود بنا المخرج مجدداً إلى قصر السلطان سليمان حيث يقف هذا الأخير مع السلطانة ناهد دوران في لقطة مقربة، ويتضح من الحوار الدائر بينهما أن السلطان غاضب كثيراً منها ويؤنبها بسبب سوء تصرفها في القصر، ويتهمها بأنها السبب في الحادثة التي وقعت للسلطانة ألفت، ورغم محاولة السلطانة لتبرئة نفسها إلا أن هذا الأخير لم يلق لها بالا، ولم يصدقها واكتفى بإزاحتها عن منصبها في إدارة الحرمك وطردها من الغرفة.

المقطع الخامس: تظهر في هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر السلطانة ناهد دوران تمشي في ممر بالقصر بخطى متناقلة وهي في غاية الحزن، لتظهر في الجانب المقابل السلطانة هويام تسير بخطى متسارعة وقد تفاجأت برؤية السلطانة ناهد دوران فأبطأت مشيتها وتقدمت نحوها، ويصور لنا المخرج لقطة المواجهة تبين ملامح السلطانة هويام وكأنها المنتصرة في حربها ضد السلطانة ناهد دوران التي تظهر في صورة المهزومة التي خسرت كل شيء، ويتبين لنا من خلال مشهد الاسترجاع بأن هويام هي التي حبكت قصة قتل السلطانة ألفت لأجل أن تلتصق التهمة بناهد دوران وقد نجحت في ذلك باعتراف من السلطانة ناهد دوران، ومن خلال الشريط الصوتي يتضح لنا أن السلطانة هويام تفكر في إزاحة إبراهيم باشا أيضاً من منصبه وسيأتي دوره بعد ناهد دوران.

المقطع السادس: يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة توضح خروج الباشا من غرفة السلطان وهو يمشي مطأطئ الرأس لتظهر هويام في الجهة المقابلة تنادي عليه فيرفع رأسه وهو ينظر إليها، تقترب هويام من الباشا فتظهر بلقطة مقربة حتى الصدر وهي تخاطب الباشا خطاب المنتصر بكل فرح وثقة وتذكره بخطابها له منذ سنوات عديدة، وبأن كل كلامها قد تحقق وأنها المنتصرة في الأخير، وبلقطة مقربة حتى الصدر يظهر إبراهيم باشا وهو يجيب السلطانة هويام إجابة الجندي الذي لا يعترف بالهزيمة حتى يسقط السيف من يده، ورغم استفزازات السلطانة له وكلامها الجارح يفضل الانصراف وعدم الرد عليه.

المقطع السابع: بلقطة عامة متوسطة صوّر لنا المخرج قصر إبراهيم باشا من الأعلى إلى الأسفل ومن باب القصر تظهر السلطانة بيان وهي تخرج من القصر من جهة إلى الحديقة حيث تمر عبر تصوير بانورامي أفقي بتمثيل في الحديقة وضعها إبراهيم باشا، وبلقطة متوسطة وتصوير جانبي تظهر السلطانة خديجة وهي جالسة في حديقة القصر لوحدها وتظهر بيان قادمة نحوها، وفي لقطة مقربة تطلب السلطانة بيان من أختها الدخول والجلوس في القصر، وعن طريق لقطة المجال والمجال المقابل يصور لنا المخرج الحوار الذي دار بين الأختين والذي كان موضوعه خصومة خديجة و إبراهيم باشا وسط موسيقى تصويرية حزينة .

المقطع الثامن: بلقطة متوسطة تظهر لنا الكاميرا السلطانة هويام جالسة حول مائدة الطعام مع أبنائها الخمسة، وكانت معهم جارية تحمل الإبن الأصغر للسلطانة لكي تطعمه، ويظهر من الضوء المنبعث من النوافذ أن الوقت نهارا، ونلاحظ اقتراب الكاميرا شيئا فشيئا من السلطانة وأولادها، وهنا يسمع صوت طرق الباب ودخول سنبل آغا الذي يتقدم بخطى متسارعة نحو السلطانة فتسألها السلطانة التي تظهر في لقطة نصف مقربة عن سبب قدومه، فيجيبها بأن السلطان يريد رؤيتها، وهنا يسمع صوت موسيقى درامية تنبئ بأهمية الحدث، ثم تظهر هويام في لقطة متوسطة تظهر تغير ملامحها، وهي تنهض من مكانها وتتجه نحو سنبل آغا، وبلقطة المجال والمجال المقابل يتحاور كل من منهما حول سبب هذه المقابلة وتظهر هويام وهي حائفة ومتوترة من هذا اللقاء المفاجئ.

المقطع التاسع: بلقطة متوسطة يظهر السلطان واقفا ينتظر قدوم أحد، فيما يسمع صوت طرق الباب الذي يفتح وتدخل منه السلطانة هويام فتظهر بلقطة كاملة تقترب شيئا فشيئا من السلطان، ثم تظهر بلقطة مقربة حتى الصدر وهي تنظر للسلطان سليمان نظرات خوف وترقب، بعدها تنحني لتحيته ويسمع صوت غلق الباب خلفها، يستدير السلطان للسلطانة هويام ، ويطلب منها الإقتراب وبلقطة المجال والمجال المقابل يظهر السلطان وهو يخبر هويام عن وظيفتها الجديدة وهي إدارة الحرمك بعد عزل السلطانة ناهد دوران.

تنحني السلطانة في لقطة مقربة وتقبل يد السلطان وهي مندهشة لقراره، فيقرها السلطان إليه ويتأمل وجهها ويغازلها بأبيات من الشعر تصف حبه لها وافتتانه بجمالها.

المقطع العاشر: في لقطة متوسطة تظهر السلطانة هويام وهي تخرج من غرفة السلطان وتسير في ممر ضيق اعتدنا على رؤيته وكان هذا الممر شاهد على الكثير من أحداث المسلسل. ويظهر هذا المقطع بمونتاج بطيء، حيث تسير السلطانة وعلى جانبيها خدم و جوار ينحنون لرؤيتها، وتواصل هويام سيرها فيقابلها سنبل وكوثر وهما ينحنيان لها وتمر في ممر آخر فيظهر بلقطة متوسطة كثير من الجواري على جانبيه يحيون السلطانة ، وهي تسير بينهن بكل فخر واعتزاز عن طريق المونتاج البطيء

دائماً ويتبعها من الخلف مجموعة من الجوّاري والخدم على رأسهم سنبل آغا وكوثر ثم تدخل بهو القصر فيظهر أبنائها في المقدمة يصطفون في انتظارها فتفتح ذراعها لهم وبلقطة كبيرة تظهر يدها وهي تلامس وجه الأميرة مريم، وبنانوراما تصاعديّة تظهر هويام وهي تصعد إلى مكان عالٍ بالقصر فتقابلها السلطانة ألفت وتنحني لها وتستدير هويام وهي تتأمل الحاضرين بزواية عكس غطسية والسلطانة ألفت تقلدها التاج، ويظهر المخرج في آخر هذا المقطع السلطانة ناهد دوران من بعيد تغادر القصر وهي تنظر إلى للسلطانة هويام.

أما الشريط الصوتي المرافق لهذا المقطع فقد كان صوت السلطانة هويام وهي تسرد تفاصيل قصتها ونجاحها في القصر ووصولها إلى إدارته وقد رافق المقطع موسيقى تصويرية ناسبت تعاقب الأحداث فيه.

3.3.3- التحليل التضميني للمقاطع المختارة:

المقطع الأول:

بدأ المخرج هذا المقطع بلقطة متوسطة نرى فيها السلطانة ألفت تسير عبر ممر ضيق مظلم والمكان يبدو هادئاً معزولاً مما يجعل المشاهد يتوقع حصول شيء ما ويترقب ذلك بتركيز شديد، ثم هجوم الجارية على السلطانة والموسيقى المفاجئة التي رافقت الهجوم يؤكد تنبؤ المشاهد، وربما يفاجئه أيضاً تصوير المخرج لحظات الهجوم لحظة بلحظة وزاوية بزواية مع صوت آهات وأنات السلطانة وتألّمها وكذا صوت الجارية وأنفاسها المتسارعة وهي تحاول القضاء على السلطانة يجعل المشهد أكثر قرباً من الواقع إذ يدفع المشاهد إلى الاندماج معه لاشعورياً وربما تتسارع نبضات قلبه هو أيضاً. في آخر المشهد يظهر الآغا سنبل الذي كان في الأصل يراقب الحدث من بعيد فيحاول إنقاذ السلطانة، فتراه الجارية فتفر هاربة ولا يلحقها سنبل بل يكتفي بالمناداة على الحراس لمساعدته في نجدة السلطانة. ليبين لنا المخرج فيما بعد أن كل الحادثة كانت عبارة عن تمثيلية حبكتها هويام حتى تورط ضرّتها في الموضوع وترزعززع ثقة السلطان فيها وتبعدها عن الحرملك ما يجعلنا نستنتج أن مصالح هويام في القصر تجعلها تفكر في كل الحيل والخدع لإيقاع الخصم الذي تعتبره عدواً لدوداً، ولا تهمها العواقب حتى لو وصلت إلى درجة القتل، وحتى لو افترت على ضرّتها بمتانا وزورا وظلماً.

المقطع الثاني: تبدأ أحداث هذا المقطع عندما تدخل ناهد دوران جناح السلطانة هويام

وتطلب منها طرد الجارية كوثر، فتظهر في اللقطة الأولى السلطانة هويام في مواجهة السلطانة ناهد دوران والجارية كوثر تقف خلف السلطانة هويام وتحتمي بها، وبزاوية المجال والمجال المقابل صور لنا المخرج الحوار الدائر بينهما، فتظهر هويام وهي تقف مرتاحة بكل عزة وتكبر غير آبهة لما تقوله ناهد دوران، وعندما أتمت ناهد دوران كلامها، أخبرتها هويام أن كوثر لن تخرج من القصر وستبقى فيه، ومن خلال اللقطات المتتالية نلاحظ انتصار هويام الواضح على ناهد دوران التي خرجت من جناح هويام بحر أذبال الهزيمة،

فيما ابتسمت هويام، وهي تنظر إلى الجارية كوثر ابتسامة المنتصر الواثق من نفسه، وربما أراد المخرج هنا أن يقودنا إلى فكرة دهاء وقوة هذه الجارية التي جاءت من بعيد، ودخلت القصر وتربعت على زمام الأمور فيه في وقت قصير جدا بل حتى أنها تفوقت على السيدة الأولى فيه وهي أم السلطان ثم زوجته التي لم تترك لها شيئا وحولت حياتها في القصر إلى جحيم لا يطاق.

المقطع الثالث: تدور أحداث هذا المقطع في قصر إبراهيم باشا وقد رصت حوارا دار بين ابراهيم إبراهيم باشا وزوجته السلطانة خديجة التي كانت مستاءة من الباشا كثيرا وحزينة لأنها سمعت بقصة خيانتها.

وقد تعمد المخرج التركيز على هذا الحوار باستخدام مجموعة من اللقطات المقربة ونصف المقربة بزوايا المجال و المجال المقابل .

حيث ظهرت في اللقطة الأولى السلطانة خديجة وهي غاضبة تتحدث بنبرة حادة وصوت ورتفع مع إبراهيم باشا، وتلومه بأن قصة خيانتها ليست نزوة عابرة فالمرأة حامل، ورغم محاولة الباشا لتبرير موقفه إلا أن جرح السلطانة كان أعمق وأكبر من أن تسامحه هذا ما نبه إليه المخرج من خلال نبرة صوت السلطانة الحزينة ودموعها ونظراتها الحاقدة على الباشا، وكذا الموسيقى الحزينة التي رافقت المقطع.

وقد حاول الباشا أن يلقي اللوم فيما حدث من شرخ لعلاقتها على السلطانة بتذكيرها بكلامها السابق له، وجرحه به، حيث جسد المخرج هذا عن طريق مشهد الاسترجاع (flash back) وبين هذا عن طريق استخدام اللونين الأبيض والأسود لتظهر هذه اللقطة من الماضي.

وقد حمل هذا الحوار العديد من القيم مثل عدم تقبل المرأة لامرأة ثانية في حياة زوجها مهما كانت مرتبتها أو مرتبه واعتبارها جريمة لا تغتفر ارتكبت في حقها، وكذا تأثير المكانة العالية على عقلية السلطانة إذ رغم الحب الكبير الذي تكنه لابراهيم باشا لم ينسها هذا من تكون ولم ينسها رتبة الشخص الذي تحبه إذ إنه يظل في اعتقادها عبدا مسخرا لخدمتها وخدمة الدولة العلية، وهذا الذي أثار استياء الباشا وجعله يخونها.

ومن القيم التي جسدها الحوار أيضا طبع الخيانة الموجود في شخص الرجل إذ رغم كل ما يتمتع به إبراهيم باشا من حقوق وامتيازات جراء زواجه من أخت السلطان مع ذلك فكر في خيانتها مع جارية من جوارى القصر.

اختيار السلطانة في آخر المقطع وإجهاشها بالبكاء ودخول أختها بيان لمساعدتها يدل على حجم المعاناة التي تعيشها السلطانة وحجم الحب الذي تكنه للباشا والذي انهار في نظرها وكسر بعد هذه الخيانة .

المقطع الرابع: يبدأ هذا المقطع بتصوير السلطانة ناهد دوران والسلطان سليمان بلقطة مقربة حتى الصدر متقابلا .

يقترّب المصور من السلطان فنرى ملامحه الغاضبة ونبرة صوته الحادة وهو يكلم زوجته ناهد دوران ويتهمها بمحاولة قتل زوجته ألفت، وتلتقط الكاميرا بعدها ملامح وجه السلطانة ناهد دوران فتظهر مندهشة من كلام السلطان، وتحاول أن تنفي التهمة الموجه إليها بشدة لكن السلطان لم يصدقها، وأضاف لها تهمة أخرى وهي الديون المتراكمة على الحرمك والتي استدانتها السلطانة من الصرافة اليهودية راحيل، وأخبرها أن هذه كانت آخر فرصة أعطيت لها وقد أساءت استغلالها وقد عزلها من منصبها، ونرى هنا أن السلطان لم يحاول حتى أن يسمع ناهد دوران، ولم يعطها حتى فرصة لكي تدافع عن نفسها، بل كان شبه متأكد أنها وراء محاولة قتل السلطانة ألفت رغم براءته، وربما أراد المخرج هنا أن يبين لنا حجم التأثير الذي كانت تمارسه السلطانة هويام على السلطان، إذ أنها إنها أعمت عينيه عن محاولة رؤية الحقيقة أو حتى تفصيها، كما بين لنا دهاء السلطانة هويام في نسج وفبركة أحداث القصة بحيث بدت واقعية ولم يشك فيها أي أحد، ورغم أن هذه القصة لم يكن لها وجود في كتب التاريخ إلا أنها تعتبر بمثابة الرؤية الإبداعية التي يجب أن يضيفها المخرج على مسلسلته حتى يبدو أكثر إثارة وتشويقاً. بالإضافة إلى أن المخرج أراد أن يبين لنا من خلال طريقة تصرف ناهد دوران في إدارة شؤون الحرمك والديون الكبيرة التي تسببت فيها بأن المرأة في المقابل قد تكون ضحية لنزواتها وتقلبات أهوائها وعواطفها غير قادرة على أن تؤمن نفسها أو بالأحرى أموال الآخرين.

المقطع الخامس: اعتماد المخرج على الحوار وأهميته تركز أيضا في هذا المقطع من خلال الحوار الدائر هذه المرة بين زوجتي السلطان ناهد دوران وهويام، إذ بدأ المخرج هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر صورت السلطانة ناهد دوران بعد خروجها من غرفة السلطان تمشي بخطى متثاقلة مشية اليأس الذي فقد كل حظ في الحياة لتظهر السلطانة هويام تسير مسرعة فتتفاجؤ برؤية ناهد دوران فتبطئ مشيتها وتتجه إليها، ونرى هنا من خلال الشريط الصوتي أن السلطانة هويام لم تضع الفرصة في الشماتة من ناهدوران ومن خسارتها لثقة السلطان، وقد اعتمد المخرج كثيرا على اللقطات المقربة حتى الصدر، وذلك لأنها لقطات حكاية منسوبة إلى جسم الإنسان، يحاول المخرج من خلالها التأكيد على الحضور خاصة النفسي للشخصيات، فيما اعتمدت إضاءة خافتة وهادئة وهي إضاءة اصطناعية وذلك لتراجيدية الموقف.

المقطع السادس: بدأ المخرج هذا المقطع بلقطة متوسطة، حيث وضعت الكاميرا في موقع ليس بعيد ولا قريب عن إبراهيم باشا الذي يظهر وهو خارج من غرفة السلطان سليمان بعباءته السوداء الداكنة، محني الرأس، وفي الجهة المقابلة وبلقطة الجزء الصغير تظهر السلطانة هويام وخلفها جارية تتبعها وتتركز هنا الإضاءة على وجه كل من هويام لتبرز تعابيرها المبتهجة، وهي تنادي الباشا عندما تراه، والباشا الذي يبدو شريداً، حزينا يحاول إخفاء حزنه فيما تتوزع الإضاءة على بقية الديكور بشكل أقل، وأهدأ وهي إضاءة اصطناعية اعتمدت في جلها على ضوء النار المنبعث من القناديل الموزعة بالتساوي على

الجدران في الممرات، وقد جاء هنا الشريط الصوتي على قدر كبير من الأهمية استطاع المخرج من خلالها أن يبعث دلالات كثيرة لم تستطع الصورة تقديمها لوحدها، حيث كشف لنا الحوار هنا عن دواخل شخصتي كل من السلطانة هويام والباشا، إذ أن السلطانة تريد أن تنتشي بانتصارها على كل أعدائها وخاصة على الباشا وتذكره بالتقائهما في نفس المكان منذ سنوات عديدة، حيث هددته بالانتصار عليه واعادته إلى مكانه الأصلي، وقد أبرز لنا المخرج هذا عن طريق مشهد الاسترجاع (Flash back) باستعمال درجات ألوان أفتح، حيث بدا لنا كل من الباشا وهويام أصغر سنا، مما أوهمنا هذا بمرور وقت طويل فعلا.

أما الباشا فقد حافظ على هدوئه وبرودة أعصابه وصمته رغم استفزازات السلطانة له وكلامها الجارح، ورفض الرضوخ لها والاعتراف بانتصارها .

ومن خلال الحوار أيضا يقودنا المخرج إلى قضية أخرى هي قضية العبودية والرق إذ ذكرت هويام الباشا بمسألة عبوديته وبأنه مهما فعل فهو عبد تنقصه الحرية، أما هي فقد أعتقها السلطان وصارت سيدة حرة ونلاحظ هنا قوة شخصية السلطانة هويام وقدرتها على الإقناع والتأثير .

المقطع السابع :

بلقطة بانورامية نازلة بدأ هذا المقطع حيث صورت الكاميرا قصر إبراهيم باشا من الخارج، من أعلى إلى أسفل، ثم عبر تصوير باورامي أفقي تم تصوير السلطانة بيان تخرج من باب القصر، متجهة إلى الحديقة حيث التقطت الكاميرا تماثيل على شكل رجال في الحديقة ما يشكل في أذهاننا علامة استفهام كبيرة حول ديانة إبراهيم باشا، إذ يعتقد المؤرخون أنه ظل محافظا على جذوره المسيحية، وعمد إلى تقريب اليونانيين وجلب والديه للعيش معه في العاصمة العثمانية، ما منح خصومه فرصة لترويج الإشاعات عن تمسكه بالمسيحية، وخطورته على الدولة الإسلامية، وقد كان للتشكيك في عقيدته ما يبرره في نظر الكثير من المؤرخين الذين لاحظوا أن حرص الصدر الأعظم الديني صار يتدنى مع تعاضم قوته ، وأن معظم أعماله الإسلامية كانت في آخر عهده.

وقد رافق التصوير صوت العصفير وحفيف الأشجار مما أضفى طابع الواقعية على المشهد.

وبلقطة متوسطة وتصوير جانبي تظهر السلطانة خديجة وهي جالسة على كرسي في الحديقة تضع رأسها على ذراعها، فتقترب منها أختها بيان وتضع يدها على كتفها وتطلب منها الدخول ثم تجلس بجانبها.

وبلقطة مقربة ترفع السلطانة رأسها، وترتكز الإضاءة على وجهها الذي يبدو بملامح متعبة، شاحبة وحزينة، حيث يعكس وجهها وتسريحة شعرها التعب والتعاسة وتوالي الرتبة والملل في حياتها.

ويصور لنا المخرج في اللقطات الموالية عن طريق المجال والمجال المقابل الحوار الذي دار بين الأختين والذي كان موضوعه خيانة إبراهيم باشا.

ونرى الإضاءة هنا طبيعية اعتمدت على نور الشمس ووصفت لنا الجو والطبيعة في ذلك الوقت.

ولا شعوريا يجد المشاهد نفسه ينساق مع مشاعر الحزن المخيمة على المشهد من خلال طريقة السلطنة في التعبير عن أسها وحزنها وطريقة المخرج في استخدام اللقطات التي تراوحت بين المقربة ونصف المقربة والقريبة جدا.

المقطع الثامن: بدأ المقطع بلقطة المنظر المتوسط حيث صورت الكاميرا السلطنة هويام وأبنائها الخمسة يجلسون إلى مائدة الطعام، مما يصف لنا أجواء العائلة السعيدة ويدل على قدسية العائلة والاهتمام بالأبناء والإشراف على تربيتهم وأكلهم من طرف السلطنة رغم كثرة الخدم والجواري في القصر.

وأثناء ذلك يسمع طرق للباب حيث يدل الآغا سنبل، فتقوم السلطنة وتقترب منه ويتحدثان بصوت خافت مما يدل على حساسية الموضوع المناقش وعلى وجود أسرار بين الآغا سنبل ووثام تحاول السلطنة إخفاءها.

ونلاحظ اضطراب السلطان وتوترها بعد سماعها أن السلطان يريد مقابلتها وذلك لخوفها من أن تنكشف المؤامرة التي قامت بها ضد السلطنة ناهد دوران حتى تعزلها عن إدارة الحرملك، كما نلاحظ أن سنبل آغا يعرف كل أخبار السلطان ولقاءاته وينقلها للسلطان هويام ما يدل على أن السلطنة هويام تضع تحت تصرفها من تراه أهلا لثقتها من الخدم والآغاوات والجواري وتستغلهم في الوصول إلى مبتغياتها وأهدافها، ووصولها إلى هذه المكانة في القصر كان طرق عديدة الكثير منها عن طريق المؤامرة والغش والافتراء على الناس.

المقطع التاسع: بدأ هذا المقطع بلقطة المنظر المتوسط كما بدأت أغلب المقاطع التي سبقته، حيث يظهر الفضاء المكاني داخليا في إحدى غرف القصر، ويبدو أنه جناح السلطان سليمان الذي يظهر من خلال نوع الديكور والأكسسوارات الموجودة والتي توحى بالفخامة ومناسبتها لشخصية كشخصية السلطان مما يكشف لنا الرؤية الإبداعية للمخرج في بناء وتصوير هذا المشهد.

ترتكز الكاميرا على وجه السلطنة هويام وخوفها بعد دخولها ما يدل على مكانة السلطان الكبيرة التي تحتم على الجميع احترامها ومهابتها حتى ولو كانت الزوجة والسلطنة، كما يدل أيضا على الخوف من المصير المجهول في حال انكشاف مؤامرتها الدينية ضد السلطنة ناهد دوران .

عندما استدار السلطان وطلب من هويام الاقتراب منه في نبرة حانية طمأن هويام قليلا وجعلها تشعر ببعض الأمان.

اقتراب الكاميرا من السلطانين في لقطة المجال والمجال المقابل تدل على أهمية الحوار الذي سيدور بينهما وأهمية كلام السلطان الذي سينقله للسلطنة.

ظهرت السلطنة بملامح المندهشة في لقطة مقربة حتى الصدر بعد الخبر الذي زفه السلطان لها والذي كان تعيينها بدل ناهد دوران لادارة الحرملك، جعلها تنحني وتقبل يد السلطان، ما يوحي بأنها

انتصرت أخيراً في حربها التي خاضتها ضد كل من عاداها في القصر ووصولها أخيراً إلى ما كانت تصبو إليه.

اقترب السلطان من السلطانة هويام ومغازلتها بأبيات من الشعر يدل على حبه الكبير لهذه السلطانة وانسياقه لا إرادياً نحو رغباتها، وقد ذكرت المراجع والكتب التاريخية الكثير من أبيات الغزل التي نظمها السلطان في حبه لهويام.

المقطع العاشر: تم تصوير هذا المقطع عن طريق المونتاج البطيء والذي يقوم على تركيب لقطات ذات مدة أطول الأمر الذي يؤدي إلى تتابعها البطيء على الشاشة، وقد كان هذا آخر مقطع في الحلقة الأخيرة من الجزء الثاني، ركز على مسيرة هويام التي بدت هي بطلّة المسلسل، كيف دخلت إلى القصر مكروهة يائسة، بعد أن فقدت كل أفراد عائلتها وكيف تحولت إلى سيدته بعد أن حاربت وناضلت كثيراً من أجل هذه المكانة ومن أجل حقها فيه وحق أولادها.

مشيتها عبر ممرات القصر وانحناء الخدم والحراس والجواري لها يدل على انتصارها وفوزها عن جدارة بإدارة الحرم ملك خاصة على ضرمتها السلطانة ناهد دوران التي ظهرت وهي تشاهد تتويج السلطانة هويام. تم التركيز في هذا المقطع على اللقطة البانورامية الأفقية من أجل وصف أجواء تكريم السلطانة وانتصارها. استخدمت الزاوية العكس غطسية عندما تم تقليد التاج للسلطانة ايجاء بالتكبير وتعظيم وتقدير شخصية السلطانة هويام فيما استخدمت الزاوية الغطسية عندما كانت السلطانة هويام تتأمل الجواري حولها وتتأمل السلطانة ناهد دوران وهي تغادر القصر وهذا يدل على مكانة الجواري في القصر والشفقة على الحالة التي آلت إليها ناهد دوران.

النتائج العامة للدراسة

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية .

ثانياً: نتائج الدراسة السيميولوجية

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج على المستوى التحليلي والسيميولوجي والتي جاء لتجيب على التساؤل الرئيس الذي تمحورت حوله الإشكالية وهو صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية من خلال مسلسل حريم السلطان، ونعرض فيما يلي نتائج كل من الدراستين التحليلية والسيميولوجية.

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

- أشارت الدراسة إلى التركيز على دور المرأة المتزوجة كفاعل أساسي في العلاقة الأسرية والدور الاجتماعي.
- سيطرة علاقة العمل (تسلسل هرمية) على علاقتها بالمرأة والرجل و هي تقوم على التدرج الوظيفي في قانون الدولة العثمانية كما أنها تفتح المجال للعلاقات الأخرى كالعلاقات التنافسية أو العدائية.
- حصول صفات جميلة، متواضعة وعادية على المركز الأول فيما يتعلق بالسمات الأخلاقية والمظهر الخارجي وهو عامل جذب لهذا النوع من الدراما.
- سيطرة سمة الحزن على فئة المزاج والمشاعر وتكررت هذه السمة على شخصيات معينة دون غيرها.
- أشارت الدراسة إلى تركيز المسلسل على قدرة وقوة شخصية المرأة من خلال المستوى النفسي الاجتماعي وهي الصورة التي لم نألفها في الدراما بصفة عامة حيث كثيرا ما يتم التركيز على صورة المرأة كشخصية ضعيفة وتابعة للرجل.
- بينت الدراسة أن دوافع سلوك المرأة في المسلسل عينة الدراسة جاءت تماشيا مع دورها الاجتماعي بالدرجة الأولى.
- برزت المرأة كسلطانة في المرتبة الأولى بالنسبة لوضعها الوظيفي وقد انفردت السلطانات بوظيفة المشاركة في الإدارة الاقتصادية دوناً عن غيرهن من النساء.
- أشارت الدراسة إلى وجود اعتماد مادي ذاتي واعتماد مادي على الغير لدى كل الشخصيات البطولية في المسلسل.
- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المستوى الاقتصادي للمرأة في المسلسل.
- لم تبرز الكثير من شخصيات المسلسل اهتمامها بالسياسة وجاء التركيز على شخصية واحدة اهتمت بالسياسة الخارجية وهي السلطانة هويام.
- سيطرة فئة المرأة ذات ثقافة متنوعة والمرأة التي لم تظهر ثقافتها في هذا المسلسل.

- حصول قيمة الدعاء على أعلى نسبة من قيم التحلي العقدية وتصدر قيمة بر الوالدين جدول قيم التحلي الأخلاقية.
- أبانت نتائج الدراسة سيطرة قيمة القتل بغير حق قيم التحلي العقدية وقيمة القسوة قيم التحلي الأخلاقية .
- أظهرت نتائج الدراسة أسلوب المواجهة في قمة الأساليب الإيجابية التي اتبعتها المرأة في تحقيق أهدافها وأسلوب المكر والخداع في أعلى الأساليب السلبية التي اتبعتها المرأة.
- برزت صورة المرأة المتعلمة والمتقفة كصورة نموذجية أو مثالية من مجموع الصور العقلية التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.
- تساوي النسب بين أشكال الإثارة في الصورة التي ظهرت بها المرأة في المسلسل.
- اهتمام المسلسل بالمؤثرات الحية على حساب المؤثرات المصنوعة بفارق ضئيل وكذا بالموسيقى بنوعها موسيقى الحكمة والموسيقى التصويرية والتي كانت لها دلالات مختلفة كدلالات متعلقة بطبيعة الأحداث ودلالات متعلقة بالشخصية.

ثانيا: نتائج الدراسة السيميولوجية:

- تنوعت الصورة المقدمة للمرأة في المسلسل من خلال :
 - تصويرها بوضعية دونية داخل المجتمع وذلك بترسيخ السنن الثقافية التقليدية :الجارية الذليلة التي تسهر على خدمة الرجل وطاعته والاحلاص له.
 - المرأة المثقفة التي تحلل وتناقش وتصدر القرارات والأوامر وتتدخل حتى في الشؤون العليا للدولة والسياسة الخارجية.
 - المرأة الجسد التي تشق طريقها للإغراء دون ممانعة بالتركيز على تفاصيل الجمال المادي فيها عن طريق اللباس وتسريحة الشعر والمساحيق
 - المرأة المتدينة التي تصوم وتصلي وتهتم بعمل الخير وتنفق عليه من مالها الخاص وتحرص كثيرا عليه.
- اعتمد المخرج على التضمينات الرمزية للتعبير عن أفكار المرأة، وهذه الأفكار جاءت بدرجة كبيرة في شريط الصوت الذي مكنا من التعرف عن قرب على هذه الأفكار والمرجعيات وجعلنا نفهم الصراع الدائر بين مختلف الشخصيات في الحريم السلطاني.

- أشار المخرج بإشارات واستعارات تضمينية إلى الصراع القائم بين المرأة (الأنثى) والرجل (الذكر) وهو حسب المخرج صراع فكري وإيديولوجي، تجسد أكثر من خلال المواجهة والإحتدام بين السلطانة هويام والصدر الأعظم للدولة العثمانية إبراهيم باشا.
- اعتمد المخرج على اللقطات الحكائية ووظفها كثيرا وذلك لإعطاء أهمية لعنصر الحوار الذي يحمل الكثير من المعاني التي يعبر عنها الفيلم كما اعتمد على الموسيقى في دعم تلك المعاني.
- اعتمد المخرج في تناوله لصورة المرأة في المسلسل على أسلوب التسريب الماشعوري في كثير من الأحيان خاصة عند التطرق للسلطانة هويام التي أعطاها المخرج أكثر من حقها في المسلسل وركز على دورها في الكثير من القضايا الحاسمة والمحورية في تاريخ الدولة العثمانية في ذلك الوقت وقلبها لمجرى الأحداث.
- إن نجاح وقوة الممثلين زاد من قوة أفكار المسلسل وجعله أكثر قدرة على الإقناع والتأثير وقد ركز المخرج في هذا المسلسل على هاته النقطة بمنح الأدوار إلى ممثلين من الطراز العالي تمكنوا من تقمص الشخصيات والإبداع في تمثيلها إلى أبعد الحدود.
- تم التركيز بصفة كبيرة على اللقطات المتوسطة خاصة في مقدمة كل مشهد وذلك يعود أساسا إلى أهميتها الدرامية بالإضافة إلى كونها لقطة تساعد على الدفع بالقصة إلى الأمام زيادة على دورها في الربط بين الأنواع المختلفة للقطات، بالإضافة إلى اعتماد اللقطة المقربة حتى الصدر باستخدام زاوية المجال والمجال المقابل، وهي زاوية مناسبة لتصوير محادثة بين شخصين متقابلين توحى بوجود تبادل للحوار .
- برزت أهمية الحوار بصفة كبيرة في سياقات الأحداث في هذا المسلسل من خلال إبراز حقيقة المشاعر وتصعيد الصراع وإيصال المعلومة التي لا تستطيع الصورة إيصالها وكذا الكشف عن دواخل الشخصيات .
- لا يمثل اللباس الذي ظهرت به المرأة في مسلسل حريم السلطان المرأة المسلمة -رغم اللمسة الشرقية التي بدت عليه- فعفة المرأة المسلمة تمنعها من أن تعرض نفسها بطريقة تبرز مفاتن وتفصيل جسدها لأنها تحتفظ بجمالها النفسي وطهرها البدني وتصون شرفها وتعتر بانتمائها الديني.

- تنوعت الموسيقى في المسلسل بين موسيقى درامية ساهمت في إعلاء التأثير الدرامي و الكشف عن الصراع المرتقب وشوقتنا لتكملة بقية الأحداث وموسيقى تصويرية رافقت مشاهد المسلسل وكانت كخلفية للكثير من حواراته، فكانت لها قوة الكشف عن أفكار الممثلين وعواطفهم في الكثير من الأحيان.
- أعطت المؤثرات الصوتية في المسلسل مجالاً واسعاً للتعبير ومنحت العمل حيوية وحياء وأضفت عليه مسحة من الواقع كصوت العصافير، حفيف الأشجار، صوت الخيل.... الخ.
- تراوحت الإضاءة المستخدمة بين إضاءة طبيعية اعتمدت بالدرجة الأولى على ضوء الشمس وإضاءة اصطناعية كوهج النار المنبعث من القناديل والشموع في مختلف أرجاء القصر، بالإضافة إلى الإضاءة التي يكون مصدرها معدات التصوير والتي نجد في استعمالها تباين بين مناطق الضوء والظل حيث يعطي اللقطات فعلها الدرامي يجعل المتلقي يندمج لإراديا ويتوحد لا شعوريا معها.
- توفر الديكور في المسلسل على إمكانيات فنية ومعدات ضخمة ساهمت في تشكيل الأماكن ومحاکاتها وإبراز السمات التاريخية لتلك الفترة كالطراز المعماري و طريقة البناء، الأكسسوارات والديكورات الداخلية ، أشكال الغرف والممرات..... الخ.
- تمكن المخرج من إعطاء المسلسل النكهة التاريخية القديمة من خلال انتقائه البالغ العناية للألوان فلعبت الدور الأكبر لإعطاء الإحساس بالزمن الماضي من ذلك استخدام اللونين الأحمر والأخضر بكثرة للتعبير عن تأثر العثمانيين بهما في تلك الفترة.

خاتمة

خاتمة:

عبرت هذه الدراسة في انطلاقتها عن رغبة في معرفة الأسباب الكامنة وراء الرواج الكبير الذي أحدثته مسلسل حريم السلطان في العالم العربي وحديث العامة والخاصة عنه وبثه في مختلف الفضائيات العربية ، وتم تركيز إشكالية الدراسة على محاولة إبراز صورة المرأة في مثل هذا النوع من الدراما عن طريق تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي وذلك لمعرفة الصورة التي ظهرت بها المرأة في هذا المسلسل على المستوى الاجتماعي ، النفسي ، الإقتصادي ، السياسي وكذا محاولة الكشف عن المعاني الظاهرة والخفية لهذه الصورة .

وقد توصلنا في ختام هذه الدراسة إلى أن هذا النوع من الدراما رسم الملامح العامة لصورة المرأة (مكانة ودورا وسلوكا) كمزيج بين الصورة التقليدية القديمة التي تعتمد على الآخر (الرجل) في كل شيء ، حيث تجسدت بوضوح صورة المرأة الخاضعة والمستسلمة له و لأهوائه ، فهو الذي يتحكم بمصيرها ومستقبلها ، كما جسدت في المقابل صورة أكثر إشراقا للمرأة الطموحة و الذكية والمتعلمة التي مارست دور البطولة ودافعت باستبسال عن أهدافها بغض النظر عن الطرق التي اتبعتها لتحقيق ذلك ، وقد أظهرت الدراسة السيميولوجية التنوع ذاته في الصورة المقدمة للمرأة ، وأبانت عن الصراع القائم بين الرجل (الذكر) والمرأة (الأنثى) وانتصار الأنثى في نهايته.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا الخروج بالعديد من التوصيات التي تستهدف طلبة البحث العلمي والقائمين على الإعلام والدراما في المجتمعات المسلمة.

- الاهتمام بالإنتاج المحلي لإخراج مسلسلات تهتم بصورة المرأة نابعة من ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه وواقعه وطموحه.

- تسليط الضوء على الشخصيات النسوية التاريخية التي كان لها دور في نهضة المرأة خاصة النساء المسلمات اللواتي عاصرن الرسول صلى الله عليه وسلم أو جئن بعده وقدمن الكثير للإسلام والمسلمين وذلك من خلال اهتمام الدراما التاريخية بهن.

- الإستعانة بالمنهج التاريخي لفحص وتمحيص الحقائق التاريخية المقدمة في مختلف المراجع عن الشخصيات التاريخية ومقارنتها بما يعرض على شاشات التلفزيون.

- الاهتمام بتكوين القائمين على الأعمال الدرامية التاريخية لما تتطلبه هذه الأخيرة من مواصفات تختلف عن بقية أنواع الدراما الأخرى المعروضة على شاشات التلفزيون.
- الابتعاد عن استغلال هذا النوع من الدراما لأسباب تجارية بحتة حيث تبرز بين الدين والجنس والإثارة والتشويق مما يجيد بها عن الحقيقة ويدفعها لتشويه الكثير من الوقائع التاريخية فتبقى عالقة في الذهن بصورة مشوهة.
- ضرورة التركيز على الدراما العربية الإسلامية في مواجهة الوافد الأجنبي فلو كان لدينا دراما قوية التأثير تستطيع الوصول إلى المتفرج العالمي بالإمكانات الفنية العالمية لوجد المتفرج أن الأمر يختلف بالنسبة لعرض القضايا والأحداث والشخصيات الإسلامية ولتغيرت الصورة النمطية التي ترسخت في وجدانه.
- مهما كانت الخصوصيات التي تتمتع بها الدراما كعمل فني يصيغ الأحداث التاريخية في حلة تليق بمشاهدها فيجب تقديم الأحداث والشخصيات التاريخية بعيدا عن أية مؤثرات تنصرف بنا عن طريق الحقيقة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

- 1- أوغولو إل، طلحة : سلطان حكم العالم "القانوني" (رحلة شيقة في تاريخ الدولة العثمانية) . ترجمة عبد القادر عبد اللي، ط1، ثقافة للنشر والتوزيع، 2015 .
- 2- ألبجون، جان: السلطانان خرم ومهرماه (قريئة القانوني وسليته). ترجمة :وليد عبد الله القط، (د،ط) ، دار النيل للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014.
- 3- الجبوري، إرادة زيدان: مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 10_9، سبتمبر، 2010.
- 4- الزنداني، عبد المجيد عزي: كتاب توحيد الخالق، ج 1، ط4، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، 1991 .
- 5- الحاج، سعد بن جندل: العينة والمعاينة (مقدمة منهجية قصيرة جدا) ، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ، 2019.
- 5- الليل، سعد وآخرون: مناهج البحث العلمي (تصميم البحث و التحليل الإحصائي) ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2007،
- 6- المهندس، حسين حلمي: دراما الشاشة (بين النظرية والتطبيق) ، ج1، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1989
- 7- الموسى، سليمان عصام: الصورة العربية في الصحافة الأمريكية . ترجمة محمد راتب البطانية، د.ط ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، إربد، عمان، 1986.
- 8- الشناوي، عبد العزيز محمد: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها (الجزء الأول)، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013.
- 9_ رولان، بارث: المغامرة السيولوجية . ترجمة عبد الرحيم حزل، د.ط ، مراكش، 1993.
- 10- حامد، خالد: منهج البحث العلمي، (د،ط) ، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003 .

- 11- حمدان، محمد : نساء السلاطين العثمانيين، ط1، مركز الياية للنشر والإعلام ، القاهرة ، 2014.
- 12- حسين، سمير محمد: بحوث الإعلام (دراسات في مناهج البحث العلمي)، (د.ط)، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995.
- 13- كوندوز، أحمد آق ، أوزتورك سعيد: الدولة العثمانية المجهولة، (د،ط) ، وقف البحوث العثمانية ، اسطنبول ، 2014.
- 15- لودال، جيراردو: السيميائيات أو نظرية العلامات، ط1، ترجمة عبد الرحمن بوعلي، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء، 2000.
- 16- مبيض، محمد سعيد : أخلاق المسلم وكيف نربي أبناءنا عليها ، دار الثقافة ، قطر ، ط1 ، 1991 .
- 17- منصور، عبد الحكيم: السلطان سليمان القانوني (أعظم سلاطين آل عثمان وحرث السلطان)، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 2012.
- 18- مرزوق، أسعد: موسوعة علم النفس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1986.
- 19- مرعي، حسن : كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية، ط1، رشاد برس للطباعة والنشر، بيروت ، 2003.
- 20- مرسللي، دليلة وآخرون:مدخل إلى السيميولوجيا. ترجمة: عبد الحميد بورايو ،سلسلة الدروس في اللغات و الآداب ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 21- متى بن يونس، أبو بشير: آرسطو طاليس في الشعر، ترجمة شكري محمد عياد، د.ط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.
- 22- سميث، شارلوت سيمور: موسوعة علم الإنسان (المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية)، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 1998.
- 23- عبد الحميد، محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.

- 24- عبد الحميد، محمد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، (د.ط) ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 2008.
- 25- عبيدات، محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر، عمان ، 1999.
- 26- عجوة، علي: العلاقات العامة والصورة الذهنية ، (د.ط) ، عالم الكتب ، القاهرة، 1999.
- 27- عدلي، رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، (د.ط) ، دار الفكر العربي، القاهرة،(د.س.ن).
- 28- عزي، عبد الرحمان: نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
- 29- عطوي، جودت عزت: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته، طرقه الاحصائية) ، ط1، دار التعاقد للنشر والتوزيع ، 2007.
- 30- فراج، سمير : حريم السلطان (من عصر الجوّاري إلى عصر الهوانم ومن الدراما التاريخية إلى الدراما التلفزيونية)، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2013.
- 31- فريد بك، محمد : تاريخ الدولة العثمانية العلية، ط1، مطبعة محمد مصطفى أفندي بوحوش، مصر، 1893.
- 32- فيكتاروف، دافيد: الإشهار والصورة . ترجمة سعيد بنكراد ، ط1، دار الأمان ، الرباط ، 2015.
- 33_ قطوس، بسام موسى: سيمياء العنوان، ط1، وزارة الثقافة ، الأردن، 2001.
- 34- شحرور، محمد : الكتاب والقرآن (قراءة معاصرة)، د.ط ، الأهالي للنشر والتوزيع ، دمشق، 1992.
- 35- شوفالدون، فرانسوا وآخرون : مدخل إلى السيميولوجيا (نص وصورة) . ترجمة عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1995.

ثانيا: المعاجم والقواميس والموسوعات:

1- الافريقي ابن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع، (د.ط)، دار صادر، بيروت.

2- بدوي، أحمد زكي: معجم المصطلحات: الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة، ط1، دار الكتاب المصري، مصر، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1991.

3- بعلبكي، منير: المورد، (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 1986.

4- قاموس المنجد في اللغة والأعلام، (د.ط)، دار المشرق، بيروت، 1986.

ثالثا: الدوريات:

1_ أبو الفتوح أحمد، عواطف: حقوق الجار في القرآن والسنة، مجلة كتابات، العدد9، الجمعية المصرية للدراسات السردية، مصر، 2013.

2- أحمد يسري، معوض عيسى: المعالجة الدرامية للأزياء التركية لمسلسل حريم السلطان، الجزء الأول، مجلة بحوث التربية النوعية، ع42، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2016.

3- الحمد، محمد بن ابراهيم: صلة الرحم وفضائلها، مجلة التوحيد، العدد10، جماعة أنصار السنة المحمدية، 2004.

4- السري، أحمد: صورة الزهد والموقف من الدنيا في القرنين الأول والثاني الهجريين (دراسة تحليلية)، دورية كان التاريخية، العدد19، مارس، القاهرة، 2013.

5- السر الجليلاني، الأمين حمد: مفهوم الشورى في الإسلام، مجلة المنبر، العدد14، هيئة علماء السودان، السودان، 2010.

6- الزايد، زايد: الصبر، مجلة الوعي الإسلامي، العدد398، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 1999.

7- الرشيد، عماد الدين: الدراسة منشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد25، العدد الأول، 2009.

8- النجيري، محمود محمود: عولمة الملابس وارتداء المرأة البنطال، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، 2004.

9- بدر، محمد محمد ابراهيم: الدعاء أنواعه وآدابه، مجلة التوعية الإسلامية، العدد4، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الأردن، 1989.

- 10- بن الباز، عبد العزيز بن عبد الله: حقيقة التوحيد والشرك (الافتتاحية)، مجلة البحوث الإسلامية ، العدد 39، الرئاسة العامة للبحوث الإسلامية والإفتاء، الرياض ، 1993.
- 11- بن عواض الألمعي، زايد: الجهاد في سبيل الله: أسبابه وأهدافه، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 9، الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، السعودية، 1984.
- 12- بن علي، رضا النحوي عدنان : في إشراق آية: أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، مجلة البيان ، العدد 123 ، المنتدى الإسلامي ، 1998.
- 13- بركات، وائل : السيمولوجيا بقراءة رولان بارت ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد 2 ، 2002.
- 14- برزوان، حسبية: فعالية استراتيجية المواجهة في تسيير الضغط النفسي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 29، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- 15- وسام، فاضل راضي وطالب عبد المجيد ذياب التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها ، مجلة الباحث الإعلامي، مجلة فصلية ، صادرة عن كلية الإعلام جامعة بغداد، العدد 8 ، مارس 2008.
- 16- لحوالدة، نور الدين: قسوة القلب، مجلة هدى الإسلام، المجلد 56، العدد السادس، وزارة الأوقاف و الشؤون والمقدسات الإسلامية، الأردن، 2012.
- 17- مطاوع ، حنان عبد الفتاح محمد: الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية (مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية)، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام للأثريين العرب ، 2016، ص 425.
- 18- محمود، يوسف مصطفى: العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة ، مجلة البحوث الإعلامية، مصر، العدد 3، 1995.
- 19- عباس، محمد ابراهيم : أثر برنامج تعليمي في تحصيل طلبة قسم الفنون المسرحية في مادة الماكياج، العدد 4، جامعة بابل ، كلية التربية، 2009.
- 20- قواس، جمال: الجنريك في المسلسلات التلفزيونية العربية ، دراسة سيميولوجية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، العدد 42 ، ديسمبر 2014.

رابعاً : الرسائل الجامعية:

- 1- أبو صالحه، نسرين: صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية (دراسة حالة للمسلسل التلفزيوني وراء الشمس)، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012.
- 2- الطيب صفية عبد الرحيم: الإحسان (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتاب والسنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية، أم درمان ، السودان، 2002-2003.
- 3- المناصير، أشرف محمد مازن: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc (دراسة ميدانية)، دراسة مكمله للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011.
- 4- العوامة، إبراهيم يوسف: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية(دراسة حالة الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب) ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
- 5- العمر، محمد: الصورة الاجتماعية المرأة في الدراما السورية، دراسة منشورة في مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، 2003.
- 6- عطية، عز الدين المصري: الدراما التلفزيونية (مقوماتها وضوابطها الفنية)، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
- 7- ميس، فريد جاد الله بدر: صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية اليومية (دراسة تحليلية)، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، 2009.
- 8- سعد، سليمان عبد الله: صورة المرأة في برامج الفضائيات العربية(دراسة تحليلية للإعلانات الخاصة بالمرأة على قناة Ibc لعام 2009)، الدراسة منشورة في مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 5 ، العدد 17، جوان 2013.
- 9_ عبد الله، حسين الصفار : اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة (دراسة ميدانية) ، قدمت الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، ، 2011-2012.

- 10- نهر النهر، ناجي: صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية (دراسة تحليلية لتناول صورة المرأة في قناة mbc نموذجا)، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2008.
- 11- قادري، وليد: صورة الإسلاميين في السينما المصرية (تحليل سيميولوجي لفلمي عمارة يعقوبيان ومرجان أحمد مرجان)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2011-2012

خامسا : مواقع على الانترنت:

مواقع على الانترنت :

1- شتيوي، الغيثي: الدراما التاريخية وأشكالها الواقعية، عن موقع:
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20120728/Con20120728520749.htm>
, consulte le 21/07/2014.

2- وليد، سيف: كل عمل تاريخي هو دراما معاصرة، عن موقع:
<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/4f706975-334e-4ab0-a71b-3625eef30e97>, consulte le 21/07 /2014 .

3- أجرت المقابلة قناة سيدتي نت، عن موقع :
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D

4- أحمد، عماري (2015-3-21)، "الرحمة والتراحم بين الخلق
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84% consulte le 21-2-2019

5- إيمان، اسماعيل عبد الله: خلق التواضع في الإسلام :
<https://ar.islamway.net/article/51134/%D8%AE%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B6%D8%B>

6- أزياء المرأة في العصر العثماني عن موقع:

<https://forum.hawahome.com/t76088.html>

7- لعرج، شفيق : **القتل والقتال في القرآن** ،مجلة البيان ، العدد 357، المنتدى الإسلامي، سبتمبر 2017 ، من موقع دار المنظومة:

<http://seartch.mandumah.com/record/783064>

سادسا: المراجع الأجنبية:

- 1- H. Kerman: **Social psychological Approaches to the Study of International Relations" International Behavior: A social Analysis**, Herbert C.Kelman (e.d), N.Y: RinehartWinston, 1966.
- 2- Jaques Durand ,Bordas :**les formes de la communication**,Paris ,1981.
- 3- James Watson & Anne Hill : **A Dictionary of Communication & Media Studies**, London, EdwardArnold 1984.
- 4- Julia kristerea :**la language cet inconnu** ,edition du seuil , France , 1981.
- 5- kenneh MacGowen and William Melnitz : **the living stage : history of the world theater Eng lewood cliffs,n.j** :prentice- hall,1956.
- 6- Kenneth E. Boulding :**The Image** , Michigan:University of Michiganpress, 1975.
- 7- Kosslyn, S .M, Image and Brain : **The Resolution of the Imagery Debate** , Cambridge Universitypressm1994 .
- 8- Laurent Gervereau :**Voir ,comprendre ,Analyser les images** ,edition la decouverte , paris, 1997 .
- 9- Walter Lipman:**PublicOpinion**,NewYork , Macmillanco, 1922.
- 10- **Webster's New World Dictionary of Media & Communication**, N.y , Webster new world, 1990.

جامعة الأميرة
عبد القادر للطب
الأميرمية

الملاحق

الملحق 1

استمارة تحليل المضمون

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

قسم: الدعوة والإعلام

تخصص: إعلام إسلامي

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

والإتصال

قسنطينة

موضوع البحث:

صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية
— دراسة تحليلية و سيميولوجية لمسلسل حريم السلطان —

إستمارة تحليل المضمون

إشراف الدكتور

أحمد عبدلي

إعداد الطالبة:

زروقي راضية

السنة الجامعية: 2020/2021

أولاً: فئات ماذا قيل؟

- 1- اسم المسلسل
- 2- جهة الإنتاج
- 3- أيام البث
- 4- توقيت البث
- 5- دورية البث
- 6- أسماء الشخصيات

6-1 الإناث : الشخصيات البطولية في المسلسل

- 1--2.....-3.....
- 4--5.....-6.....
- 7--8.....

الشخصيات التي لها أدوار ثانوية في المسلسل:

- 1--2.....-3.....
- 4--5.....-6.....
- 7--8.....

6-2 الذكور : الشخصيات البطولية في المسلسل

- 1--2.....-3.....
- 4--5.....-6.....
- 7--8.....

الشخصيات التي لها أدوار ثانوية في المسلسل:

- 1--2.....-3.....
- 4--5.....-6.....
- 7--8.....

7- صورة المرأة على المستوى الاجتماعي:

7-1 الحالة الاجتماعية

- 7-1-1 متزوجة
 7-1-2 مطلقة
 7-1-3 أرملة
 7-1-4 عانس
 7-1-5 عزباء
 7-1-6 مخطوبة
 7-1-7 غير واضح

7-2 الدور الاجتماعي

- 7-2-1 أم
 7-2-2 أخت
 7-2-3 ابنة
 7-2-4 صديقة
 7-2-5 حبيبة
 7-2-6 أخرى

7-3 الطبقة الاجتماعية

- 7-3-1 عليا
 7-3-2 وسطى
 7-3-3 دنيا

7-4 شبكة العلاقات الاجتماعية:

7-4-1 المرأة مع المرأة¹

F - Family, "blood ties"

R - Rivals

Hf-Hierarchucal relations

E - Enemies

Fr - Friends

7-4-1-1 أسرية

7-4-1-2 تنافسية

7-4-1-3 تسلسل هرمية

7-4-1-3 عدائية

7-4-1-4 صداقة

¹ - استعانت الباحثة في تحديد المتغيرات بالمرجع التالي:

MARGARET GALLAGHER: Uniquial opportunities: The case of women and The Media, Unesco, France, 1983, Appedix 6, page 196-200 (Schema for programme analysis-sex role in television fiction- developed by the Swedish broadcasting Corporation 1978)

• لم يتم إدراج عنصر: علاقة الرجل بالرجل في الإستمارة لأنه لا يعنينا في هذا البحث.

" Ac - Acquaintances

5-1-4-7 معرفية

6-1-4-7 عدم سيطرة علاقة معينة

2-4-7 المرأة مع الرجل •

M-married

1-2-4-7 زوجية

F - Family, "blood ties"

2-2-4-7 أسرية

A - Amorous relations

3-2-4-7 عاطفية حميمية

Hf-Hierarchical relations

4-2-4-7 تسلسل هرمية

E - Enemies

5-2-4-7 عدائية

Fr - Friends

6-2-4-7 صداقة

Uf - Unrequited love (on the

7-2-4-7 حب من طرف واحد - من جانب المرأة-

part of woman)

Um - Unrequited love (on the

8-2-4-7 حب من طرف واحد- من جانب الرجل-

part of man)

O-No relationship at all

9-2-4-7 لا توجد علاقة على الإطلاق

أسماء الشخصيات	1	2	3	4	5	6	7	8	الاناث 1	2	3	4	5	6	7	8
الذكور →																
الذكور 1																
2																

10-1-8 خبيرة بالحياة والنفس

2-8 المزاج والمشاعر:

1-2-8 مبتهجة وسعيدة

2-2-8 حزينة

3-2-8 عدوانية

4-2-8 صديقة ودودة

5-2-8 لا مبالية

7-2-8 عاطفية

8-2-8 غير متحفظة، تقبل على الحياة بحيوية

9-2-8 هادئة، تشعر بالأمان

10-2-8 غاضبة

11-2-8 متدمرة كثيرة الشكوى

12-2-8 قاسية

13-2-8 واقعية

14-2-8 لا فرق بين وجودها من عدمه

3-8 القدرة والقوة

1-3-8 حسنة الاطلاع، ذكية

2-3-8 صاحبة عزم وتصميم نظامية

3-3-8 متهورة

4-3-8 حمقاء، غبية

5-3-8 واثقة من نفسها

6-3-8 فعالة

7-3-8 سلبية

4-8 دوافع السلوك:

1-4-8 طيبة القلب وحب الغير

2-4-8 الشر والمكر

3-4-8 الغيرة

4-4-8 التدين

- 5-4-8 قياما بالواجب
- 6-4-8 حبا للمغامرة
- 7-4-8 عجزا و طلبا المساعدة
- 8-4-8 تماشيا مع دورها الاجتماعي
- 9-4-8 استجابة لقوى خارجية بالاكراه
- 10-4-8 الثأر والتّمرّد

اسم الشخصية وصف الشخصية من المجموعات الخمس السابقة وعلى التوالي

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....

9- صورة المرأة على المستوى الاقتصادي:

1-9 العمل

1-1-9 1-1-9 الوظيفة/ الحرفة/ المهنة

(اكتب أي نوع من العمل إن وجد تحت رقم الشخصية)

2-1-9 2-1-9 ليس لديها مهنة معينة

2-9 المشاركة في الإدارة الاقتصادية

1-2-9 1-2-9 اتخاذ القرارات

2-2-9 2-2-9 تحديد نوعية وكمية الانتاج

3-2-9 3-2-9 ابرام العقود والتفاوض

3-9 الممتلكات والتبعية المادية

1-3-9 1-3-9 حيازة الممتلكات

2-3-9 2-3-9 حق التصرف بالممتلكات

3-3-9 3-3-9 اعتماد مادي ذاتي

4-3-9 4-3-9 اعتماد مادي على الغير

9-4 المستوى الاقتصادي

- 1-4-9 مرتفع جدا
 2-4-9 مرتفع
 3-4-9 متوسط
 4-4-9 متدني
 5-4-9 غير واضح

10- صورة المرأة على المستوى السياسي

- 1-10 تتدخل في السياسة الداخلية
 2-10 تتدخل في السياسة الخارجية
 3-10 مثقفة (مطلّعة) سياسيا
 4-10 لا علاقة لها بالسياسة

11_ صورة المرأة على المستوى الثقافي (كيف تظهر المرأة ثقافيا)

- 1-11 متنوعة الثقافة.
 2-11 أدبية .
 3-11 شاعرة.
 4-11 مفكرة.
 5-11 ليس لها من علوم العصر شيئا.
 6-11 أخرى تذكر

12- القيم الدينية التي ظهرت بها المرأة في المسلسل

1-12 في مجال العبادات:

- 1-1-12 الصلاة
 2-1-12 الصوم
 3-1-12 الزكاة
 4-1-12 الحج
 5-1-12 قيام الليل
 6-1-12 قراءة القرآن
 2-12 العقائد
 1-2-12 الإيمان بالله
 2-2-12 الإيمان بالملائكة

3-2-12 الإيمان بالكتب

4-2-12 الإيمان بالرسل

5-2-12 الإيمان باليوم الآخر

6-2-12 الإيمان بالقدر خيره وشره

3-12 المعاملات

1-3-12 بر الوالدين

2-3-12 الصدق

3-3-12 الاحسان

4-3-12 التكافل

5-3-12 التواضع

6-3-12 الرّحمة

7-3-12 الصّبر

8-3-12 صلة الرّحم

9-3-12 حسن الحوار

10-3-12 الأمانة

11-3-12 دفع السيئة بالحسنة

12-3-12 الزهد

13-3-12 الحياء.

13- أسلوب تحقيق المرأة لأهدافها.

13-1 الأساليب الإيجابية:

1-1-13 الحجة والبرهان

2-1-13 الحوار

3-1-13 المواجهة

4-1-13 الشورى

5-1-13 المعاملة بالحسنى

5-1-13 الموعظة الحسنة

13-2 الأساليب السلبية

1-2-13 المكر والخداع

13-2-2 الهروب من الحوار والإقناع

13-2-3 التخفي

13-2-4 السرية

13-2-5 الإساءة للأخر

13-2-6 الرشوة

14- الصورة العقلية (المثالية - النموذجية) التي ظهرت بها المرأة في المسلسل

- 14-1 مربية صالحة لأولادها
- 14-2 متعلمة ومثقفة
- 14-3 هي كالرجل في الإنسانية سواء بسواء
- 14-4 أهل للتدين والعبادة ودخول الجنة إن أحسنت
- 14-5 مصونة في بيتها
- 14-6 حقوقها محفوظة في الميراث.
- 14-7 حقوقها محفوظة من طرف زوجها
- 14-8 محرم التشاؤم بها والحزن لولادتها انثى.
- 14-8 مكرمة ومعززة أما وزوجة واختا وابنة
- 14-9 محتشمة في ثيابها.

ثانيا : كيف قيل؟

15- أشكال الإثارة في الصورة التي تعرض بها المرأة

- 15-1 اللباس
- 15-2 وجه المرأة
- 15-3 الماكياج
- 15-4 الصوت
- 15-5 الشعر

16- المؤثرات الصوتية و الأخرى الموسيقية المعتمدة في المسلسل لإبراز صورة المرأة

16-1 المؤثرات الصوتية :

- 16-1-1 مؤثرات حية طبيعية
- 16-1-2 مؤثرات مصنوعة

2-16 الموسيقى

1-2-16 موسيقى الحكمة

2-2-16 الموسيقى التصويرية

17- عناصر الجذب والإبهار المقدمة في المسلسل

1-17 استخدام أصوات حقيقية

17- 2 استخدام الملابس المناسبة

3-17 استخدام المؤثرات الصوتية

4-17 استخدام الديكورات الضخمة

5-17 استخدام الخدع السينمائية

6-17 التصوير في مواقع الأحداث

7-17 استخدام المعدات الضخمة

8-17 ابداع التصوير والإضاءة

الملاحق 2

استمارة التحليل السيميولوجي.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين
قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: إعلام إسلامي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية
قسنطينة

موضوع البحث:

صورة المرأة في الدراما التاريخية العثمانية
دراسة تحليلية و سيميولوجية لمسلسل حريم السلطان _

إستمارة التحليل السيميولوجي

إشراف الدكتور
أحمد

إعداد الطالبة:
زروقي راضية
عبدلي

أولاً: تحليل الحلقة رقم 2 من الجزء الثاني .

1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة .

1-1 التقطيع التقني للمقطع (1-10).

1-1-1 شريط الصورة .

1-1-1-1 رقم اللقطة .

1-1-1-1 مدة اللقطة .

1-1-1-1 نوع اللقطة .

1-1-1-1 حركة الكاميرا .

1-1-1-1 زاوية التصوير .

1-1-2 شريط الصوت

1-1-2-1 نوع الموسيقى

1-1-2-1 التعليق أو الحوار .

1-1-2-1 المؤثرات الصوتية .

1-1-3 الجو العام للقطعة

2- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة .

3- القراءة التضمينية للمقاطع المختارة .

ثانياً: تحليل الحلقة رقم 54 من الجزء الثاني

1- التقطيع التقني للمقاطع المختارة .

1-1 التقطيع التقني للمقطع (1-10).

1-1-1 شريط الصورة .

1-1-1-1 رقم اللقطة .

1-1-1-1 مدة اللقطة .

1-1-1-1 نوع اللقطة .

1-1-1-1 حركة الكاميرا .

1-1-1-1 زاوية التصوير .

1-1-2 شريط الصوت

1-1-2-1 نوع الموسيقى

1-1-2-2 التعليق أو الحوار.

1-1-2-3 المؤثرات الصوتية.

1-1-3 الجو العام للقطعة

2-القراءة التعيينية للمقاطع المختارة.

3-القراءة التضمينية للمقاطع المختارة.

ثانيا: تحليل الحلقة الأخيرة من الجزء الثاني

1-التقطيع التقني للمقاطع المختارة .

1-1 التقطيع التقني للمقطع (1-10).

1-1-1 شريط الصورة .

1-1-1-1 رقم اللقطة.

1-1-1-2 مدة اللقطة.

1-1-1-3 نوع اللقطة.

1-1-1-4 حركة الكاميرا.

1-1-1-5 زاوية التصوير.

1-1-2 شريط الصوت

1-1-2-1 نوع الموسيقى

1-1-2-2 التعليق أو الحوار.

1-1-2-3 المؤثرات الصوتية.

1-1-3 الجو العام للقطعة

2-القراءة التعيينية للمقاطع المختارة.

3-القراءة التضمينية للمقاطع المختارة.